

٢٨ صفحة

١٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٥٧١ – الجمعة ٤ رجب ١٤١٧هـ – الموافق ١٥ تشرين ثان ١٩٩٦م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 15, 1996 NO. 9571 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

مباحثات اردنية هولندية اقتصادية

هولندا مهتمة بمشاريع سكك الحديد والمواصلات

القاهرة - بترا - التقت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والمهندس ناصر اللوزي وزير النقل على هامش مؤتمر القاهرة امس مع وفد اقتصادي هولندي برئاسة وزيرة التجارة الخارجية.

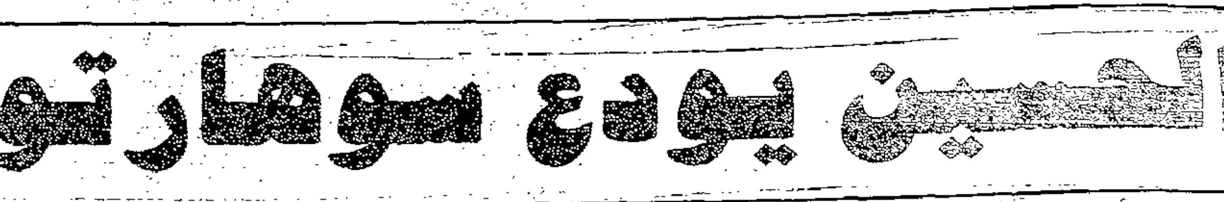
وقال المهندس اللوزي انه تم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين الاردن وهولندا في المجالات الاقتصادية.

واشار السيد الوزير الى ان الجانب الهولندي ابدى اهتماما واضحا بمشاريع السكك الحديدية وتحديدا مشروع القطار الخفيف ومشروع سكة حديد العقبة «وصلة الشيدية» من ناحية الاستثمار كقطاع خاص وايضا دعم المشاريع من جانب الحكومة الهولندية.

واضاف المهندس اللوزي انه تم خلال اللقاء ايضا بحث تأهيل وتحديث

البقية ص ٢٧

في الرأي الثقافي



الحسين يودع سوهارتو



عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين على رأس مودعي فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا في ختام زيارة رسمية للمملكة استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية وما تواجهه من عقبات.

وجرى لفخامة الرئيس الاندونيسي حفل وداع رسمي حيث كان في الوداع سمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من اصحاب السمو الامراء وسمو الاميرة بسمه التي اصطحبت كريمتي الرئيس الضيف ترافقهم عدد من صاحبات السمو الاميرات الى سلم الطائرة.

واصطحب جلالة الملك الحسين ضيف الاردن الكبير الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الجمهوري الاندونيسي

البقية ص ٢٧



الحسين يتسلم من وزير الاوقاف بحضور رئيس الوزراء هدية الحكومة بمناسبة عيد ميلاد جلالته.



ويتسلم هدية الرأي «الملحق الخاص بالمناسبة» من الزميلة كارولين فرج

تصوير يوسف العلان

الاردن يحتفل بعيد ميلاد القائد

الكباريتي يقدم هدية الحكومة لجلالته

عمان - بترا - بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال المملكة وعيد ميلاد جلالة الملك القائد قام السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة بتقديم هدية رمزية لجلالته عبارة عن سبيكة نهبية وسبيكتين فضيتين تحملان قبسات من كلمات جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين في يوم استقلال المملكة الاردنية الهاشمية.

وعقب تسلم جلالته الهدية خاطب الحضور بقوله.. كل الشكر والعرفان.. واجمل هدية ان يوفقنا الله جميعا ويوفقكم يا شباب لخدمة الوطن ان شاء الله..

من جهته قال السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اننا ونحن

البقية ص ٢٧

التفاصيل ص ٤

عقد المؤتمر القادم في الدوحة :

اعلان القاهرة يدعو للاسراع في تنفيذ اتفاقات السلام

المطالبة برفع الاغلاق والعمل لتنمية الاقتصاد الفلسطيني وادراك حاجات العيش برخاء وامن

ابراز الامكانات الاستثمارية للمنطقة ومتابعة اجراءات تأسيس بنك التنمية

القاهرة - «الرأي» - اختتم مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا اعماله في العاصمة المصرية امس باقرار اعلان القاهرة.

وتلي الاعلان في الجلسة الختامية التي ترأسها السيد كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري.

وشدد الاعلان على الاهمية القصوى لتنمية الاقتصاد الفلسطيني وان المشاركين لاحظوا بمزيد من القلق ان الاقتصاد الفلسطيني وهو الضعيف اصلا يعاني من التضييق واغلاق الاراضي الذي يعيق حركة انتقال العمالة والتجارة الفلسطينية، واكد الاعلان حاجة جميع الاطراف في المنطقة الى العيش برخاء وامن بما يعزز البنية الاقتصادية في المنطقة.

وقال اعلان القاهرة ان الغاء القيود المفروضة على الضفة الغربية وقطاع غزة وانهاء تدابير اغلاق الاراضي سيحول دون تدهور الاقتصاد الفلسطيني ويسهم في تعزيز كفاءة ادائه وتحسين المناخ السياسي المحيط بالعملية السلمية.

وشدد الاعلان على الالتزام الثابت الذي «لا يتزعزع» بتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط على اساس مرجعية مدريد التي تستند الى قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد الاعلان العزم على البناء على الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط والاهمية البالغة للتنفيذ الفوري لتلك الاتفاقات من جانب الاطراف وبصفة خاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وتعميق وتوسيع السلام واحراز التقدم على جميع المسارات ومواصلة السياسات والاجراءات التي من شأنها بناء الثقة بين شعوب المنطقة واحراز التقدم على جميع المسارات التفاوضية العربية الاسرائيلية.

وفي الجانب الاقتصادي اشار الاعلان الى اهمية ابراز امكانات المنطقة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتبادل التجاري المدعوم في برامج الاصلاح الهامة التي تنفذها دول المنطقة والتي تشمل الخصخصة والاصلاح الهيكلي

البقية ص ٢٧

الحسين يبحث مع عرفات ونتنياهو هاتفيا تذليل عقبات اتفاق الخليل

عمان - بترا - جرت امس عدة اتصالات هاتفية بين جلالة الملك الحسين وكل من سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تناولت اخر التطورات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وسبل التغلب على العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل وتقريب وجهات نظر الاطراف المعنية.

واكد جلالة الملك الحسين خلال هذه الاتصالات ضرورة انجاز بروتوكول تنفيذ اعادة الانتشار في مدينة الخليل والتقدم نحو تنفيذ باقي اتفاقات المرحلة الانتقالية وتحديد موعد لاستئناف مفاوضات المرحلة النهائية وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بما يعود بالخير والرخاء على شعوبها.

وقد قدم سيادة الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي تهانيهما الى جلالة الملك الحسين بعيد ميلاد جلالته واشادا بجهوده الخيرة وحكمته السديدة وحرصه الموصول لدفع عملية السلام قدما.

الحسين ينتدب وزير الصحة للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد عمر الصبح

عمان - الرأي - انتدب جلالة الملك الحسين الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الشهيد عمر احمد علي حسين الصبح الذي تعرض لحادث اجرامي مؤسف داخل الحدود العراقية اثناء تأديته لواجبه الوطني خلال توجهه من عمان الى مركز عمله في السفارة الاردنية في بغداد حيث قدم الدكتور البطاينة التعازي والمواساة باسم جلالته لذوي الشهيد.

كما انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد العقيد عبد السلام الجعافرة مدير شرطة محافظة اربد للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد،

البقية ص ٢٧

اكد ان الامن للجميع وليس لاسرائيل فقط

موسى : من يحاصر الفلسطينيين لا يستحق ان نفتح له ابواب التعاون الاقليمي

القاهرة - رويتر - قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الخميس ان على اسرائيل أن ترفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة ان هي ارادت ان يفتح العالم العربي الابواب للتعاون معها.

وقال في مؤتمر صحفي قبيل ختام مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا «نسمع الحكومة الاسرائيلية تتحدث عن فتح الابواب للتعاون الاقليمي الاقتصادي وفي الوقت نفسه تغلق الابواب حول الفلسطينيين».

واضاف «واذا لم تفتح الابواب حول الفلسطينيين... فان من يغلق هذه الابواب لا يستحق أن تفتح له الابواب. فمن يغلق الابواب حول

البقية ص ٢٧

اتفاق «الخليل» وتسليم المدينة خلال ايام

المستوطنون يعارضون ويتهمون نتنياهو ب «الخيانة»

القدس المحتلة - وكالات - واصل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون امس محاولاتهم لايجاد صيغة نهائية لاتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل، في الوقت الذي كانت فيه قوات الجانبين تضع اللمسات الاخيرة لمرحلة التسلم والتسليم.

وكان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، بدد الامال بقرب التوصل الى اتفاق عندما قال للصحافيين في غزة «انا لست متفائلا. يؤسفني ان اقول انه وحتى الساعة الثانية من فجر اليوم (امس) لم نكن قد حققنا تقدما».

وأضاف ان «الاسرائيليين لا يزالون يشددون على بعض النقاط التي لا يمكننا الموافقة عليها وعلى تعديلات في الاتفاق».

وفي باريس اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس الخميس ان «الاتفاق غير وشيك» موضحا ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس «يعتقد ان الاتفاق غير وشيك ولن يتم خلال اليومين المقبلين».

وقال مسؤول امريكي طلب عدم نشر اسمه .. تعتقد ان امامهم اسبوعا.

الا ان مفاوضين فلسطينيين، اعربوا عن تفاؤلهم ازاء امكانية تجاوز الخلافات التي لا زالت قائمة بين الطرفين.

البقية ص ٢٧

المناطق الاستيطانية

الخليل

الضفة الغربية

خارطة تبين المواقع الاستيطانية في الخليل في محيط وقلب المدينة - المؤشر باللون الاحمر

حالة عدم استقرار جوي واحتمال زخات رعدية في الجنوب والشرق

عمان - بترا - تبقى المملكة تحت تأثير حالة من عدم الاستقرار الجوي لذا يكون الجو غائما جزئيا والغيوم على ارتفاعات مختلفة ويحتمل سقوط زخات رعدية من المطر جنوب وشرق للمملكة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة قد تثير الغبار في المناطق الجنوبية والشرقية.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبراً وغائما جزئيا والفرصة مهيأة لسقوط زخات رعدية من المطر وتكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة والبحر خفيف الموج.

باغلبية ٣١٨ صوتا مقابل ٤٤:

البرلمان الاوروبي يدين السياسة الاسرائيلية

اتفاقات اوسلو غير قابلة للتفاوض ويجب تنفيذها

ستراسبورغ - أ.ف.ب - صوت البرلمان الاوروبي امس في ستراسبورغ على قرار متشدد جدا حيال اسرائيل بسبب اسلوب علاقاتها مع الفلسطينيين.

ونال القرار ٣١٨ صوتا في مقابل ٤٤ وامتناع ٢٢ عن التصويت، و«انتقد» قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سمح ببناء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية ووصف فتح النفق تحت المسجد الاقصى بأنه «استفزازي وخطير».

واضاف البرلمان الاوروبي ان عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل والشكوك التي تحيط ب «بيت الشرق» الفلسطيني في القدس الشرقية واغلاق الاراضي الفلسطينية عوامل ايضا «تسيء بشكل خطير الى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية» وقد تؤدي الى «تدهور شامل للوضع».

ورأى البرلمان الاوروبي ان اتفاقات اوسلو «غير قابلة للتفاوض مجددا» و«على اسرائيل الاسراع في اتخاذ اجراءات من أجل تطبيق التزاماتها للحؤول دون انفجارات جديدة». وشدد البرلمان الاوروبي على ضرورة التوصل الى حلول «من شأنها ان ترضي تطلعات الفلسطينيين الى وطن حقيقي».

وفي شأن السلطة الفلسطينية اعرب البرلمان الاوروبي عن «قلقه للتدهور الاخير للوضع على صعيد احترام حقوق الانسان واحلال الديموقراطية بعد اجراء الانتخابات».

وفي ما يتعلق بالاتحاد الاوروبي اعرب البرلمان الاوروبي عن «اسفه لان الاتحاد لم يستطع الاضطلاع بدور سياسي يتمتع بمصداقية نظرا الى تعدد الحكومات التي يمثلها في سياسته الخارجية».

واضاف انه «سيكون امرا مرغوبا فيه ان يتدخل بالتنسيق مع الولايات المتحدة».

قراءة في اتفاق الخليل

الخطة الاسرائيلية تستهدف تقسيم المدينة وربطها بالقدس

الشروط الاسرائيلية تحاول تكريس الوضع النهائي

فلسطين – خاص بـ(الرأي) –من مازن سعادة

تخشى اوساط فلسطينية من ان يؤدي الاتفاق المزمع التوقيع عليه قريبا، الى تقسيم المدينة فعليا الى قسمين، مشيرة الى سلسلة من الاجراءات العسكرية الاسرائيلية التي قد تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الايام القريبة القادمة في مناطق مختلفة من المدينة وخاصة في البلدة القديمة قبيل وبعد اتمام عملية اعادة الانتشار.

وترى تلك الاوساط، ان هذه الاجراءات تستهدف فرض وقائع عديدة على حياة السكان في البلدة القديمة، تؤسس لحلول نهائية عبر تحويل قضية الخليل الى مجموعة قضايا من شأنها انتزاع مكاسب سياحية من الطرف الفلسطيني الذي يصر على تنفيذ اتفاقية طابا الموقعة بخصوص الخليل.

وتؤكد مصادر فلسطينية بناء على معلومات بحوزتها ان لدى سلطات الاحتلال النية لفرض حظر التجول على البلدة القديمة ومناطق التواجد الاستيطاني بهدف احصاء السكان في هذه المناطق وختم بطاقاتهم الشخصية وتمييزها بشكل يسمح لهم بموجبها الوصول الى منازلهم، في حين سيتم منع المواطنين الاخرين من الوصول الى هذه الاحياء.

ويؤكد تلك المعلومات شهادات العائلات الفلسطينية التي تقطن شارع الشهداء المغلق والذي يربط شرق الخليل بغربها. ويقول المواطنون ان سلطات الاحتلال وبمعاونة المستوطنين الاسرائيليين يمهدون لهذه الخطوة منذ ما يزيد عن الشهر. اذا انهم وضعوا في الشارع المذكور بوابتين حديديتين، اضافة الى قواعد اسمنتية مسلحة لبوابات اخرى. سيعمد الاحتلال خلال الفترة القادمة، الى تحويلها الى بوابات الكترونية شبيهة بالتي وضعت على مداخل وبوابات الحرم الابراهيمي الشريف قبل عامين، وشبيهة بالبوابات الالكترونية الموجودة على المعابر مع كل من الاردن ومصر.

وفي اطار هذه الخطة التي تستهدف تقسيم المدينة والاستحواذ على جزء كبير منها، حوالي ١٥٪ حسب اتفاق طابا، وحوالي ٤٠٪ وفق الاقتراحات

البقية ص ٢٧

السعودية : اللغة او مشكلة فنية وراء كارثة الطائرتين

التعرف على جنسيات الركاب بينهم من الاردن



دبي - رويتر - اشار الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي امس الاول الى ان مشكلة فنية او سوء فهم بسبب اللغة بين الطيار الكازاخستاني وبرج مراقبة مطار نيودلهي تسبب في التصادم الذي وقع يوم الثلاثاء بين طائرة شحن كازاخستانية وطائرة ركاب سعودية في الجو.

وقال الامير سلطان ان السبب في الحادث مشكلة عدم فهم اللغة الانجليزية بين برج المراقبة والطائرة الكازاخستانية.

وصرح للصحفيين في الرياض بأنه ربما تكون هناك مشكلة فنية ولكن لم يتأكد ذلك.

واضاف ان الحادث قضاء

البقية ص ٢٧

رأينا

السلام والتنمية وجهان لعملة واحدة

مرة اخرى يعيد جلالة الحسين طرح موضوعة سلام الشعوب التي حملها جلالته ويسعى الى تأكيدها على خارطة السلام الشامل الدائم والعادل في المنطقة بأسرها كخيار استراتيجي وحيد لا رجعة عنه ضمن صيغة «السلام والتنمية وجهان لعملة واحدة» من جهة، وان الامن هو نتيجة لتلك الصيغة إن لم يكن الحامل الرئيس الذي يصون تلك النتيجة ويرعاها ويعززها في الحاضر وفي المستقبل من جهة اخرى.

ففي حديث جلالته الى صحيفة القدس الدولي اللندنية التي نشرتها صحفنا الوطنية يوم امس يؤكد جلالته على اهمية المؤتمرات الدولية من الدار البيضاء مرورا بعمان وانتهاء بمؤتمر القاهرة الذي انهى اعماله يوم امس في دعم مسيرة السلام وان نجاح هذه المسيرة هو ما يفتح افق الشراكة في التنمية والسلام على المستقبل المشيع باجواء الامن والاستقرار والازدهار لدول

البقية ص ٢٧

محليـات



منبر الرأي

اذهبوا فأنتم الطلقاء

في اوائل الستينات وعلى الاغلب عام ١٩٦٤ تقاطرت سيارات وعربات مزركشة ومحملة بالفتيان والفتيات بشكل بهيج ونادر بحبات البرتقال من كل صنف ولون، وكان ذلك في مهرجان البرتقال لمدينة اريحا.

فقد مر الموكب من امام شرفة بلدية اريحا حيث كان يقف صاحب الطلعة البهية حسيننا المفدى وبجانبه المرحوم وصفي التل، ومنذ ذلك اليوم الذي اكتحلت فيه عيناي برؤية مليكنا المحبوب ادركت انه يحرص على مشاركة شعبه كل مناسباته ويتصرف كرب الاسرة المخلص لابنائه يفرح لاي انجاز، ويحزن لاية فاجعة، ولعل برنامج البث المباشر بالاذاعة خير شاهد على ذلك.

والمتابع الامين للسنوات الطويلة والمتجددة ان شاء الله مع الحسين يدرك انه كان يملك الرؤية الثاقبة والحس المسؤول على مر السنين والخطوب بدون ان ينزلق في الاتجاهات المتضادة، وكان نزيها مع نفسه ومنسجما مع مبادئه وافكاره متميزا ومتفردا في المواقف الوطنية العملاقة.

ومن الادلة على ذلك فقد ذكر جلالته انه كان دائما ضد الشيوعية اثناء الحرب الباردة بين الشرق والغرب وتحمل الاردن من الدسائس الشيء الكثير ومع ذلك فقد قام الحسين بالوقوف الى جانب جمال عبدالناصر اثناء ازمة قناة السويس وفي حرب حزيران وحرب اكتوبر، وكان رائدا لأي عمل عربي مشترك سواء أكان سياسيا ام اقتصاديا ام عسكريا.

ومن الصفات الجلية في خلق الحسين التسامح والعفو وخاصة مع اولئك الذين قصدوه شخصيا باساءتهم او الذين تصرفوا بحسن او سوء نية ضد المصلحة العامة في اية مرحلة من مراحل مسيرة البلاد التي قادها الحسين من فوق الصفر بقليل.

وآخر المكرمات من معين الحسين الذي لا ينضب هو قراره بتخفيف الاحكام الصادرة بحق تنظيم الافغان والتي جمحت بذكرياتي الى مكة المكرمة قبل اربعة عشر قرنا من الزمان عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهلها الذين امنوا به بعد كفر، والتفوا حوله بعد مقاطعته وايذائه «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

احمد عشا الدوايمة

العنف ... العنف

... لدى قراءة العنوان «العنف... العنف» فقد يخطر على البال بأن رجل الدين هذا، كاتب المقالة، سوف يتحفنا بوعظة مرادها التوعية والحث على المحبة والتسامح وحل الامور المتأزمة بالطرق السلمية. وهذا هو المطلوب منه ومن كل واعظ، من اية ملة او دين، وفي اي بلد من بلدان العالم. غير انني اختلف عنهم هذه المرة فأتناول الموضوع من قالب آخر، من واقع ما اسمع واقرأ عما يحدث في بلادنا من قلاقل وفتن واغتيالات: والد يضع السم لولديه، جد يعتدي على حفيده، فتاة تعشق الهرب مع غيرها دون وداع، والأخف وطأة والاكثر شيوعا امرأة تقتل زوجها و ... و... وقد تكون نسبة ما نسمع عنه في بلادنا اقل بكثير مما يحدث في العديد من الدول العربية والعالمية وهو ما يضيق بنا للكتابة عنه الان لكوني ارغب في التطرق الى الأسباب الداعية لذلك وفي مقدمتها تردي الأوضاع الاقتصادية المؤدي الى كافة انواع الجرائم، اهمها الانحلال الخلقي والرشوة وتعاطي الخمرة والهروب من الواقع بتعاطي المخدرات وما ينتج عن هذه من عنف وقتل.

عام ١٩٩١م، صدر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي تقرير مفصل عن التنمية البشرية يبين التفاوت الاقتصادي الكبير بين طبقات البشر. قسم التقرير العالم الى خمس شرائح. فبينما تحصل اول شريحة اي ما نسبته ٢٠٪ من سكان العالم على ٨٦،٧٪ من الخيرات فقد تحصل آخر شريحة على ٤ر١٪ منها اي ما يعادل ثمن كسرة من الخبز الحاف والماء الملوث في الغالب، كما تفيد الاحصائية. زد على ذلك فإن نسبة النمو السكاني هي مرتفعة بين افراد هذه الشريحة الفقيرة. ولو اردنا ان نحصر الموضوع في دول الجامعة العربية لوجدنا كذلك ذلك التفاوت. ففي الدول الغنية كدولة الامارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، فأن معدل دخل الفرد السنوي هو ١٩ر٨٧٠ دولار، وفي الاردن ١٦٤٠ دولارا وفي السودان ٤٠٠ دولار، وكلها تحمل اسم القومية العربية وتنعم بالدفاع المشترك فيها. وفي الاردن بالذات فإن توزيع الدخل القومي يتفاوت ما بين ٩٧و ٤٧٪. لأول ٢٠٪ من السكان، الى ٥٪ لأدنى ٢٠٪.

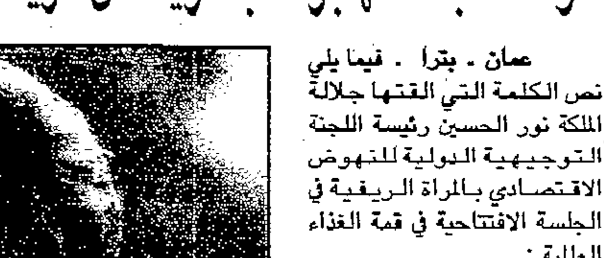
والواقع ان ٦٤ر٢٪ تكسب حوالي ٩٠٠ر (٩١٧٢) دينارا سنويا اي ما نسبته ٨ر١٢٪، ومعدل الدخل السنوي للفئة المتدنية هو ٦٠٠ و ٥١٦ دينارا اي ما يقارب ٤٣ دينارا شهريا. (تقرير عام ١٩٨٩).

قد لا أكون دقيقا، بما ذكرت.... ومعلوماتي عن الواقع الاقتصادي الاردني هي قديمة. فأترك المجال لغيري من المختصين بالأمر، لكوني اود ان ادخل توا في السبب المباشر والقوي للعنف لدى الإنسان الجائع والمتألم والمحروم حتى من لقمة العيش. ففي داخل هذا الانسان تتأجج نقمة فثورة عندما يلحظ هذا التفاوت الكبير بين طبقات الشعب. ولا يمكن حل هذه المعضلة باصدار القوانين لكبح جماح المواطن بل بالحوار المفتوح المؤدي الى القناعة للمشاركة في الحلول الايجابية وبالمساهمة الفعالة والداعمة للقمة العيش من قبل الرأسماليين والشركات والبنوك. فماذ كان دور هؤلاء خلال الازمة الاقتصادية الاخيرة حتى الان؟. رافقت يوما احدهم في جولة خارج البلاد ففاتحتني بالحديث قال: «ان فوائد النقود المنسية لدي تساوي مليون دولار سنويا... صمت طويلا لهول الخبر ثم قلت: «وهل تدفع عنها ضريبة...؟ فلم استلم منه جوابا. وقالت احداهن وهي في العقد السابع من عمرها: «انا املك سوقا كاملا في تلك المدينة». وعلمت مؤخرا عن مليونير يحصل على ٣٢ دينارا شهريا مساعدة. هؤلاء جميعا كغيرهم كثيرون يمكنهم العمل او على الأقل المساهمة في حل المعضلة المتأزمة والتي لم تنته، وللقضاء على جيوب الفقر المتزايد ، وفتح المشاريع التنموية للقضاء على البطالة بدلا من تكديس الملايين، من اموال الشعب في الخارج.

الأب موسى عديلي

نص كلمة الملكة نور أمام قمة الغذاء العالمية

المرأة الريفية تنتج وتوفر الغذاء وعلينا ضمان حقها بالمساواة في حرية الوصول الى الخدمات وقف عجلة الهجرة البشرية من الريف تتطلب اعتماد لامركزية التخطيط التنموي



عمان - بترا - فيما يلي نص الكلمة التي القتها جلالة الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة التوجيهية الدولية للنهوض الاقتصادي بالمراة الريفية في الجلسة الافتتاحية في قمة الغذاء العالمية ·

السيدات و السادة رؤساء الوفود

اصحاب السعادة

الضيوف الاعزاء

قبل اربع سنوات حضرت انا و ٦٣ من السيدات الاوائل في العالم قمة حضرتها ١١١ دولة في جنيف ·· وهي مثل اجتماعنا هنا اليوم حاولت معالجة موضوع ذي اهمية عالية وهو النهوض بالمكانة الاقتصادية للمراة الريفية، وهذه القمة التي دعا اليها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كانت نتاج مشاورات اقليمية لاكثر من ٣٥٠ خبيرا مشاركا من ٨٠ دولة وكان هدف القمة اثارة انتباه الراي العام العالمي للوضع المتردي للمراة الريفية في جميع انحاء العالم والموجة الخطيرة وهي ان فقراء العالم معظمهم من النساء ·

ان النساء الريفيات هن فقراء العالم حيث ان ٨٠ بالمائة من فقراء العالم البالغ عددهم مليار شخص يعيشون في المناطق الريفية و ٧٠ بالمائة منهم من النساء وعلى مدى العقدين الماضيين ارتفع عدد النساء اللواتي يعشن تحت خط الفقر بنسبة ٥٠ بالمائة ·

وقد دعا اعلان جنيف حول المراة الريفية الى التزام دولي لادراك وتعزيز المكانة الاقتصادية للمراة الريفية كقوة حيوية في التنمية والسلام وتعهدنا للعمل لتحقيق اهداف القمة عن طريق حشد الرغبة السياسية وتوجيه المصادر على المستويين الوطني والدولي نحو المراة الريفية للمشاركة والاستفادة مباشرة من سياسات وبرامج التنمية ودعم حقوقها وحاجاتها ·

وهذه هي مهمة ١٥ سيدة اولى تم اختيارهن عام ١٩٩٢ لتشكيل اللجنة التوجيهية الدولية حول النهوض الاقتصادي بالمراة الريفية · وبصفتي رئيسة للجنة وبالنيابة عن راعية اللجنة جلالة الملكة فابيولا واعضاء اللجنة والعديد من شركائنا حول العالم اود ان اشكركم لاتاحة الفرصة لي للحديث امام هذه القمة الهامة · ان الربط المباشر بين قدرة عالمنا على اطعام نفسه وقدرة المراة الريفية على المشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مجتمعاتها واضح وتم التأكيد عليه من خلال منتدى المنظمات غير الحكومية والذي عقد هنا خلال شهر ايلول الماضي وهذا الربط منصوص عليه في اعلان هذه القمة والذي يقر بتاثير المراة المهم في الامن الغذائي العالمي ·

واذا مااردنا اطعام العائلة الانسانية باكملها على المستوى الدولي يجب علينا ان نتذكر من الذي ينتج ويوفر الغذاء على مستوى المجتمع في معظم المجتمعات، انها المراة الريفية التي تقوم بذلك ولكنها لاتقوم بذلك عادة بطريقة فاعلة وكافية نتيجة التعليم غير الكافي والتفرقة الاجتماعية و المعوقات القانونية التي تحد من امكانية حصولها على الارض والقروض والتدريب والتقنية ووسائل التسويق، اننا نامل ان تساهم توصيات وتنفيذ خطة عمل قمة الغذاء العالمية في ضمان حق المراة الريفية في المساواة في حرية الوصول للخدمات الاجتماعية والموارد الاقتصادية ·

وعلى الرغم من انتاجيتها لا زالت المراة الريفية المصدر الاقل استغلالا لانتاج الغذاء المتوازي والكافي على المستوى الدولي وخاصة في الجنوب النامي حيث يحصل اكثر النقص في الغذاء ان المراة الريفية هي المزارع والراعي وعامل الحديقة في الجنوب وتعرف من اين تحصل على الماء النقي وكيفية استخدامه بحكمة ·· وتعرف كيف تعزق الحقول وتكافح الافات الزراعية لانها تختزن الحكمة المتراكمة ومعرفة الاجيال السابقة ·

ومن خبرتي الشخصية مع العمل التنموي الاجتماعي في الاردن فانني على دراية تامة بالتأثير المهم للمراة الريفية على رفاهية عائلتها ومجتمعها وفي بلدي كما هو الحال في مجتمعات اخرى فان المراة الريفية تبقى المرساة لعائلتها ولمجتمعها ·

ومن خلال التعليم والتدريب والفرص المدرة للدخول تستطيع المراة الريفية زيادة انتاج الغذاء وتلبية حاجات اطفالها من الغذاء وتعليمهم الممارسات الصحية والبيئية الجيدة وتحسين نوعية الحياة لعائلتها ومن خلال عملنا على مستويات العائلة والمجتمع المحلي نجحنا في ايجاد نموذج وطني واقليمي للتنمية الشاملة يعالج الحاجات المتكاملة لهذه المجتمعات مع تركيز خاص على مساعدة المراة وهذا النهج الشمولي اثبت انه اكثر الطرق قاطعية لتعزيز التنمية المستدامة والعادلة على جميع المستويات ·

وقد تكون المراة الريفية المفتاح لمواجهة تحدي زيادة انتاج الغذاء في عالم موبوء بالاعباء البيئية و الهجرة من الريف والنمو السكاني الهائل وتصارع المصالح السياسية على المصادر الطبيعية المحدودة واذا مااردنا لها ان تقوم بذلك فان حاجاتها المختلفة يجب ان تلبى بطريقة شاملة ومتكاملة · وباستطاعة العالم انتاج المزيد من الغذاء على المدى القصير من خلال التقنيات الحيوية وتنويع المحاصيل واستخدام الدورة الزراعية وادارة متكاملة لمكافحة الافات الزراعية ووسائل علمية وفنية اخرى الا ان هذه الانجازات وعلى المدى الطويل ستبقى عرضة لتهديدات اكبر من الاضطراب الاجتماعي وعدم الاستقرار السياسي اذا لم ترافقها تنمية عادلة ومتوازنة وخاصة في المجتمعات الزراعية والتي ترزح فيها وحدة الانتاج الاساسية «العائلة» تحت ضغط اجتماعي واقتصادي وبيئي

ان التسارع في الهجرة من الريف الى المدن اليوم حيث يقوم الرجل اولا بهجر الارض ومن ثم تتبعه المرأه والاطفال، يبين كيف تعمل الضغوطات الاقتصادية والبيئية على تدمير المجتمعات الريفية وتفاقم مشكلة انعدام الامن الغذائي ·

وفي الاردن على سبيل المثال ارتفعت الهجرة البشرية بشكل حاد خلال العقد الماضي لتصل الى ما مجموعه ٧٥ بالمائة من مجموع عدد سكان الريف مقارنة مع ٣٧ بالمائة خلال الخمسينات ·

ويمكننا فقط وقف العجلة المدمرة هذه التي تعمل على تفاقم مشكلة انعدام الامن الغذائي عن طريق اعتماد اللامركزية في تخطيط التنمية واتخاذ القرار وبذلك نعمل على مساعدة المجتمعات الريفية بالاضافة الى ضمان توزيع اكثر عدالة للعوائد التنموية ·

ان عدم الاستقرار السياسي والنزاعات المسلحة والاحتلال والنزاعات العرقية والحكم الفردي هي عوامل تعطل الحياة الاقتصادية وتضعف المبادرات الشخصية وتعيق الامن الغذائي في العالم بالاضافة الى ان النفقات العسكرية تستحوذ على كميات كبيرة من الموارد الاقتصادية الوطنية المخصصة للتنمية البشرية الملحة ان دائرة الصراع والصفقات العسكرية الدولية تستنفذ الاقتصاديات وتشل التنمية وتوجد انماطا مدمرة من الاعتمادية ·

وللاسف فان جلالة الملك الحسين لم يتمكن من حضور هذه القمة بسبب الالتزامات الملحة في البلاد وفي منطقتنا ولو تمكن من مخاطبتكم شخصيا لتحدث اليكم بمزيد من التفاصيل حول العلاقة بين استقرار المجتمع والانتاجية والبيئة السياسية ·

ان شعوب الشرق الاوسط على علم تام بالاهمية الملحة للسلام والاستقرار من اجل التقدم ونوعية الحياة وفي الوقت الذي نستمر فيه على المستوى السياسي في البحث عن سلام عادل وشامل في منطقتنا فاننا نحاول ترسيخ الانجازات التاريخية للسنوات الماضية لوضع قواعد للتعاون الاقتصادي الاقليمي بين الاقاليم والذي سيعمل على تعزيز الثقة والامل المطلوب لبناء سلام دائم ان القمة الاقتصادية الثالثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقدة في القاهرة حاليا تهدف الى توسيع ذلك التعاون ·

كما نأمل ايضا ان تدرك دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وشركاؤهم في العالم اهمية ضمان دور وحاجات المرأة وخاصة المرأة الريفية وان تظهر اكثر وضوحا في خططهم ومشاريعهم المستقبلية ·

اننا في الاردن نؤمن ان الوصول الى الامن الغذائي يتطلب مشاركة المرأة الريفية وصغار المزارعين وغيرهم على مستوى المجتمع الذين يلعبون دورا مهما في انتاج الغذاء ومشاركتهم بشكل فاعل في عملية اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي في اطار مناخ من العدالة السياسية والسلام الاقليمي وتعكس جهودنا لمساعدة المرأة الريفية الاعتقاد الذي تشاطره اللجنة التوجيهية الدولية بانها يمكن ان تساعد في مواجهة بعض التحديات العالمية مثل انعدام الامن الغذائي والهجرة من الريف الى المدن والارتفاع الحاد في النمو السكاني والاعباء البيئية.

وبالنيابة عن اللجنة التوجيهية الدولية اود ان اشكر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لرسالته المهمة في تعزيز روح التضامن والمشاركة العائلة في الموارد والرئيس سكالفارو والحكومة الايطالية لدعمها للعمل المتميز الذي تقوم به منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» وبرنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية / «ايفاد» ولدعمهم لهذه القمة والامين العام للامم المتحدة لدعمه المتواصل وتأكيده على الدور الحيوي والهام للمرأة في التنمية واخيرا المدير العام لمنظمة «الفاو» السيد جاك ضيوف الذي استضافنا ودعا اللجنة التوجيهية الدولية للمشاركة في هذا الاجتماع وخاصة التزامه المتميز والذي يبرز في التركيز المتزايد داخل «الفاو» على اهمية تلبية حاجات ومساعدة المرأة في جميع انحاء العالم لتحقيق اهداف هذه القمة ومنظمة الفاو ·

وبالنيابة عن اعضاء اللجنة التوجيهية الدولية احثكم على ابقاء موضوع المراة الريفية في قائمة الاولويات على جدول الاعمال الوطنية والدولية ·

مذكرة لوزير التربية من النائب عويضة

عمان – الرأي – دعا النائب الدكتور محمد عويضة الى اعتماد مسابقة القرآن الكريم وحفظه في النشاطات العامة للوزارة.

وقال النائب عويضة رئيس لجنة التربية والثقافة والشباب في مجلس النواب، ان القرآن الكريم هو دستور المسلمين وهو منهج حياتنا واساس تربيتنا واخلاقنا ومعين حضارتنا وهو هويتنا.

وطالب في مذكرة بعث بها الى السيد وزير التربية والتعليم الى الغاء قرار حذف مسابقة القرآن الكريم من انشطة المرحلة الاساسية في المدارس.

المشاركة في مؤتمر طبي لمعالجة العقم بالبحرين

عمان - الرأي - تبدأ في المنامة بالبحرين في أواخر الشهر الجاري اعمال المؤتمر الثالث لجمعية الشرق الاوسط للخصوبات ومعالجة العقم. وقالت الدكتورة رجاء الكركي عضو الوفد الاردني الى المؤتمر لـ «الرأي» الذي يشارك فيه ١٥ طبيبا اردنيا مختصا في مجال العقم ... ان المؤتمر سيعد بالتعاون بين وزارة الصحة البحرينية وجمعية الشرق الأوسط للخصوبات بين ٢٧ - ٢٩ من الشهر الحالي سيبحث سبل التغلب على العقم.

واوضحت د. الكركي التي تشغل مسؤولة وحدة الإخصاب في مستشفى الأمل ان هيئات طبية اميركية وفرنسية وايطالية غير حكومية ستشارك في هذا المؤتمر الهام.

وعبرت د. الكركي عن تفاؤلها بنتائج المؤتمر القادم في مواجهة مجال ظاهرة العقم.

وقالت ان الوفد الطبي الاردني المشارك يعتزم توجيه دعوة الى الاطراف المشاركة لعقد المؤتمر القادم في عمان مشيرة الى ان الوفد الاردني سيقدم (٣) أوراق عمل تتحدث عن التجربة الاردنية في هذا المجال مؤكدة ان الاردن خطا خطوات هامة في هذا المجال مقدرة نسبة العقم في الاردن بحوالي ١٥ - ٢٠٪.

ويذكر ان الجمعية قد عقدت مؤتمرها الثاني في الاسكندرية في العام الماضي وانها جمعية غير حكومية.

يوم طبي مجاني في الكرك بمشاركة عدد كبيرمن اطباء الإختصاص

الكرك - بترا - بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين نظمت وحدة الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة مؤتة امس يوما طبيا مجانيا بالتعاون مع المديرية العامة لصحة محافظة الكرك والخدمات الطبية الملكية لاهالي بلدة ادر في محافظة الكرك·

وأكد الدكتور نواف الحمايدة من جامعة مؤتة على حرص الجامعة على التواصل مع المجتمع المحلي وتقديم ما يمكن للمساهمة في رفع مستوى الخدمات المختلفة لابناء المنطقة·

وأشار انه شارك في هذا اليوم الطبي عدد من الاطباء الاختصاصيين في الامراض النسائية والاطفال والباطنية والاسنان والعيون والجراحة العامة حيث تم تحويل مختلف الحالات التي تمت معاينتها الى المستشفيات بالاضافة الى تقديم العلاج اللازم والوصفات الطبية لاكثر من ٦٠٠ شخص·

الدكتور سلطان الطراونة مدير مستشفى الكرك الحكومي اشار الى الجهود المبذولة من اجل خدمة القطاع الصحي مؤكدا ولاء اسرة الحسين لقائدها وانتماءها لهذا البلد العزيز·

وعبر السيد عبد الرحمن المعايطة مدير تربية الكرك باسمه واسم الاسرة التربوية عن اعتزازه بالجهود التي تساهم في خدمة هذا الوطن في ظل قائد المسيرة·

السيدة رفقة دودين مديرة مدرسة ادر الثانوية للبنات قالت ان مصدر سعادتنا في هذا اليوم الوطني، اننا نقدم خدمة علاجية مجانية للمجتمع في يوم عيد ميلاد جلالة الملك الحسين·

ندوة ارشادية لمربي الدواجن اللاحم في معان

معان - الرأي - عقدت مديرية زراعة معان ندوة ارشادية لمربي الدواجن اللاحم في المحافظة حيث تحدث في الندوة السيد احمد ابو عقلة مدير الزراعة فأشار الى اهمية العمل الارشادي في تحسين ادارة مزارع الدواجن اللاحم موضحا ضرورة تأسيس جمعية تعاونية لمربي الدواجن لتنظيم عملية حجز الصوص وشراء الاعلاف والتسويق.

وتحدث المهندس حسين الهلالات عن اهداف وغايات البرنامج الارشادي الخاص بمزارع الدواجن.

كما تحدث في الندوة السيد عبدالله طه فأطلع المشاركين على نتائج الاجتماع الذي ترأسه وزير الزراعة مع مزارعي الدواجن اللاحم في المملكة.

وفي نهاية الندوة توصل المشاركون فيها الى ضرورة تأسيس جمعية تعاونية في المحافظة لمربي الدواجن وانتخاب لجنة تأسيسية للجمعية من المزارع السيد عبدالله طه ومحمد يعقوب السعودي والمهندس الزراعي احمد عطية هارون لتتولى خطوات تسجيل الجمعية لدى الجهات المعنية .

ندوة حول الصحافة والاعلام في المفرق ... اليوم

المفرق - الرأي - بدعوة من ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام وضمن فعاليات الورشة الصحفية والاعلامية التي ينظمها الملتقى يشارك فيها السادة نائل صلاح رئيس التحرير المسؤول لجريدة الحقيقة وحسين الدعجة في مجلس النواب ورضوان قازان من التربية والتعليم في محافظة المفرق بندوة اليوم السبت الساعة الثالثة مساء في مقر مركز شابات المفرق بعنوان .. أحاديث بسيطة في الصحافة والاعلام يتحدث خلالها عن واقع تجاربهم الصحفية والاعلامية البرلمانية والآسيوية واهم الآثار التي تحقق وسائل الاعلام على الأفراد.

اجتماع لجنة التنظيم اللوائية لمحافظة معان

معان - الرأي - ترأس السيد محمود جراد النعيمات متصرف لواء قصبة معان نائب المحافظ اجتماعا صباح امس لاعضاء لجنة التنظيم اللوائية لمحافظة معان نظرت خلاله في عدد من المواضيع التنظيمية المدرجة على جدول الأعمال.

د. بريزات يحاضر عن الدور الاردني في النظام العربي بجامعة آل البيت

المفرق – الرأي – ضمن احتفالات جامعة آل البيت بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم القى الدكتور موسى بريزات مستشار المعهد الدبلوماسي محاضرة بعنوان «الاردن في النظام العربي: فرص ومعوقات» استعرض فيها تطور الدور الاردني في النظام العرب منذ تأسيس الامارة وحتى الان.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور بريزات عن خصائص النظام الاقليمي العربي وتطرق الى مفهوم الدور ومحدداته والتي تشمل: اهداف الدولة العليا، امكانات الدولة وقوتها، وطبيعة القوى الخارجية والبيئة الدولية، منظومة القيم المجتمعية واهداف الامة، وطبيعة نظام الحكم في الدولة، وكيفية التوصل الى القرار الوطني فيها ودور القيادات والاحزاب والمؤسسات السياسية وما يقوم به الافراد والمسؤولون في مواقع صياغة السياسة وتنفيذها، وتطلعات هؤلاء وفهمهم لادوارهم.

ثم تحدث عن مباشرة الاردن لدوره العربي لا سيما منذ حرب فلسطين عام ١٩٤٨ باعتبارها المرحلة الحاسمة في نطاق ممارسة الاردن لدوره العربي، حيث اعطته دورا مركزيا في اهم المسائل العربية وهي القضية الفلسطينية.

وقال في مطلع الخمسينيات كانت معالم الدور الاردني قد تحددت في الرؤية المتميزة للوحدة العربية والدور المركزي في القضية الفلسطينية والتوجه العملي الواقعي تجاه الدولة اليهودية ومع تسلم الملك الحسين سلطاته الدستورية حاول الاردن ان يشكل دوره في الخمسينيات والستينيات على اساس توافق عربي في مواجهة اسرائيل ومن اجل انجاز تنمية اقتصادية لمواجهة تقلبات الزيادة السكانية وبناة التنمية. وبعد حرب ١٩٦٧ لم يشأ الاردن ان يعمل منفردا ولذلك لمهيقدم على تسوية سلمية منفردة رغم الضغوط الامريكية وفضل العمل ضمن المجموعة العربية حربا او سلما.

واضاف ثم حاول الاردن في بداية الثمانينات بلورة مفاهيم جديدة للعمل العربي المشترك طرحت في قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ كما حاول بلورة اطار للتضامن العربي تمثل بتشكيل مجلس التعاون العربي الذي ضم مصر والاردن والعراق واليمن عام ١٩٨٩ ولعبت القيادة الاردنية دورا بارزا في صياغته.

وعن دور الاردن في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات قال



حاول الاردن تقوية دوره في النظام العربي من خلال تقديم انموذج يحتذى على الصعيدين الداخلي والخارجي وحاول في هذا السياق الى حل عربي في ازمة الخليج يحل مشكلة الكويت ويحافظ على قوة العراق. ومع انطلاق العملية السلمية في مدريد عام ١٩٩١ صاغ الاردن رؤيته لنظام عربي فعال يقوم على عدد من المرتكزات اهمها: اجراء مصالحة عربية شاملة، وحل الخلافات العربية بالطرق السلمية، وتعديل ميثاق الجامعة العربية، وتحقيق مفهوم مشترك للامن القومي العربي وتحقيق تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية.

وذكر الدكتور بريزات ان ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تعتبر حدا فاصلا بالنسبة للدور الاردني في النظام العربي حيث اضطر الى العمل منفردا في غياب التنسيق العربي، وبعد توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ دون المساس بمستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية مع اعادة تأهيل علاقاته مع الولايات المتحدة ودول الخليج وتغير درجة حرارة علاقاته مع مصر وسوريا والعراق.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور عدنان هياجنة عضو هيئة التدريس في معهد بيت الحكمة دار نقاش علمي موسع بين المحاضر واساتذة وطلاب المعهد.

محليات

نافذة

مسؤولية الاخطاء الطبية وتعقيب آخر...!

الدكتور منير علي ابو السمن، عضو اللجنة الاعلامية في نقابة الاطباء، بعث الى رئاسة تحرير «الرأي» بتعقيب طويل حول ما نشرته «نافذة» بالنسبة لمسؤولية الاخطاء الطبية، نفسح ما يتسع من مجال لما جاء في التعقيب:

السيد / سليمان القضاة رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء المحترم

ارجو نشر هذا التوضيح حول ما جاء في «نافذة الرأي» للسيد نزيه يوم ٩٦/١١/١١ المعنونة بالاخطاء الطبية مع الشكر الجزيل.

قبل ان ابدأ توضيحي هذا يجب ان اسجل اعجابي بهذه الزاوية لما فيها من خدمة للوطن والمواطن ومن حرية وجرأة في الطرح وانى من القراء المنتظمين لهذه الزاوية.

اولا: ان الندوة التي اقامتها اللجنة الاعلامية لنقابة الاطباء في ١١/٦ كان عنوانها المسؤولية الطبية وليس الاخطاء الطبية، هي ندوة للعدد (٦٠) من مجلة السماعة التي تصدرها نقابة الاطباء الاردنيين وكانت محددة الاهداف، من اهدافها تعريف الاطباء وتبصيرهم بما تعنيه المسؤولية والخطأ الطبيين، من خطأ عادي وجسيم وما يترتب عليه من عقوبة او تعويض، والندوة كانت استكمالا لمقالات ثلاث نشرت في السماعة الاعداد ٥٥، ٥٦، ٥٧ للاستاذ الدكتور منذر الفضل استاذ مشارك للقانون وله اهتمام خاص بالمسؤولية الطبية واحد المشاركين بالندوة، ومن اهدافها التخفيف من التهويل والتضخيم الاعلامي لما يسمى بالخطأ الطبي.

ثانيا: ان الندوة لم تحاول «تبرير القائم حاليا» بل نقدته بجرأة وكان ثمة كلام عن المادة ٣٤٣ من قانون العقوبات وان المادة ٢٨٨ عن مساءلة المتبوع غير مطبقة في المستشفيات من دع السيد يجيب «LET THE MASTER ANSWER bG» كما في القانون البريطاني والهندي، لذا فالمسؤولية ليست تكافلية كما جاء في النافذة وانما على المتبوع او على صاحب الخطأ ولا تكون تكافلية الا اذا كان الخطأ تكافليا وكان هناك نقد من د. مؤمن ود. الفضل للجوء الى العشائرية لكن نقيب الاطباء بين ان الاجراءات المتبعة حاليا من توقيف للطبيب بحجة السجن الاحترازي وما يقع على الطبيب والذي لم تثبت ادانته بعد «بريء» من حلق للشعر ومساواته بالمجرمين العتاة يجبر الطبيب والنقابة للجوء الى الاجراءات العشائرية والذهاب الى اهل المريض والتذلل اليهم على حد تعبيره!! واشار الدكتور الحديدي الى هذا والى التوقيف الاداري عن العمل في وزارة الصحة قبل ان تثبت ادانة الطبيب!!

ثالثا: اما عن آلية متابعة مترتبات الخطأ الطبي فهي بحاجة الى تطوير ولقد كانت هناك افكار جديدة مثل اقتراح تدريس المسؤولية الطبية في كليات الطب المقدم من الدكتور الفضل واقتراح انشاء محاكم قضاتها اطباء على غرار محاكم الجمارك مقدم من الدكتور الحديدي واقتراح آخر منه ايضا بتأمين ضد الاخطاء الطبية للخطأ غير العمدي والذي ثنى عليه د. الفضل واقتراح بانشاء جمعية وطنية لمتابعة موضوع المسؤولية الطبية من اجل حماية المواطن من الاخطاء الطبية واعطاؤه حقه غير منقوص وانصاف الاطباء، والالية الحالية ان مجلس التأديب في نقابة الاطباء ينظر في الشكاوى وهو اشبه بمحكمة فمن حقه جلب الشهود عن طريق الشرطي لكن مهمته تنحصر بالاطباء الخصوصيين كما في المادة «٤٧ ب» من قانون نقابة الاطباء لعام ٧٢ (١٣) ومن صلاحياته اتخاذ عقوبات بدء من التنبيه الى المنع النهائي من الممارسة وشطب اسم الطبيب من السجل بعد ادانته من المحاكم الخاصة مادة ٥٥ «و» لكنها كما اشار النقيب لا تشمل تعويض المريض عن الضرر لذا لا بد من تطويرها، واجابة على تساؤل الاستاذ نزيه عن دور وزارة الصحة فحسب المادة (٥٨) من قانون نقابة الاطباء ان وزير الصحة يرأس المجلس الاعلى للتأديب ومادة (٦٢) ان وزارة الصحة هي احدى الجهات المنوط بها تنفيذ قرارات مجلس التأديب ومادة (٧٩) ان وزير الصحة مع رئيس الوزراء ووزير العدلية منوط بهم تنفيذ احكام قانون نقابة الاطباء.

رابعا: لقد عرض د. محمد بشير الخبير في التثقيف الصحي بوزارة الصحة نتائج اولية لدراسته عن الاخطاء الطبية وليت جريدة الرأي الغراء تفتح بابا للحوار فيه على غرار الضرب في المدارس، ولما لم تكتمل الدراسة بعد لن اعرض الا لما هو متعلق بالتحديد بما جاء في نافذة الرأي من ان الاخطاء الطبية يترتب عليها «في الاغلب الاعم اضرارا تصيب مستقبل حياة المريض..» ومضى بوصفها بأنها عاهات مستديمة لا قبل للطب بعلاجها!! وهذا ليس صحيحا فلقد عرضت الدراسة للشكاوى المقدمة في عام كامل وعددها يربو على المئة والثلاثين وتبين ان الاخطاء الفنية منها لا تزيد على ٢٪ فقط ومعظم الحالات لم يثبت فيها خطأ اطلاقا فالنسبة الضئيلة هذه من الاخطاء لا يمكن وصفها بالاعم والاغلب..

خامسا: يجب ان تتحقق العدالة دونما تحيز الى جانب، فالمواطن هو اخ واخت وام الطبيب والحفاظ عليهم من صميم ضميره ومن باب ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ومن اجل تحقيق حق الصحة وشعار الصحة للجميع عام ٢٠٠٠، لذا في معرض محاربة الخطأ الطبي يجب ان لا نخلق طبا دفاعيا يظل الطب خائفا من شكوى المريض فيحاول ان يظل في الجانب الامين، وكذلك مريض الجلطة قد يعطى ابرة لتسكين الام صدره فيظن ذويه في حال موته انها من الابرة!!

هذه الحالات لا نريد لها ان تعمم ثم ان ما يظنه الناس خطأ طبيا قد لا يكون لذلك فمثلا الحساسية يمكن ان تسببها معظم المواد الموجودة على هذه البسيطة ولا نستطيع التنبؤ بها دائما وحتى الفحص للحساسية لبعض المواد يمكن ان يسبب الحساسية فحدوثها ليس خطأ وكذلك يجب التفريق بين المضاعفات للعلاج والخطأ الطبي واثبات الخطأ الطبي يقوم على المريض بنص القانون فهو المدعي «الدائن»، جاء في كتاب الطبيب المسلم واخلاقيات المهنة ما نصه «فان التساهل مع اصحاب المهن العلاجية شائع ومتعارف عليه مع غير الاطباء، وللاسلام نظرة راقية في قضية المسؤولية الطبية فلقد جاء في كتاب الكافي «اذا حجم الحجام او بزغ البيطار او ختن الختان فمات من ذلك لا ضمان عليهم ما لم يخالفوا»..

واخيرا: من اجل العدالة والانصاف يجب ان لا ننسى ان الطبيب قد افنى ثلث عمره في الدراسة ويقضي بقية عمره في التعليم الطبي المستمر وبعد التخرج ليله ونهاره للمهنة وان الاطباء هم اقصر فئات المجتمع عمرا في دراسة نشرتها السماعة لالتصاقهم المباشر بالمرضى وحسب دراسة من الجامعة الاردنية فان اكثر من ٣٠٪ من الاطباء يصابون بالتهاب الكبد الفيروسي (ب) و(ج) والايدز ايضا كعدوى عن طريق المرضى، وهل تساءلنا في غمرة التأثر بالغرب ان كان للطبيب هنا ماله من ميزات في الغرب!! فالطبيب في القطاع العام له مظالمه وكذلك في القطاع الخاص.. هل تقارن كشفية الطبيب العام مثلا بكشفيته في امريكا!! ولماذا ننسى ان الطبيب مواطن ايضا وفي كل مداخلاته العلاجية والجراحية لا يبغي الا خير المريض.. وهذا لا يعفي الطبيب المهمل او من يقوم بعمل فيه رعونة او اخلال بعقد او مخالف للوائح والقوانين والانظمة او لا يلتزم بأداب المهنة او يتعدى قوانين المهنة من ان يقع عليه العقاب فاذا قام الطبيب بعمله – مثلا – وهو سكران او يقوم بهتك عرض او اجهاض غير مشروع او الترويج لمواد مخدرة هؤلاء الاطباء يجب ايقاع العقوبات عليهم لانهم يسيئون للجسم الطبي اولا ثم لانفسهم ثانيا..

مع الشكر الجزيل لجريدة الرأي والاستاذ نزيه لسعة صدره.

د. منير علي ابو السمن
عضو اللجنة الاعلامية

ونعتقد انه رغم العديد من النقاط التي اوردها الدكتور ابو السمن، والتي تمس الحاجة الى التعقيب عليها، فان المجال لم يعد فيه متسع لمثل هذا التعقيب، لكن «الرأي» تفتح صفحاتها لما دعا اليه من حوار حول هذا الموضوع.

(نزيه..)

مندوبا عن رئيس الوزراء

الذويب يرعى مسيرة المركبات المزينة بمناسبة عيد ميلاد الملك الحسين

عمان – بترا – بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين نظمت العديد من الوزارات والدوائر والمؤسسات والشركات الرسمية والاهلية مسيرة بالسيارات والحافلات المزينة بصور جلالة الملك والاعلام الاردنية وقلائد الزينة والورود.

وقد رعى المسيرة نيابة عن السيد رئيس الوزراء السيد محمد الذويب وزير الدولة للشؤون البرلمانية.

وقد انطلقت المسيرة من مدينة الحسين للشباب وطافت العديد من شوارع العاصمة حيث توجهت الى ميدان وزارة الداخلية فالساحة الهاشمية مرورا بجبل الحسين واخترقت المسيرة شارع الملك فيصل باتجاه جبل عمان ثم العودة الى المدينة الرياضية.

وقد حملت العديد من الحافلات مجسمات مزينة بالورود للعديد من المنشات الصناعية والحضارية التي تحققت في المملكة في جميع المجالات والحقول.

التقى رئيس وأعضاء مجلس بلدي العقبة

طبيشات: يؤكد اهمية التعاون بين البلدية والمؤسسات الكبرى بالمدينة

البلديات تزود التربية بـ ٤٤ حاوية لتوزيعها على المدارس

العقبة - بترا - اكد الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اهمية التعاون ما بين بلدية العقبة والمؤسسات الكبرى المتواجدة في العقبة خاصة سلطة اقليم العقبة بهدف تقديم افضل الخدمات الممكنة للمواطنين.

وأضاف السيد الوزير خلال لقائه امس الأول رئيس واعضاء مجلس بلدي العقبة انه لا بد من تضافر الجهود المشتركة للحفاظ على مستوى نظافة العقبة باعتبارها مدينة سياحية مشيرا إلى أن وزارة البلديات ستقوم بتزويد مديرية تربية العقبة بحوالي ٤٤ حاوية لتوزيعها على مدارس مدينة العقبة مجانا.

واستعرض رئيس واعضاء البلدية بعض مطالب البلدية والمتمثلة بضرورة تخصيص قطعة ارض من قبل سلطة اقليم العقبة لاقامة سكن وظيفي لموظفي البلدية والمساعدة في تخفيض الديون المترتبة على البلدية نتيجة فواتير المياه المتراكمة والبالغة ٣٢٩ الف دينار واعادة استملاك حوالي ١٢ قطعة ارض للبلدية قامت سلطة اقليم العقبة بوضع يدها عليها وجعل صلاحية اقامة الاكشاك وترخيصها من قبل البلدية بدلا من سلطة اقليم العقبة.

وكان الدكتور طبيشات قد قام بزيارة الى موقع تصدير الاسمنت على الشاطىء الجنوبي لخليج العقبة:

وقدم السيد ماجد ابو فرج مدير فرع شركة الاسمنت في العقبة شرحا حول طبيعة عمل ومهام موقع التصدير والاجراءات المتخذة للحفاظ على البيئة المحلية.

وقام الدكتور طبيشات بالتجول في موقع التصدير حيث اطلع على اجراءات التصدير وعمليات التفريغ في الموقع مبديا اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الشركة في الحفاظ على البيئة المحلية وخاصة البيئة البحرية في خليج العقبة.

في مؤتمر صحفي لآل التميمي

رفض تقسيم الخليل.او التنازل عن شبر منها لم يكن في المدينة كيان لليهود عبر التاريخ

عمان – الرأي – من عودة عودة

ناشد الدكتور نافر التميمي رئيس لجنة الحفاظ على تراث الصحابي تميم بن اوس الداري في مدينة الخليل عضو المجلس الوطني الفلسطيني السلطة الوطنية الفلسطينية العمل على انسحاب اسرائيل من الخليل اسوة بالمدن الفلسطينية الاخرى وعدم التفريط ولو بشبر واحد من مدينة الخليل مؤكدا ان هذه المدينة هي مدينة عربية فلسطينية للمسلمين فقط.

وقال د. التميمي في مؤتمر صحفي عقده بعمان ليلة امس الاول وبحضور جمع كبير من آل التميمي في الاردن وفلسطين.. بأن الخليل وقف اسلامي لم يكن لليهود فيها كيان عبر التاريخ وقد اعطاها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لال تميم الداري فقط.

وهدد الدكتور التميمي بمقاضاة المفاوضين اذا تنازلوا عن هذا الحق وهو حق لا رجعة عنه مهما قست الظروف والاحوال..

واضاف د. التميمي لتبقى الخليل محتلة من قبل اسرائيل بدلا من تقسيمها الى شطرين احدهما محتل من اليهود.

وقال.. اننا لا نقبل بوجود اي يهودي في المدينة رافضا ادعاء اليهود بأن ابراهيم عليه السلام كان يهوديا وأنهم ابناؤه مشيرا بأن سيدنا ابراهيم جاء من العراق وسكن في الخليل بين اهلها العرب مؤكدا ان هذه المدينة من اقدم المدن في التاريخ.

وقال ان مدينة الخليل كلها وقف لابناء تميم الداري لا تباع ولا تشترى.. رافضا ما يشاع عن عمليات بيع لبيوت في هذه المدينة المقدسة وان حدث فهو باطل متحديا اسرائيل بكشف اسماء هؤلاء الباعة ان وجدوا.

وشكر الدكتور التميمي جميع من كتبوا عن هذه المدينة بأنها وقف لابناء تميم الداري ومنهم المحامي ابراهيم بكر والزميل عرفات حجازي والنائب د. همام سعيد وغيرهم.

ووصف الدكتور التميمي وجميع آل التميمي في المؤتمر الصحفي الاتفاق المنوي ابرامه بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل «بالخازوق» مؤكدا وجود اليهود في مدينة الخليل هو بمثابة السرطان في الجسم الانساني.

واكد د. التميمي وآل التميمي دعمهم للمفاوض الفلسطيني لكن دون التنازل عن الخليل والحق الفلسطيني في فلسطين.

واضاف.. فان حصل اي تنازل من المفاوض الفلسطيني عن اي جزء من مدينة الخليل وارض الخليل فسنعرض المتنازل للمساءلة القانونية.

«الرأي» تلتقي خبيرا في «الايدز»

د. النجار: ٨،٥ مليون مصاب و ٢٢ مليونا يحملون الفيروس في العالم للايدز اثار اقتصادية، اجتماعية وسياسية فضلا عن الجانب الصحي مجابهة المرض تتطلب العمل على محورين: ديني ووقائي

الرأي – خاص

الايدز، وان بدا مشكلة العصر، التي تقرع اراءها ابحاث الباحثين، ولنباهة العلماء، ليس سوى مرض، افرد شراعه بداية، من اوساط لااخلاقية الانسان، التي اصبحت رديفا للحضارة والتحرر.

انه حقيقة واقعة، يتسمر امامها صانعو القرارات في كبريات دول العالم، ويقصرون في معالجتها، مع ذلك يتبارون في تعزيز آلة الدمار، لقتل الانسان، فلا نجد فرقا الا في اداة القتل.

اما وقد اصبح مرض الايدز يغذ الخطى باتجاه العالم من اقصاه الى اقصاه، بدرجات متفاوتة، فان الواجب يقتضي منا، ان نتعرف على المرض، ودرجة انتشاره وطرق الوقاية منه.

ومن هنا، كان لـ «الرأي» اللقاء التالي مع الدكتور زياد النجار المستشار السابق في منظمة الصحة العالمية لشؤون التثقيف الصحي والايدز.

الرأي: ما مدى حجم مشكلة الايدز في العالم؟

د. نجار: حجم المشكلة كبير ويكفي ان تعرف انه حتى نهاية شهر تموز الماضي كان عدد مرضى الايدز ٨،٥ مليون مريض، وعدد المصابين بفيروس الايدز ٢٢ مليون شخص منهم ١٢،٢ مليون من الذكور و ٨،٨ مليون من الاناث، وحوالي مليون طفل، موزعين على النحو التالي:

مليون في افريقيا جنوب الصحراء وهم يشكلون ٦٣٪ و ٥ ملايين في جنوب شرق آسيا ويشكلون ما مجموعه ٥٣٪، ومليون ونصف المليون في امريكا اللاتينية ويشكلون ٦٪ وفي امريكا الشمالية حوالي مليون شخص وفي اوروبا الغربية ٤٧٠ الفا وفي شمال افريقيا والشرق الاوسط حوالي ٢٠٠ الف، وفي اسيا الشرقية والمحيط الهادىء ٣٦ الفا، وفي اوروبا الشرقية واسيا الوسطى ٣٠ الفا.

اثار اقتصادية واجتماعية

«الرأي»: لهذه الارقام اثر صحي هائل على الانظمة الصحية ولكن هل هناك اثار اخرى غير الجوانب الصحية؟

د. نجار: الى جانب الاثار الصحية الهائلة هناك اثار اقتصادية واجتماعية وسياسية ولتوضيح هذه الاثار لا بد من استعراض بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال وسأتحدث هنا عن قارة افريقيا باعتبارها القارة التي ابتليت باصابات اكثر من غيرها بكثير، فمثلا في زامبيا اذا عرفنا ان اكثر من ٩٥٪ من ميزانية الدولة بالدولار تأتي من مناجم الفحم والكوبلت / وقد اظهرت الدراسة التي اجراها مكتب الاحصاء الامريكي ان اكثر من ٥٢٪ من عمال المناجم يحملون فيروس الايدز ويمكن ان تتخيل حجم الدمار الاقتصادي للبلاد اذا ما ظهرت اعراض المرض – وهي لا بد ان تظهر – على هؤلاء العمال وتوفوا ومعظمهم من العمال المهرة وكم ستكون تكلفة فقدان هذه العمالة المدربة وكذلك تكلفة تدريب عمال اخرين ليحلوا محلهم.

ثم ان هناك دراسة اخرى في اوغندا اجراها البرنامج الوطني والتي اظهرت ان ١٥٪ من عمال سكة الحديد مصابون بفيروس الايدز وان اكثر من ٢٥٪ من المستجدين الجدد في الجيش يحملون فيروس الايدز ايضا، وتتوقع منظمة الاغذية والزراعة – الفاو – أن اكثر من ١٥٪ من العمال الزراعيين في حقول القطن في تنزانيا يحملون فيروس الايدز وهذا يدفعنا الى ان نتوقع ان تقع الكارثة في كثير من بلاد العالم وسيموت كثير من العمال الزراعيين بالايدز لدرجة ان نقص الغذاء سيكون احد اهم نتائج هذه الكارثة.

ولم ينج مجال التعليم من هذه الكارثة اذ اظهرت الدراسات التي اجراها البنك الدولي عن اثار الايدز على قطاع التعليم ان اثار الايدز على هذا القطاع بدأت تظهر في دول افريقيا حيث يتوقع البنك انه بحلول عام ٢٠١٠ سيكون هناك اكثر من ٢٧ الف معلم تنزاني في عداد الموتى وان تكلفة تدريب المعلمين الجدد الذين سيحلون مكانهم تقدر بحوالي ٤٠ مليون دولار.

وفي زمبابوي اظهرت نتائج المسح الوطني الذي تم في البلاد عام ٩٣ عن ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال وقد تبين ان عدد الجنازات في مدينة هراري في تلك السنة ارتفع الى ٣٠ جنازة يوميا في حين كان عدد الجنازات عام ٩٠ عشر جنازات في اليوم وقد وجد المسح الوطني ان ٧٦٪ من مجموع جنازات الاطفال في عام ٩٣ كانت لوفيات لها علاقة بالايدز.

وفي غانا فان ٨٠٪ من مرضى الايدز هم من الفئة التي تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠–٤٩ وهي الفئة العمرية الشابة المنتجة ولذا فان من تحديات برنامج غانا الوطني لمكافحة الايدز هو «الايدز يسلب هذه البلاد المستقبل».

ان دراسات المنظمات الدولية تبين ان عدد حالات الايدز اخذ في الارتفاع وان حالات الاصابة بفيروس الايدز في جنوب افريقيا وجنوب شرق اسيا وخصوصا فيما يسمى بالمثلث الذهبي للمخدرات يتصاعد بشكل مرعب.

توقعات

«الرأي» وماذا عن التوقعات لعام ٢٠٠٠؟

د. نجار: تتوقع منظمة الصحة العالمية اصابة اكثر من ٤٠ مليونا بالعدوى بحلول عام ٢٠٠٠ وفي اسوأ الاحوال فان الرقم قد يتجاوز المائة مليون، وان هناك اكثر من ١٥ مليون مريض بالايدز.


د. زياد النجار

الرأي: وما العمل ازاء هذه الكارثة المدمرة؟

د. نجار: لا بد من العمل على محورين الاول طبي وقائي والثاني روحاني ديني.

المحور الاول: ينطلق من «مقولة دعونا نذهب اليهم وهم اصحاء قبل ان يأتوا الينا وهم مرضى» فالوقاية ونشر الوعي والتربية الصحية والتعريف بالمرض وطرق انتقاله تمثل اهم استراتيجية يمكن العمل من خلالها لدرء الاصابة بالايدز. بالاضافة الى تقديم الرعاية الطبية الى مريض الايدز مدعومة بالارشاد النفسي والاجتماعي للمريض وذويه واقاربه وللمجتمع من حوله عدا عن الكشف الدوري والمستمر لتأمين سلامة بنوك الدم والتي هي من اهم الاستراتيجيات القائمة الان في مكافحة هذه الافة الى جانب مكافحة الامراض المنقولة جنسيا.

كما ان البرامج الوطنية لها سياسات خاصة للعناية بمن اصيب سواء بفيروس الايدز او اصيب بالمرض.. وتتراوح ما بين الارشاد النفسي والاجتماعي للمصاب ولذويه وللمجتمع من حوله.

المحور الثاني: هو المحور الديني فالامام ابو حنيفة يقول: «نحن قوم نتهيأ للبلاء قبل وقوعه حتى اذا ما وقع عرفنا الدخول فيه والخروج».

فالتهيؤ للبلاء هو معرفة كيفية الوقاية منه والتصدي له ومحاربته ودرء خطره ولنا في شرائعنا السماوية والتي تحث كلها على التمسك بالفضيلة والسلوك القويم في القول والفعل خير ملاذ وخير عاصم.

مسؤولية جماعية

الرأي: الا ترى ان موضوع مجابهة الايدز يجب ان لا يلقى على عاتق وزارات الصحة او على منظمة الصحة العالمية وحدهما وانه يجب ان تبادر جهات عديدة لتحمل المسؤولية والمشاركة في دفع البلاء؟

د. نجار: نعم.. اذ يجب ان لا ندع وزارات الصحة او منظمة الصحة العالمية تجابه الايدز وحدها يجب ان يكون هناك جبهة واحدة مشتركة تمثل قطاعات مختلفة.. فالموضوع كما قلت سابقا له جوانب كثيرة صحية واقتصادية واجتماعية وسياسية وتربوية وبالفعل لقد وعت الامم المتحدة هذه الجوانب كلها وقامت بتشكيل ما يسمى ببرنامج الامم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز والمكون من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» وصندوق الانشطة السكانية واليونسكو والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بحيث تضطلع كل وكالة من هذه الوكالات الست بمعالجة احد الجوانب والاثار التي خلفها الايدز، والمطلوب الان ان تبادر وكالات الامم المتحدة المعنية في كل دولة بتشكيل ما يسمى مجموعة عمل مشتركة عديدة القطاعات تكون النواة الاساسية لبرنامج الامم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز في ذلك البلد وان تكون وزارة الصحة الوطنية والمنظمات التطوعية المحلية شركاء كاملي الحقوق والواجبات في مجموعة العمل هذه كل في مجاله لاحتواء هذه المشكلة بمختلف جوانبها، اذ من المعروف ان مشكلة «ايتام الايدز» هي مشكلة اجتماعية اكثر منها صحية وعندما يتأثر قطاع التعليم او قطاع الزراعة او الصناعة فان الحلول لهذه المشاكل ليست لدى وزارة الصحة او منظمة الصحة العالمية لوحدهما بل هي مشكلة كافة القطاعات الاخرى بما فيها القطاع التطوعي.

عزل المرض

«الرأي»: هل يمكن عزل مرضى الايدز؟

د. نجار: شعارنا يقول نحن نعزل المرض ولا نعزل المريض.. نعزل المرض بالمعرفة.. وبالعفة وبالزواج وبالتمسك بمعتقداتنا السماوية.

اما عزل المريض او المصاب فهو امر صعب بل هو مستحيل وغير مجد والاجدى لنا ان نشرك المصابين في عملية التوعية والتثقيف وان تجعلهم اصدقاء للبرنامج بدلا من ان نجعلهم معزولين وحاقدين.

ففيروس الايدز لا ينتقل بالملامسة او المشاركة في الطعام او الشراب ولا ينتقل عبر الهواء او المصافحة او العطاس وغيرها من اللقاءات العابرة، وعليه يمكن ان نأكل ونشرب مع المصاب وان نصافحه ونعانقه دونما خوف من الايدز طالما لا يوجد اية مشاركة في الحقن او الابر الملوثة او اي اتصال جنسي فلماذا نعزل مريض الايدز ولماذا نضطهده.

وفود طالبية في معان تزور غرفة التجارة والهلال الأحمر

معان - الرأي - زار طلبة الفرع التجار في مدرسة معان الشاملة للبنين غرفة تجارة معان اطلعوا خلالها على نشاطات الغرفة التجارية ودورها في الحركة التجارية واستمعوا من السيد عبدالله محمد صلاح رئيس الغرفة الى ايجاز عن مشاريع الغرفة الحالية والمستقبلية ومتطلباتها موضحا الدور الفاعل الذي تضطلع به الغرف التجارية في القطاعين الصناعي والتجاري لخدمة المجتمعات المحلية وتنشيط الوضع التجاري فيها وتأتي هذه الزيارة في اطار الجولات الميدانية التي يقوم بها طلبة الفرع للدوائر والمؤسسات والمصارف التجارية في المدينة.

وعلى صعيد اخر قامت طالبات مدرسة بنات معان المهنية بزيارة استطلاعية لفعاليات فرع جمعية الهلال الأحمر الاردني في معان حيث استعرض المهندس احمد عطية رئيس الفرع نشأة الجمعية وتطورها ومشاريعها الحالية والمستقبلية ونشاطاتها الانسانية المختلفة في مناطق وقرى المحافظة.

وبعد ذلك قامت الطالبات بتفقد قسم المختبرات والخدمات المخبرية والطبية التي يقدمها للمواطنين ورافق الطالبات في زيارتهن للفرع مديرة المدرسة وعدد من المعلمات.

تواصل الاحتفالات بعيد ميلاد الحسين

يوم فرح متجدد يعبر فيه الاردنيون عن محبتهم لصانع امجادهم

تحية اكبار ووفاء لقائد مسيرة الجهاد والبناء والعطاء
الاردن بقيادته الهاشمية انموذج فريد في شتى الميادين

عمان – الرأي – بترا – واصلت الفعاليات الشعبية والرسمية احتفالاتها امس بعيد ميلاد جلالة القائد حيث نظمت مسيرات واقيمت معارض بالاضافة لحفلات الدبكة والاهازيج بهذه المناسبة الطيبة.

احتفال العقبة

وبمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تم في مدينة العقبة امس تكريم اوائل الطلبة المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء من كافة محافظات المملكة.

والقى السيد محمد داوودية وزير الشباب كلمة رفع من خلالها اسمى ايات المحبة والولاء لقائد الوطن جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده الحادي والستين.

وقال ان يوم ميلاد الحسين لهو يوم فرح حقيقي متجدد يتبادل فيه الاردنيون التهاني والتبريكات ليعبروا عن محبتهم لقائد المسيرة وباني نهضة الاردن وصانع امجاده. واضاف انه قلما ارتبط وطن وقائد ارتباط الحسين والاردن. انه الارتباط المتميز الذي عز نظيره ليس بسبب ان فترة الارتباط بينهما هي الاطول في تاريخ الشعوب بل لانه الارتباط الذي طرح خيراً وبركة على الشعب كله في ضمير ووجدان الشعب كله.

واستطرد قائلا ان كل ذي ضمير حي ومنصف يعرف ان الهاشميين لم يكونوا في يوم من الايام حكاما بل كانوا قادة واذا توخينا المزيد من الانصاف فقد كانوا قدوة وسيظل عميدهم وعمادهم عقيد بني هاشم اشرف العرب الحسين الذي اجتمعتم اليوم للاحتفال بعيد ميلاده سيظل القائد الذي اجترح قواعد خاصة في فلسفة القيادة ومدرستها.

وقال يعرف جيل الرواد الذين كابدوا معاناة الريادة والتاسيس ″رفاق الحسين يعرفون طبيعة المعجزة التي حققها الحسين حيث صاغ من الاردن الوطن النموذج وطنا محترما مصانا″ ولكن جيل الابناء الذين لم يعاصروا شدائد الوطن ومخاضاته المتسمة بالاهوال ولا يعرف كم كانت المنطقة بأسرها تعاني وتكابد ″وكان الاردن خاصة تشتد معاناته ومكابدته وليست ثمة الا حكمة وحنكة القائد وعزم وكبرياء وعنفوان الشعب الاردني في منطقة تمور بالانواء والكوارث وتتميز بعدم الاستقرار ليصيغ الحسين وطنا ابرز ما يميزه الاستقرار وامان الناس واطمئنانهم على اعراضهم وكرامتهم.

والقى الطالب معاذ البطوش كلمة الطلبة المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء رفع من خلالها اسمى ايات المحبة والولاء لقائد المسيرة جلالة الحسين المفدى بمناسبة العيد الحادي والستين لميلاد جلالته الميمون″ قال انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل في هذا اليوم الاعز بعيد ميلاد القائد والمعلم رمز اعتزازنا وفخرنا وعلى ارض العقبة معقل الاحرار من ابناء الامة والمحطة الاولى لانطلاق ثورة العرب الكبرى بقيادة ملك العرب الحسين بن علي طيب الله ثراه.

كما القى الشاعر سليمان عويس قصيدة شعرية عبر من خلالها عن المحبة والاعتزاز بالقيادة الهاشمية الحكيمة.

وقام السيد وزير الشباب بتوزيع الهدايا التقديرية على مشرفي المعسكرات في المملكة وتوزيع الجوائز على الطلبة الاوائل المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره السيدان مفلح الرحيمي ومحمد النجادات وزيرا الدولة وكبار المسؤولين في العقبة وجمع من المدعوين قام السيد داوودية بافتتاح مبنى معسكر الحسين للعمل والبناء في منطقة الشاطىء الجنوبي لخليج العقبة التابع لوزارة الشباب.

ليلة فرح اردنية في نيودلهي بالمناسبة

احتفلت السفارة الاردنية والملكية الاردنية والجالية الاردنية في نيودلهي بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث تم اقامة ليلة فرح اردنية بهذه المناسبة الغالية.

وتزامن اقامة الاحتفال مع افتتاح الخط الجوي الجديد للملكية عمان، بومباي، حيث تم التعريف بالاردن سياحيا واقتصاديا وترويج السياحة الى المملكة وعرض المأكولات الشعبية اذ قامت الملكية باحضار المأكولات الاردنية من عمان خصيصا لهذه الغاية.

وتخلل الاحتفال مقطوعات من الموسيقى والاغاني والاهازيج الاردنية، واعرب المدعوون عن سعادتهم واعجابهم بهذه الليلة وقدموا تهانيهم الى السفير هشام المحيسن واعضاء السفارة بهذه المناسبة الغالية، ذكرى عيد ميلاد جلالة قائد الوطن.

وحضر الاحتفال عدد من كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي وجمع من رجال الاعمال والاقتصاد وممثلي وكالات السياحة والسفر وافراد الجالية الاردنية وجمع غفير من المدعوين.

كما حضره عدد من اعضاء جمعية اصدقاء الاثار في الاردن وبعض المسؤولين في شركة البوتاس العربية الذين يقومون بزيارة الى الهند حاليا.

جمعية مكافحة السرطان

تحت رعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين الحادي والستين تقيم اللجنة الاجتماعية في جمعية مكافحة السرطان الاردنية حفل عشاء خيري وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم السبت في النادي الارثوذكسي.

معان

ويرعى السيد عبدالغني عبداللات محافظ معان احتفال المحافظة بعيد ميلاد قائد المسيرة الحسين الذي سيقام صباح بعد غد الاثنين في قاعة مدرسة بنات معان المهنية.

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمات لرئيس بلدية معان والتربية والتعليم، والشباب، والقطاع النسائي يتخلله فقرات فنية متنوعة ابتهاجا بالمناسبة الغالية.

مدرسة فلسطين

ومن جهة اخرى تنظم مدرسة فلسطين الاساسية امسية شعرية مساء يوم السبت في قاعة بلدية معان يشارك فيها الشعراء وليد عواد كريم، منير عجاج ومرتضى شرارة يتغنون بها بالمنجزات الحضارية التي حققها قائد الوطن منذ تسلمه مقاليد الحكم قبل اربعة عقود من الزمن.

جمعية ابناء الجنوب

وبعثت جمعية ابناء جنوب الاردن الخيرية بالبرقية التالية بهذه المناسبة:

جلالة قائد الوطن الحسين المعظم

تحية الاجلال والاكبار والوفاء مضمخة بشذى الاعتزاز بقيادتكم الحكيمة الراشدة نرفعها الى مقامكم السامي بمناسبة عيد ميلادكم الميمون، هذه المناسبة الطيبة المباركة المستقرة في ذاكرة الاردنيين ازاهير فرح وامل والممزوجة بضمائرهم بشائر عز ومجد والمترعرعة في سويداء قلوبهم غراس بناء وعطاء.

صاحب الجلالة.. في الذكرى العطرة لميلادكم الخير نستحضر في اذهاننا مسيرة الجهاد والبناء والعطاء التي تقودونها في فترة تاريخية بهية من حياة اردننا الماجد حيث يلتف حول عرشكم السامي شعب وفي محب وينضوي تحت لوائكم الأشم جند مخلصون اوفياء، كما نلمس لمس اليقين نواتج حكمتكم الواعية التي شهد لها القاصي والداني في مختلف المحافل، وننحني اجلالا لقيادتكم الرائدة التي تأطرت معالمها الواضحة الصريحة في خضم اقصى الظروف وعباب اصعب التحديات ونقف بكل احترام امام العديد من المحطات المضيئة المشرقة لبعد نظركم المنبثق عن بصيرة مستنيرة ونتبصر متعلمين ومفتخرين الكثير من مفاصل سداد رأيكم الصادر عن خبرة واسعة متنوعة وغنية، كل هذه المزايا العظيمة والسجايا الحميدة واكثر منها واسمى تتجسد فيما انتهجتموه من سياسات مبدعة وفيما اضفيتموه من مآثر العدل الاجتماعي واحترام حقوق الانسان بين ربوع شعبكم الوفي وفيما ارسيتموه من مبادىء الحكم الوضيء وفيما عزمتم العزم على ترسمه من ديمقراطية وتعددية.

مع اطلالة ذكرى ميلادكم نرجو الله عز وجل ان يبقيكم قائدا ملهما للاردن الشامخ ملاذ الشرفاء ومعقل الاحرار.

وليسدد خطاكم على دروب البناء والعطاء والمجد والكرامة والسؤدد. ونحن على العهد جند اوفياء نتفيأ ظلال رايتكم الهاشمية الوارفة.

حفل استقبال – اربد

واقامت بلدية اربد امس حفل استقبال بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين، وحضر الحفل السيد قفطان المجالي محافظ اربد والعقيد عبدالسلام الجعافرة مدير الشرطة وعدد من النواب وكبار المسؤولين في القطاعين الرسمي والشعبي.

المركز العربي

ويقيم المركز العربي للتراث والثقافة والفنون في اربد احتفالا كبيرا يوم ١٩ / ١١ في القاعة الهاشمية بمبنى بلدية اربد.

ويتضمن الاحتفال معرضا للفنون التشكيلية بالتعاون مع جمعية الفنون الجميلة في اربد ومعرض شامل للكتب ومعرض للازياء والمطرزات والفلكلور الشعبي الاردني وافتتاح معرض صور الهاشميين والثورة العربية الكبرى بالتعاون مع التوجيه المعنوي القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية والتعريف بدورها ومعرض اجنحة الجمعيات الخيرية.

كما يتضمن الاحتفال افتتاح معرض فنانات تنسيق الزهور ومعرض الفن الصيني ومعرض مركز الاميرة بسمة للعمل التطوعي وافتتاح جناح المرأة المنتجة وجناح لجان المرأة المنتجة / السوق الريفي الاردني.

ويشتمل الاحتفال على قصائد وطنية ودبكات شعبية لفرقة نادي يرموك الشونة وفرقة اربد للفنون الشعبية وفرقة نادي الحصن وفرقة الطرة للفنون والدبكة والفلكلور.

ام النعام

واقامت مدرسة ام النعام احتفالا رعاه السيد مصطفى شديفات مساعد مدير تربية المفرق، والقى السيد رزق عليان الجرايدة مدير المدرسة، والسيد نايف خليفة عن اولياء امور الطلبة كلمتين بهذه المناسبة الغالية، اكدا فيهما على مشاعر الحب للقائد الفذ، والانتماء للوطن الغالي، فيما القى الطالب مثقال الجرايدة قصيدة جميلة ومعبرة، ثم افتتح السيد شديفات معرض الصور الذي يحكي قصة التطور والانجازات التي تحققت في اردن الحسين، وادار الاحتفال مرزوق عليان، ومثقال نايف، وحضر الاحتفال اعضاء الهيئات التدريسية في البلدة، وجمع من المواطنين.

وتنظم مدرسة معاذ بن جبل احتفالا بمناسبة عيد ميلاد القائد الساعة التاسعة من صباح يوم السبت.

مدرسة الامير راشد

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت مدرسة الامير راشد بن الحسن الاساسية الثانية التابعة لتربية عمان الاولى احتفالا بهذه المناسبة حيث القى مدير المدرسة نبيب الشريف كلمة بين من خلالها بأن هذا اليوم له دلالاته ومعانيه الطيبة في نفوسنا ونفوس الاردنيين جميعا.

ثم القى المعلم حسن الزوايدة كلمة نيابة عن الهيئتين الادارية والتدريسية في المدرسة بين من خلالها مناقب القائد والتطورات الهائلة التي تحققت في ظل قيادته الحكيمة باني الوطن وقائد مسيرته الحديثة.

ثم شارك طلاب المدرسة في القاء الكلمات والاناشيد الوطنية واقيم معرض فني يتحدث عن انجازات القائد في المدرسة وتقدم الاردن في شتى المجالات العلمية والصحية والتعليمية والعمرانية والتربوية والاقتصادية.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير المدرسة الشهادات على الطلبة المشتركين والمتفوقين. وحضر الاحتفال عدد من آباء الطلبة في المدرسة.

الزرقاء

وقد ازدانت شوارع مدينتي الزرقاء والرصيفة بصور قائد الوطن والاعلام الاردنية ويافطات المحبة والاعتزاز بقيادة جلالة الملك الحسين التاريخية مع امنيات المحبة والتقدير لجلالته بمناسبة عيد ميلاده الحادي والستين.

فقد انطلقت منذ صباح امس الباكر السيارات التي تحمل صور جلالته والاعلام الاردنية عبر شوارع المدينتين وعقدت حلقات الدبكة وعلت الاغاني والزغاريد″ واقام تجار مدينة الزرقاء الاحتفالات على طريقتهم الخاصة حيث وزعت الحلوى وعلت اصوات الاغاني التي تمجد الحسين قائدا وبانيا لهذا الوطن الحر الاصيل.

كما فتحت الجمعيات الخيرية ابوابها لاستقبال المهنئين بعيد الاب القائد″ وقال السيد محمد داود صلاح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في كلمة القاها″ ان عيد ميلاد جلالة القائد عيد لكل الاردنيين الاوفياء المخلصين وانه ليوم يعتز به كل اردني صادق لأن عيد ميلاد القائد تذكار مجد وعزة قومية فالحسين الذي اكد مرارا وتكرارا بأن حياته ملك لشعبه يستحق منا كل الحب.

وقال السيد احمد اللافي مدير التنمية الاجتماعية ان واحدا وستين عاما من البناء والعطاء ارست معالم الاردن الحديث واوضحت معالم الطريق للقاصي والداني بأن الاردن بقيادته الهاشمية وشعبه الاردني أنموذج منفرد في شتى الميادين.

وقال الشيخ محمود زيدان السفاريني رئيس جمعية عثمان بن عفان الخيرية ان التاريخ يصنعه رجال افذاذ امتلكوا ناصية البيان وشجاعة الفكر والموقف وجلالة القائد على رأس هؤلاء لانه يمثل الطراز الفريد والنادر من القادة الذين يشعرون مع الشعب والامة وينظرون دائما الى الامام من اجل مستقبل افضل″

وتم توزيع الهدايا على الفقراء والايتام وزيارة المحتاجين في منازلهم وتقديم المساعدات لهم باسم قائد الوطن حيث لهجت الالسنة بالدعاء الى الله العزيز القدير ان يحفظ الحسين قائدا ورائدا وان يمد في عمره لتستمر المكرمات المتتالية.

وبهذه المناسبة الغالية بدأت مديرية صحة الزرقاء حملة وطنية شاملة لارشاد المواطنين وتوعيتهم لافضل الطرق للوقاية من مرض السكري حيث تستمر الحملة اسبوعا تشتمل على زيارة الجمعيات والاندية والمراكز وعمل حلقات دراسية وندوات ولقاءات لتقديم المعلومات حول هذا المرض واسبابه ومضاعفاته والحد من تأثيره.

وقال الدكتور سليمان الجعفري مدير صحة الزرقاء ان الحملة التي تأتي ضمن الاحتفالات بهذه المناسبة الغالية انما تدل على النظرة الانسانية لجلالة القائد تجاه ابناء وطنه والشعور بالامهم ومصائبهم ومشاركتهم افراحهم واتراحهم″

واضاف انه سيتم ضمن هذه الاحتفالات افتتاح مركز صحي شامل في حي معصوم سيكون الاول من نوعه في المحافظة حيث يشتمل على كافة المتطلبات الاساسية للمعالجة وبلغت تكاليفه حوالي ٩٤٠ الف دينار.

واقيمت بيوت الشعر في الضليل حيث يتم استقبال المواطنين والمهنئين بعيد ميلاد القائد وعقدت الدبكات واقيمت الاعراس الوطنية التي تعبر عن محبة الشعب لقائده″





اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٤ / ٧ / ١٤١٧هـ الموافق ١٥ / ١١ / ١٩٩٦م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس د. فؤاد السرطاوي / الخطيب د. عبدالعزيز الخياط، الحسيني الكبير - المدرس رفيق الخطيب / الخطيب سعيد حجاوي، كلية الشريعة - عبدالله سعايدة، السعدي – محمد وساس، المستشفى الاسلامي – ابراهيم رحمة، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - أحمد محمد شعبان، التلهوني - ابراهيم ابوبكر، مصلى الأمانة – روبين فليفل.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – د. محمد الرعود، الزميلي – القاضي / محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح – محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن – محمد بني ملحم، المنصور – د. توفيق الشيخ، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – د. محمد القطناني، الهدى – حميد العبداللات، النور / الخرابشة – رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد – جمال امين سالم، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو الفيلات – عدنان خليفات، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد – عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور

السلام / ضاحية الرشيد – ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي – الخطيب / د. حمدي مراد، اللوزيين - زهير القضاة، الامام النووي - طارق عمرو، اسكان اساتذة الجامعة – مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – سامي الجمال، صويلح الكبير – حسن محمود حسين، الشركس القديم – كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف – محمد حلمي ابوغزالة، موسى بيتو – محمد علي صالح، الهداية – جمعة حميدات، عادل ابو خلف – أحمد الحلايبة، عمار بن ياسر – سامي ابوشمعة، الاخلاص – محمد يوسف، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عمر ابوناصر، مراد – عبدالغني شديد، خليل الرحمن – القاضي / خالد الوزيكات، سعد بن ابي وقاص – محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان – عيسى حزين، نهار ابوسويلم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل – عمر الصادق، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – محمد حسين جبريل، الفاروق – نمر خشاشنة، عمار بن ياسر – اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير – محمد منصور، ابو درويش – محمود طالب، السلام – جمال بنات، مستشفى البشير – صبحي حمدان، القعقاع بن عمر – محمد رامز، انس بن مالك – عصام نيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد – محمد القاق، الشهيد / التاج – عباس اللبدي، الامام علي – محمود تقال، البقاعي – محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق – حسين ابوطالب، عمر بن الخطاب – محمد ربحي، جعفر بن ابي طالب – محمد ابوصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – عبدالله القجاوي، سعيد بن زيد – حسن كريرة، عمر بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – عمار التاجي، مدارس الوحدات – حمزة منصور، علي بن ابي طالب – اياد سلامة، القدس – ضيف الله الشوبكي، اليرموك – غالب بني يونس، سوق الخضار – يحيى الاسطل، ابونشيش القديم – يوسف منصور، حفصة – احمد العدارية، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعيدون

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - محمد القادري، مسجد الحاج مفلح العساف / تلاع العلي - وصفي مقدادي، الطباع – محمد ابوقياص، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الأمين – احمد نوار، خلدا الشرقي – فيصل السلمان، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – خالد سليمان، أحد – مروان النيري، مريم - هاشم دولة، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – يعقوب هندي، الصفدي – آدم ابوستيتة، العمري – محمد حسين عطية، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، ابو شام – هاني سويدان، أم يحيى الزبن – عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان – وائل وليد خير، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – محمد البكري، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي – رضا فكري، حراء / جبل عمان – د. عبدالرحمن الكيلاني، عبدالله بن المبارك – محمد منصور.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، القضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد القرم، ابو حنيفة – خليل ابو طوق، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس – شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – محمد القزقي، أويس القرني – محمد حمد، سلمان الفارسي – محمود الدهون، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي – وليد رشاد، المجاهدين – احمد عيسى جبر، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، أبو ذر الغفاري – انورشفيق عليان، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب – بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزبن، سهيل بن عمر – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – عباس عدوي، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – غسان احمد، فاطمة الزهراء – جميل عبدالصمد، الامام مسلم – فراس القضاة، التقوى – عبدالجليل الرق، الابرار – خضر محمد خضر، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله – ضيفو الله الزعبي، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – علاء الحايك، صالحية العابد – محمد شاكر، سلمان حرب – يحيى عمايرة.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب – محمد النجار، مسجد بدر – طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - مفضي التعمري، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين – عماد الدهنة، عمر بن عبدالعزيز – جمال ابويحيى، ابو ايوب الانصاري – زكي القدومي، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر الدلبي، ابو هريرة – ايمن منيزل، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – شفيق سعود، المهاجرين الكبير – احمد عبد عنكير، الامام الرواس – سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – حسين شحادة، النظيف الاوسط (الشركس) – فوزي ابراهيم، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – توفيق ضمرة، المؤمنون – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين عمر، محمد قليح ابوجاموس – عماد ضرغام.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - د. نيب عبدالله، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - عزت كايد شرشوح، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – معاذ العوايشة، عين كارم – محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – عبدالرؤوف المبيضين، الفتح – حسام السنونو، حي الضباط – محمد خميس، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، الحكمة / النصر – رجب الصالحي، محمود الطاهر – اسحق امارة، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، الرحمة – محمد صافي، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – مشهور جرادات، المنارة – حسن المجالي، الابيض – احمد عبدالرحمن

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير – عماد ابوالروس، قتيبة بن مسلم – وليد قنيبي، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود زهير، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن – محمد الرقب، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرميطي، ابوعلندا الكبير – عثمان دروبي، علي الدوخي – عمر صالح، جعفر بن ابي طالب – عمر نايف، اهل الكهف – محمد الحنيطي، اذنيل القطارنة – عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي – عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – أحمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار – غالب السرطاوي، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب – محمد ابوخضير، الطيبة القديم – غالب النادي، سعيد ارحيل – حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – حسين وهدان، محمد منصور الحديد – عبدالرحمن البيك، اسماعيل القهيوي – سامي بخيت، عيدة العديد / القويسمة – يوسف معدي.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

ابيان / ناعور – ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - خالد مصطفى، السلام – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - حمد رشيد، الغرباء – عوض هواري، أم قصير – حسام تفاحة، انس بن النضر – يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – محمد القاضي، ناعور الكبير – محمد الغرابلي، هيثم الدلبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، ابوبكر الصديق / مرج الحمام – د. خالد عيسى.

مساجد وادي السير والبيادر وقراها

نوران / مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، وادي السير الكبير – شويش هزاع، وادي السير الاوسط – ابراهيم شديفات، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – زياد الرحاحلة، اسامة بن زيد – القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – محمد مطر، البصة الجديد – سفيان الحاج، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – فرحان اسماعيل، عبدالرحمن / غياضة – عدنان محمد عودة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - محمود شحادة، نوران / سحاب - محمود الرفاعي، هويد عبدالفتاح – ضيف الله الحسنات، النور – وصفي جعارة، النزهة – خليل عسكر، الحسين بن طلال – نصوح عارف، العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي – جمال شاهين، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، نهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي – علي العايد، جابر بن عبدالله – عبدالواحد الزيود، مغاير المهنا الشمالي – غليد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

اريتبة – فليح سند الزبن، خان الزبيب – صالح فرح ابوزكت، الجيزة القديم – محمد حسن، مخيم الطالبية – محمد زيادة، النور – علي عكيلة، ام رمانة – طايل القايز، الكتيفة / الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عمر الشبراوي، الزيتونة – فلاح ابيهم، الهاشمية / الموقر – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان – فراس المجالي، منجا – جمال السعيد، المنصورة / ناعور – نلت قاخون، وادي الشتاء – اشرف برقان.

دليل الرأي

أوقات الصلاة

الفجر	٤٫٣٩
الشروق	٥٫٥٨
الظهر	١١٫٢٠
العصر	٢٫١٦
المغرب	٤٫٤١
العشاء	٦٫٠١

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	١٣٩
مديرية الامن العام	١٩٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دائرة السير	١٩٠
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢
	٨٩١٨٩٣
طوارىء المدينة الطبية	٨٥٩٣٠١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية	٦٣٦٣٧٠
حركة الطائرات/ الملكية	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
ش ت العاصمة	٦٦١١٧٦
ش ت الكرك	٣٥١١٣٢
ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة	٣١٣٨٠٤
ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
ش ت معان	٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق	٤٣٣٣٦٨

اجهزة الاستدعاء 865999 — لتصوير الشعة في المنازل 610466

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي لتاريخ : ١٩٩٦/١١/١٣

الصنف	الكمية الواردة (بالطن)	وضع العرض والطلب	سعر الوحدة	سعر المبيع للسوق المحلي	اعلى سعر للتصدير	وضع سعر مقارنة بسعر اليوم السابق
[illegible]						

ملاحظات : حركة السوق معتدلة. تراوح سعر الزيتون الاسود بين ٦٠ - ٩٠ قرش للكيلو. برتقال فرنسي للتصدير ٢٣٠ قرش للصندوق، ابو سره للتصدير ٢٢٠ قرش للصندوق، بوملي للتصدير ٢٥٠ قرش للصندوق.

مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

حركة البواخر

ليوم الاربعاء الموافق ١٣/تشرين ثاني/١٩٩٦

البواخر المغادرة

الرقم	اسم الباخرة		الخط		تاريخ المغادرة
١-	بانجا اوركيد ليما	BUNGA ORKID LIMA	مستاجره	CHARTERED	١٣/تشرين ثاني/٩٦

البواخر الراسية

الرقم	اسم الباخرة		الخط		تاريخ الوصول
١-	كابتن كامنسكي	KAPTAIN KAMINSKI	مستاجره	CHARTERED	١٩/ايلول/٩٦
٢-	كيو انجيل	ODE ANGEL	مستاجره	CHARTERED	٢٦/تشرين اول/٩٦
٣-	بادر	BADER	مستاجره	CHARTERED	٣١/تشرين اول/٩٦
٤-	فل سترونج	FULL STRONG	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٦
٥-	جوفيالتي	JOVIALITY	مستاجره	CHARTERED	٦/تشرين ثاني/٩٦
٦-	جولدن صن	GOLDEN SUN	مستاجره	CHARTERED	٧/تشرين ثاني/٩٦
٧-	جاريف	JAREF **	الخطوط الملاحية العامة الوطنية	[illegible] LINES	٨/تشرين ثاني/٩٦
٨-	بو تريجر	BOW TRIGGER	مستاجره	CHARTERED	٨/تشرين ثاني/٩٦
٩-	ايوانيتسا	[illegible]	مستاجره	CHARTERED	١١/تشرين ثاني/٩٦
١٠-	ديفو	DEVO	مستاجره	CHARTERED	١١/تشرين ثاني/٩٦
١١-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخرة سياحية	CRUISE SHIP	١٣/تشرين ثاني/٩٦

البواخر المنتظرة

الرقم	اسم الباخرة		الخط		تاريخ الوصول
١-	كيمسي	CHEMSEA	مستاجره	CHARTERED	١٣/تشرين ثاني/٩٦
٢-	انرجي	ENERGY-8032 **	خطوط الجمل	IPEX/CAMEL LINES	١٣/تشرين ثاني/٩٦
٣-	جولي سميرالدو	JOLLY SMERALDO **	الخطوط مسينا الايطالية	MESSINA LINES	١٣/تشرين ثاني/٩٦
٤-	خالكيدون	CHALKIDON **	خطوط ريكمرز	RICKMERS LINES	١٣/تشرين ثاني/٩٦
٥-	الوبيد	GLOBED **	مستاجره	CHARTERED	١٣/تشرين ثاني/٩٦
٦-	سي لاند ميتيور	SEA-LAND METEOR	خطوط سي لاند	SEA-LAND LINES	١٤/تشرين ثاني/٩٦
٧-	اليوت	ELITTE-8183	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA LINES	١٤/تشرين ثاني/٩٦
٨-	فاس ريد سي	FAS RED SEA-4F23	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA LINES	١٤/تشرين ثاني/٩٦
٩-	ديبر ارو	DIPPER ARROW **	خطوط جيربالك	GEARBULK LINES	١٨/تشرين ثاني/٩٦
١٠-	اكوينكس	EQUINOX-6283 **	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA	١٩/تشرين ثاني/٩٦
١١-	الدرعية	ADDRIYAH **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
١٢-	فاس ريد سي	FAS RED SEA 4F23 **	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
١٣-	امبلاد	EMBILAD-8383 **	خطوط دي اس ار	IPEX/DSR	٢٠/تشرين ثاني/٩٦

* الخطوط الاردنية المتحدة — ** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

السينما اليوم

بلازا — ت: ٦٩٩٢٣٨
اجمل الافلام الكوميدية لهذا العام
ليسلي نلسن .. في الجاسوس الصعب
SPY HARD
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫١٥ - ٥ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

فيلادلفيا — ت: ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا «١»
بروس ويليس في المخادع (12 MONKEYS)
فيلادلفيا «٢»
توم كروز في مهمة مستحيلة
MISSION IMPOSSIBLE
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫١٥ - ١٠٫٣٠ مساء

الكونكورد «١» — ت: ٦٧٧٤٢٠
تقدم الفيلم الذي حقق اعلى الايرادات في جميع انحاء العالم ـ تحفة الافلام العالمية
يوم الاستقلال
INDEPENDNCE DAY
«الفيلم دولبي ستيريو»
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦ - ٨٫١٥ - ١٠٫٤٥ مساء

الحسين — ت: ٦٢٢١١٧
١) احمد زكي.. في ناصر ٥٦
٢) الفيلم الكبير.. الضغط العالي
الحفلات: ١٠٫١٥ - ١٢٫٣٠ - ١٫١٥ - ٤٫١٥ - ٧٫١٥ مساء

رغدان — ت: ٦٢٣١٩٨
بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم
جيم كاري.. في القناع (MASK)
احمد زكي /يسرا.. في نزوه
يعرض لاول مره.. للكبار فقط
فان دام.. في.. زمن الانتقام
روبرت باتريك.. في ساعة الصفر
اماكن خاصة للعائلات

بسمان — ت: ٦٣٠١٢٦
١) الاخوين ماريو
٢) تحت الغطاء
٣) الفخ
٤) شجرة الموت
٥) امرأة على خط النار
٦) المجازف

الخيام — ت: ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١- حسناوات من اليونان
٢- البحارية
خيام «٢»
١- الضربة المزدوجة
٢- نساء افريقيا
الحفلات: ١٠٫٣٠ - ٣ - ٦ مساء

فلسطين — ت: ٦٢٢١١٩
١) النوم في العسل عادل امام
٢) شرطي خارج عن القانون
٣) ستارجيت
٤) المطارد
الحفلات: ١٠٫٣٠ - ١٫٣٠ - ٤٫٣٠ - ٧٫٤٥ مساء

فرساي — ت: ٦٣٥٣٠٤
١) الهروب احمد زكي
٢) حسناوات هاواي
٣) الذئب الوحيد
٤) نساء وذئاب

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سوسن فواز محمود ـ الزرقاء

افقيا: ١. علم مؤنث + علم مؤنث، ٢. علم مؤنث + للنداء معكوس + واقف معكوس، ٣. علم مؤنث + حرف + متشابهة، ٤. من محافظات المملكة + ضمير معكوس، ٥. اداة جزم + علم منكر + نصف عصام، ٦. علم منكر + هرب + ارشد معكوس، ٧. تارك + سب + حرف + حرفه، ٨. احد الوالدين + علم منكر + متشابهة، ٩. قوام + ادرس مبعثرة + متشابهة.

عموديا: ١. من الحشرات + دولة عربية، ٢. عملة اجنبية + سئم + عير + اقدم، ٣. مطربة عربية، ٤. خاصتي معكوسة + رمز رياضي + العرس مبعثرة، ٥. جدها في ذائل + حيوان + نصف تامر، ٦. غير ناضج + علم منكر + دولة عربية، ٧. هدم + حرف + عكس حلو، ٨. ممثلة عربية + حرف، ٩. ممثلة عربية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. جون جريشمو، ٢. ولد + روميو + ل، ٣. ل + رسم + ي، ٤. لايونج + ود، ٥. أ + أ + ي + ي، ٦. ....، ٧. اطل عليا + ر، ٨. حفيف + فسر، ٩. العيال كبر.

عموديا: ١. جد + اح + أ، ٢. لو + لا + نف + ل، ٣. نوال + لي + ع، ٤. جر + يا + يفل، ٥. رومو + ع + أ، ٦. ليم + سن + ى + ر ل ل، ٧. ش + يرج + يفك، ٨. م + ى + وي + اسب، ٩. وليد + ر + ر + ر.

الكلمة الضائعة

اعداد: عصام عمايرة ومحمد الرياحنة

جامعة اردنية يتألف اسمها من مقطعين و٧ احرف

في ناس تدي وتنسى وناس تاخد وتنسى وفي ناس تدي وتندم وياريتها بتدي حاجة وفي ناس بتحب تاخذ كل حاجة مع انها مش محتاجة وفي ناس ترضى باي حاجة في عز ما هي محتاجة وفي ناس آه آه، يللي بتقولوا للزمن ده خذ وهات نتتوا خليتوا الزمن ده كله هات، اللي عايز حاجة منك بتلاقيه انسان ملاك ولما يأخذ دم قلبك بتلاقيه بركان هلاك، عاصم، ع، ع، س، س.

[illegible]

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين ـ عمان ـ مديرية الجودة والاسعار

[illegible]

حظك اليوم

الحمل: لا تستهن بقدراتك وطاقاتك وبرهن لمدرائك في العمل انك اهل لتولي المهمات الصعبة وانك موضع ثقة الجميع.

الثور: لا تسمح لاحد بان يلقي عليك الاوامر والنواهي وكن واضحا بشأن اهدافك في الحياة، الصدق اساس النجاح.

الجوزاء: لا تركض وراء احلام زائفة وكن منطقيا وواقعيا في طلباتك استمع الى آراء ونصائح الجميع وخذ بتلك التي تتفق مع توجهاتك.

السرطان: ابذل قصارى جهدك لاقناع من حولك بوجهة نظرك ولا تيأس تتلقى هذا اليوم انباء عديدة متضاربة تعامل معها بحذر.

الاسد: لا تكن مترددا اكثر مما ينبغي عند اتخاذ قرار يتعلق بمستقبلك المهني استشر اقرب الناس اليك ولا تكن عنيدا، كن لبقا مع الناس.

العذراء: تواجه صعوبة في اختيار هدف واضح ومحدد من بين مجموعة أهداف تحتل لديك الاهمية ذاتها تذكر انك لا تستطيع نيل كل ما تريد في هذه الحياة.

الميزان: السعادة لا يمكن ان تأتي من الخارج قبل ان تنبع من داخلك لا تتهور في اطلاق الاحكام على الاخرين وكن مرحا.

العقرب: آن الاوان لوضع حد للمشاكل المتفاقمة منذ زمن بينك وبين شريك حياتك لا تخذل ثقة اصدقائك بك.

القوس: لا تكن قاسيا في احكامك على الناس ولا ترهق نفسك في العمل اكثر مما ينبغي لا تتدخل في خصوصيات الاخرين.

الجدي: اسع الى بناء علاقات متوازنة مع الجميع ولا تحابِ احدا على حساب الاخر الصراحة مطلوبة حتى وان كانت مؤلمة.

الدلو: امامك فرصة لتصحيح خطأ ارتكبته منذ زمن فاستغلها جيدا لا تتوقع من الناس ان يعطوك دون ان تقدم لهم شيئا في المقابل.

الحوت: احرص على الالتزام بالوعود التي قطعتها على نفسك ازاء الاخرين وحافظ على صداقاتك القديمة ولا تفرط بها ايا كانت الظروف

حركة الطائرات

القادمة ـ الملكية الأردنية

٨.١٥ صباحا بومباي
٨.٤٠ صباحا صنعاء العقبة
٩.١٥ صباحا الظهران الرياض
٩.٤٥ صباحا دلهي
١٠.٠٥ صباحا مسقط دبي
١٠.٠٥ صباحا بيروت
١٠.٣٠ صباحا كولمبو
٢.٤٥ ظهرا نيويورك امستردام
٤.٣٥ مساء لندن
٤.٤٠ مساء كزبلانكا
٥.٣٥ مساء موسكو
٦.١٠ مساء اثينا
٧.٠٥ مساء ابو ظبي العين
٧.٢٥ مساء بانكوك كلكتا
٧.٤٠ مساء روما

المغادرة ـ الملكية الأردنية

٦.٢٠ صباحا بيروت
٧.١٥ صباحا موسكو
١٠.٣٠ صباحا ابو ظبي العين
١١.٠٠ صباحا امستردام شيكاغو
١١.٠٥ صباحا امستردام مونتريال تورنتو
١١.١٥ صباحا روما
١٢.١٠ ظهرا باريس
١٢.١٥ ظهرا لندن
١٢.٣٠ ظهرا اثينا
٨.١٠ مساء القاهرة
٨.١٥ مساء البحرين الدوحة
٨.٢٠ مساء لارنكا
٨.٣٠ مساء جدة
١٠.٠٠ مساء كوالالمبور جاكرتا

القادمة ـ الشركات الأخرى

١٠.١٠ صباحا العقبة الأجنحة الملكية (ماركا)
١١.٠٥ صباحا الدوحة القطرية
١٢.٤٠ ظهرا الدوحة الخليج
١.٣٠ ظهرا الرياض السعودية
٢.١٠ ظهرا الشارقة الجزائرية
٤.١٥ مساء دبي الإمارات
٦.٥٥ مساء تل ابيب الأجنحة الملكية (م.م. علياء)
٨.١٠ مساء بيروت الشرق الأوسط
٨.٣٥ مساء القاهرة المصرية
٩.٤٠ مساء تل ابيب العال
١٠.٥٠ مساء العقبة الأجنحة الملكية (ماركا)
١٢.٤٠ ليلا لندن عبر البحار
١.٢٥ فجرا امستردام بيروت الهولندية
٣.٤٥ فجرا روما الإيطالية

المغادرة ـ الشركات الأخرى

٦.٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٧.٠٠ صباحا العقبة الأجنحة الملكية (ماركا)
٧.٣٥ صباحا بيروت لندن البريطانية
٧.٤٥ صباحا بيروت الشرق الأوسط
١.٠٠ ظهرا دمشق القطرية
١.٣٠ ظهرا ابو ظبي البحرين الخليج
٣.٠٠ مساء الجزائر الجزائرية
٣.٠٠ مساء الرياض السعودية
٥.١٥ مساء تل ابيب الأجنحة الملكية (ماركا)
٥.١٥ مساء دمشق دبي الإمارات
٨.٣٠ مساء العقبة الأجنحة الملكية (م.م. علياء)
٩.٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٠.٥٠ مساء تل ابيب العال
٢.٣٠ فجرا امستردام الهولندية
٤.٣٥ فجرا روما الإيطالية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
– الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨.٣٠ قرآن كريم
٨.٤٠ حديث الصباح الديني
٩.٠٠ يوم جديد خاص بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك
١٠.٣٠ عيون على الاردن «الملك الطيار»
١٠.٥٥ برنامج خاص الحسين الاب الحاني
١١.١٥ استوديو الاطفال حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد القائد
١.١٥ النصيب
٢.٠٠ بث حي ومباشر لبطولة العالم لبناء الاجسام
٣.٠٠ موجز الاخبار
٣.٠٥ متابعة البطولة
٤.٠٠ برنامج خاص «الملك الانسان»
٤.٣٠ مغناة الحسين
٥.٠٥ برنامج خاص شموع الحسين
٥.٣٠ شباب ومسيرة حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد الحسين
٦.٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦.٣٠ برنامج خاص الحسين مسيرة الخير
٦.٥٠ برنامج خاص هنيئا لك ولنا
٨.٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٨.٣٥ اسبوع في التاريخ
٩.٢٠ مهرجان الاغنية العربية الخامس
١١.٠٠ نشرة الاخبار
١١.١٥ متابعة المهرجان
١.١٥ ناي السحر والسلام الملكي

القناة الثانية

١.٣٠ القرآن الكريم
١.٣٥ كرتون
٢.٢٥ فيلم WITH THE ZOO IQ THE KID
٣.٥٥ منوعات
٥.٢٥ فرنسي ـ برامج فرنسية
٧.٣٠ اخبار الموجز
٧.٣٥ PACIFIC STATION
٨.٠٠ برامج خاصة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك حسين المعظم
٨.٣٠ منوعات
٩.٠٠ برنامج خاص
١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٥ ياني (استعراضي موسيقي)
١٢.٠٠ فيلم THE BIG BUS

المسرح اليوم

مسرح نبيل المشيني
المسرحية الكوميدية
آخ.. يا ديسكي
أبو عواد – عبير عيسى – فؤاد الشوملي
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٥٥٧١
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

سينما ومسرح عمون
اليوم
فرقة زواد ولد عواد
في مسرحية
حكومة خمسة نجوم
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

سينما ومسرح الكونكورد
ديمي مور / مايكل دوغلاس
في
الفضيحة
DISCLOSURE
الحفلات: ٣٫٣٠ – ٦ – ٨٫١٥ – ١٠٫٣٠ مساء
هاتف ٦٧٧٤٢٠

مسرح نبيل وهشام
يقدم مسرحية
حقوق الانسان العربي
الساعة ٨٫٣٠ مساء
ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس
عطلة المسرح الجمعة والسبت والاحد
للحجز هاتف ٦٣٥١٥٥ / ٦٤٠١٥٥

الطبيب المناوب

عمان:
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. محمد خير لبادة ت ٦٨٢٥٨٥
د. مخلص هلسة ت ٨١٩٢٢٠
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. فهد عبدالسلام جابر ت ٩٨٤٥٤٩
د. رباح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
د. عيسى العمري ت ٩٠١٢٦٦
الرصيفة د. عودة عبدالله ت ٩٥٣٤٣٠
م. حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ماجد عطية ت ٧٢٥١٥٩
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. نعيم حمودة ت ٦١٦٦٧٢
د. صدقي هشام ت ٦٤١٧٣٤
د. محمود ابو زيد ت ٧٥٢٥٢٤
الزرقاء د. فايز الخلايلة ت ٩٩٥١٤٠
اربد د. زياد البطاينة ت ٢٧٠٢٢٧
الرصيفة د. يعقوب الصباح ت ٩٥١٤٤٤
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٢٣٣
مأدبا د. باسم هلسة ت ٥٤٢٣٣٦
المفرق د. سالم طويق ت ٤٣١٨٠٤
جرش د. محمد المومني
دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. عبدالرحمن الزغول ت ٤٦٢٨٣٥

التكسي المناوب

شادي ت ٨٢٣٧٤٥، مرج الحمام ت ٧١١١٦٤، السيد ت ٦٠٤٤٢٢، فلسطين ت ٦٨٧٠٥٤، اميه ت ٧٧٥٧٨٠، نادي السباق ت ٦٥١٤٢٤، بسمان ت ٧٥٣٨١١، الامان ت ٧٥٦٠٥٠، الملرج ت ٨٣٢٢٠٠، معين ت ٨٩٥٣٦٤، يزن ت ٦٩٨٣٣٣، طلال ت ٦٤٠٠٣١، امين ت ٦٥٥٧٥٧، فينيسيا ت ٦٤٤٥٨٤، عصفور ت ٦٢٣٢٣٠، تامر ت ٨١٣٥٨١، الجبل ت ٦٦٢٣٢٧، النهضة ت ٦٦٣٠٠٣، هولدي ان ت ٦٨٧١٧٩، الشرق الاوسط ت ٦٢٤٦١٥، بسام ت ٨١١٨٥٧، رغدان ـ صويلح ت ٨٤٢٤٠٠، زين ت ٧٧٣٧٢٣، الرموني ت ٧٩٣١٨٧، الزهراء ت ٧٧١٤٥٠، الدروبي ت ٧٨٦٤٥٧، النورس ت ٧٨٢٩٥٤، منصور ت ٧٤٠٥٠٠، الدوايمة.يلا، القيسي ت ٨٣٢٧٧٧، الشريدة ت ٦٩٨٦١٧، هاكوز ت ٨١٣٣١١، لانا بلا.

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس. الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق. الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٢٦٦
ص السلام. وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت. جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فرلس. ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص الروابدة. م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فناء. ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق. ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب (ج) عمان ت ٦٤٤٩٤٥
ص مياده. تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص ابن النفيس. الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
الرمثا ص عائشة ام المؤمنين. الرمثا
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٠
ص الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
البقعة ص الهلوي ت ٧٣٦٠٨٥
العقبة ص العقبة ت ٣١٣٣٣٧
اربد ص وهران ت ٢٧٢٣٦٧
ص الشرع ت ٢٧٥٨٣٥

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسلم ت ٨١٦٩١١
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص دروزه ت ٨٣٦٧٨٣
ص حكمت
ص العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص سدر ت ٦٩٨٥٩١
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص منى ت ٦٩١٥٠٤
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء ت ٦٩٦١٦٩
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص فيروز ت ٦٩٤٧٣٤
ص العيله ت ٦٣٤٦٣٦
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص بلاني
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٦٦٩٩
ص الابرار ت ٨٧٢٤٥٦
ص الدره
ص الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص علاوي ت ٨٧٣٦١٣
ص ياسين ت ٦٨٦٦١٩
ص نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
ص معين
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص الفحيص
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٩٣٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى ت ٦٣٣٦٧٨
ص عماد الدين
ص طباع ت ٦٩٤٩٧٠
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص سمير يونس ت ٦٨٤١٠٦
ص نارمين ت ٦٨٠٠٢٢
ص الرخيم ت ٧٣٣٩٤٩
ص نعمه ت ٧٣١١٧٤
ص البالدونة ص ٧٣٧٧٦٥
ص آيات ت ٧٣٦٧٩٧
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص عالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص شادن ت ٢٤٤٦٥٣
ص طبيشات ت ٢٦٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ايدون ص النسيم
ص ارابيلا
المفرق ص دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص جابر ت ٥٥٦٣٨٧
الزرقاء ص الاتقال ت ٩٠٠٩١٢
ص الاردن
ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص العلا ت ٩٥٤٦٥٠
ص فلسطين
ص خليفة ت ٩٨٥٤١٧
ص التقي ت ٩٩٠٩٠٨
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
العقبة ص طيبة ت ٣١٥٠٥٠
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
البقعة ص البقعة ت ٧٧٥٠٠٤
وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
الرمثا ص الخزاعله ت ٣٨٣١٩٩

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الطاهر ت ٦٣٨٣٣٣
ص فتالة ت ٦٣٧١٤٠
ص الجميل ت ٦٣٧٣٩١
ص حنفون ت ٨٢٩٠٣٣
ص نبيل ت ٦٦٩٣٥٩
ص أبو غزالة ت ٦٩٦٠٤١
ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
ص الصالي ت ٦١٣٧٧٤
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص رولا ت ٨٨٧٩١٦
ص المنار ت ٨٩١١٤٨
ص نيبال ت ٨٨٩٠٥٩
ص موسى ت ٧٧١٣٢٦
ص النظيف ت ٧٧٨٤٨٠
ص ختام ت ٧٥١٧٧٠
ص القسام
ص راس العين ت ٧٨٦٢٢٦
ص مازن ت ٧٩١٥٤٥
ص الدرة
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص الحسن
خلدا ص الخيام
تلاع العلي ص الجاردنز
ناعور ص ابو فرحة
طارق ص سها
صويلح ص عاليه
الجبيهة ص صهيب
القويسمة ص جبر
ابو علندا ص عنان
سحاب ص الارياف + سمير
الطيبة ص عماد
اليادودة ص شاديه
المقابلين ص البروج
الجيزة ص الزوايدة
معان ص منصور أبو طوينة + معان الجديدة
اربد ص الشرفاء + شامن
المفرق ص شواقفه

محليات

الأسرة الاردنية تحتفل بعيد ميلاد الحسين بن طلال

جلالته في كتابه مهنتي كملك:

المغفور له المؤسس علمني كيف افهم افكار شعبي .. وان اعظم الواجبات الخدمة دائما

نمت مواهب القائد الرياضية والمعرفية والثقافية .. وتزود بروح المسؤولية والقيادة

في الثاني من ايار تولى عام ١٩٥٣ سلطاته الدستورية وحمل مسؤولية قيادة السفينة في بحر عاصف بالامواج وسار بها الى شاطيء الامان

الحسين فارس عربي ومقاتل صارم لا تأخذه في الحق لومة لائم

نضال وكفاح وصبر ومصابرة وصعاب وتحديات واكبت سنوات حكمه

عمل خلاق دؤوب لبناء أردن حديث متطور ومتقدم

عمان - بترا - اعداد مديرية التوجيه المعنوي··

تحتفل اسرتنا الاردنية في هذا اليوم الاغر بمناسبة وطنية عزيزة علينا جميعا·· عندما قيض الله شبلا هاشميا من نسل الرسول·· صلى الله عليه وسلم·· وسبطه الاعظم·· ومن سلالة شريف مكة وسيدها الحسين بن علي مفجر ثورة العرب الكبرى··وهو الحسين بن طلال·

يقول جلالة الملك الحسين عن رعاية جده جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين له في كتابه مهنتي كملك····«وهو الذي علمني ان افهم افكار شعبي·· وتعقد العالم العربي·· كما انه هو الذي علمني التزامات المنصب الملكي··وكيف يمكن مواجهة الخصم بنجاح·· ولقد علمني بشكل خاص ان اعظم واجبات الملك هو ان يخدم دوما»·

وبعد ان انهى جلالته دراسته في الكلية العلمية الاسلامية اراد له جلالة الملك عبدالله ان يتلقى العلم والمعرفة من اقوى الكليات العلمية في الوطن العربي انذاك·· فأرسله الى كلية فكتوريا في الاسكندرية حيث درس لمدة عامين، نمت مواهب جلالته الرياضية والمعرفية والثقافية·· وكانت المحطة الثانية في تزويد جلالة الملك الحسين بروح المسؤولية والقيادة العسكرية هي الدراسة عام ١٩٥١ في كلية هارو البريطانية··الكلية التي تمتاز بالانضباط الصارم وانتظام السلوك وتهيئة الطلاب على حياة الجندية والممارسة الوظيفية للقيادة العسكرية··وافادة جلالته بالتكيف مع البيئة العسكرية الجديدة·

ويقول جلالته عن الدراسة في كلية هارو·· ولقد وجدت مشقة كبيرة من الناحية النفسية في التكيف مع هذا النوع من الحياة·· اذ انفتح امامي عالم جديد بتقاليده وعاداته وانظمته·· لقد كان علي ان اعيد تعلم كل شيء فقد كنت كالحديث العهد بالجندية·· ومن الغريب انني كنت انضج وارشد من رفاقي فالتربية التي نشأت عليها والعالم الذي تدرجت حياتي فيه قد جعلا مني رجلا بين اولاد·· واثناء الدراسة بكلية هارو نودي بجلالته ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية في ١١ اب ١٩٥٢·

وكان جلالته انذاك دون سن الرشد وواصل جلالته تلقي المزيد من العلم والمعرفة عندما التحق بكلية ساند هيرست العسكرية البريطانية لتكون المحطة الثالثة لرفد جلالته بالمعرفة والثقافة والفكر العسكري·· ولقد كان لكلية ساند هيرست الاثر الفعال في تهيئة واعداد جلالة الحسين القيادية وتزويده بالمعرفة العسكرية والعلمية لكي يسير على الطريق الصحيح في تسيير دفة الحكم ولكي يكون ضابطا وقائدا ناجحا··وقد تدرب جلالته على الطيران والشعور بالمسؤولية وايلاء العمل العسكري اهتماما بالغا وتركيزا مستمرا على رفع مستوى المؤسسة العسكرية وتطوير القوات المسلحة·

وفي الثاني من ايار عام ١٩٥٣ تولى جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وتحمل مسؤولية قيادة السفينة الاردنية في بحر عاصف بالامواج ليسير بها نحو الامان ويقودها والحمد الله بكل نجاح ويحقق للاردن التقدم والازدهار في كافة الميادين والمجالات المختلفة·

صفات جلالة الملك الحسين

ان حياة جلالة الحسين هي اروع تجسيد لانبل القيم والمباديء التي ولدت على ارض امتنا العربية··فقد جمع جلالته اروع الصفات التي تصنع الملك العظيم والانسان العظيم والتي جعلت منه امة في رجل·· والواقع ان من يتحدث عن شخصية جلالة الحسين يحار من اي الجوانب يتناولها فهي شخصية غنية بافاقها الرحيبة وبخصوصيتها النادرة وملكاتها الفذة·

انه انسان كانبل مايكون الانسان طهارة وصفاء وحبا للانسانية وترفعا عن الصغائر وبعدا عن الحقد والكراهية··انه الفارس العربي بصورته الباهرة التي يمتليء بها تاريخنا العربي المجيد·· انه المقاتل الصارم الذي لاتاخذه في الحق لومة لائم ولاتلين له قناة·· انه المناضل العنيد من اجل المبدأ والعقيدة·

انه الوفي المقيم على العهد والصديق والسند عند الشدة··انه القلب الكبير الذي اتسع للامة العربية كلها وحمل امانيها ومسراتها وهمومها على كتفيه·· انه القائد والرائد الباني·· انه الملك الذي دخل في ضمير كل انسان في الوطن العربي الكبير فأحبه واحترمه ووثق به·· انه عنوان الشهامة في عصر عزت فيه الشهامة··انه النسمة الندية التي تهب علينا من الدوحة المحمدية الطاهرة لتملأ صدورنا املا في المستقبل·

ان حياة جلالة الملك الحسين اوسع واشمل من ان تضمها صفحات كتاب·· فهي حياة حفلت منذ يومها الاول بالاحداث واقترنت منذ بدايتها بانتفاضات ومتغيرات عميقة على الساحة العربية··وشاء القدر لجلالته ان يحمل على كتفيه منذ نعومة اظافره هموم الامة العربية ومسؤوليات جسام ينوءبحملها عشرات الرجال··· ولكن قوة ارادة الحسين وطبيعة المناضل الصلب المتاصلة فيه وايمانه بالله وبعروبته كانت دائما حصنه وملاذه وسلاحه في مواجهة التحديات والازمات·

واشتهر الملك الحسين طوال حياته بالوفاء والشهامة ونكران الذات والاستعداد في كل وقت للتضحية والبذل·· فجلالته ينحدر من اسرة عريقة غنية بنورها وضيائها وشعاعها·· وهو ايضا حفيد اسرة النبوة والطهارة والمثل العليا·

وقد ضرب جلالته للامة العربية وللعالم كله طوال فترة حكمه اروع امثلة الشجاعة في ادق المواقف·· انه ملك صادق مع نفسه ومع شعبه·· ومع امته العربية·· وانه حين يتخذ قراره فانه لاينطلق من دنيا المزايدات ولايستلهم الشعارات البراقة·· ولكنه يستهوي مصلحة الامة العربية وخيرها قبل كل شيء وبعد كل شيء·

ويمتاز جلالته بتلك الخاصية التي يؤتيها الله سبحانه وتعالى بعض عباده وهي القدرة على اسر قلوب الناس·· فلايكاد يراه او يعرفه احد حتى ينبهر بشخصيته ويتعلق به وينزله من نفسه اكبر منزلة·· واحسب ان مرد ذلك الى تلك الصفات النادرة التي قل ان تجتمع في شخصية واحدة··فجلالته متسامح ومتواضع ورحيم وشجاع وصابر ومتزن في كل الظروف والمواقف وصادق وصريح ومتفتح العقل والقلب والوجدان·

وجلالة الملك الحسين من قادة الامة العربية الذين ستفتح لهم التاريخ انصع صفحاته ليسجل العطاء السخي الذي زخر به في عهده المبارك··وما حفلت به سنوات حكمه من نضال وكفاح ومن صبر ومصابرة ومن صعاب وتحديات ومن عمل خلاق دؤوب لبناء الاردن وتطوير حياته ومستقبله واسعاد شعبه العريق·

ولعل ابرز صفحات جلالة الحسين التي تجتذب اليه كل من يراه هي صفة الانسان التي ورثها عن ابائه واجداده وعائلته العريقة التي تتصل بالاطهار والقديسين·· ومن اروع امثلة انسانيته اثناء تساقط الثلوج وانقطاع بعض المناطق عن الاخرى يكون جلالة الحسين دائما اول من يعمل في ازالة الثلوج والوصول الى المواطنين الذين انقطعت بهم الاسباب وانتابهم الفزع من المصير الذي ينتظرهم·

واذا تعرضت بعض المناطق للفيضانات والسيول فان جلالته يبادر بحمل المواد الغذائية والاغطية والملابس لاغاثة كل من لحقه ضرر او الم به كربة من جراء ذلك·

ويعرف جلالة الملك الحسين اسماء الضباط والجنود في مختلف الكتائب والالوية والفرق في القوات المسلحة الاردنية ويمضي معهم اوقاتا كثيرة يشاركهم تدريباتهم ويتناول معهم الطعام ويشترك في العابهم ويقضي وقتا ممتعا في حلقات الدبكة وتبادل الاحاديث· ولايكف جلالته عن زيارة المستشفيات لتفقد المرضى والتعرف على احوالهم من اجل توفير كل الوان الرعاية والراحة لهم·

وامثلة انسانية الحسين كثيرة فهو السباق دائما في كل شيء ففي الليلة الظلماء نجده شعلة النور التي تبدد عتمات الخوف يمسح الالام ويقف على كل امر يغيث الملهوف ويواسي المصاب··يتابع كل صغيرة وكبيرة حرصا منه على خدمة الوطن والمواطن··· ابناء الوطن ابناؤه·· ورجالات القوات المسلحة اخوانه·· اسعد لحظاته تلك التي يمضيها بينهم في ساحات وميادين التدريب وهو مع مواطنيه في باديتهم وريفهم ومدنهم ومع العامل في مصنعه والطالب في مدرسته والموظف في دائرته·· هو ملء سمعنا وابصارنا وفي كل مجالات حياتنا·· انه الانسان المحبوب الساكن شغاف القلب المسيج بحدقات العيون·· انسانيته تفوق كل وصف·

وهكذا فان مشاعر الملك الحسين الفياضة تغمر الجميع دائما وفي كل وقت واكثر ما يملأ صدره غبطة ان يشعر انه استطاع ان يدخل السعادة لقلوب الاخرين وان يرسم البسمة على شفاه الناس·· والى جانب هذه الروح الانسانية الرقيقة فان جلالته يحمل شخصية قوية ومثقفة تحيط بكل الامور·

واذا كان لكل ملك هواياته الخاصة فان هواية الحسين الوحيدة هي خدمة الشعب·· فقد نذر للشعب شبابه وصحته وجهده·· والشعب عنده هو الاهل والولد والغاية والهدف·· الشعب دائما والشعب اولا واخيرا·

وجلالة الملك الحسين شديد التدين والالتزام بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وشريعته السمحة ويحلو له بين حين وآخر ان يخلو الى نفسه يناجي ربه ويتضرع اليه ويستلهم منه القوة والعون والمؤازرة·· ويؤمن جلالته ان التمسك بتعاليم الاسلام والالتزام بعبادته وأوامره ونواهيه هو الطريق الامثل الذي يجب على الامة العربية ان تسلكه لكي تحقق كل ما ترنو اليه من مجد وعظمة وسؤدد مثلما فعل السلف الصالح·

وفي هذا الصدد يقول جلالته···

ما احوجنا في هذا العصر وفي كل عصر الى ان نعيش بقلوبنا في ذكريات المجد ونحيا بارواحنا في مواكب الخلود ونستمد من ذلك كله عزيمة جديدة تعيننا على مواصلة السير في الطريق الذي خطته لنا ارادة الله العلي القدير حين فرضت علينا ان نكون جندا للرسالة الكبرى وحملة للامانة الغالية نذود عنها بالمهج والارواح ونستعذب في سبيلها اذى الجبارين وغدر الحاقدين··

ان الاسلام لايميت في الناس دوافع الطموح وبواعث الابداع والتحسين ولايقتل غريزة حب التملك التي اودعها الله في طبائع الخلق ولكنه يوجه تلك الغرائز وجهة بناءة لصالح المجموع حتى لا تصبح انانية جشعة او طمعا مسرفا·

جلالة الملك الحسين وقضايا الامة العربية

ان جلالة الملك الحسين حامل رسالة الثورة العربية الكبرى عمل جاهدا على ترسيخ مبادئها الثابتة والاصيلة في وجدان الشعب الاردني ليكون الاردن القاعدة الصلبة التي ترتكز عليها انظار العرب وترنو اليها الافئدة لتحقيق امانيهم وتطلعاتهم وطموحاتهم بالانعتاق من العبودية والاستقلال وتحقيق الكرامة والحرية للانسان العربي ورص صفوفهم ووحدة كلمتهم وتحقيق اقصى درجات التضامن والتكامل بينهم·· ويقول جلالته عن ذلك (ان هذا الوطن مستقر الثورة العربية الكبرى وفيء الاحرار من كل العرب يرفض التجزئة والتبعية وبنيانه مرصوص بوحدة وطنية عنيدة على الاختراق والتفكك··يترجم اشواقه للوحدة العربية بالصمود وبالعمل الدؤوب على تراص الشعب العربي في مواجهة مخططات الظلم والعدوان)·

وربط جلالته مصير الاردن بمصير العرب وان ما يصيبهم من خير او شر يصيبه وجعل جل همه وهدفه وحدة الامة وتكاتفها في مواجهة الظروف والتحديات الخارجية والداخلية وما تحمل من تقلبات ومنعطفات خطرة·فعمل كل ما من شأنه رفعة مكانتها وعلو منزلتها والحفاظ على شخصيتها وهويتها وعروبتها وهيبتها وعزتها وكرامتها·· وقد واجه في ذلك العديد من المواقف الجاحدة والناكرة والناقمة بما يهدد بلده وشعبه احيانا من العدو ومن الصديق احيانا اخرى··الا انه واصل المسيرة بشرف يحمل لواء العروبة رافضا التنازل او المساومة عن اي حق عربي غير آبه بالتحديات والاخطار التي تواجهه او ما يحاك في الظلمات من الجهات الاجنبية واعداء الامة·

ومواقف جلالته القومية كثيرة لايمكن حصرها·· فكان جلالته السباق دائما الى اداء الواجب فلم يتأخر يوما عن فعل ما من شأنه مصلحة الامة ولم يدخر جهدا في سبيلها·· ولم يكن يوما في موقف المتفرج او غير المبالي على ما يدور على الساحة العربية من احداث·· فقد كان اول من يدعو الى عقد اللقاءات والمؤتمرات العربية عندما يداهم الامة خطر داخلي او خارجي ويضع الحلول المناسبة··كما انطلقت من عمان دعوات الحسين ونداءاته وصيحاته الهاشمية للعرب بان يترفعوا عن الامور السطحية وان يضعوا مصالح الامة فوق كل اعتبار وان يتخلوا عن مصالحهم الشخصية واشباع رغباتهم وشهواتهم الدنيوية·

فيقول جلالته / لقد ظل تداولنا القومي يتجدد على مر الايام والسنين وكنا ندرك ان الصادقين القابضين على رسالتهم وقوميتهم وحلم وحدة امتهم ونصرة ابنائها قد عادوا غرباء في هذه الارض العربية التي تراجعت يوم كتبت بعض صفحات تاريخها بمداد اقليمي او اجنبي·

والتاريخ يحكي لنا عن مواقف جلالته وهي شاهد حي له بانه لم يتوان يوما عن نجدة اي بلد عربي تعرض للخطر فوضع جميع امكانات وطاقات الاردن تحت امرته حتى يتمكن من الخروج مما يواجهه ويتجاوز ازمته فلم يتعرض بلد لحرب خارجية الا شارك الاردن·· ولم يتعرض بلد الى فتنة او حرب اهلية الا وكان من دعاة ضرورة مساعدته وتقديم العون له·· وكم من مرة قام بزياراته المكوكية للدول العربية هادفا من ذلك اصلاح ذات البين او تقديم المشورة والنصح او الدعوة الى تنقية الاجواء وعودة الامور الى مجاريها الطبيعية·

فعندما تعرضت جمهورية مصر العربية عام ١٩٥٦ الى الهجوم الذي شنته بريطانيا وفرنسا واسرائيل··اعلن جلالته من خلال اتصال هاتفي مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن استعداد الاردن لدخول الحرب الى جانب مصر·· كما اعلن وضع جميع الامكانات العسكرية والاقتصادية الاردنية تحت القيادة المصرية·· وفي عقدي الخمسينات والستينات دعا المجتمع الدولي من خلال زياراته وجولاته ومحاضراته في المحافل الدولية الى تحقيق مطالب الدول العربية / دول الخليج العربي·· ودول المغرب العربي الى استقلالهم وتحرير شعوبهم كما وقف الى جانب الجزائر الشقيق في حرب التحرير وعندما استقلت هذه الدول قام الاردن بارسال البعثات التعليمية والثقافية والاقتصادية والكوادر البشرية المتدربة لتساعد هذه الدول على بناء ذاتها·

وبالنسبة للحدود الاقليمية التي وضعها الاستعمار البريطاني والفرنسي عندما اتبع سياسة فرق تسد وقسم العرب الى دول ووضع عقبة امام وحدتها وهي الحدود المصطنعة·· فقد سعى جلالته الى التغلب على الخلافات الحدودية من خلال الحوار والتباحث والتشاور فيقول جلالته .. على الرغم من سعينا المتصل المعروف لحل المشاكل الحدودية العربية بالحوار بين العرب انفسهم··والله لنعجب لمثل هذه الخلافات على حدود بين اشقاء لم نكن دعاة حلها بانفسنا فحسب بل كنا دعاة ازالتها بين اقطار الامة·

وفي حرب ١٩٦٧ دخل الاردن الحرب الى جانب سوريا ومصر رغم قناعة جلالة الملك الحسين بان نتيجتها ستكون كارثة على الامة العربية والاسلامية عامة وعلى الاردن خاصة الا ان نفسه الشريفة الهاشمية ابت ان يكون الانسان المتفرج··فأمر قواتنا المسلحة بدخول المعركة للتخفيف عن الجبهة السورية والمصرية·· وسطر جنودنا الاشاوس ملاحم البطولة والفداء على ثرى القدس وفلسطين··وفي حرب رمضان ١٩٧٣ حرص جلالته على مشاركة قواتنا المسلحة على الجبهة السورية فارسل خيرة قواتنا الى الجولان وقدمت ملاحم البطولة والشجاعة وروت دماؤهم الزكية ثرى الجولان·

وعندما تعرض لبنان الشقيق الى فتنة اهلية ادت الى حرب استمرت اكثر من ستة عشر عاما·· دعا جلالته الى ضرورة المحافظة على الوحدة اللبنانية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وضرورة تقديم المساعدات المالية والاقتصادية لها بعد الحرب لاعادة بناء لبنان·

والسودان عندما تعرض الى مجاعة هددت شعبه فكان جلالته اول من مد يد العون لشعب السودان فشكل هيئة الاغاثة الهاشمية وعين سمو الامير الحسن رئيسا لها فقامت بارسال المساعدات الغذائية والطبية·

وجلالته اول من بارك الوحدة اليمنية عندما قامت عام ١٩٩٠ورأى بأنها النواة للوحدة العربية وعندما عصفت بها عام ١٩٩٢ ازمة سياسية داخلية فقد حرص جلالته على ان تحل الازمة داخل الاطار العربي وعدم تدخل اي جهات خارجية مغرضة·· كما تابع الازمة منذ بدايتها وقام بارسال سمو الامير زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي على رأس وفد كبير لحل الازمة·

ومواقف جلالته القومية كثيرة لاتستطيع حصرها او عدها وكان يهدف منها جميعا الحفاظ على مصلحة الامة ووحدتها وعلو شأنها من خلال استغلال جميع طاقاتها البشرية والاقتصادية لتتبوأ مركزها الطبيعي على خارطة العالم ولتساهم في الحضارة الانسانية·· ولم يهدف جلالته من ذلك اي هدف شخصي انما كان يهدف الى اداء الواجب الكبير الذي يتحمله كهاشمي حر شريف يحمل شرعية الرسالة وشرعية الثورة وهو الوارث الحقيقي لقيادة الامتين العربية والاسلامية والمدافع عن حقوقها·

جلالة الحسين وقضية السلام

منذ ان اعتلى جلالة الملك الحسين العرش وهو يدعو الى ان تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة امنة ومستقرة··والى وجود سلام دائم بين الدول العربية واسرائيل··ويرتكز جلالته في ذلك على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ القاضيين بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ و تطبيق الشرعية الدولية·

وقد كان لموقف جلالته من المسيرة السلمية وتكاتف الجهود الدولية ان انعقد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وبدات المفاوضات السلمية بين الدول العربية واسرائيل·· ويقول جلالته.. ان الاردن لن يتخلى عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام التي اسهمنا في ايصالها الى مرحلة تحقيق الاجماع الدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها·

والاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة يتعامل مع العملية السلمية بثبات وباعلى درجات الوعي بالمسؤولية الوطنية والقومية·· ويعطي الاولوية الاولى لاستعادة الحقوق العربية·· وان هذا الهدف يشكل على الدوام الارضية الصلبة لعنصر الاجماع القومي·

وهذا ماعبرت عنه مؤتمرات القمة العربية المتتالية وكرسته السياسات العربية منذ عام ١٩٦٧·· وجاء الموقف الاردني ملبيا للموقف العربي في استعادة الاراضي العربية ومنسجما مع سياسة الاردن التاريخية التي ظلت تنظر للصراع العربي الاسرائيلي وتتعامل معه على انه قضية وطنية وقومية في ان واحد·· ويقول جلالة الملك الحسين (ان الاردن طرف رئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي وفي مسيرة السلام وهو يتحمل مسؤولياته الوطنية والقومية على هذا الاساس وعليه فاننا نحن الذين نعرف دورنا الاقليمي ونرسمه انطلاقا من مصلحتنا الوطنية والتزامنا القومي والاعتبارات الجغرافية والسياسية والمباديء التي نلتزم بها تاريخيا وقوميا وفي مقدمتها تحقيق السلام الشامل العادل والوصول لصيغة عملية متقدمة للعمل العربي المشترك)·

والاردن عندما شارك في العملية السلمية لم يتخل عن دوره القومي تجاه امته العربية·· بل سعى الى تحقيق الرخاء والامن للمنطقة عامة وللشعب الاردني خاصة··كما انه التزم بالشرعية الدولية لاسترداد الحق للشعب الفلسطيني يقول جلالته - في الاردن كرامة وكبرياء ولدى شعبه فضائل الصبر والعزيمة والوفاء·· فاذا كنا سنشارك في مؤتمر السلام فستفعل ذلك ليس فقط لتحقيق السلام بمعناه المجرد او بلوغه باي ثمن·· بل سنذهب من منطلق مسؤوليتنا الاولية تجاه توفير الامن والرخاء لشعبنا ومعنا اصرارنا على تطبيق الشرعية وتمسكنا بحقوقنا ووفائنا لقدسنا والتزامنا بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ومساعدته على انهاء ماساته واستعادة سيادته على ارضه·· وعليه فقد وفر الاردن للوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات السلمية المظلة وكخيار وحيد في عملية التفاوض بحيث يتولى الجانب الفلسطيني معالجة المسالة الفلسطينية·· فيما يتولى الجانب الاردني معالجة جميع القضايا والمسائل المتعلقة بالاردن ويقوم في نفس الوقت بكل ما من شأنه ان يدعم الجانب الفلسطيني·

ويقول جلالته .. ان حرصنا على السلام··ولكن ليس اي سلام·· وسعينا اليه ولكن ليس باي ثمن··كان هدفنا دائما من اجل الوصول الى تسوية سياسية عادلة وشاملة ودائمة في هذه المنطقة من العالم وازاء الرفض الاسرائيلي للمشاركة الفلسطينية في جهود السلام قدمنا مظلة الوفد المشترك التي قبل بها اخواننا الفلسطينيون مؤكدين عند عرضها عليهم على انهم وحدهم سيتولون الحديث والبحث في الموضوع الفلسطيني·· الاسرائيلي·

والاردن اليوم بقيادته الهاشمية يعمل جاهدا على استمرارية موقفه من العملية السلمية بكل اخلاص لقضية السلام العادل الشامل فانه يجد نفسه مسلحا بالايمان العميق بمبادئه الوطنية والقومية وبالثقة الكبيرة بعدالة القضية واتساع نطاق الاجماع الدولي على حل ازمة الشرق الاوسط·

جلالة الحسين والقضية الفلسطينية

قدم الاردن بقيادته الهاشمية كل العون والمساعدة لدرء الخطر الصهيوني عن فلسطين من خلال دعم الشعب الفلسطيني في حقه·· ففي حرب ١٩٤٨ قدم الجيش العربي الاردني الشهداء من ابنائه البررة دفاعا عن عروبة القدس وفلسطين وسجل اروع ملاحم البطولة وكبد العدو الاسرائيلي العديد من القتلى والجرحى واستطاع الجيش العربي ان يحتفظ بجزء من ارض فلسطين والقدس العربية··واستقبل الاردن موجة الهجرة الاولى من الشعب الفلسطيني وقرر وجهاء وممثلو فلسطين ان يربطوا مصيرهم بمصير الاردن في وحدة كاملة تحت راية جلالة الملك عبد الله بن الحسين واستجاب جلالته لهذه الدعوة·

وفي نيسان عام ١٩٥٠ تم توحيد الضفتين بصورة دستورية·· ومنذ ان اعتلى جلالة الملك الحسين العرش عمل على حشد الطاقات لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى واعلن جلالته ان الاردن يضع جميع امكاناته وطاقاته لنصرة الحق الفلسطيني وفي ذلك يقول جلالته (الاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية باذن الله·· فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط الاسرة الاردنية)·

وسوف يذكر التاريخ دائما للحسين موقفه البطولي الشجاع من القضية الفلسطينية·· هذا الموقف الوطني الواضح البعيد عن المساومة والمزايدات والذي قدم للقضية الفلسطينية اجل الخدمات··لقد تبنى جلالة الملك الحسين هذه القضية المقدسة··وقدم للفلسطينيين كل ما وسعه تقديمه··فبعد الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية عام ١٩٦٧ وجد اهالي غزة انفسهم لايحملون اية جنسية ولا اي جواز سفر فمنذ عام ١٩٤٨ وهم يحملون الوثيقة الفلسطينية التي لاتتيح لهم التنقل او العمل في الوطن العربي امر جلالته باستمرار دفع الرواتب والالتزامات للموظفين وللمواطنين في الضفة الغربية المحتلة·· حتى الجسور مع المناطق المحتلة ابقاها مفتوحة رغم كل المعاذير حتى لايترك الاهل في المنطقة المحتلة فريسة لسلطات الاحتلال تذيب شخصيتهم وتفرض عليهم الجنسية الاسرائيلية·

وبقي الاردن يوفي بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني ومد لهم يد العون المادي والمعنوي·· وجلالة الملك الحسين لم يتوان لحظة بالاعتراف في مؤتمر القمة السابع في الرباط··بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني··واكد جلالته ان الاردن لم يكن يريد من وحدته مع الضفة الغربية غير قوتها ودعم صمودها وانه اعلن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية خدمةللشعب الفلسطيني·

وعندما عرضت قضية العدوان الاسرائيلي على الجمعية العامة للامم المتحدة القى جلالته خطابا في الجمعية قال فيه . انني اتصور جيدا الصياح والضجة العالمية التي كانت يمكن ان تقع لو ان العرب هم الذي بداوا الهجوم·· واتصور جيدا كذلك كيف ستكون ادانتنا من قبل الجميع وخاصة لو اننا كنا اليوم في تل ابيب·· لقد كثر الكلام عن السلام في هذه القاعة ولكن الكلام عن العدل كان قليلا جدا·· لقد ادعت اسرائيل ان ما يطلبه شعبها هو السلام والامن ولكن انكروا جيدا بان هذه كانت صيحة المعتدي المنتصر وهي صيحة للسلام الذي يقوم على تسليم الضحية والامن القائم على اشلاء الذين سقطوا·

وعندما بدات الدول العربية الشقيقة والشعب الفلسطيني يطالب بان تصبح القضية الفلسطينية قضية مستقلة وافق جلالته عام ١٩٨٨ على فك الارتباط القانوني والاداري بين الضفتين وقال جلالته نود ان نؤكد لكم بان هذه الاجراءات لاتعني تخلينا عن واجبنا القومي سواء تجاه النزاع العربي الاسرائيلي او تجاه القضية الفلسطينية كما انها لاتعني تخلينا عن ايماننا بالوحدة العربية فالاجراءات اتخذناها بالاصل تجاوبا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة وسنواصل دعمنا لصمود الشعب الفلسطيني والانتفاضة الباسلة في الارض الفلسطينية المحتلة بما تسمح به الطاقات·

وقال جلالة الملك الحسين·· الاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية باذن الله·· فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط اسرتي بها·· هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الاردن دولة مواجهة وحدودها مع اسرائيل هي اطول من حدود اي دولة عربية ولن

شعلة نور في الليالي الظلماء .. والشعب عنده هو الاصل والولد والغاية

اجمل لحظات يقضيها بين ابنائه واخوانه رجال القوات المسلحة

حمل رسالة الثورة العربية الكبرى وعمل على ترسيخ مبادئها في وجدان الشعب

واصل المسيرة بشرف يحمل الراية ويرفض المساومة او التنازل عن الحق العربي

بالقيادة الهاشمية الاصيلة تعامل مع العملية السلمية بثبات وبأعلى درجات المسؤولية

منذ اعتلائه العرش .. حشد الطاقات لنصرة القضية وقدم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني

حمى الاردن بفضل قيادته الهاشمية في وجه الهجمة التي استهدفت اقتصادنا وعملتنا الوطنية

يتخلى الاردن عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام التي اسهمنا في ايصالها الى مرحلة تحقيق الاجماع الدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

ان روح جلالة الملك الحسين تبقى في كل حين الى القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومثوى ابي الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي.. ولن يهدأ لجلالته بال حتى تعود قدس العرب الى العرب.

وجلالة الملك الحسين قدم مكرمة ملكية.. تمثل مكرمة جديدة من مكارم الهاشميين التي تعتز بها تجاه الاراضي العربية المقدسة في فلسطين عندما تبرع من امواله الخاصة لاعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ويقول جلالته .. ونرنو الى القدس العربية الاسلامية التي ما خطر لنا في اي لحظة من عمر هذا الوطن ان غيرنا اقرب منا اليها او اكثر حرصا منا عليها وان دم اهله وجنوده يتالق على اسوارها كما تالق دم آل البيت والاردنيين الاخيار على اسوارها.

الميثاق الوطني

من الانجازات الداخلية في عهد جلالة الملك الحسين اقرار الميثاق الوطني والذي اعدته لجنة ملكية متخصصة وصادق عليه جلالته في عام ١٩٩١ ويحدد الميثاق طرق العمل الديموقراطي وعلاقات الاردن مع الدول العربية والاسلامية بشكل شامل لجميع الثوابت القديمة والمتغيرات الاقليمية والدولية. واكد الميثاق على ان الشعب الاردني جزء لايتجزأ من الامة العربية وان دين الدولة هو الاسلام وشريعته السمحة هي المصدر الرئيسي للتشريع.

واكد الميثاق على دور الثقافة في تقدم المجتمع الاردني في جميع جوانب سعيه الحضاري باعتبار ان الثقافة هي مصدر قوة المجتمع المادية والمعنوية وعامل مهم في تحقيق الامال القومية للشعب العربي الاردني في الوحدة والحرية والتقدم.. وفي علاقة الاردن العربية والاسلامية والدولية اكد الميثاق ايمان الاردن وشعبه العربي الاصيل وقيادته الهاشمية بحتمية الوحدة بين الدول العربية وضرورة العمل المخلص لتحقيقها.

وعلى الصعيد الدولي اكد الميثاق على تاكيد موقع الاردن في المنظومة الدولية واهمية استمرار دعمه لمؤسسات الامم المتحدة وبرامجها البناءة واحترام العلاقات الدولية التي تقوم على اساس المصالح المتكافئة واحترام ارادة الشعوب واستقلالها وحقها في الحرية والامن والمشاركة في التقدم وحماية حقوق الانسان وارساء مبادىء الحق والعدل والمساواة والسلام العادل بين الشعوب.

جلالته والشباب

يقول جلالته.. وشعرت منذ البداية بانجذاب متشوق ومتصل نحو شباب بلدي لم ارد ان اكون لهم ملكا فحسب بل اردت ايضا ان اكون ممثلا لهم ونائبا عنهم.

نعم لقد كان ملك الشباب قائدا ورائدا ونائبا وممثلا للشباب بكل معنى الكلمة في كل حركاتهم وسكناتهم وامالهم والامهم وترجم هذا الاهتمام بايلائهم جل عنايته ورعايته.. ولم يدخر جهدا في سبيل اعدادهم بشكل يضمن للوطن المستقبل الافضل فكانت توجيهاته المستمرة لحكوماته المتعاقبة بضرورة تبني البرامج الفعالة في سبيل رعاية من يشكلون مستقبل الوطن ومناط امله ومعقد رجائه وعماد قوته وصناع مجده واداة بنائه وتطويره لايمانه الراسخ باهمية الشباب كعنصر فاعل وديناميكي واهمية اعداده اعدادا سليما بحيث يكون مؤهلا للدفاع عن الوطن والذود عن حياضه ومجابهة التحديات الداخلية والخارجية بهمة وعزم لايلين.

واصبح للشباب الاردني اوفر نصيب من جهود الحكومة التي عملت على ترجمة اهتمامات الحسين بالشباب في انشاء مؤسسة رعاية الشباب سنة ١٩٦٦ والتي تحولت فيما بعد الى وزارة خاصة بالشباب كمكرمة ملكية سامية لاحتضان المؤسسات الشبابية والرياضية ودعمها والاخذ بيدها لخير حاضر ومستقبل شباب الوطن.

والحكومة وبتوجيه من قائد الشباب حين ترعى الشباب وتحميه وحين تسعى جاهدة لتوفير اسباب الاعداد السليم ومقوماته وحين تهيء وسائل ممارسة نشاطاته واستثمار اوقات فراغه وطاقاته الفياضة بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والمنفعة.. فانها انما تفعل ذلك لتبني للوطن والامة المستقبل الزاهر ولكي تحقق للمجتمع كل اماله ولتحقق امانيه ذلك لان الاعداد الكامل السليم للشباب عامل هام في تحقيق اهداف المجتمع والرعاية الكاملة والشاملة والمتوازنة للشباب الوطن وركيزته الاساسية على ان يتبوأ مركزه اللائق بين الامم والشعوب المتحضرة فالاعداد والرعاية والتهيئة هي سبيل استثمار الشباب في كل مجال حيوي وهي وسائل للانتفاع بجهوده في مختلف مجالات العملية التنموية الشاملة لقد علمنا الحسين القائد ان حب الوطن والاحساس بالانتماء له والاندماج فيه هو ارقى صور المواطنة اشراقا ومن غير الشباب قوة وحيوية وفاعلية وعطاء قادر على ان ينعكس هذه الصورة الايجابية المتميزة التي تجد طريقها في الولاء والانتماء والارتباط بثرى الوطن المقدس وافتدائه بالمهج والارواح ليبقى وطنا حرا ابيا عصيا على الطامعين من كل لون:

لقد دعا ملك الشباب ومايزال الى تحقيق مزيد من الحوار الايجابي والفعال مع الشباب حوار بناء ومؤسسي لا يرتبط بزمن او بشخص معين وانما يبقى دائما مستمرا ابد الدهر تتوارثه الاجيال الشابة لاسيما وان الحوار الواعي والمسؤول هو محور اي تحرك جاد لخدمة شباب الوطن وقضاياه ومصالحة وبالتالي لخدمة الوطن فضلا عن منح الشباب شحنات من القوة والعزيمة لكي يكونوا قادرين على مواجهة كافة الاخطار والتحديات التي تجابههم والعمل على ايصالهم وتمكينهم من الدخول في القرن الحادي والعشرين وهم مسلحون بالعلم والمعرفة والقدرة على التصرف بعقلانية وموضوعية بعيدا عن التشنج والعصبية والانغلاق.

لقد سعى جلالة الحسين ومايزال ليكون شبابنا واعيا لكل ما يجري حوله متفاعلا مع الاحداث مؤثرا فيها ومتأثرا بها مرنا في التعامل مع المعطيات من حولنا لاننا لانعيش بمعزل عن غيرنا من شعوب وامم الارض بحيث يكون قادرا على استدعاء البدائل والخيارات عند تعرضه لاي اشكالية في حياته الحاضرة والمستقبلية لاسيما وانه لاتستطيع اية امة من الامم ان تواجه حضارة اخرى وهي ضائعة عن نفسها مفرغة من ذاتها مجردة من شخصيتها كما يقول جلالة الحسين.. اذ انها حينئذ ستفنى في غيرها من الامم وتذوب في حضارتها دون ان تقتبس منها ما يفيدها وما يوصل اسباب الحضارة فيها من داخلها ولن تنجو من الدمار الذي يسببه التقدم والتقنية وضغطها الرهيب على العالم الحاضر الا اذا كانت تلك الامة لها القدرة والارادة والحيوية الكامنة لامتصاص هذا النتاج العلمي والتقني وتمثله والسيطرة عليه وتوجيهه الى خدمة مصالح الامة دون الانفصال عن تراثها وجذورها وهويتها.

خطط التنمية

منذ استلام جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وهو اخذ في النهوض بهذا الوطن والتخطيط للمستقبل وصولا للاهداف النبيلة التي يسعى لها فكانت خطة التنمية الخمسية ١٩٦٢-١٩٦٧ والتي استعيض عنها ببرنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية ١٩٦٤ - ١٩٧٠ بسبب الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة انذاك وقد استهدفت هذه الخطة تخفيض الاعتماد على المعونة الخارجية وتخفيض العجز في الميزان التجاري والتقليل من مستوى البطالة ورفع معدلات النمو الاقتصادي.

ومنذ السبعينات اخذت مسيرة التنمية والتخطيط بعدا شموليا تمثل في اعداد خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ - ١٩٧٥ التي استهدفت تحريك الفعاليات الاقتصادية في مختلف اوجه التنمية وقد شهدت هذه الفترة معدلات نمو اقتصادية حققت الهدف المرجو.. وادت الى زيادة اعتماد الموازنة العامة للدولة على الموارد المالية المحلية وتدعيم ميزان المدفوعات.

ولمواصلة التقدم الانمائي تم اعداد خطة التنمية الخمسية الاولى ١٩٧٦ - ١٩٨٠ منطلقة من منجزات خطة التنمية الثلاثية في اطار اوسع وفهم اعمق للتنمية.. وقد واكب هذه التجربة الاقتصادية حسن استغلال الموارد المتاحة وانشاء المشاريع وتوسع في الانفاق على مشاريع البنية التحتية لتتلاءم مع متطلبات المشاريع الكبرى.

وتم اعداد الخطة الخمسية الثانية ١٩٨١ - ١٩٨٥ التي هدفت الى تعزيز التقدم الانمائي الذي حققه الاردن في السنوات السابقة بغية تحقيق نقله نوعية في مسار الاقتصاد الوطني.. وقد اثبت الاردن بان لديه قدرة كبيرة على التكيف مع الظروف التي استجدت على الساحتين العربية والدولية ومن هنا جاءت خطة التنمية الخمسية الثالثة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ والتي تعتبر تطورا مهما في التخطيط الاقتصادي لانها هدفت الى النهوض بالاقتصاد الوطني الذي تاثر بالركود الاقتصادي الدولي.

وقد اخذ الاردن منذ مدة في اعادة ترتيب اولوياته الاقتصادية بحيث اخذ يكثف تحركاته في اتجاه بناء مؤسساته الاقتصادية وتثبيت عملته الوطنية واعادتها الى مكانتها الطبيعية في سلة العملات الدولية.. هذا وقد صمد الاردن بفضل قيادة الحسين الحكيمة في وجه الهجمة التي استهدفت اقتصادنا وعملتنا الوطنية.

وسيتجح الاردن بفضل الله وفضل قيادته ووعي مواطنيه من تجاوز الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها وطننا العزيز.

الصناعة

بفضل قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة، ساد الاردن الاستقرار والهدوء واصبح مكانا مفضلا لممارسة النشاطات الاقتصادية والصناعية فقد نص الدستور الاردني على حرية العمل وحماية الملكية الخاصة وتثمين المبادرات الفردية وتقديم كل الدعم والتشجيع لها.. ويسهم الموقع المتوسط للاردن بين القارات الثلاث اسيا واوروبا وافريقيا في كونه ملتقى لشبكات الطرق البرية التي تمتد عبر سوريا والسعودية والعراق ودول الخليج. كما اصدر جلالة الملك الحسين توجيهاته السامية بتشجيع الاستثمار من خلال عقد الاتفاقيات التجارية مع عدد من الدول العربية والدول الصناعية قدم بموجبها ضمانات وحوافز للمستثمرين منها اعفاء كلي من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية على الارباح الصافية لمدة ست الى تسع سنوات واعفاء كلي من الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد للمعدات والاليات واعفاء كلي من ضرائب الابنية والاراضي لمدة خمس الى سبع سنوات.

وقد تم تطوير قطاع الصناعة والتجارة من خلال الدعم الحكومي وعن طريق فتح البنوك الجديدة والشركات الانتاجية وتشجيعها.

كما تم تشكيل لجنة عليا للصناعات الكيماوية واستغلال املاح البحر الميت وثرواته وانشاء العديد من المؤسسات الصناعية الضخمة مثل شركة الفوسفات ومصانع الاسمدة ومصفاة البترول والادوية والمليوسات وغيرها من الصناعات الانتاجية.

الزراعة

خطا الاردن في عهد جلالة الملك الحسين خطوات ثابتة في مجال الزراعة فقد تم تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الكبيرة كشق قناة الملك عبدالله التي تروي الاراضي في غور الاردن وانشاء السدود مثل سد الكفرين.. وسد اليرموك.. وسد العرب.. وسد الملك طلال.. وحفر الابار الارتوازية وتخزين المياه واستصلاح العديد من الاراضي الزراعية المهملة.

وعمل الاردن على تنظيم القطاع الزراعي من خلال تطبيق النمط الزراعي ووضع الاسعار التشجيعية وتاجير الاراضي باجور رمزية وتوزيع الاراضي الصالحة للزراعة في المناطق الصحراوية على ابناء البادية.. كما قامت الحكومة الاردنية بتطوير البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وتوعية المزارعين وتقديم القروض الزراعية والارشادات.

ولايزال العمل مستمرا لتطوير حوض نهر الزرقاء.. حوض الحماد وزيادة الانتاج الزراعي الاردني.

الصحة

اولى جلالة الملك الحسين الخدمات الطبية عناية خاصة للحفاظ على صحة وحياة المواطن الاردني فشيدت مدينة الحسين الطبية وزودت باحدث الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة والكوادر الطبية المؤهلة علميا حيث تعتبر الاولى في المنطقة.. وقد قطعت شوطا متميزا في اجراء العمليات الجراحية المعقدة وجراحة القلب والكلى والعيون.. كما شيدت العديد من المستشفيات الحكومية والعيادات الصحية والمراكز العلاجية في جميع ربوع الوطن.. ويحتل الاردن حاليا مركزا مرموقا متقدما بين دول العالم في المجال الطبي بعد ان توسع في تعميم الوعي الصحي وشمول مواطنيه بالتأمين الصحي وفتح عدد كبير من كليات التمريض المتخصصة والمعاهد الطبية.

السياحة

اهتم جلالة الملك الحسين بالسياحة الداخلية واولاها اهتماما خاصا نظرا لاهمية هذا القطاع في دعم الاقتصاد المحلي فاصدر توجيهاته الملكية السامية بتوفير جميع مقومات السياحة الطبيعية والعلاجية والثقافية والتاريخية والترويحية من خلال انشاء الحدائق والمتنزهات مثل الحديقة الهاشمية وحدائق الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ومدينة الجبيهة السياحية وغيرها.

كما تم تشكيل لجان سياحية عليا تضم فعاليات رسمية وخاصة ومؤسسات استثمارية لوضع سياسة سياحية شاملة.. ووضعت حوافز كبيرة لتشجيع الاستثمار السياحي والرحلات السياحية الجماعية والعمل على اجتذاب السياح العرب والاجانب من خلال بناء المتنزهات والحدائق والحمامات المعدنية في مناطق جرش والبحر الميت والعقبة والبتراء وعجلون.

النقل والاتصالات

شهد الاردن نقلة نوعية جيدة في النقل البري والجوي والبحري وذلك بفضل انشاء شبكات الطرق الحديثة التي تربط الاردن بالدول العربية المجاورة كما تربط مناطق المملكة ببعضها البعض وتحسين شبكة الطرق الفرعية.. وكان انشاء مطار الملكة علياء نقلة نوعية في مجال النقل الجوي فهو همزة الوصل بين الاردن والعالم الخارجي.

كما طور اسطوله البحري والتجاري باحدث السفن ووسع ميناء العقبة ليتم عن طريقه تسويق المنتوجات الاردنية واستيراد العديد من البضائع الهامة.

كما تطورت الاتصالات الداخلية والخارجية وذلك ببناء شبكة من المقاسم الالكترونية الحديثة وزيادة المقاسم القائمة حاليا في جميع المملكة.. كما تم تطوير مشروع (كابل) الالياف الضوئية الاقليمي الذي يعمل على ربط شمال الاردن بجنوبه وبناء اجزاء من شبكة ميكروويف الجنوب الرديف للشبكة الاردنية الوطنية للاتصالات الالية وانشاء العديد من المراكز الهاتفية في جميع بوادي الاردن وتقوم محطة الاقمار الصناعية بدور تامين الاتصالات وربط الاردن مع العالم الخارجي.

الثقافة

وفي مجال الثقافة شهد الاردن في عقد الثمانينات انشاء وزارة الثقافة وعدد كبير من المؤسسات الثقافية مثل المركز الثقافي الملكي.. كما عمل الاردن على نشر التراث والثقافة الاردنية الى العالم واستقطاب الثقافات العالمية. وما مهرجان جرش الا شاهد حي على اهتمام الاردن بنشر الثقافة الاردنية والاحتكاك بالثقافات الاخرى والاطلاع عليها ويعمل الاردن على تسويق ثقافته وتاريخه الى العالم اعلاميا بعد ان شهد قطاع الاعلام قفزة نوعية كبيرة وتطورا في السنوات الاخيرة مثيرا للاعجاب.

الاعلام

شهد الاردن تطورا وتقدما كبيرا واضحا في مجال الاعلام وحظي الاعلام الاردني بثقة واحترام الشعب الاردني والامة العربية وتقديرها وذلك من خلال تجسيده للدور القومي والمبادىء السامية التي تتمثل بها والتي تقوم على اساس ان الاردن بلد عربي حر ويرتبط ارتباطا وثيقا بالدول العربية وتقاسمها همومها ومشاكلها ويتفاعل مع قضاياها اضافة الى التزام النهج العقلاني والعلمي في سياسته الاعلامية واتباع اسلوب التحليل والاستقرار والتجريب اضافة لاحترامه لمبادىء المساواة والعدل وحقوق الشعوب الانسانية في العيش بحرية وامان واستقرار.

وقد تم انشاء الاذاعة الاردنية في عام ١٩٥٦ لتبث الكلمة المسموعة لنقل الثقافة والمعرفة والعلوم والخبر الهادف.. كما تم انشاء محطة تقوية في الخرانه ومحطة اذاعة باللغة الانجليزية وقد وصل صوت الاردن الى مختلف رقاع المعمورة والى مستوى عال من الاداء في بث البرامج الترفيهية والعلمية والاقتصادية بالاضافة الى نقل الاخبار المحلية والعربية والدولية وتعمل الاذاعة يوميا على مدار الساعة ويغطي بثها جميع محافظات المملكة والدول العربية المجاورة.

وفي عام ١٩٦٨ تم تأسيس التلفزيون الاردني ليساهم في نقل الخبر والبرامج الترفيهية والعلمية والاقتصادية والثقافية للمشاهد الاردني باسلوب مشوق ويساهم التلفزيون الاردني في تعميق الوعي عند المواطنين وتعزيز انتمائهم.

كما تم افتتاح المحطة الفضائية الاردنية التي تبث يوميا لجميع دول الشرق الاوسط ووسط اوروبا واسيا وتقوم بنقل الاخبار والعادات والتقاليد الاردنية.

وفي مجال الصحافة تصدر في الاردن عدة صحف يومية واسبوعية.. وتساهم هذه الصحف في نقل الاخبار والاحداث المحلية والعربية والعالمية ونشر الثقافة والمعرفة والعلوم والادب.

حماية البيئة

لم تقتصر اهتمامات جلالته بقضايا الامة والوطن العربي بل تفاعل مع قضايا كوكبنا الارضي الذي نعيش عليه وحفز الحكومة وابناء الشعب الاردني للتفاعل مع هذه القضايا ايمانا منه بان حق البشرية في العيش هو اقدس حق من حقوق الانسان وان اسلوب الحياة هو جزء لايتجزأ من هذه الحقوق.

وحذر جلالته من أي تهديد يؤثر على التوازن الدقيق للطبيعة على كوكبنا او للغلاف المحيط وان معالجة مثل هذه الامور تتم بجهد يرتكز على اساس عالمي ولاتستطيع دولة او شعب ما الانفراد في معالجة هذه المسالة وجلالته واحد من عشرين شخصية عالمية وقعت على اعلان لاهاي لحماية البيئة ووجه الحكومة لوضع استراتيجية وطنية للمحافظة على البيئة في الاردن مساهمة في انجاح هذا البرنامج.

التربية والتعليم

آمن جلالته باهمية التعليم كوسيلة لتأهيل المواطن الصالح الاقدر على اعالة نفسه وعلى العيش حياة كريمة والمساهمة في معركة البناء والتقدم والعمل على رفع مستوى الوطن الى مصاف الدول المتقدمة وانعكس ايمان جلالته بوضوح على حركة التطور في مجال التعليم بكافة مراحلة فقد تطور عدد الطلاب والمدارس والمعلمين تطورا كبيرا اذ اصبح عددالمدارس في الاردن عام ١٩٦٧ حوالي ٩٠٠ مدرسة للبنين و٦٣٢ مدرسة للبنات كان عدد طلابها ٣٠٢٦٦٨ طالبا وطالبة يعمل فيها ٥٥٩٧ معلما و٣١٤٩ معلمة.

ومع تطور النهضة العلمية التي يشهدها الاردن في ظل راعي المسيرة ورائد هذه النهضة جلالة الحسين بن طلال كثر عدد المؤسسات التعليمية في مختلف المستويات وفي كل مكان من المملكة في البادية والريف والمدينة ولم يكن هذا التطور في العدد فحسب بل كان ايضا في النوعية فقد تم فتح ابواب التعليم المختلفة التي تواكب عملية التنمية الشاملة التي يخوضها الاردن فأوجد التعليم الزراعي والبريدي والصناعي والتمريضي والفني المهني بانواعه وذلك من اجل توفير الكوادر المتخصصة لمختلف مجالات التنمية وارتفع عدد المدارس ليصل عام ١٩٨٨ الى ٣٥٦٥ مدرسة يجلس على مقاعد الدراسة فيها ٩٦٣٢٥٢ طالبا وطالبة ويقوم على التدريس فيها ٤٢٥٣٣ معلما ومعلمة:

وفي مطلع الستينات بدات مسيرة التعليم تاخذ الملامح المتميزة في انطلاقها نحو التعليم العالي سواء بانشاء دور المعلمين التي تحولت سنة ١٩٦٤ الى معاهد المعلمين ثم تطورت لتصبح في سنة ١٩٨١ كليات مجتمع او بانشاء الجامعات الوطنية التي كانت بدايتها انشاء الجامعة الاردنية في عام ١٩٦٢.

التعليم العالي

وقد عملت الحكومة بتوجيهات من جلالة الملك الحسين رائد النهضة العلمية على التوسع في انشاء كليات المجتمع المتوسطة في القطاعين العام والخاص وكذلك التوسع في نوعية التخصصات الفنية لتلبي حاجات المجتمع والتنمية الوطنية في مختلف مجالات الحياة فعملت على انشاء كليات متخصصة في فروع العلم والمعرفة اضافة الى التاهيل التربوي كالكليات الزراعية والادارية والفندقية والهندسية.. كما انها عملت على تطوير الكليات لتشمل مختلف التخصصات في المهن التجارية المحاسبة العلوم المصرفية والادارية، ادارة اعمال، والكمبيوتر والمهن الاجتماعية، كالصحافة والاعلام، والتنمية الاجتماعية والتوثيق والمكتبات والمهن الطبية المساعدة كالصيدلة والمختبرات والتخدير والاشعة والعلاج الفيزيائي ومراقبي الصحة والمهن الهندسية كالديكور والهندسة المعمارية والمدنية والميكانيكية والتدفئة والكهرباء والسياحة الفندقية والاحصائية والزراعية وغيرها من المهن المساعدة والاعمال التي تتطلب فنيين من مستوى متوسط.

ونظرا لان الانسان هو غاية التنمية ووسيلتها في نفس الوقت ولما لاعداد الانسان المتعلم ذي المهارة العالية والدراية الكافية من اهمية في عملية التنمية وامام ما اتسمت به السنوات العشر الاخيرة من الاقبال الواسع على التعليم العالي برزت اهمية التخطيط له والعمل على توسيع مجالاته وميادينه واصبح لابد من جهاز يتولى رعاية هذا الموضوع ويضع السياسات المناسبة لتطوير التعليم العالي ومؤسساته وبعد الدراسات والبحوث اللازمة للتعرف على اوضاع واحتياجات سوق العمل الوطني والعربي من الفنيين جاءت فكرة التخطيط والتنسيق لهذا التعليم ورسم السياسة العامة ومتابعة تنفيذه وقد كان انشاؤه خطوة هامة في الاتجاه الصحيح اذ ان من شانه ان ينسق بين الجامعات لضبط عملية التخطيط للتعليم العالي وتحديد حاجات الوطن وربط الطاقات البشرية فيه ببرامج التنمية واقامة التوازن المطلوب في مختلف الميادين والفعاليات والاعمال.

وقد استمر المجلس في القيام بمهماته الا ان الظروف المتغيرة وما خطته المملكة من خطوات واسعة في ميدان التطوير التعليمي والثقافي تطلبت انشاء وزارة خاصة بالتعليم العالي فاسست وزارة التعليم العالي في نيسان عام ١٩٨٥ واخذت على عاتقها مهمة تنفيذ سياسة الحكومة التربوية والثقافية والتعليمية والعلمية في مؤسسات التعليم العالي.

وامام الاقبال الواسع لطلبتنا على الدراسة الجامعية جاء انشاء جامعة اليرموك في اربد عام ١٩٧٦ تنفيذا للارادة الملكية السامية الصادرة في اول حزيران عام ١٩٧٥ والتي امرت بانشاء هذه الجامعة تلبية لحاجات المجتمع الاردني من القوى البشرية التي اخذت تتطلبها بشدة خطط التنمية الوطنية في مختلف المجالات فقامت هذه الجامعة الى جانب الجامعة الاردنية في عمان ووفرت فرص التعليم الجامعي للاعداد المتزايدة من الناجحين في الثانوية العامة او الذين لم يكن بمقدور الجامعة الاردنية استيعابهم مما كان يدفعهم للسفر الى الخارج من اجل متابعة دراساتهم الجامعية.

وفي شهر اب ١٩٨٠ صدرت الارادة الملكية السامية بتشكيل اللجنة الملكية الخاصة لتاسيس جامعة مؤتة وفي شهر اذار سنة ١٩٨١ اعلن الحسين الباني ولادة هذه الجامعة وقانونها الذي يبين اهدافها ومنطلقاتها وقد جاءت هذه الجامعة مختلفة عن شقيقاتها الاردنية واليرموك ولتكون جامعة فريدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط.. انها جاءت لتمزج الثقافة العسكرية بالتخصص الاكاديمي ليكون الدارس فيها انسانا عسكري الروح علمي القرار والعطاء.

ثم جاء افتتاح جامعة العلوم والتكنولوجيا سنة ١٩٨٦ الى جانب جامعة اليرموك في اربد لتكون فلسفتها التركيز على تدريس العلوم والتكنولوجيا باعتبار ذلك متطلبا رئيسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن والوطن العربي والتركيز في برامجها على نوعية التعليم.

وكان افتتاح الجناح المدني في جامعة مؤتة سنة ١٩٨٦ ليعطي دليلا اخر على مدى الاهتمام الذي يوليه جلالة الحسين لميدان التعليم العالي خدمة للوطن وتخفيفا من اعباء المواطنين وتوفير فرص التعليم لكل مواطن.

ومن ثم صدرت الارادة الملكية السامية بانشاء جامعة آل البيت لتكون جامعة اسلامية متخصصة في الشؤون الدينية والانسانية والتاريخية وهي جامعة متخصصة ووحيدة من نوعها في الشرق الاوسط.

البنك المركزي الاردني

تأسس البنك بموجب قانون البنك المركزي الاردني لسنة ١٩٥٩ ومن مهامه:

١ / اصدار اوراق النقد والمسكوكات في المملكة وتنظيمها.

٢ / الاحتفاظ باحتياطي المملكة من الذهب والعملات الاجنبية وادارته.

٣ / مراقبة البنوك المرخصة بما يكفل سلامة مركزها المالي وضمان حقوق المودعين والمساهمين.

مشاريع الاسكان

تعمل مؤسسة الاسكان منذ انشائها في عام ١٩٦٦ على انشاء المساكن للمواطنين من ذوي الدخل المحدود من اجل مواجهة ازمة الاسكان الناجمة عن ارتفاع نسبة الزيادة في عدد السكان والهجرة من الريف الى المدن وقد تمكنت هذه المؤسسة من المساهمة بفعالية في حل مشكلة السكن اذ استطاعت ان تنفذ حتى الان ٧٤ مشروعا اسكانيا في مناطق مختلفة اشتملت على حوالي ١٥ الف وحدة سكنية بتكاليف مقدارها ١٥٠ مليون دينار وقد حظيت مدينة عمان وضواحيهابعدد من مشاريع الاسكان نظرا لتزايد عدد سكانها بنسبة تفوق نسبة تزايد سكان المدن الاخرى في المملكة.

الجمعية العلمية الملكية

انشئت الجمعية العلمية الملكية عام ١٩٧٠ كمؤسسة مستقلة تهدف الى القيام باعمال البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي المرتبطة بعملية التنمية في الاردن وبخاصة الصناعية منها والى نشر الوعي العلمي والتكنولوجي وتقديم الاستشارات والخدمات الفنية المتميزة للمؤسسات العربية والعالمية.

سلطة المصادر الطبيعية

تأسست سلطة المصادر الطبيعية بموجب احكام القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٦ ويعهد الى هذه السلطة مسؤولية تخطيط وتصميم وانشاء وادارة وصيانة مشاريع مياه الشرب ومشاريع الري وتطويرها واستغلالها والقيام بكافة الاعمال المتعلقة بها وكذلك تسوية الخلافات التي تنشأ جراء استعمال مصادر المياه في مناطق مشاريع الري الموكولة اليها وكذلك مسح وتصنيف التربة واستصلاح الاراضي الى الحد الذي تراه مناسبا وتقسيم هذه الاراضي الى وحدات زارعية ضمن مناطق مشاريع الري كذلك تطوير الزراعة وتحديد النمط الزراعي وتطبيق سياسة الحكومة المائية في مختلف المناطق الواقعة تحت ادارة السلطة.

صرح الشهيد

اقامت القوات المسلحة الاردنية هذا الصرح تخليدا لذكرى شهداء القوات المسلحة الاردنية الذين بذلوا ارواحهم في سبيل الدفاع عن الارض العربية منذ حرب ١٩٤٨ وماتلاها من حروب ومعارك في عام ١٩٦٧ وفي معركة الكرامة عام ١٩٦٨ وفوق ارض الجولان عام ١٩٧٣. أنشيء هذا الصرح على ربوة مرتفعة ضمن حرم مدينة الحسين للشباب وكان افتتاحه يوم ٩ شعبان ١٣٩٧ هجري ٢٥ تموز ١٩٧٧ اثناء احتفالات الاردن باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش تضم ساحة العرض فيه نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش الاردني وهناك اجنحة الصرح الرئيسية الثلاثة وهي

١ - جناح الثورة العربية الكبرى

٢ - جناح تأسيس الامارة الاردنية

٣ - جناح القوات المسلحة الذي يظهر تطورها وتقدمها والصرح مفتوح لجميع ابناء البلاد وزوار الاردن من عرب واجانب.

احتفالات

الحسين صانع الاردن.. وباني حاضره ومستقبله وقرة عينه



عيد ميلاد القائد تفاؤل

بسام فيضي

الاحتفال بعيد ميلاد القائد، دلالة على حب الوطن رمز الاباء الموروث ... صدقا واخلاصا ... وصمودا فوق الارض تزرع بها البذور الصالحة بالرعاية والحب، بذور للاعتزاز بالعروبة ... رمز عمر القائد المعلم لصوت الوطن والمواطن وفي وحدة وطنية عربية صادقة اصيلة للاسرة الواحدة العازمة على ان تكون النموذج الحي والمحتذى في هذا الجزء، وفي كل مكان من العالم.

ومنذ نعومة اظفاري، وانا اتابع دولتنا الاردنية، دولة الشعب الواحد، ولم يتوقف ابناء الاردن عن الدفاع عن قضايا الامة العربية، فواحد وستون عاما عمر عمان الحبيبة، والتي استطاع جلالة العاهل الكبير الحسين من بزوغ الفجر الذي بشر به، رغم طول الظلام وضياع الحق العربي ولنضيء ومع كل المتغيرات ما تحمله الاردن من اجل فلسطين ارضا وشعبا وقيادة متوسطا الى حل كل المشاكل وبالطرق الدبلوماسية وخاصة ازمة الخليج عام ١٩٩١/٩٠ وبين مختلف الاطراف حتى وصل الاردن الى محبة وثقة ابناء هذا الوطن والامة استمرارا للبناء بالرغم من كل الظروف والاحوال ... صادقا في الوعد والعهد نحو الغد للعز والمجد، واستمرارا للحق والعدل والخير للارض والانسان، نؤسس مع القائد المستقبل والامال الجديدة بالحكمة والحنكة، وما يجب ان يكون من وطن الاحرار الموقف، والارادة القوية، للوصول الى القمة ... مؤكدين من تلاحم القيادة مع الشعب مضيئين بالافعال لا بالاقوال اردن الحسين ... اردن العرب ولنكن معا وسويا في مصاف الدول المتقدمة.

واذ يحتفل اليوم شعبنا العربي الاردني بعيد مليكه انما يحتفل كل عربي شريف – وفي دولة الشعب الواحد، للاستمرار على طريق نضالنا المتواصل للحفاظ على هويتنا العربية، مؤمنين بالحاضر والمستقبل وبما فيه من تطور حضاري ... اضاء بناء الجسم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعسكري وعلى مبدأ الحرية والديمقراطية واحترام الرأي الحر، المعبر عن الوحدة وبما فيها من تعدد للحزبية او الفردية او الجماعية ... وفي ظل الغزوات الفكرية والثقافية ... مؤكدين التفافنا حول الحسين عميد الزعماء العرب وبني هاشم، وما الاستقبال الحار وتفجر المشاعر الفياضة على ارض اريحا ابتهاجا بزيارة اول زعيم عربي لها وهو الحبيب الحسين وفي مرحلة دقيقة وحرجة، من تعنت اسرائيل وغطرستها.

وما الحفاوة الفلسطينية – والاستقبال الجماهيري الحاشد سوى الحفاوة ببطل من ابطال الامة حامل راية الحق والسلام رافضا المناورة والابتزاز، راية الثورة العربية الكبرى، والامة العربية الواحدة، وللشعب العربي الفلسطيني، والذي اعلن في اريحا وكل فلسطين، ان الاردن، اردن العرب وفلسطين ... اردن الحسين وفلسطين اولا واخيرا ... اردنيون في خدمة الاردن، وفلسطينيون في خدمة فلسطين بالامن والامان والاستقرار، وحتى تحرير القدس وقيام دولة فلسطين الموحدة، اذ ان وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني، نواة لوحدة العرب وبالعز والكرامة، ومدخلا لوحدة عربية شاملة، ونحن نرى بان عمر الحسين، هو الماضي العريق والحاضر والمستقبل مجدا وحضارة.

واليوم وبكل امل وثقة تتطلع كل القلوب قبل العيون الى وحدة حقيقية بين الشعبين الفلسطيني والاردني ... اذ ان الوحدة الحتمية هي الحل، فلقد غدت جماهير الارض المحتلة لتأييد هذه الفكرة، وبقناعة تامة لتحرير الارض والانسان، دفاعا لمصير مشترك واحد، يبدأ من حصول الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وبارادته الحرة ودولته المستقلة ولنبارك للاردن عيد ميلاد عميد الزعماء العرب وال هاشم الكرام ونشد على يد العاهل الاردني الكبير جلالة الملك وشقيقه الرئيس ابوعمار معا نحو السلام المنشود والارض الفلسطينية المحتلة.

وكل عام سعيد لعمر مديد ... لميلاد مشرق مع ميلاد الحسين «ميلاد البسمة والشمس» على ثرى الوطن والامة واطفال «الاردن وفلسطين» اطفال العالم.

عيد الوطن

محمد سعيد علي المصري

أبو عبدالله لأجلك من الديار جئنا
نحمل شموع الفرح ونغني لك موّال
في عيدك أبو عبدالله الكون غنّى
ودعينا لك بطول العمر
وتبقى للوطن عنوان
أبو عبدالله يا شمس وبدر يا قمر وفجر
يا تاج امزهزه بكل الوطن
اليوم ابو عبدالله الوطن كل الوطن من
حبه لك بيغار
نسمع أغاني الفرح وأعذب الألحان
من الزرقا والسلط من عجلون
ومن ملقى الشريف حسين
زينة الجنوب معان
ويوم عرسها اتزينت كالبدر
يا هناها بعيدك اليوم ست الحسن
عمان
أبو عبدالله حبك بالقلب انحفر
حبك مثل الميّه في البحر
مثل العطر بالزهر
حبك علمنا الصدق والصبر
حبك علمنا البطولة
علمنا كيف انحب الوطن
ولأجله تهون الروح
ولأجله ما نخشى الخطر
حبك علمنا كيف نصبر وأيدينا تمسك
بالجمر
للأبد نحبك ومن زمان
ولعيدك اليوم ما قلنا ابد
حبك صلاة او صوم
لكن حبك علينا قدر
ابو عبدالله يا ورد مطهر بالندى
يا نسمة معطرة بريحان
يا أحلى طلعة وأحلى بسمة
قسما برب النبي سماحة جبينك ابو
عبدالله
ما شفتها بانسان
احنا نحبك يا ابو عبدالله
لأنك بميدان الردى فارس
لتراب الوطن حارس
للجود والكرم وارث
لأنك من آل المصطفى العدنان
يا ابو عبدالله كنت بالأمس عند الوغى
مقدام
اليوم بنهنّيك وبتهدينا بعيدك ملكنا
السلام
واحنا يا ابو عبدالله معك
ونقولك على الدرب سير في سلام
ومثل ما كنت بالحرب قائد
بقلوبنا احنا معك في السلام
ابوعبدالله احنا نحبك ولأجلك سهرنا
الليل
ننتظر بجيء الصبح
نفرح لك يا نور العين
ننسجلك من خيوط الشمس شمعة
نشعلها بعيدك الواحد والستين
نرفع اسمى آيات الفرح
اجمل أماني القلب
نبارك لعيد الوطن وحسين

الأردن والوشاح

الشاعرة : عائشة الخواجا الرازم

اردن يا ثوبا توشى بالأقاح — قد طرزته الغيد زهوا للصباح..
من هدبهن الثوب حلى صدره — فاستأنست بالهدب احداق الملاح..
واستلهمت من لونه سر الهوى — أزهار جوري بسر الحب فاح..
في زهرة الصدر استهامت نحلة — في البرعم المشتاق منها الشهد ساح..
ذاقت بطرف الشاهد الحلوات من — شهد الهوى وارتحن في النوم المباح..
لما تجلت في السما حبباتها — وتلألأت تصبو وترنو بانشراح..
ردت صبايا الحور وارتد الصدى — اردن أنت اليوم للدنيا وشاح..
لف القريشيون عزك بالهدى — ردوا السيك السروح، إطلاق السراح..
حرية الإنسان تعطي للألى — لما عقول الخلق تجتاز الرياح..
والعقل عند الأردنيين ارتدى — ثوب العلا والدين والعلم السلاح..
والربح جلى للمنابر ساريا — أيكون مثل الدين ما يدعى الرباح؟!
فضل من الله ازدهى في عمرنا — وامتد فضل الله في هذي البطاح..
فمسارح الرومان غطاها السنا — وتطهرت سبعا وضوءا من قراح..
جاءوا الى الأردن ركبا خاشعا — تسري مع الفرسان آيات الصلاح..
واستلهمت ابصار اهل الكون من — انوار قلب الحب والبشر المتاح..
زفّ الأحبة راية خفاقة — حول المآذن ثم حيّ على الفلاح..
هل السلام على ربوع الملتقى — صلى بها جبريل وامتد الجناح..
فالياسمين الأبيض استهدى به — وارتش بين الدور عطرا واستراح..
من جنة الفل الروابي فتحت — اكمام ثوب الفل منها الحسن لاح..
نادى عليها الطير في الحانه — فاستبشرت بالخير اعشاش الصداح..
واستلهم الحسون لحن الشأي من — عزف المحبين ارتشفوا فوق الجراح..
هي ذي عروس تعتلي في عرشها — قد جمعت في تاجها در الكفاح..
يا ملتقى النعماء يا ثوب الحنان — كم لابس في العيد يرتاد المراح..
ادري بأنك في السماح تهللين — وبأن لا حقدا بقلبك، لا جناح..
البقت صروحك عفو قلب عامر — اعطيت اعمار المساجين البراح..
رشّي على وجه الدنى قطف المنى — واستبشري بالخير يا ام السماح..

عيد مجيد وعمر مديد

المحامي زكي سفاريني - الزرقاء

يوم بأنواره الأوطان تكتحل — وأمة العرب والإسلام تحتفل
اطل فيه شهاب من مشارقه — بنوره وظلام الليل يرتحل
ليشهد الكون عيدا لا نظير له — وشمعدانا به الآمال تشتعل
نور الرسالة مع اطلال حاملها — ويوم مولده والحادث الجلل
تزامنت كلها في رسم موعدها — فحققت امنيات دونها المثل
يوم يفوق سنين العمر لو جمعت — ومثله ابدا لم يشهد الأزل
جاد الزمان به لنصر امتنا — ونشر افضل ما جاءت به الملل
وفيه تبدو لنا الأيام واعدة — وان كل امانينا ستكتمل
اما رسالته للعرب فهي كما — جاءت على وحدة الأوطان تشتمل
فأيقظت امة من طول رقدتها — ووحدتها لعل الشمل يتصل
يا وارث الثورة الكبرى بمشعلها — تدارك العرب غسق الليل وانتشلوا
وقد بعثت لترعاها وتنقذهم — وتزرع الخير فيهم حيثما انتقلوا
فللهواشم حق في ولايتها — فكم قضوا في سبيل الحق او قتلوا
توارثوا مجدهم في حمل رايتها — وأورثوا شرفا في كل ما حملوا
واليوم انت الذي ترعى مسيرتها — مواصلا حملها من حيث قد وصلوا
يا راعي الثورة الكبرى ووارثها — من خلفكم امة تدعو وتبتهل
ان ينصر الله من هم للسلام يد — وللعروبة هم روادها الأول
فبالسلام الذي ما زلت تصنعه — وحولكم عالم عليك يتكل
تظل امالنا فيكم معلقة — فأنت قدوتنا والنور والأمل
والعالم الحر يدري كم يدين لكم — كمنهل للسلام منك ينتهل
يا من طوى صفحة الحرب التي حرقت — نيرانها حيث حل القوم او نزلوا
اليوم اجمعت الدنيا بأكملها — بأنكم للسلام الجد والعمل
فيكم حياة الديمقراطية اكتملت — وأصبحت منهجا ما عابه خلل
يا خير داع لها راع لأمتها — رغم الصعاب وما ضاقت به السبل
تحية الشعب يهديها وطاعته — لأمر سيده الأعلى ويمتثل
مع الشعار الذي يحيا ليحمله — «مرنا نطعك» يقول الله والرسل

رفرفي يا الراية

حسين محمود العبداللات

رفرفي يا رايات المجد للهاشمي وتعالي — وضوّي يا شموع الفرح بالعيد واختالي
وبعيدك غنى الشعب بالمدن والبوادي — وزغردت الأمهات بعيدك ملكنا يا غالي
وبعيدك هل الخير للوطن والدين — مبروك عيدك يا شريف حسين
يا حبيب الشعب يا عالي الجبين — يا صادق الكلمة يا حبيب الملايين
وعيدك هنا وسرور لبلادي — واسمك موال يغنيه الطير الشادي
مبروك سيدي يحماك ربي الباري — بحضرة الهاشميين اغلى الغوالي
ورفرفي يا رايات المجد للهاشمي وتعالي — وضوّي يا شموع الفرح بالعيد واختالي

في ميلاد الحسين

قيصر صالح غرايبة

في كل عام نستقبل ذكرى ميلاد القائد بقلوب يغمرها الحب ونفوس تفيض بالفخر والاعتزاز وروح تتطلع الى ذلك اليوم – يوم ميلاد الحسين – ايمانا بمبادىء واسس الثورة العربية الكبرى التي علمنا اياها جلالة الملك الحسين المفدى.

اننا في هذا العيد المبارك نستذكر دوما ما حققه الاردن من إنجازات شاملة في عهد صاحب العيد وعطائه المتواصل مؤسسا دولة القانون والمؤسسات العصرية الرائعة.

لقد نجح الاردن بقيادة الحسين في شق طريقه في ظل ظروف دولية بالغة الدقة والتعقيد وتغلب عليها على الرغم من الضغوطات والمؤامرات بكل قوة وعزم محافظا على ادائه الوطني والقومي.

وفي غمرة احتفالاتنا بهذه المناسبة الغالية فاننا نجدد العهد والبيعة لسيد البلاد ونقول الف تحية في عيدك والف دعوة خير ومحبة بان تبقى الذخر والسند والعز للشعب الاردني والامة العربية، وان تبقى شعلة عطاء ونبع محبة لا ينتهي! وتبقى حكاية العصر والزمان مزينة بلوحات النصر محفورة على جبين كل اردني مؤمن بحب قائدنا وباني نهضة البلاد الحسين المعظم.

ندعو الله بالعمر المديد لجلالته، نبعثها كترتيلة حب يرددها الصدى بكل روابي اردننا الخضراء فتزهر الفرحة في قلوبنا وتتفتح البسمة على شفاهنا وهنيئا للاردن بمليكه المقدام.

لميلادك سيدي

مراد الخلفات - الطفيلة

انوار مجدك نور شمعه الرأس — والشيب منه ذاك النور نبراس
ياشهر تشرين قد وافيتنا خيرا — ولد الحسين وقد غنت به الناس
ولد الشريف عظيم الشان طلعته — ابن الهواشم نعم الاصل والساس
اسم تسجل في التاريخ مولده — ذهب يدور بذاك الاسم والماس
هتف الجميع وقد [illegible] — للضيم نار فقد انتهيت ما قاسوا
عمان غني في جفني [illegible] — تجدد العزم والافراح اعراس
مدي يدك الى معاقل هاشم — فوق الصوى نور الثرى ميّاس
قد سطروا المجد شهداء لثورتنا — وسجل المجد للابطال كراس
ياسيد العرب ياحامي رسالتها — طبع الهواشم جند الله حراس
لهم الولاء ومن محمد نفحة — تنبع المكارم للاساس اساس
انت العميد لال البيت منزلة — ايماننا الحق لا يثنيه وسواس
انت العفيف كريم الاصل منبعه — سبط البنان يلين القلب احساس
مرت ستون وفي الايام موعظة — كنت الامام وكان التاج قرطاس
واحطت شعبك بالطيبات اجمعها — فضل يعم لذاك الفضل اغراس
فزرعت فينا من الطيبات مأثرة — حكم الحسين تشد العزم والباس
وزها الحسين على عمان يرقبها — صقر يحوم وصقر العرب قرناس
ياسيد العرب يا حامي رسالتها — طبع الهواشم جند الله حراس
مولاي عذرا بحور الشعر عاجزة — عن ان تفيك من العرفان اجناس
مرنا مليكي اذا امرت وجدتنا — عند الفدى نهوى الردى اشراس
نفديك حبا من الوجدان منبعه — حب يدوم وما للحب مقياس

السيف انت

عادل عبدالصمد
سوق عمان المالي

السيف انتم والسيوف قواصل — والنجم انتم والنجوم مشاعل
يا سيدي وضياء وجهك دائم — يا سيدي والنيرات كوامل
تغنى النجوم وتنطفي انوارها — الاك انت – كل النجوم اوافل
يا سيدي عشق الهواشم في دمي — قدر عليّ محقق متكامل
جاءت عروس الشعر ترفل ثوبها — مختالة والمترفات روافل
قالت لمن هذي المباهج كلها — يا عاشقا والعاشقون منازل
فاجبتها يا منيتي هذا الحسين — وعشقه نبع جرى ومناهل
فاخضر في الاردن يابس نخله — وازدانت الصحراء حسن كامل
ان تسألي الرمثا يجيبك قلبها — او تسألي البتراء لبت سواحل
او تنشدي عجلون طيب فعاله — ردت عليك نواعس وكواحل
انا نذرنا للحسين قلوبنا — لن شاء راض او تمرد عاذل
او تسألي عمان قرة عينه — يأتيك من عمان صوت هائل
او تسألي الزرقاء يجيبك اهلها — جند الحسين الاوفياء بواسل
ان صاح فينا صيحة لرأيتنا — تمشي اليه كتائب وجحافل
يا سيدي والبيد تعرف انها — من دون عشقك يا حسين عواطل
فانظر الى الصحراء اطلع رملها — وردا وزهرا فالرمال خمائل
يا سيدي والخيل تعلم انها — من دون عزمك يا حسين رواحل
المجد توّجك الجلال مكللا — والشعب دونك صعصم وجنادل
فانظر الى الاردن تاه بمجده — هذا يحدث، ذاك عنه يسائل
رقصت حروف الشعر حين سألتها — شوقا اليكم والقصيد رسائل
يا سيدا ملك القلوب بحلمه — انت الرجولة والرجال قلائل

ميلاد قائد

زكريا يونس ابو جليل

تحتفل الاسرة الاردنية بكل عام وبالتحديد في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني بعيد ميلاد قائد الوطن ولئن بدت هذه المناسبة الغالية علينا للوهلة الاولى وهي مناسبة اردنية فان حقائق التاريخ واحداثه تؤكد ان هذه المناسبة عربية اسلامية لانها ميلاد قائد امتداد لفروع شجرة هاشمية والتي تنتمي الى الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم.

ان الحديث عن ميلاد قائد له طابع خاص اذ نقف امام قائد عظيم ملهم وكان ميلاده بداية فجر جديد لهذا الوطن ولهذا الشعب لقد عاش القائد مع اسرة هاشمية وترعرع في هذه الاسرة وتشرب مناقبها الحميدة واخلاقها وصدقها واستعدادها للتضحية في سبيل عقيدتها وامتها.

ولقد حمل الحسين راية الثورة العربية الكبرى وبقي وفيا مخلصا لمبادئها والتي ضحى جده الشريف الحسين طيب الله ثراه من اجلها وفي عيد ميلاده نشاهد الصروح الصحية والعلمية والزراعية التي وضع اسسها والتي يأوي اليها طالب العلاج وطالب العلم وطالب العمل وسنوات وسنوات حيث اصبحت هذه الصروح لكل العرب والاردنيين بشتى اصولهم ومنابتهم.

ذلك الحسين الذي غرس في قلوب شعبه حب وحدة امته فكان لهم المثل في الذود وتحمل الصعاب من اجلها والعمل من اجل عزتها وكرامتها مضحيا مع شعبه بكل غال ونفيس في سبيل الوطن.

في عيده نتذكر الكثير ولكن سنبقى يا قائدنا المحبوب عاجزين عن الكتابة عن كل الانجازات العظيمة في كل المجالات.

فهنيئا لك يا قائدنا بعيدك وهنيئا للشعب بعيد القائد الحسين المعظم

قائد هذه المسيرة وصانع امجادها.

مولاي اذ تكون لنا ابا!

م. وليم الصناع

انت الجموع: هنا الشيوخ مع الصبا — حيا بعيدك اذ تكون لها ابا!!
علت النجوم: وفي سمائك ثلة — تزهو بعيدك، هل تخاطب كوكبا؟

شيم الرجال على هداك عزيزة — من كان مثلك في القلوب محببا
شيم الرجال وقد خبرت فنونها — اذ جاء عيدك : ما ارق واعذبا!
قمم الحياة وقد اجدت ركوبها — وقطعت عهدا في الجهاد لتركبا

امل الشعوب مع السلام وبيعة — ويجيء عهدك يا حسين لتغلبا
وهنا النفوس مع الرجاء جديرة — انت المزارع جاء زرعك طيبا!
فاهنأ بزرعك! فالنفوس يهزها — امل السلام كما بقولك «مرحبا»!
من آل «هاشم» للرسالة حافظ — فالقدس اول، ما جزعت لترهبا

مرحى لشعبي! في الرجال لبيبها — ويجيء قولك في الصميم مصوبا
شكرا الهي! اذ بعيدك كلنا — نزجي الدعاء مع الصلاة مريبا
ولنا الحسين يقودنا لن ننحني — تبقى الجباه شموخها ما اعجبا!!

الـرأي الديـنـي

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابوعودة

قل اعوذ برب الناس

- ١٠ -

ما زلت انعم النظر في هذه السورة الكريمة، اخر سورة في القرآن الكريم، فاجد فيها كل مرة دلالات جديدة، وعجائب فريدة لا تنتهي، واني لاقرأ السورة الكريمة فأشعر ان في تلاحق اياتها وتكرار بعض كلماتها، وتنوع اسماء الله الحسنى فيها، معاني واسعة تحتاج الى بيان، فأين اهل البيان ليتأملوا في قول الله عزوجل «قل اعوذ برب الناس، ملك الناس، اله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس». فانظر الى قوله تعالى (برب الناس، ملك الناس، اله الناس). فالناس هم الناس، ولكن تنوعت اسماء الله الحسنى مع كلمة الناس، ما دلالة رب الناس؟ وما دلالة ملك الناس؟ وما دلالة اله الناس؟ وما الفرق بين كل من هذه الاسماء الثلاثة؟ واقول (ما الفرق) لاني على يقين بأن ثمة فرق بينها، لان كل اسم منها له دلالة الخاصة، وسياقه الخاص، وبما ان كل اسم منها ورد في القرآن الكريم، فلا بد ان تكون له دلالته الخاصة به فانه ما ينبغي ان يكون في القرآن الكريم، وهو معجزة خالدة، وكتاب تشريع متكامل، كلمتان او اكثر بمعنى واحد، وبخاصة اذا كانت هذه الكلمات اسماء لمسمى واحد. فرب الناس - اذن - فيها معنى ليس في (ملك الناس) وهذا فيه معنى اخر ليس في (اله الناس). فما الامر اذن؟ ورد في القرآن كلمة (رب) في تسعمئة موضع وموضع واحد، وفي جل هذه الايات وردت الكلمة مضافة الى ضمير، مثل (ربك) و (ربكم) و (ربكما) و (ربنا) و (ربه) و (ربها) و (ربهم) و (ربهما) و (ربي)، وفي قليل جدا من تلك الايات وردت الكلمة مضافة الى اسم ظاهر مثل (رب العالمين)، و (رب كل شيء) و (رب موسى وهارون) و (رب العرش العظيم) و (رب السماوات والارض) و (رب العرش) و (رب المشرق والمغرب) و (رب ابائكم الاولين) و (رب العزة) و (رب الشعرى) و (رب هذا البيت) و (رب الفلق) و (رب الناس)، فعلام يدل هذا؟ يدل على وحدة الربوبية في هذا الكون كله. فالله عزوجل رب كل شيء، فقد قال تعالى في سورة الانعام (١٦٤) (قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء) وهذه الاية الكريمة وغيرها تدل على ان (الله) هو (رب كل شيء) وانهما ليستا بمعنى واحد. فلفظ الجلالة (الله) هو الاسم الاعظم، وعنه تتفرع الاسماء كلها، هو الاسم الرئيسي ولذلك فهو الاسم الذي تكرر في القرآن الكريم اكثر من اي اسم اخر من اسماء الله الحسنى، وسياق الايات التي ورد فيها لفظ الجلالة (الله) تدل على انه هو الاسم الاول - ان جاز التعبير - وقد ورد في القرآن الكريم تسعمائة وثمانين مرة.

وكلمة (رب) تعني الله الذي خلق كل شيء، وحفظه واعتنى به ولم يغفل عنه - حاشا لله - ابدا «وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم» سبحانه، فالله عزوجل رب السماء والارض رب الانس والجن، رب المسلم والكافر، رب المشرق والمغرب، رب كل شيء، رب العالمين، لا يخرج عن نطاق ربوبيته شيء في الارض ولا في السماء. واني لاعجب كيف يقبل قلب اي انسان وكيف يعقل ان يكون هذا الكون كله مخلوقا بهذا الابداع وهذا الكمال وليس رب حي قيوم يحفظه ويقوم عليه. اننا نرى كل بناء في الدنيا، وكل حكم مهما استطال، يندثر بعد حين، ويبقى اثرا بعد عين، فكيف يجوز على اي امرىء من الناس ان يكون هذا الخلق الكامل الدائم المتقن لاله غير الله، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، ثم انك تلاحظ ان قوله تعالى (برب الناس) اضاف كلمة (رب) الى كلمة (الناس)، ولعل في ذلك دلالة على ان الوسواس الخناس لا يملك ان يوسوس لغير الناس من خلق الله كلهم، ولنا الى السورة عودة اخرى ان شاء الله.

الذين يبلغون رسالات ربهم

وحي الكتاب المقدس

حقائق الايمان المسيحي

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

قال الله «اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر». فاقرأوا ان شئتم «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين». رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه. وعن ابي هريرة (رض) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «يتنزل ربنا، تبارك وتعالى، كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر، فيقول «من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟» وفي رواية لمسلم زيادة «فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر»

اسفار العهد القديم واقسامها:

ان اسفار العهد القديم القانونية هي اثنان وعشرون سفرا وهي

اولا - الكتب الناموسية الخمسة التي تسمى خمسة اسفار موسى وهي (١) التكوين. (٢) الخروج، (٣) اللاويين. (٤) العدد، (٥) تثنية الاشتراع.

ثانيا - الكتب التاريخية السبعة وهي (١) سفر يوشع بن نون، (٢) القضاة وكملحق له سفر راعوث، (٣) الملوك الاول والثاني، (٤) الملوك الثالث والرابع، (٥) الايام الاول والثاني، (٦) سفر عزرا ويقال للثاني منهما سفر نحميا حسب الترجمة حسب الترجمة اليونانية، (٧ استير).

ثالثا - الكتب التعليمية الخمسة وهي (١) سفرايوب، (٢) المزامير، (٣) الامثال لسليمان، (٤) الجامعة له، (٥) نشيد الانشاد له ايضا.

رابعا - الكتب النبوية الخمسة وهي (١) نبوة اشعياء، (٢) ارميا، (٣) حزقيال، (٤) دانيال، (٥) نبوات الانبياء الاثني عشر الباقين، يقول العلامة الاستاذ زيدان في كتابه عن حقائق الايمان المسيحي «واما اسفار العهد القديم غير القانونية المعروفة بالابوكريفا فهي خمسة وهي (١) طوبيت (٢) يهوديت، (٣) حكمة سليمان، (٤) حكمة سيراخ، (٥) اسفار المكابيين الثلاثة، فهذه الكتب لم يحصها عزرا الكاهن في كتابه «مع كتب العهد القديم» الا ان الكنيسة اعتبرتها كتبا تعليمية ادبية جعلت تلاوتها لتهذيب اخلاق المسيحيين.

اما كتب العهد الجديد واقسامها فتقع في سبعة وعشرين كتابا هي:

اولا - الكتب الناموسية وهي الاناجيل الاربعة لمتى ومرقس ولوقا ويوحنا، وسميت اناجيل لتضمنها البشارة المفرحة باتيان رسول رب العالمين، الفادي والمخلص للبشر من الدينونة المؤدية بالخطاة منهم الى العذاب الابدي.

ثانيا - التاريخية وهي كتاب اعمال الرسول الذي ألفه لوقا الانجيلي احد رسل المسيح (ع) وتلميذ بولص الشهيد.

ثالثا - التعليمية وهي الاحدى وعشرون رسالة الى جماعات المؤمنين بالدين الجديد في مختلف بقاع العالم، منها رسائل بولص الاربع عشرة (١) والرسالات السبع الجامعة (٢).

رابعا - النبوية وهي رؤيا يوحنا الانجيلي.

اهمية التقليد الشريف

ذكرت في الحلقة السابقة ان التقليد الشريف حسب المفهوم المسيحي هو كلام الله غير المكتوب الذي تناقلته السن المسيحيين من السلف الى الخلف من الرسل وخلفائهم لتعليم حقائق الايمان تعليما موافقا لروح الكتاب المقدس وانه يؤخذ من مؤلفات آباء الكنيسة ومعلميها ومن مقررات المجامع الكهنوتية، يقول الاستاذ زيدان ان للتقليد الشريف ما للكتاب المقدس من الاهمية للاسباب التالية:

اولا - لانه اقدم من الكتاب المقدس المدون، اذ حسب رأي العلامة زيدان لم تكن كتب مقدسة مكتوبة من عهد آدم الى موسى عليهما السلام، وانما اتبع المؤمنون بالله ما توارثوه من وحي الهي اوتعاليم رسولية او طقوس دينية بالنقل الشفوي لا المدون من قبل رجال الله الاتقياء انبيائه ورسله.

ثانيا - لان السيد المسيح (ع) كان حسب رأي الاستاذ زيدان يعلم وينقل رسالات ربه بالقول والمثال لا بوساطه كتاب (٣).

ثالثا - لان حواريي المسيح (ع) كانوا في بدء الكرازة يعلمون الانجيل والرسالات القديمة شفويا لا كتابة.

رابعا - التقليد الشريف يشرح مفاهيم الكتاب المقدس، ويعلم المؤمنين الطقوس الدينية ويفسر الايات والامثال والنبوآت وينور الاذهان، ويفك الالغاز ويزيل الغشاوة عن الاعين المغمضة ويجلي المعاني العويصة وما صعب فهمه على المؤمنين.

خامسا - وتظهر اهمية التقليد الشريف في ما عرف من ان رسل المسيح (ع) لم يدونوا في كتبهم لاحقا كل ما عرفوه وتعلموه من سيدهم، ولقد اشار الى ذلك يوحنا في خاتمة انجيله (ص ٢١/ ٢٥).

سادسا - لان بولص الداعية المسيحي العريق اوصى بأن يحافظ الاخ المسيحي على التقليد الكنسي الديني المورث المسموع منه والمكتوب اذ قال «فاثبتوا اذا ايها الاخوة وتمسكوا بالتعاليم التي تعلمتموها سواء اكان بكلامنا ام برسالتنا» (تسالونيكي ثانية ٢/ ١٥).

اقسام التعليم المسيحي:

يقسم التعليم المسيحي الى قسمين يعرف الاول بالقسم العقائدي وهو الاعتراف بالكتاب المقدس والتقليد الشريف، ولكي يسهل آباء الكنيسة على الاخ المسيحي حفظ هذه العقائد لخصت بوضوح وايجاز في ما يعرف بـ «دستور الايمان» الذي سأتكلم عنه لاحقا. اما القسم الثاني من حقائق الايمان المسيحي فيعرف بالقسم الادبي او العملي ويبحث فيما يجب على الاخ المسيحي ان يعمله لارضاء الله جل وعلا وليخلص نفسه من عذاب الاخرة. ويشمل هذا القسم العمل بالوصايا العشر والصلاة، والاخذ بالتطويبات (من طوبى) الخ من تنظيم العلائق بين النفس البشرية وصاحبها، وبين الانسان وربه، وبين المرء ومن حوله من بشر او مخلوقات او ثقافات او احداث كونية، لكن ما هو ملخص دستور الايمان المسيحي واقسامه وفصوله .. ما هي حقائق الايمان الجوهرية عند الاخوة.. هذا ما سأذكره في حلقة قادمة ان شاء الله.

الهيكل ام المسجد الاقصى؟

دعوات اليهود امام حائط المبكى (البراق):

من اجل القصر الذي تهدم.. نقف وحدنا نادبين

من اجل الهيكل الذي انقرض.. نقف وحدنا نادبين

من اجل الاسوار التي انقرضت.. نقف وحدنا نادبين

من اجل مجدنا البائد.. نقف وحدنا نادبين

من اجل رجالنا العظام الذين ماتوا.. نقف وحدنا نادبين

من اجل الحجارة الكريمة التي احترقت.. نقف وحدنا نادبين

من اجل الكهنة الذين عثروا.. نقف وحدنا نادبين

من اجل ملوكنا الذين سلكوا طريق الشر.. نقف وحدنا نادبين.

ويجيبهم وحي الكتاب المقدس على لسان السيد المسيح (ع) «هوذا بيتكم يترك لكم خرابا.. سوف لا يبقى حجر الا ينقض.. اترون هذا كله.. الحق اقول لكم لن يترك حجر على حجر بل يهدم كله.. وهوذا ملكوت الله (٥) ينزع منكم ويعطى لامة تصنع ثماره» اي تعرف ميثاق الله فتقدسه وتصونه من الخبائث. «لوقا ١٩/ ٤٤/ ومتى ٢٣/ ٣٨/ ومتى ٢١/ ٤٣».

- كما يذكرنا وحي القرآن الكريم في سورة الاسراء «وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا.. فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا.. ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا.. ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها، فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا.. عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا» صدق الله العظيم.

محمد علي باشا واللاجئون اليهود الجدد

يقول الدكتور عبداللطيف الطيباوي استاذ التربية الاسلامية في جامعة لندن سابقا في كتابه «الاوقاف الاسلامية بجوار المسجد الاقصى بالقدس» ان مدينة القدس كانت تحت حكم محمد علي باشا عام ١٨٤٠ للميلاد حين ثار ضد السلطان العثماني. ولم يكن بالامكان معرفة عدد اليهود فيها انذاك لانهم اي اليهود كانوا يرفضون اي تعداد للنفوس لاسباب دينية حسب معتقداتهم.. ويضيف بأن اغلبيتهم كانت من السفاريم الذين جاءوا لاجئين من اسبانيا بشكل رئيسي وتعلموا العربية واصبحوا من رعايا الدولة العثمانية اما الاقلية فكانت من الاشكنازيم الذين جاءوا مهاجرين من روسيا وبولندا والنمسا والذين احتفظوا بجنسياتهم الاجنبية، وفي رأي الدكتور الطيباوي ان اليهود الاجانب هم الذين حاولوا ان يستغلوا قانون البلاد، وان يدعوا لانفسهم حقوقا مكتسبة في رصيف المبكى وقد رفض محمد علي باشا كما فعل سلاطين الامبراطورية العثمانية السماح ليهودي اجنبي ان يمتلك قطعة ارض قرب القدس كما ادرك الخدعة وراء طلب اعادة رصف المبكى وكان رفضه للطلب موضحا في الكتاب المرسل الى حاكم القدس انذاك والذي جاء فيه «قد اتضح من فحوى مذاكرة مجلس شورى القدس الشريف بان المحل المستدعين تبليطه اليهود هو ملاصق الى حائط الحرم الشريف والى محل ربط البراق، وهو كائن داخل وقفية حضرة ابومدين (قدس سره) ووجد انه غير جائز شرعا.. فمن ثم لاتحصل المساعدة لليهود بتبليطه وان يتحترزوا (٤) اليهود من رفع الاصوات واظهار المقالات ويمنعوا عنها، فقط يعطى لهم الرخصة بزياراتهم على الوجه القديم.. فبحسب ذلك اقتضى افادتكم لكي تبادروا لاجراء العمل بمقتضاها المنيف».

- حائط المبكى (البراق) وما حوله وقف اسلامي:

نستطيع من هذه الوثيقة التي ذكرناها ان نكتشف اول محاولة لليهود الاجانب لتغيير الوضع الراهن آنذاك تحت مظلة الحماية الاجنبية، اما باقي اليهود المتدينين فكانوا مكتفين بالتسهيلات الممنوحة لهم ومضمونها لا يتعدى التأمل والتعبد عند حائط المبكى، واغلبيتهم كان يدرك أن ذلك الرصيف يقوم على ملكية اسلامية تشكل جزءا من وقف اسلامي، وان الممر المحاذي له يؤدي الى سكن المغاربة المستفيدين من وقف ابي مدين.

- مخالفة مرسوم عام ١٨٤٠م

ذكرت ان اول محاولة لادخال تعديلات على رصيف المبكى وقعت بعد هجرة اليهود الاجانب غير المتدينين اذ بدأوا باحضار الكراسي والطاولات لذلك المكان دون اذن مسبق من السلطة كما ان عادة الوقوف للتأمل والبكاء استبدلت بصلوات مطوله واطلاق المزمار، والتحرش بالمغاربة السائرين الى بيوتهم وكأن المكان قد اصبح معبدا يهوديا، والمعروف ان مرسوم عام ١٨٤٠م كان يمنع مثل هذه الممارسات، وقد خاف المسلمون ان سكتوا عن هذه السلوكيات ان يعتبر اليهود تلك التسهيلات غير المألوفة (وهي منة او منحة من السلطة) حقا مكتسبا واساسا لادعاءاتهم بتملك تلك الناحية وما حولها. فماذا فعل متولي الوقف لمجلس ادارة القدس انذاك للحيلولة دون استمرار تلك المخالفات؟ هذا ما سأحاول تبيانه في مقال اخر ان شاء الله.

الحاشية:

١ - رسائل بولص الاربع عشرة وهي واحدة الى اهل رومية، واثنتان الى أهل كورنثوس، وواحدة الى اهل ملاطية، وواحدة الى اهل افسس، وواحدة الى اهل فيليبي وواحدة الى اهل كولوسي، واثنتان الى اهل تسالونيكي واثنتان الى تيموثاوس، وواحدة الى تيطس، وواحدة الى فيليمون، وواحدة الى العبرانيين.

٢ - الرسالات السبع الجامعة - وهي واحدة ليعقوب، واثنتان لبطرس، وثلاث ليوحنا، وواحدة ليهوذا.

٣ - «لاني ما تكلمت من عندي، بل الاب (الله ربي) الذي ارسلني اوصاني بما اقول واتكلم.. فالكلام الذي اقوله اقوله كما قاله لي الاب» (الله جل وعلا من دون زيادة او نقصان) يوحنا الاصحاح الثاني عشر فقرة ٤٩، ٥٠.

٤ - هكذا وردت في نص الرسالة المنقولة.

٥ - ملكوت الله :

لهذا التعبير معان مختلفه منها

أ - دولة المسيح الموعود

ب - حق هداية الامم الى دين الله الحنيف، وحق اقامة مملكة الله العادلة في الارض، وبتعبير اخر اي انكم لم تعودوا كسابق عهدكم شعب الله المختار يوم كنتم الموحدين الوحيدين بين امم وثنية من حولكم، وان الله معطي هذا اللقب لامة «تصنع ثماره» اي تثمن قيمة هذا الاغداق الالهي الجليل وتحترمه وتعرف كيف تعبد الله باخلاص وتفان، كما تقدر مشيئة الله واوامره وفرائضه وتصون بيته من الخبائث.

فضل كفالة اليتيم

ابراهيم سليمان السطري

قال عليه الصلاة والسلام «من كفل يتيما له ذا قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين، وضم اصبعيه، ومن سعى على ثلاث بنات، فهو في الجنة وكان له كاجر المجاهد في سبيل الله صائما قائما».

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عال ثلاثة من الايتام كان كمن قام ليله، وصام نهاره، وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله، وكنت انا وهو في الجنة اخوين كما ان هاتين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى.

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البيوت الى الله بيت فيه يتيم مكرم.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارى امرأة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت؟! فتقول انا امرأة قعدت على ايتام لي.

وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح على رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له في كل شعرة مرت على يده حسنات، ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين، وفرق بين اصبعيه: السبابة والوسطى.

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه، قال اتحب ان يلين قلبك، وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك.

وروي عن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله.

وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وبكاء اليتيم فانه يسري في الليل والناس نيام.

وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر.

وروي عن المطلب بن عبدالله المخزومي قال دخلت على ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فقلت بلى يا امه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على بنتين او اختين او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا له سترا من النار.

التمسك بحبل الله

محمد ابوصوقة

جاء في محكم آياته «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتهم بنعمته اخوانا».

ان العزة والكرامة هدف كل عاقل وبغية كل اريب - الافراد والجماعات يعملون للوصول اليهما والحصول عليهما وقليل من ينال مطلبه، ذلك لان الطريق الذي سلكه الكثير غير موصل فلم يصلوا ولن يصلوا ما داموا سائرين في غير الطريق القويم، واما الطريق الحق والسبيل المستقيم فهو الاعتصام بحبل الله المتين ومعنى ذلك ان العزة والكرامة ضالة الجميع وامنية كل لبيب وصدق الله العظيم اذ قال «قل ان هدى الله هو الهدى» «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

قارئي العزيز ... لا يكفي ان تكون معرفتنا ان الاسلام هو سبيل السعادة والعزة والكرامة فالمعرفة وحدها لا تكفي بدون ان تكون مقترنة بالعمل واعني بالعمل ان يكون سلوكنا في الحياة وفق امر الاسلام ونواهيه فعلا وتركنا مقياس اعمالنا والدافع لها هي احكام الاسلام الذي فيه غنى عن كل حكم صادر عن مبدأ دخيل او رأي اجنبي وفي ذلك تحقيق للعزة والكرامة والسعادة «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

لقد امرنا الله بالاتحاد والاعتصام بدين الاسلام وينهانا عن الشقاق والتنازع الناتجين عن الاعراض عن العمل بالاسلام اذ في الاتحاد قوة وعزة ومنعة وان الاختلاف والتنازع فشل وذلة وهلكة «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» ولقد اعلمنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ان بعض الامم السابقة قد تنازعوا الامر بينهم واتسعت فيهم شقة الخلاف فهلكوا جميعا «لا تختلفوا فان من قبلكم قد اختلفوا فهلكوا». لنثب الى رشدنا ونطيع الله فيما امر ولنتجنب ما نهانا عنه وزجر، ولتجتمع كلمتنا وتتوحد صفوفنا وتقوى شوكتنا ويعلو شأننا وتخلص لله في اقوالنا واعمالنا في السر والجهر ولتكن نصرة الحق من اهدافنا وليكن الله ورسوله واحب الينا من انفسنا واولادنا واموالنا ولا يكون ذلك الا باتباع وحي السماء «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وصدق الله العظيم «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم».

هذا بيان للناس

الاحسان في القرآن

عبد الله حجازي

ليس من عمل صالح اقرته العقيدة واتسق مع الشريعة الاسلامية، الا وكان عملا حسنا، يسم من يأتيه بانه من عباد الله المحسنين، وليس من عمل صالح يقصد به وجه الله تعالى ويسعى الى مرضاته سبحانه وتعالى، الا كان عملا حسنا يجعل من فاعله محسنا، ويدخله الى فئة المحسنين، وليس من موقف يتخذه مؤمن يقوم عليه ايمانا واحتسابا واستجابة لامر الله تعالى، الا كان عملا حسنا يفضي بصاحبه الى ساحة الاحسان، ويقوده الى مواقع المحسنين.

كل هذا .. واكثر، نجده في مواقع عديدة من النص القرآني الذي يتحدث عن الايمان والمؤمنين، ويصف افعالهم، حتى لقد غدا «الاحسان» روح هذه الافعال جميعا، ولا نجد موقعا في القرآن يتحدث عن فعل المؤمن، الا ووفقه بالاحسان.

وحين يتحدث النص القرآني، عن الثواب الذي اعده الله تعالى للاحسان، نجد ان صور هذا الثواب تتعدد وتتنوع لتشمل طيفا واسعا من المكافآت التي اعدها الله عزوجل لعباده المحسنين ليس في الاخرة فحسب ولكن في الحياة الدنيا ايضا، وهي مكافآت تترتب على افعال صنفتها الشريعة الاسلامية على انها «حسنة»، فكان لها الثواب من الله عزوجل «حسنا» ايضا ليكون «الثواب من جنس العمل».

الا ان الله تعالى، وبغامر كرمته واتساع رحمته، زاد على هذا المنهج الذي قام على مكافأة «الاحسان بالاحسان»، فكان ان تفضل على عباده المؤمنين المحسنين بمنه العظيم من مبدأ مكافأة العمل حين نقل الينا النص القرآني «ان الحسنات يذهبن السيئات» هذا المبدأ الذي تجاوز موقف المكافأة الى ابعد من ذلك، حين جعل الحسنة وقاء وسترا من السيئة، تسقط عقوبتها، وتبرىء الذمة من تبعاتها، مما يجعل المكافأة عليها يتجاوز مبدأ ان «الثوب من جنس العمل».

ويأتي النص القرآني الذي يدلل على هذا كاملا متكاملا، حين تقول الاية ١١٤ من سورة هود:

«اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين».

ان هذا النص الواضح الدلالة، يقدم لنا موقفا من مواقف العبادة في العقيدة، الا وهو الدعوة الى «اقامة» الصلاة، الصلاة التي اعتبرها الفقه الاسلامي سندا الى النص القرآني الواضح، ركنا من اركان الاسلام، المقدمة الاساسية للايمان، وهذه العبادة، كما ابانتها هذه الاية «احسان» فحين جاء الامر باقامتها طرفي النهار وزلفا من الليل، جاء البيان بعد هذا الامر، ليؤكد «ان الحسنات يذهبن السيئات»، ويقدم لنا في الوقت نفسه، نموذجا جديدا من مكافآت العمل الحسن الصالح، وهذا النموذج يتجاوز مبدأ المكافأة المعروف ليصل الى حد ان الله سبحانه وتعالى يمحو بالحسنة سيئة، ويسقط عقابها عن المحسنين.

القضاء في الاسلام

طارق فايز العجاوي

اوجد الاسلام نظام القضاء مزودا بكل اسباب العدالة التي تكفل امن الفرد وسعادته على اعتبار إن صلح القضاء شاعت العدالة وامن الناس على ارواحهم واعراضهم واموالهم وان فسد القضاء ضاعت العدالة وبضياعها ينتشر الفساد وتعم الفوضى وبالتالي تضيع هيبة الدولة ويتقلص سلطانها وذلك انذارا لها بالزوال.

ونبينا الكريم عليه الصلاة والسلام يعتبر بحق واضع اسس وقواعد نظام القضاء الاسلامي العادل فقال عليه الصلاة والسلام «البينة على من ادعى واليمين على من انكر» فيعتبر هذا القول الشريف الركيزة الاولى لمنطلق الاحكام التي يصدرها القاضي.

ولقد اوصى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه عندما ولي قضاء اليمن بقوله «اذا حضر خصمان بين يديك فلا تقض لاحدهما حتى تسمع كلام الاخر». ولقد سمح الرسول صلى الله عليه وسلم لصفوة الصحابة الذين فهموا الاسلام روحا وعقيدة وتطبيقا بالقضاء بين الناس مستمدين الاحكام من الكتاب والسنة والاجتهاد كما اذن عليه الصلاة والسلام لهم بان يفتوا ولقد نبغ من الصحابة في هذا الشأن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعائشة ام المؤمنين وعبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس.

ولا بد ونحن بهذا الصدد من ذكر ما جاء في المعاهدة التي تمت بعد الهجرة بين المسلمين واليهود وغيرهم «انه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او شجار يخاف فساده فان مرده الى الله عز وجل والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

والقضاء هو فرض كفاية لفض النزاعات ودفع التظالم وعلى الحاكم ان يعين للناس قاضيا ومن رفض ارغمه عليه، ويكون القضاء في كافة الحقوق سواء أكانت حقوقا لله ام حقوقا للبشر.

والخليفة الفاروق عمر بن الخطاب هو اول من طبق التنظيم القضائي على نطاق الدولة الاسلامية فعين قضاة ينوبون عن الخليفة في الفصل بين الناس والنظر في مشاكلهم.

لقد كان العدل بين الناس في نظر الفاروق عمر عز الدولة بكل شؤونها وشجونها، اذا شاع العدل اصبح كل شيء بعد ذلك يسيرا ونورد ونحن بهذا الخصوص الخطبة القصيرة التي افتتح بها عمر ولايته الخلافة، فقال عمر بعد ان حمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله عليه الصلاة والسلام «ايها الناس انه والله ما فيكم احد اقوى عندي من الضعيف حتى آخذ الحق له، ولا اضعف عندي من القوي حتى آخذ الحق منه» هذا هو مفهوم عمر للخلافة وامارة المؤمنين في اخطر شأن يتعلق بها: العدالة والمساواة بين الناس.

ويوسع الخليفة عمر دائرة القضاء على رقعة الدولة الاسلامية التي اتسعت في ايامه بحيث شملت مصر والشام والعراق وفارس فضلا عن الجزيرة العربية نفسها، فولى ابا الدرداء القضاء في المدينة وولى «شريح بن الحارث الكندي» القضاء في الكوفة وولى «اباموسى الاشعري» - عبدالله بن قيس - القضاء في البصرة وولى «عثمان بن قيس بن ابي العاص» القضاء في مصر.

واذا كان النظام القضائي في الاسلام ينبع من الكتاب والسنة واجتهاد القاضي في نطاق علمه ووجدانه وعدله، فان الخليفة عمر بن الخطاب يثبت هذا النظام بالتوجيه الحسن ويشرح فلسفة القضاء ومفهومه، وحدوده برسالته المعروفة الى ابي موسى الاشعري والتي لا تخفى على احد.

وقد جاء في كتاب الكامل للمبرد عن هذه الرسالة «وهي التي جمع فيها جمل الاحكام واختصرها باجود الكلام وجعل الناس بعده يتخذونها اماما ولا يجد محق عنها معدلا ولا ظالم عن حدودها محيصا».

والحق ان رسالة عمر تعد دستورا يشمل سلوك القاضي واحتفاءه بالمتقاضين فضلا عن القضية نفسها ويضع اللبنات الاولى لمبدأ المرافعات مع التركيز الشديد على ضمان الحكم العادل حتى ولو ادى الامر بالقاضي الى ان يعيد النظر في حكم اصدره ويعدل عنه اذا ما تبين خطأه.

وهناك اصول اربعة في احكام الشريعة ان احاط بها القاضي صار من اهل الاجتهاد وجاز له عندها ان يفتي ويقضي وهي:

١- العلم بكتاب الله عز وجل

٢- العلم بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام

٣- العلم بتأويل السلف

٤- العلم بالقياس

اما الشروط التي يجب توفرها في القاضي فقد حددها الفقهاء بسبعة:

١- ان يكون رجلا بالغا، ومعنى ذلك ان المرأة لا يجوز لها تولي القضاء غير ان الامام اباحنيفة قال بجواز ان تقضي المرأة فيما تصح فيه شهادتها وذهب ابن جرير الطبري الى جواز قضائها في جميع الاحكام.

٢- ان يكون صحيح التمييز جيد الفطنة، بعيدا عن السهو والغفلة.

٣- ان يكون حرا لا عبدا لان الرق يمنع من قبول الشهادة وبالتالي يمنع من نفوذ الاحكام وانعقاد الولاية ويجوز له اذا أعتق ان يلي القضاء.

٤- ان يكون مسلما، وذهب ابوحنيفة الى جواز تقليد غير المسلم القضاء بين اهل دينه، فاذا امتنع اهل دينه من تحاكمهم اليه لم يجبروا على ذلك

٥- ان يكون عادلا

٦- ان يكون سليم السمع والبصر حتى يستطيع بهما اثبات الحقوق، ولكن الامام مالك اجاز للضرير ان يتولى القضاء على ان رأي جمهور الفقهاء هو ان السلامة من الآفات اهيب لذوي الولاية ومنهم القضاة.

٧- ان يكون عالما بالاحكام الشرعية: اصولها وفروعها.

ولقد استحدثت في العصر العباسي وظيفة قاضي القضاة على ايام هارون الرشيد وكان اول من وليها تلميذ الامام ابوحنيفة «يعقوب بن ابراهيم» وذلك نظرا لتشعب القضايا وكثر عدد القضاة ومنصب قاضي القضاة انذاك يعادل في ايامنا منصب وزير العدل، ومن ثم كان مقره العاصمة بغداد وكان يولي من قبله قضاة للاقاليم وممن الذين تولوا وظيفة قاضي القضاة يحيى بن اكثم واحمد بن ابي داؤد، وكان عمل القاضي قد اتسع انذاك ففضلا عن القضايا المدنية والجنائية اختص بالدعاوى والاوقاف وتنصيب الاوصياء وربما اضيفت اليه الشرطة والمظالم والحسبة ودار الضرب وبيت المال.

ومن الجدير بالذكر فقد ظهر من يمكن ان يطلق عليه «قضاة مصلحون» مثل القاضي غوث بن سليمان الذي ولي قضاء مصر وقام باصلاحات بعض العيوب التي لا يتبينها الا القاضي الحصيف لقد دقق في امر الشهود لظهور شهود الزور، فكان يسأل سرا عن الشهود فاذا تحقق له استقامتهم قبل شهاداتهم، ولقد ذكر المؤرخ الكندي القاضي غوثا ووصفه بانه اعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته.

وقد ظهرت ايضا وظيفة «صاحب المسائل» التي اوجدها القاضي مفضل بن فضالة وهدفها التحري عن حالة الشهود وذلك نتيجة لخطرهم على صحة الاحكام التي يصدرها القاضي وكان ايضا صاحب المسائل يعنى بالسجلات ويجعلها وافية ونذكر ونحن بهذا الصدد القاضي عيسى ابن المنكدر الذي ولي قضاء مصر سنة ٢١٢هـ حيث كان يتنكر ويمشي في الطرقات وقد غطى رأسه ليستفسر عن حال الشهود الذين سوف يمثلون امامه لاداء الشهادة في القضايا التي ينظرها.

ومن المفيد ان نذكر نقطة هامة بشأن قضائنا الاسلامي العادل حيث اهتم بشؤون القضاة من الناحية المالية ايضا على اعتبار ان الذي يتولى الحكم بين الناس لا بد له من ان يكون غنيا عما في ايديهم لا يقل عن موسريهم حتى لا تدفع به الحاجة وضرورات الحياة ومطالبها الملحة الى الانحراف وقبول الرشوة فينهار نظام القضاء من اساسه وتضيع العدالة وتضل طريقها الى الناس.

فلقد كان متوسط راتب القاضي مائة دينار شهريا وهو راتب غير صغير بمقاييس انماط الحياة انذاك ولكن هناك قضاة اخرين تقاضوا رواتب عالية فكان القاضي بكار بن قتيبة يتقاضى الف دينار في الشهر على عهد احمد بن طولون وكان عيسى بن المنكدر قاضي مصر سنة ٢١٢هـ يتقاضى سبعة دنانير يوميا، وكان عبدالله بن الحسن بن ابي الشوارب قاضي بغداد على عهد معز الدولة بن بويه يتقاضى مائتي الف درهم في العام.

حقا هو هذا المفهوم الجليل للقضاء في الاسلام الذي كان يستهدف العدالة وينشدها وينشرها ويعززها حتى يعز كل فرد من افراد المجتمع ومن هنا انطلق الشعار الذي يقول «العدل اساس الملك».

براعم الرأي













معاذ غالب الديات — هبة احمد الصوالحة — اسلام عسولي — احمد عبد الفتاح النعيمات — ميمونه محمود العقيلي — محمد عماد البشير — وسام ضيف الله النعيمات — أنس سليم الدرباشي

احدى وستون شمعة

بكل الفخر والاعتزاز وبكل العرفان بالجميل والتقدم الذي اصاب الشعب الاردني، تحتفل الاسرة الاردنية الواحدة بعرس وطني، ادخل البهجة والسعادة الى القلوب عرس كله انغام والحان، تتمايل فيه الاغصان والازهار فرحا وابتهاجا بقدوم عيد رجل هو سيد الرجال، انه ابن هاشم وصقر قريش جلالة الملك الحسين المفدى.

واحد وستون عاماً من عمر جلالته المديد علا فيها بنيان الاردن المعاصر، وترسخت دولة القانون.

احدى وستون شمعة يشعلها ابناء الاردن مؤكدين الولاء والاخلاص للعرش الهاشمي.

فمن القلب تخرج الكلمات والى ساكن القلب تمضي لتؤكد فرحة الاردن وشعبه بعيد ميلاد قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

مولاي المفدى.

اليك نتوجه بالتهنئة وصادق الولاء والانتماء فنحن ياسيدي ثمار غرسكم النظيف.

تربينا على صفاتكم، وسنبقى على عهد الاباء والاجداد، نفديك بأغلى ما نملك.

نرفع الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، اسمى ايات التهاني والتبريك مجددين البيعة لقائد الوطن، وملتفين حول العرش الهاشمي المفدى. نسأل الله عز وجل ان يحفظ لنا الحسين المفدى، وولي عهده الامين، والاسرة الهاشمية الماجدة، انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الطالب احمد عوض العسولي
مدرسة عز الدين اسامة الاساسية



مولد الحسين مولد الاردن

مثلما تحب عمان شوارعها وقصورها العامرة وتحب وديان السلط ضفافها وتحب مدينة اربد لمناخها المعتدل وتحب مدينة جرش لاثارها القديمة وتحب بلدة سوف زيت زيتونها وتحب جبال عجلون عند تساقط الثلوج عليها وتحب ايام الحسين المزهرة المثمرة وتحب اعوامه المفخرة وتحب ابتسامات الحسين المشرقة ووصال الحب ينتشر بين افراد الاسرة الاردنية الواحدة وها هم يحتفلون بعيد ميلاده الحادي والستين ويهتفون طوبى للقائد العربي الابي الذي نذر حياته لشعبه الدؤوب ولوطنه الام.

اقترن الاردن بالحسين القائد وكانت الولادتان معا والعالم يذكر الاردن حين يسمع كلمة الحسين وتركزت مسيرة القائد على المسيرة الاردنية التي عرفها العالم من خلال العمل الدؤوب وانها اليوم مسيرة غنية مثمرة فيها الانجازات المهمة فيها الكثير من الشواهد البارزة والامثلة الساطعة اقترنت بالبناء والازدهار والتطوير الى ان تبلورت شخصية الانسان الاردني المتوازنة والمنفتحة الى الرحاب الاوسع وبسياسة الحسين القائد جعل المسيرة الاردنية خفاقة الريات مرفوعة الهامة ادرك بها امجادا لامته ولوطنه الام.

نهنىء الحسين بعيد ميلاده فهو عيد ميلاد كل اردني واردنية فهو ميلاد جيشه المصطفوي واستقلاله وبفعل الارادة القوية والمعنوية والهمة العالية اصبح الاردن من اوائل الدول المشاركة لدى هيئة الامم حيث نال سمعة مرموقة بين دول العالم وحمل صورة نالت اعجاب كل اردني في شعوب بعيدة الى اين انتشروا بها من بقاع العالم.

نهنىء ونبارك للقائد في عيد ميلاده له ولاردنه وان يحفظه ويسدد خطاه وان يبقيه سندا وذخرا لابنائه واكرم به من وطن بناه الحسين وصاغه من مبادىء ثورة الهاشمين احرار هذه الامة حاملو رسالة الاباء والاجداد المرابطون على اطول ثغر من ثغور العرب والاسلام وان جندكم يامولاي جند الحق والايمان قائمهم على العهد ماضون والشهادة في سبيل الله والوطن سائلين العلي القدير ان يحفظكم الله ويكلأكم برعايته وتوفيقه وان يبقيكم لبلدكم الاردن وامتكم انه نعم المولى ونعم النصير.

نبيه نصري العتوم
سوف - جرش

من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء ...

في عيد ميلاد الحسين

ياسيدي ابقاك ربك للحمى — ترعى بنيك بصحة وهناء
سر ياحسين بنا فنحن على المدى — خلف القيادة رهن اي نداء
في السلم نحن بنو السلام وفي الوغى — عشاق تضحية وجند نداء
فاعبر بنا غدا بنور عقيدة و.. و.. و.. — تحيي اماني امة العظماء
ياسيدي ترنو اليك بحرقة — اعتاب اقصانا بيد ثناء
تتزاحم الاشواق هل من ملتقى — في ساحة ضمت ابا البطحاء
تأبى الاخوة عبر بين واحد — في الله جمعنا بكل صفاء
ابقاك ربك ياحسين مطوقا — بقلوبنا وسواعد البسلاء

الطالبة نسرين فائق مدرسة خولة بنت الازور

صحوة الحياة

ها هي الشمس تصحو من غفوتها معلنة قدوم يوم جديد مفعم بالامل والحيوية ليصل ضوء هذا الشمس الى كل جفن غلبه النعاس لتواصل الحياة مسيرتها ولاكمال ما تركناه بالامس ان هذه الشمس ذات الاشعة الذهبية الرائعة تملكت قلوبنا وعقولنا فهي تقوم بتصفيتها كل صباح من كل ما يعكرنا تطل علينا بخيوطها الذهبية تداعبنا وقت الافطار وتقودنا بضوئها الدافىء الى اعمالنا ويبدأ النهار الجديد بكل ما يحمله من فرح واجتهاد وتعب فالطالب يذهب الى مدرسته ليجلس على مقاعد الدراسة ويجول في بحور العلم المتنوعة لتناول وجبة مغذية من هذا العلم، اما الموظف البسيط الذي يبحث عن لقمة العيش يصحو مع اطلالة الشمس ليذهب الى عمله ساعيا وراء تحقيق العيش الكريم لاسرته وهكذا تسير الحياة كل يوم وعلى هذا المنوال عندما تأذن لنا الشمس بالاستيقاظ حين تسدل ستائرها علينا، ولكن هل هناك من يستطيع ان يقوم بمهمة الشمس الملتهبة؟ وهل هناك من لديه القدرة على ايقاظنا؟ ان هذه الشمس توقظنا من نومنا الحالم وتؤذن لنا بالمضي في حياتنا ولكن هل تستطيع هذه الشمس ان توقظ عقولنا او ضمائرنا او النفوس الميتة هل تستطيع هذه الاشعة الشفافة الرومانسية من التسلل الى عقولنا هل تقدر هذه الشمس ان تعاقب نفوسنا الكاذبة مع اطلالة كل يوم جديد؟ وان لم تستطع هذه الشمس فمن هو المسؤول عن صحوة ضمائرنا وعقولنا هل هي السماء الزرقاء التي تشرح قلوبنا ام الارض الخضراء التي تعطينا بصيصا من الامل ام هو الانسان نفسه؟ قد يبدو الجواب ساذجا ولكنه صعب في منظار الحقيقة والواقع فالانسان هو الذي استجاب لمتغيرات الحياة وأعمته الدنيا الزائفة، نسي القيم والمبادىء ونسي الصدق والامانة فانعدمت الثقة بين الناس وانعدم الامان الساكن الذي يبعث الطمأنينه في النفس واصبحت لغة الحروب بين البشر لغة عادية ومتداولة واصبحت اخبار الدمار والانفجارات شيئا عاديا نستمع له كل يوم وامام كل هذا تبقى عقولنا في حوار وتفكير عميق عن الحل والسلام الذي لديه القدرة على اعادة الحياة للضمير واعادة الرونق والجمال للروح الانسانية. وبالرغم من كل ذلك تبقى الشمس محافظة على عملها اليومي وتبقى الطبيعة حاملة معاني الانسانية لتمدها لمن يحتاجها ولكن هذه الشمس سوف تبقى شامخة في السماء لتنتظر اليوم الذي تتمكن فيه من القيام بدورها الاخر الذي قد يوقظنا من سباتنا ويمحو آلام الصمت ولتسطر معنا صفحات العالم الجديد والمنشود.

الصديقة:
عبير احمد الربايعه

تلال عجلون

تلال عجلون يا بوح الهوى الخالي
هل تنكرين صفاء النفس والبال
هل تنكرين شبابا ناظرا ضحكت
له الحياة وكان اللاهي السالي؟
اني اراك وايامي التي سلفت
خجولة الطرف من حلي وترحالي
تهمين طلا وفلا في ضمائرنا
فتستفيق صبابات الهوى البالي
اتذكرين شموع العمر اذا بسمت
وحلق القلب في فردوسه العالي؟
اتذكرين وقد ذاب الاصيل بنا
وحرر النفس من قيد واغلال
لما سرحت مع اللزاب هائمة
في نفح روح وفي انفاس شلال

الطالبة
نداء حسن شويات

اصدارات جديدة:
قرية.. تختزنها الذاكرة

عن رابطة الكتاب الاردنيين صدرت مؤخرا مجموعة قصصية للاطفال بعنوان (قرية.. تختزنها الذاكرة) للاديب حسين حسنين تقع في (٢٤) صفحة من القطع الكبير وتتضمن (٩) قصص تعكس ما في وجدان مبدعها من تجليات وطنية.

وفي قصص حسين حسنين ينعكس شوق الاطفال وتطلعهم لعالم اكثر نقاء وبراءة واخلاصا، ووفاء، والى علاقات انسانية بعيدة عن المصالح والغايات الدنيوية.

والجدير بالذكر ان الاديب حسين حسنين عضو رابطة الكتاب الاردنيين واتحاد الكتاب العرب، وهو من مواليد الخليل عام ١٩٤١م وحاصل على الاجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية عام ١٩٦٦م وحاصل على الماجستير في الاقتصاد الزراعي من جامعة ولاية اوكلاهوما عام ١٩٨٦م

شعر

علم بلادي

شعر: كمال رشيد

علم بلادي — رمز جهادي
للانتماء — والاحتفاء
وهو العالي — فوق جبالي
يملأ نفسي — بالايمان
يسمو الحب — يسمو العلم
يرفع راسي — يحفظ امسي
نحن فداء — لا نتساء
يفرح قلبي — حين يراه

الكنز المفقود

قصة شعرية
مستوحاة من
تراث شعبي

• بقلم: علي البتيري
• رسوم: ضياء شروخ

سار سعيد مع سعد للنزهة في إحدى الغابات، وفجأة؟
ارتطمت إحدى قدمي سعد يا أولاد بصندوق خشبي... فتح الصندوق وعين سعيد ترقبه وإذا بالصندوق ملئ بجوهر وحلي.
هذا كنز يا سعد ثمين لا تنس، تذكر نحن تعاهدنا أن نقتسم الرزق المقسوم
هذا أمر معلوم
نرجع بالمال لقريتنا ونقيم به مشروع.. مزرعة كبرى مثلا...
لا! نخفي الصندوق ندفنه تحت الشجرة يا سعد اتبعني.. شد خطاك لا أحد في المحيط..




براعم الرأي


احمد ومحمد عبدالله عبيد


عهد مرضي السعود


علاء وليد المشهل


لجين العجلوني


غدير مصطفى العجلوني


خليل رافت الفقاوي

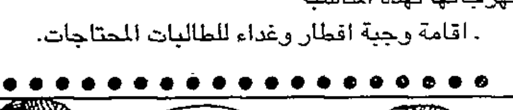

هاشم جاسر الغلبان

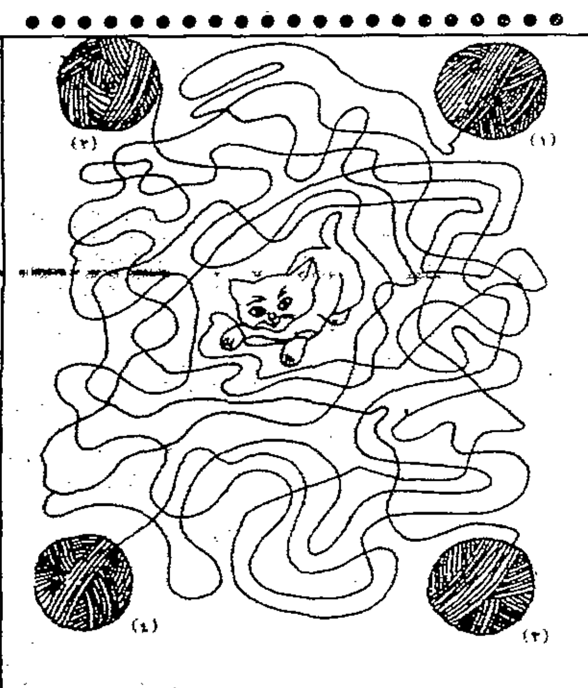
فعاليات اسبوع الطفل العربي في مدارس الاناث في مجمع الوحدات



يحتفل الاردن سنويا بيوم الطفل العربي واقيمت الاحتفالات هذا العام تحت شعار الحملة الوطنية لتشجيع الاطفال على القراءة) وقد نظمت مدارس الاناث في المجمع انشطه مناسبة تجسد هذا الشعار من خلال ما تتيحه هذه الانشطة من فرص للتعبير والابداع الذاتي في المجالات التالية.

- تركيز الاذاعة المدرسية على اهمية القراءة.
- عرض افلام للاطفال.
- ندوة القراءة عند الاطفال « قائدة النشاط مديرة اناث عمان ع.ع »
- حضور مسرحية عروس البحر
- مسابقة افضل قارئة في كل صيف
- مشاركة مدارس مجمع الاناث قرية الاطفال SOS مهرجانها لهذه المناسبة
- اقامة وجبة اقطار وغداء للطالبات المحتاجات.





• هذا القط يمسك بطرف إحدى كرات الخيوط. هل تستطيع أن تعرف هذه الكرة؟. حاول..

لقاء مع مديرة الانماء الاجتماعي / حي نزال

في وقتنا الحاضر وفي ضوء التطورات التي نشهدها في محافظات المملكة نشأت مراكز تهتم بمجال الطفل وتؤمن بأن الطفل اذا وجد الرعاية والتنمية للموهبة التي في داخله نشأ وخدم مجتمعه بموهبته التي تشكلت من داخله ومن هذا المنطلق جاء تأسيس مركز الانماء الاجتماعي الذي ينتشر في العديد من محافظات مملكتنا الحبيبة وكان لنا هذا اللقاء مع مديرة مراكز الانماء الاجتماعي.

الانسة فريال صالح مديرة مراكز الانماء الاجتماعي ماجستير علم اجتماع / الجامعة الاردنية.

تعمل في المركز منذ اربعة عشر عاما ومديرة لثمانية مراكز في المملكة في عمان / جرش / قضاء الجيزة / صويلح / الشلالة بالعقبة / رحمة بوادي عربه.

- متى تم تأسس مركز الانماء الاجتماعي؟

تم البناء سنه ١٩٧٧ وبدأ اعماله عام ١٩٧٩.

- ما هي الاهداف التي يسعى المركز لتحقيقها؟ تنمية المجتمع المحلي بشكل عام والاهتمام بالمرأة والطفل بشكل خاص من ناحية اجتماعية / صحية / تربوية / ثقافية / بيئية / تعليمية.

- لاحظنا اقبالا جيدا من الاطفال الى المراكز فما هو العامل الذي ساعد على اقبالهم.

١ - تنوع البرامج وتجديدها

٢ - مراقبة الاطفال ومتابعتهم.

- ان الاطفال يمتازون بمواهب كثيرة ولكن هم بحاجة الى من ينميها بداخلهم فهل ترين بان هذا المركز له علاقة بتنمية هذه المواهب وصقلها؟

يهتم المركز بالمواهب عند الاطفال وخاصة الموهبة العلمية فيعلمهم طريقة اعداد البحوث من حيث القصر وطابع النظرية والميدانية وتهتم بموهبة القراءة ونغني جانب المعلومات عند الاطفال.

- كلمة اخيرة تودين قولها لقراء براعم الرأي ؟

اتمنى ان يبدي قراء الرأي اراءهم حول تكوين ناد للقراءة حيث يعملون بداخله كالفريق الواحد لرفع مستوى الثقافة.

شكرا

اجرى اللقاء
فادي مصطفى ابوحلوة
من مدرسة يوسف بن ناشفين

ايهما هي الاكبر؟!

- قصة قصيرة للاطفال - بقلم: يوسف الغزو

كانت الفراشات الصغيرة الملونة تحط على اغصان اللوز والمشمش والرمان وكانت العصافير تتسلل من وإلى اعشاشها على الشجر وهي تزقزق بفرح، وكانت النسمات الربيعية الباردة المشبعة بعطر الطبيعة تداعب وجه نواف الاسمر المستدير.

كان نواف يتمشى في ارض والده فوق بساط من العشب الاخضر المبلل بماء الندى ... نواف كانه في جنة هذه الارض الصغيرة المحاطة بسلسلة حجرية مرتفعة بما يكفي لصد العابثين او الاغنام السارحة عن الوصول اليها. واصل نواف مشواره بين الاشجار مداعبا ثمار الفاكهة التي تشكل بعضها وبرعم الاخر وازهر. كم هي جميلة ورائعة هذه الارض، القنوات بينها مجهزة والارض تحت اشجارها ممهدة والاعشاب الضارة مقلوعة ولكنها وللاسف صغيرة . هكذا همس نواف لنفسه. انها ليست كارض والد صاحبه سلامة المجاورة .تلك الارض التي تكبر ارضهم بعشرات المرات انها ارض كبيرة ولكنها غير مستصلحة.. لا جدران تحميهما، ولا ماء يرويها ولا عمال يمهدون ارضها ويقلمون اشجارها ويزيلون عن ممراتها الحجارة والشوك، وتذكر قول سلامة.

- ارضنا يانواف اكبر من ارضكم، ارضكم خمس دونمات وارضنا ثمانون. احس نواف بالحزن. وقد وجه سؤالا الى ابيه حينما عاد:

- أبي لماذا لا تكون ارضنا كبيرة كارض أبي سلامة؟ ابتسم ابوه وداعب رأسه الصغير وقال:

- ارضنا هي الاكبر يانواف

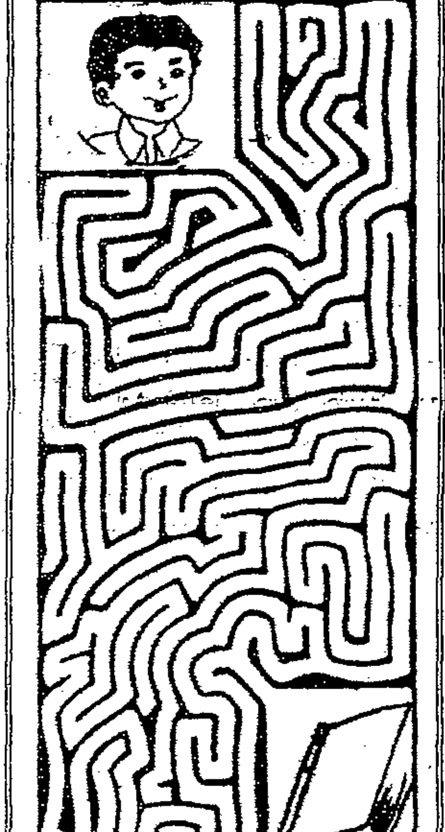
وتعلو الدهشة وجه نواف وهو يتساءل

- الخمسة اكثر من الثمانين ؟!.. كيف ياابي؟

ويقول ابونواف:

- عليك ان تجيب على هذا السؤال بنفسك يانواف

ترى من يستطيع ان يجيب ؟ .. حاولوا



من الجمعة الى الجمعة

طالبات الرباحية الشمالية يزرن الرأي

قام وفد من طالبات مدرسة الرباحية الشمالية الاساسية للبنات بزيارة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» حيث اطلعت الطالبات على اقسام المؤسسة المختلفة واستمعن الى شرح حول طبيعة عمل اقسام المؤسسة ومراحل اصدار الجريدة ورافق الطالبات المعلمتان فتحية الجبالي وراشدة الزيودي.

براعم الرأي تزور مدرسة علماء الغد



قام ملحق براعم الرأي بزيارة مدرسة علماء الغد في منطقة معدي بلواء دير علا والتقى ادارة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية فيها، واستمع الى شرح من مديرات اقسام الحضانة والروضة والاساسي حول خطط واهداف وتطلعات المدرسة لبناء اجيال المستقبل واعدادهم عقليا وبدنيا.

طالبات اسماء بنت ابي بكر يزرن الرأي

قام وفد من طالبات مدرسة اسماء بنت ابي بكر الثانوية للبنات - جبل الزهور بزيارة الرأي حيث اطلع الوفد على اقسام المؤسسة المختلفة واستمع الى شرح حول طبيعة عمل الاقسام ومراحل اصدار الجريدة ورافق الوفد خلال زيارته المعلمتان هدى غنام ولميس يوسف.

تكريم الطلبة المتفوقين من ابناء المتقاعدين العسكريين

كرمت الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين في احتفال اقامته في نادي الضباط المتقاعدين مجموعة من الطلبة المتفوقين من ابناء المتقاعدين المنتسبين للجمعية.

تخريج دورة أصدقاء شرطة في محافظة مأدبا

رعى مدير شرطة محافظة مأدبا حفل تخريج الدورة السادسة من اصدقاء الشرطة التي عقدت في مدرسة الاميرة بسمة الثانوية للبنات.

طلبة الاقصى الثانوية يزورون الجامعة الاردنية

قامت مجموعة من طلاب المرحلة الاساسية في مدرسة الاقصى الثانوية للبنين - جبل الجوفة بزيارة تربوية علمية ثقافية الى الجامعة الاردنية.

وطلبة مدارس المروج يزورون العلوم التطبيقية

قامت مجموعة من طلبة مدارس المروج الاهلية بزيارة جامعة العلوم التطبيقية واستمعوا الى شرح حول نشأة الجامعة والتخصصات الدراسية المتوفرة فيها.

لقاءات تدريبية بمدرسة اربد التجارية

نظم قسم التطبيقات الادارية في مدرسة بنات اربد التجارية سلسلة من اللقاءات التدريبية تناولت مواضيع الخطة الدراسية الجديدة والامتحانات وسلوك الطالبات والانضباط وعلاقة الطلبة بالمعلم ودور المكتبة في المدرسة.



تربية علوم تكنولوجيا

الأشعة تحت الحمراء .. تكشف اسرار دماغ الطفل!!

قد تتيح تقنية حديثة للعلماء فرصة التوصل الى اجابة عن احد الأسئلة الغامضة التي طالما حيرت الإنسان وهو مدى أمكانية معرفة الطفل في السنة الأولى من عمره لأمه.

على مدى عقود من السنين، كان الأطباء والعلماء يتجادلون حول مدى استطاعة الأطفال استخدام الأجزاء العليا من ادمغتهم اضافة الى الإبصار في تمييز الأشخاص والأشياء، اي هل يمكن للأطفال ذلك ام ان تلك الأجزاء لا تزال في مرحلة النمو والتطور؟

باستخدام تقنية الأشعة تحت الحمراء يمكن للأطباء والعلماء النظر إلى داخل الدماغ عند الطفل ومعرفة اي الأجزاء يكون نشطا في اي وقت.

هذه التقنية التي جرى تطويرها في مستشفى الكلية الجامعية في لندن، يمكن بها ايضا تعرف اي تلف يصيب الدماغ في حديثي الولادة، لتجري معالجته ان امكن.

حتى مؤخرا، كان الإعتقاد بأن تلف الدماغ في حديثي الولادة يستحيل اصلاحه، الا ان الأطباء يعتقدون الآن ان هناك وقتا قصيرا جدا (بحدود ست ساعات) يلي مباشرة الولادة، يمكن في أثناء ذلك معالجة التلف في الدماغ اذا امكن تشخيصه سريعا بتقنية الأشعة تحت الحمراء السابقة.

هذه التقنية تستخدم الآن في مستشفى الكلية الجامعية السابق لكشف بعض تلك الأسرار الساحرة في السنة الأولى عن عمر الطفل.

من المعروف مثلا، انه بعد السنة الأولى من عمر الطفل، يكون ابصاره مماثلا للانسان، البالغ، لكن قبل ذلك، لا يعرف اي شيء.

ومن غير المعروف ايضا، متى تبدأ قشرة الدماغ بالقيام بعملها بكفاءة عند الطفل، من هنا، يستخدم الباحثون في هذا المستشفى تقنية الأشعة تحت الحمراء للنظر من خلال جمجمة الطفل وتحديد تلك المناطق في دماغه حيث يكون هناك نشاط.

وعلى حد قول د. صون وايات اختصاصي الاعصاب في فريق البحث، فإن مناطق الدماغ ذات وظائف مختلفة، وعندما تنشط اي منطقة يزداد تدفق الدم والأكسجين اليها وهذا الواقع يمكن العلماء من تحديد وظائف مناطق الدماغ المختلفة اعتمادا على مراقبتهم لسلوك معين عند الطفل وملاحظة المنطقة في الدماغ التي تنشطت في اثناء القيام به.

في احدى التجارب التي اجراها فريق البحث، جعل الباحثون الطفل يرى صورة لأمه، وقارنوا استجابة دماغه لذلك مع استجابته لرؤية صور اخرى، فتعرفوا بذلك على المنطقة في الدماغ ذات العلاقة بجعل الأشياء عند الطفل ذات معنى.

جرت تجربة التقنية حتى الآن على عشرة اطفال، ويخطط الباحثون لمتابعة تجاربهم. وفي حالة نجاح التقنية هذه، يخطط الباحثون لاجراء تجارب حول تطور ونمو حواس اخرى في دماغ الطفل بما فيها السمع واللمس.

ومن المهم معرفة ان الأشعة تحت الحمراء غير مرئية وغير ضارة، وهي تخترق دماغ الطفل من جهة وتخرج من الجهة المقابلة، حيث تجمع، ويقوم جهاز كمبيوتر بتحليل البيانات الصادرة عن ذلك، وتحديد اي مناطق الدماغ وصلها دم اكثر في فترة التصوير بالأشعة، والتي كان الطفل فيها يقوم بسلوك معين.

ماذا تأكل بعد اصابتك بالانفلونزا

١. حساء الدجاج. يلين الجهاز الهضمي ويعوض السوائل المفقودة وقد يكون له تأثير بسيط مماثل للمضادات الحيوية.

٢. خبز القمح. غني بفيتامينات ب (اللازمة لسلامة الجهاز العصبي حيث ان الانفلونزا قد تسبب الاكتئاب) والاملاح المعدنية بالاضافة الى تزويد الجسم بالسعرات الحرارية.

٣. السمك. تساعد البروتينات الموجودة فيه في تعويض انسجة الجسم.

٤. الاطعمة الغنية بفيتامين جـ كالبرتقال والفلفل الاحمر لتعزيز جهاز المناعة.

٥. اللحوم الحمراء والفواكه المجففة غنية بالحديد فقفر الدم يمكن ان يضعف مقدرة الجسم على مقاومة اصابات اخرى.

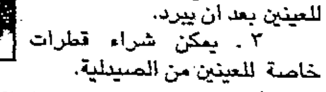
■■■■■

طرق للتعامل مع جفاف العينين

١. ان جفاف العينين قد يكون دليلا على نقص فيتاميني أ او جـ في الجسم. لذا تناولهما على شكل حبوب وتناول المزيد من الخضار مثل البروكلي والجزر.

٢. استعمال نوع من الاعشاب يدعى eyebright والمتوفر في الصيدليات او في محلات بيع الاغذية الصحية لتحضير شاي يستعمل كمرطب للعينين بعد ان يبرد.

٣. يمكن شراء قطرات خاصة للعينين من الصيدلية.



كيف تتعامل مع البدانة؟؟

البدانة او السمنة هي المصطلح الطبي للوزن الزائد. اكثر من الحد الاعلى لنسبة الوزن المناسب الى الطول بـ ٢٠٪.

كما ان اطفال الاباء المصابين بالبدانة معرضون لان يصبحوا كابائهم بنسبة عشرة اضعاف مقارنة بأطفال الاباء ذوي الوزن الطبيعي.

ان زيادة الوزن عن المستوى المقرر للبدانة يعرض الشخص لمخاطر الاصابة بوجع الظهر ومشاكل القدمين والتهاب المفاصل والسكري وحصى المرارة والدوالي واضطرابات في التنفس وعدم انتظام في الدورة الشهرية وضغط الدم العالي والنوبة القلبية والسكتة الدماغية والاكتئاب.

اما اكثر الناس عرضة للبدانة فهم في بعض الحالات اولئك الذين تنقصهم قوة الارادة ويقبلون على تناول الاطعمة الدهنية والسكرية بكثرة الا ان معظم الاشخاص البدينين لا يأكلون كثيرا، فهم قد ورثوا «جين البدانة» الذي يتحكم بعملية الايض مما يجعل من الصعب عليهم انقاص وزنهم عن طريق تقليل سرعة احتراق سعراتهم الحرارية اذا ما اتبعوا حمية قاسية.

ما العمل؟

يمكن التحكم بهذا الجين بواسطة تجنب الحميات القاسية وتناول وجبات قليلة الدهن للمحافظة على ثبات فقدان الوزن بما لا يزيد عن نصف كيلوغرام في الاسبوع كما ان ممارسة التمارين الرياضية المعتدلة قد يفيد في ذلك، واذا كانت قوة الارادة لدى الشخص البدين هي المشكلة فعليه ان يجرب المعالجة بالتنويم المغناطيسي او المعالجة بالسلوك، وعلى الشخص البدين جدا مراجعة الطبيب، وفي بعض الحالات النادرة قد تلزم الجراحة لربط الفكين معا او تقليل حجم المعدة!

ترجمة: مي كواليت

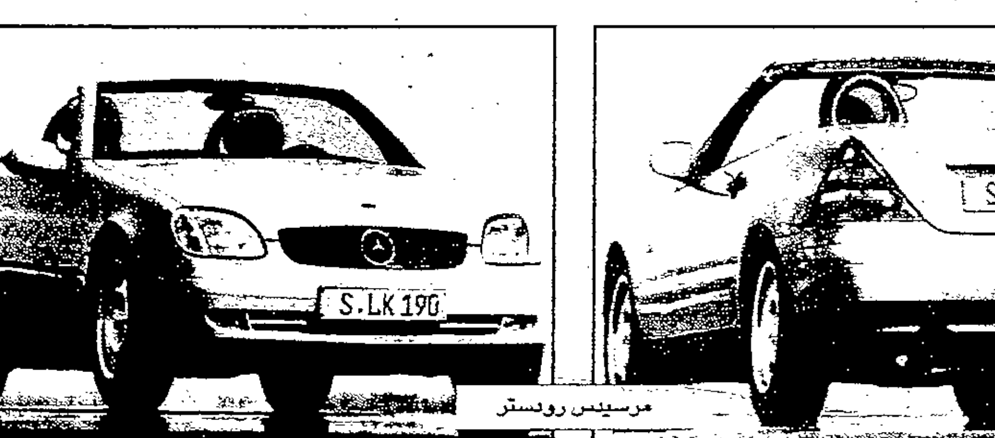
من المانيا.. سيارات ١٩٩٧م

تتسابق شركات صناعة السيارات لتقدم الافضل كل عام .ومن المانيا، جاءت شركات اودي ومرسيدس بنز و ب.م. دبليو لتقدم موديلات سيارات للعام القادم ١٩٩٧م.

اودي تقدم سيارتها (أ-٣) ذات المقاعد الانيقة والمريحة، واللوحة الداخلية الواضحة، مع وجود بالونين واقيين للمقاعد الامامية وحزام امني ومقود يمكن التحكم به وضبطه افقيا وعموديا، ومقعد للسائق يمكن تعليته وتخفيضه مع نظام اقفال مركزي وجهاز خاص لمنع سرقة السيارة.

ويزيد حجم المكان المخصص للحقائب عن الحجم الطبيعي اذ يصل الى ٣٥٠ لترا . وتعمل السيارة بمحرك قوته ١٢٥ حصانا بخاريا واربع اسطوانات بسعة ١،٨ لترا وخمسة صمامات.

اما شركة ب.م. دبليو، فتعرض سيارتها م رودستر المكشوفة ذات المقعدين كما تعرض شركة مرسيدس سيارتها الرياضية الخفيفة رودستر س ل ك المزودة بأحد محركين من قوة ١٣٦ او ١٩٣ حصانا بخاريا.



مرسيدس رودستر



ب.م.دبليو رودستر



اودي أ-٣

وحدة الكون وفق «ماخ»

د. هشام غصيب

تحدثنا عن مبدأ النسبية الخاصة، واشرنا الى انه ينطوي على تناقض جوهري في صميم بنائه الداخلي. فهو ينطوي على نفي وجود مكان مطلق بالنظر الى نفيه امكانية التمييز بين مرجع اسناد قصوري واخر. لكنه، في الان ذاته، يؤكد على وجود مكان مطلق بالنظر الى تمييزه بين مراجع الاسناد القصورية وبين مراجع الاسناد المتسارعة. فاقراره بوجود تسارع مطلق هو نوع من الاقرار بوجود مكان مطلق. انه اذا يؤكد الشيء ونقيضه في آن. وقد لاحظ آينشتاين هذا التناقض منذ اللحظة التي وضع فيها نظرية النسبية الخاصة عام ١٩٠٥ وانصب جل جهده في العقد التالي على محاولة حل هذا التناقض. ويمكن القول ان نظرية النسبية العامة (١٩١٥) جاءت حلا متطورا لهذا التناقض وغيره من تناقضات الفيزياء الكلاسيكية، وقد ادرك اينشتاين ان جوهر المشكلة يكمن في مشروعية التمييز بين مراجع الاسناد القصورية والاخرى المتسارعة. وتركز بحثه في الفترة (١٩٠٥-١٩١٥) على ايجاد وسيلة منطقية مقنعة لازالة هذا التمييز. وقد ارتكز نقد آينشتاين لهذا التمييز الى الوسيلة التي سبق ان اتبعها الفيلسوف والفيزيائي النمساوي ارنست ماخ في نقده لهذا التمييز، وكان الفرق الرئيسي بين طريقة ماخ وطريقة آينشتاين ان الاولى اعتمدت التصور الجسيمي للمادة وتفاعلاتها اساسا لها، فيما اتبعت الثانية التصور المجالي اساسا. ولنبدأ بطريقة ماخ اولا.

كما اسلفنا، فقد ارتكز نيوتن في تمييزه بين نمطي مراجع الاسناد المذكورين ومن ثم في تبنيه فكرة المكان المطلق، الى وجود قوى قصورية (وهمية) في مراجع الاسناد المتسارعة، مثل القوة الطاردة المركزية. فكيف فسر ماخ وجود هذه القوى ارتكازا الى نفيه وجود مكان مطلق؟

ان القوى القصورية في نظر ماخ ليست دليلا على وجود تسارع مطلق، لسبب بسيط وهو انه ليس هناك معنى اجرائي لمفهوم التسارع المطلق، فلا معنى بتاتا للقول ان هذا الجسم او ذاك يتحرك او يتسارع بالنسبة الى المكان المطلق، بل وليست هناك حاجة الى افتراض ذلك لتفسير وجود القوى القصورية، فاذا دققنا في الامر، وجدنا ان هذا الجسم او ذاك يتسارع بالنسبة الى ما اسماه نيوتن ومن سبقه من علماء «النجوم الثابتة» اي مادة الكون في مجملها، فالجسم لا يتسارع بالنسبة الى فراغ او مكان مطلق موهوم وانما يتسارع بالنسبة الى مادة الكون التي تحمل معنى اجرائيا محددا ولها وجود تفاعلي اجرائي محدد . فاذا اقررنا بهذا المعنى، كان من الطبيعي ان نعزو القوى القصورية الى تأثير مادة الكون على الجسم المتسارع بالنسبة اليها. وهذا يعني ان كل جسم يتفاعل بصورة او بأخرى مع مادة الكون، وان هذا التفاعل يعتمد على التسارع النسبي للجسم المعني، اي تسارع بالنسبة الى مجمل مادة الكون.

ولنوضح فكرة ماخ بمزيد من التفصيل.

بدلا من ان نعزو القوى القصورية الى اثر فراغ نسميه المكان المطلق على الاجسام، فمن الاولى ان نعزوها الى تفاعل جاذبي قائم بين الجسم المعني وبين مادة الكون المحيطة فيه من كل جانب، اخذين بعين الاعتبار ان هذا التفاعل لا يعتمد فقط على المسافات الفاصلة بين الاجسام المتفاعلة وانما يعتمد ايضا على الحركة النسبية بينها (السرعة والتسارع) فالعلة تكمن اذا في نظرية نيوتن في الجاذبية (قانون الجاذبية العام) اذ افترض نيوتن ان قوة الجاذبية مطلقة لا تتأثر بالحركة النسبية للاجسام المتفاعلة معا. لكنه ليس هناك ما يحتم علينا ان نلتزم بهذا الافتراض . بل ان التطورات العلمية في القرنين اللاحقين لنيوتن قللت من احتمال صحة هذا الافتراض، وخصوصا بالنظر الى تعرفنا على تفاعل اساسي تعارض خصائصه هذا الافتراض تعارضا تاما وهو التفاعل الكهرمغناطيسي الذي يعتمد على السرعة والتسارع النسبيين للشحنات الكهربائية المتفاعلة معا. وعلى سبيل المثال، فلو نظرنا الى شحنة كهربائية من مرجع اسناد ساكن بالنسبة اليها لرأينا ان المجال الذي تولده هو مجال كهرستاتيكي يطيع قانون كولم المعروف والذي يشبه قانون نيوتن في الجاذبية، ولكن لو نظرنا اليه من مرجع اسناد يتحرك بسرعة ثابتة في خط مستقيم بالنسبة الى الشحنة لرأينا انها تولد مجالا مغناطيسيا، الى جانب المجال الكهرستاتيكي، يعتمد على السرعة النسبية، اما اذا كان مرجع الاسناد يتسارع بالنسبة الى الشحنة فسنرى ان الشحنة تولد، بالاضافة الى كل ما سبق، اشعاعا كهرمغناطيسيا (كالضوء) يعتمد على التسارع النسبي. فاذا كان الامر كذلك مع التفاعل الكهرمغناطيسي فلماذا لا يكون كذلك مع التفاعل الجاذبي؟ واذا كان الامر كذلك بالفعل، فمعنى ذلك ان مراجع الاسناد المتسارعة لا تختلف من حيث الجوهر عن مراجع الاسناد القصورية. فهي لا تختلف عن الاخيرة الا من حيث التفاعلات التي تتعرض اليها. وهذا يعني ايضا ان القوى القصورية هي من طينة قوة الجاذبية . ويعرف تفسير ماخ الانف ذكره بمبدأ ماخ.

مادة الوراثة تكشف البكتيريا الضارة

توصل علماء بريطانيون الى تطوير فحص (اختبار) لمادة الوراثة DNA يمكنه الكشف عن البكتيريا الضارة في مياه المجاري خلال يوم واحد فقط بدل عدة ايام في الفحوصات الحالية وهذا يعني ان الاشعة فوق البنفسجية المستخدمة في القضاء على هذه البكتيريا سيكون استخدامها اكثر فعالية ودقة اذ كان التأخر في ظهور نتائج الفحوصات يعني هروب البكتيريا الى مياه البحر قبل الكشف عنها.

تذاكر السفر على الباخرة تنقذ حياتك!!

خلال عامين، ستعمل تذكرة السفر بالباخرة او القارب على انقاذ حياتك عند حدوث اي طارىء في البحر، تماما كما تفيدك سترة النجاة. فعند وقوع كارثة بحرية، تعمل بطاقة ذكية مدمجة بتذكرة السفر على توضيح سبل النجاة لك، وترشدك الى اقرب قارب نجاة من المكان الذي تكون فيه.

في عام ١٩٩٨م، ستصدر شركات ملاحة تذاكر مماثلة لتذاكر الطائرة: شريط اسود مغناطيسي على الجهة الخلفية من التذكرة يسجل اسم المسافر، وعمره، وعنوانه. وعلى حد قول مهندسو الأمان، فإنهم قادرون على تحويل تلك التذكرة الى عامل انقاذ للحياة ايضا.

تخيل وجود مجموعة من تذاكر السفر وانقاذ الحياة هذه، مع مجموعة من اجهزة صغيرة قارئة لهذه التذاكر ... اذا وقعت كارثة، يضع المسافر تذكرته في اقرب جهاز له، فيتلقى ارشادات مفصلة منظمة عن اقرب قارب نجاة له، مع الأخذ بالاعتبار وضع الباخرة، ومكان وجود اخطار مثل نار او تدفق ماء، اضافة الى اية ممرات في الباخرة جرى اغلاقها.

والأكثر اهمية، ان التذكرة قادرة على اخبار قبطان الباخرة عن مكان وجود المسافرين، والى اي اتجاه يحاولون الانتقال. واذا لم يصلوا، تعرف فرق البحث اي طريق يحاول الركاب المرور فيه.

يعمل النظام ايضا على تتبع اعداد الركاب المتجهين الى كل قارب نجاة، وضمان توزع الركاب على القوارب بحيث لا تحدث اية فوضى.

وعلى حد قول د. ايان تراكواير المدير الاداري في الشركة المطورة للنظام:

إنه نظام بالغ الروعة فعلا، ولك ان تتخيل مدى فائدته لمنصات التنقيب عن النفط او استخراجه مثلا. أو تتخيل فائدته في حالة وقوع كارثة لباخرة تتطلب اخلاء الناس عنها فورا. ان النظام قادر على تزويد المشرفين على الاخلاء بمعلومات هامة عن اشخاص لم يتمكنوا من الوصول الى قوارب النجاة فمثلا، يمكنه اخبارك عن ام واطفالها لا زالوا موجودين في حجرة مغلقة في منطقة متضررة من الباخرة، أو عن اربعة اشخاص مثلا، يوجد كل منهم في ركن من الباخرة، أو عن اشخاص معاقين لا يستطيعون التحرك بسهولة. ان معرفة تفصيلات كهذه ضرورية جدا لتسهيل ايجادهم وانقاذهم من قبل فرق البحث والانقاذ.

سيفيد النظام ايضا في سرعة تعرف هويات الاشخاص نتيجة الكارثة والذين لم يمكن انقاذهم او ماتوا فيها لسبب او لآخر.

لا ضرورة لمعظم معدات الكمبيوتر!!

يمكنك الان ان تتخلص من كثير معدات او ادوات جهازك الكمبيوتري اذ ان هذه اللبادة العريضة الرقيقة جدا التي طورتها شركة فرنسية تأتي كبديل للوحة المفاتيح، والفأرة والميكرفون والسماعات وشاشة المراقبة.

ابعاد اللبادة (٢٠× ٢٩ × ٥ر٠) بوصة، وتعمل بواسطة قلم كهربائي او بلمسات اصابعك.

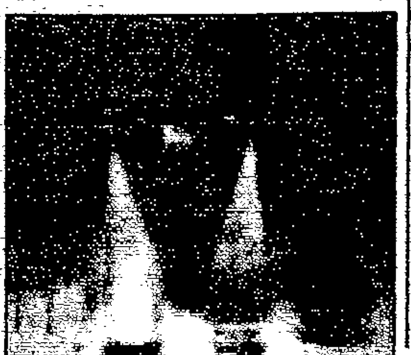
الثمن في السوق العالمية ٢٨٨٠ دولارا.

تقنية تطفىء الحريق وتطلب المساعدة آليا

ما ان تشتعل النار في فرن الغاز في منزلك، حتى ينطلق من النظام الامريكي Guardian III وباندفاع قوي غاز اطفاء يعمل على اطفاء اللهب، وتنطلق في الوقت نفسه اشارة تعمل على اغلاق مجرى الغاز وقطع الكهرباء عن الفرن.

هذا النظام الاول من نوعه من حيث عدم وجود اسلاك فيه. يعمل ببطارية ٩ فولت، ويمكن وصله مع انظمة الامان في المنزل ومع الهواتف ذي الاتصال الآلي مع الجهات ذات العلاقة لطلب المساعدة.

الكلفة في السوق الامريكية ٦٥٠ دولارا.



ما اهمية الفلور في صحة الاسنان؟؟

د. فايز العزام

تتميز بعض المجتمعات بأن نسبة انتشار النخر فيها اقل منها في المجتمعات الاخرى وقد تبين للباحثين بأن مياه الشرب التي تحتوي عنصر الفلور تعطي مناعة ضد تسوس الاسنان. والفلور هو مركب هالوجيني مماثل للكلور والبروم واليود ويوجد قسم منه في الدم بشكل حر وفي العظام والاسنان بشكل فلور الكالسيوم كما يوجد في الانسجة الرخوة واللعاب.

يعتبر الفلور عنصرا اساسيا في التغذية، يوجد في التربة ومياه الانهار والبحار والنباتات بمقادير متفاوتة ويوجد في الشاي بنسبة كبيرة تتراوح ما بين ٣-٤ اجزاء بالمليون وكأس واحدة من الشاي تحتوي على ٠،٣ ملغ من الفلور، ويوجد في الخضار والفواكه والحبوب ويكثر وجوده في لحم البقر والاسماك والحيوانات البحرية.

ان الغذاء المتوازن الذي يتناوله الانسان يوميا يكفي لتأمين حاجة الجسم من عنصر الفلور والتي تتراوح ما بين ٠،٥ - ٥ ملغ الا ان هذا المقدار لا يكفي لمنع حدوث نخر الاسنان. ويدخل الفلور للجسم في ثلاث طرق هي:

١. طريق الفم - حيث يتم امتصاصه بسرعة من جميع اجزاء الجهاز الهضمي ويزداد في المعدة وفي الثلث الاول من الامعاء الدقيقة.

٢. طريق الانف وجهاز التنفس عند استنشاقه في اجواء المناطق الصناعية المشبعة فيه مثل مناجم الفوسفات.

٣. طريق الجلد - في المناطق التي يكون فيها هيدروجين الفلور ذو تركيز عالي في المناطق الصناعية.

ينتقل الفلور بعد دخوله الجسم مباشرة الى بلازما الدم حيث يبلغ تركيزه (٠،٠٤) وترتبط كمية الفلور في البلازما بكميات الفلور الذي يدخل الجسم وبكمياته المأخوذة خلال فترات الحياة السابقة.

يتوضع الفلور اضافة لوجوده في البلازما في الاسنان اثناء نموها وذلك في طبقة المينا وطبقة العاج الثانوي وفي العظام. ويوجد ايضا في اللعاب وفي بلازما الجنين بنفس النسبة الموجودة في بلازما الدم.

لا يوجد اية اثار ضارة على اجهزة الجسم المختلفة عند تناول الفلور بالكميات المثلى وخاصة العظام والكليتين والقلب.

ويمكن تطبيق الفلور موضعيا بعد بزوغ الاسنان المؤقتة في الفم ولكن التطبيق الفعال والضروري يكون بين سن ٦-١٣ سنة حيث تكون الاسنان الدائمة في مرحلة البزوغ وتكون اكثر عرضة للاصابة بالتسوس واضافة لذلك يجب تطبيق الفلور موضعيا لدى الفئات الاتية:

١. الاشخاص البالغون الذين لديهم استعداد للتسوس اكثر من غيرهم.

٢. المرضى الذي يتناولون الادوية المضادة لفرط افراز الكولين والمرضى الذي يخضعون لمعالجات شعاعية في منطقة الرأس والعنق حيث يسبب ذلك نقص في كمية اللعاب المفرزة.

٣. المرضى المصابون بالتسوس في مناطق الجذور المنكشفة.

ويمكن استعمال الفلور بالطرق الاتية:

١- مياه الشرب المفلورة وتحتوي على جزء واحد بالليون من الفلور وتبلغ نسبة انخفاض التسوس لدى الاطفال الذين يشربون مياه مفلورة منذ الولادة ٥٠٪-٦٠٪ وتؤثر على كلا النوعين من الاسنان اللبنية والدائمة.

٢. حبوب ونقط الفلور: فعالية حبوب ونقط الفلور في انقاص التسوس في الاسنان المؤقتة تزداد لدى البدء في استعمالها منذ العامين الاولين من العمر وتبلغ نسبة انقاص التسوس ٥٠٪-٨٠٪.

ويفضل استعمال نقط الفلور في مرحلة الطفولة الاولى عند توفره ويضاف للعصير او الطعام او الماء وفي حال عدم توفر النقط يستبدل بالحبوب التي تطبق ايضا. على الاطفال من عمر سنتين -١٣ سنة حيث تمص الحبة في الفم لتذوب في اللعاب او تمضغ بين الاسنان وتمر على كافة سطوحها لمدة دقيقة واحدة وتبلع.

٣. فلور مياه الشرب في المدارس:

تعتبر فلورة مياه الشرب في المدارس طريقة عملية من الناحية الفنية واقتصادية من ناحية التكاليف وانقاص نسبة انتشار التسوس.

وكمية الفلور التي تضاف في هذه الطريقة من ٢-٥ اجزاء بالمليون.

٤. اضافة الفلور لملح الطعام وتتراوح نسبة فلور الصوديوم التي تضاف لملح الطعام ٢٥٠-٣٥٠ ملغ لكل كيلو من الملح.

٥. اضافة الفلور للحليب وعصير الفواكه

حليب الام وحليب البقر يحتويان على كمية قليلة من الفلور تبلغ ٠،٠٣ جزء بالمليون ولما كان الحليب مادة غذائية اساسية للاطفال فقد اعتبر وسيلة جيدة لاضافة الفلور له في المناطق التي تحتاج له، وقد ثبت بأن عملية امتصاص الفلور المضاف للحليب مشابه لعملية امتصاصه من مياه الشرب.

٦. التطبيق الموضعي للفلور

ويقصد به التماس المباشر لايونات الفلور مع سطوح الاسنان البازغة في جوف الفم. وهناك طريقتان للتطبيق الموضعي للفلور

١- الفلور المطبق من قبل طبيب الاسنان في العيادة حيث يكون تركيز الفلور عاليا وعدد مرات التطبيق قليلة (مرة كل ستة اشهر).

٢. الفلور المطبق في البيت او المدرسة: بمساعدة الاهل او المعلم ويكون تركيز الفلور منخفضا ويتم التطبيق باستمرار ودون انقطاع يوميا او اسبوعيا.

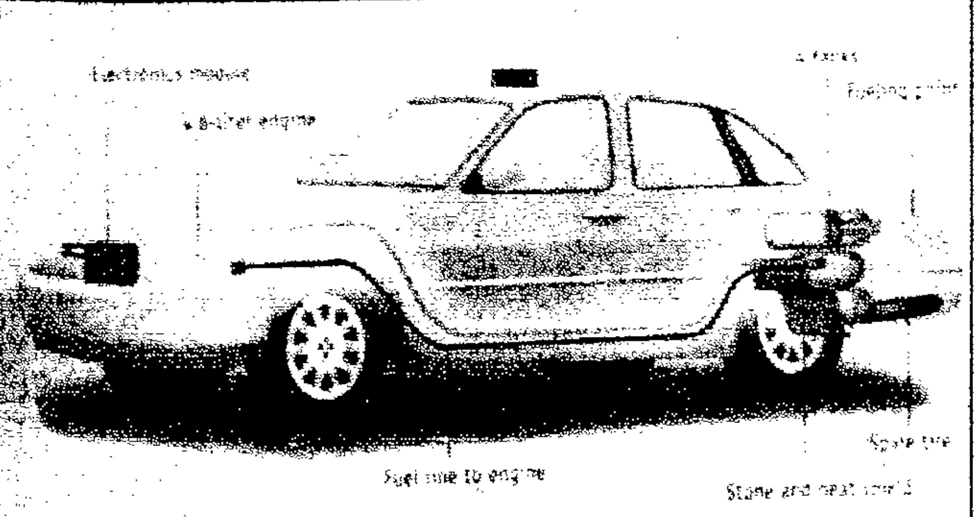
للتحذير من خطر البرق

تشير الاحصاءات الى وفاة نحو ٤٠٠ امريكي سنويا بفعل ضربات البرق، من هنا تقدم شركة امريكية مقابل ٢٠٠ دولار كاشف البرق SkyScan النقال هذا، الذي يحتوي على برنامج كمبيوتري ليميز ضوء البرق من غيره، وهو يعطي عند خطر ضربة البرق صوتا محذرا واضواء محذرة، وعلى مدى يبلغ ٥-٦٥ كيلومترا.

سيارات نيويورك تعمل على الغاز

مع نهاية هذا العام، تبدأ سيارات الاجرة في مدينة نيويورك باستخدام الغاز الطبيعي المضغوط بدل البنزين كوقود، وكمرحلة اولى ستعمل ٤٠ سيارة من بين ١١٩٢٠ سيارة اجرة على الوقود الجديد الذي ينتج عشر كمية الغازات العائمة المنتجة من حرق البنزين مما يعني نظافة اكثر للهواء والبيئة.

ستكون هناك ٣٠ محطة مخصصة لتعبئة الغاز الطبيعي، وستكون الكلفة مرتفعة نسبيا، اذ تتراوح بين ٤٥٠٠ الى ٦٠٠٠ دولار، الا ان الحكومة المحلية والفيدرالية ستشارك في دفع الفاتورة.



الرأي الثقافي

في ذكرى رحيله

صدى تجربة تيسير سبول في الابداع الاردني

د.سليمان الازرعي

ستظل حالة تيسير سبول وطريقته في اختيار صيغة رحيله، حالة تستوقف الاجيال الادبية في الاردن ... تماما كما نتوقف عند محطات عرار وغالب هلسا وكما تتوقف الامم عند محطات التجديد في ادابها وتراثها الفكري.

ولعل بعض المهتمين في الادب الاردني، ممن يتوقفون عند حالة تيسير سبول، ينشغلون برحيله اكثر مما ينشغلون بمآثره الادبية، التي تنطوي على غنى، لازعم انه كان استثنائيا في حينه على مستوى الادب الاردني والعربي دونما مبالغة، رغم ان تيسير سبول انجز ديوانه (احزان صحراوية) وروايته (انت منذ اليوم) ولما يبلغ الثلاثين من عمره.

ان الدارس لهذين العملين ولاعماله الاخرى، يدرك جيدا ما معنى ان ينجز اديب في سن تيسير سبول مثل ذينك العملين المبهرين في مجالي الشعر والرواية، كما يدرك دور (الصدق الفني) البطل الاول الذي يقف وراء الاعمال الكبيرة، في منجزات المبدعين، والذي يقدم للمبدع اكبر المساعدة في صياغته لقسمات ابطاله على مستوى الاعمال الدرامية، كما يعطيه فرصة الانعتاق لارتياد افاق التجديد وكسر المألوف وتحقيق الولادات الجديدة على مستوى الشعر.

لهذا جاءت (انت منذ اليوم) نقطة تحول وانطلاق في مسار الرواية الاردنية بعد الهزيمة، وكان بطلها الرئيس (عربي) من اصدق النماذج الروائية في الرواية الاردنية الى اليوم، ذلك ان تيسير سبول حرر هذا البطل تماما، وتركه يتحرك، ويفكر، ويعمل خارج كل اشكال الرقابة من قبل الصانع ... وبعيدا عن التوظيف القصدي، والتلقين والحركات المدروسة.

ولقد تناول الدارسون رواية سبول واعماله مرارا، وكان الباحث والناقد الاردني وفيا لتجربة رائد ومجدد اردني، فقد كتب عنه ابراهيم خليل وعزالدين المناصرة ونزيه ابونضال، ونبيل حداد وعبدالرحمن ياغي واحمد المصلح وعبدالله رضوان وفايز محمود وخالد الكركي وابراهيم السعافين والمرحوم غالب هلسا وسليمان الازرعي وغيرهم كثيرون ... كما كتب عنه من النقاد العرب محمد زفزاف وعلي الاجيري ومحمد دكروب وعبدالله ابوهيف وعبدالنبي سطيف وحاتم الصكر وسمر روحي الفيصل وغيرهم.

وقد كشف كل دارس عن جانب ما من جوانب ابداع المرحوم تيسير سبول ... كما تشكل تلك الدراسات في مجموعها رؤية تكاملية لتجربته.

غير ان تيسير سبول كحالة ابداعية، واثاره الادبية كابداع قد تركا على المبدع الاردني والعربي اثارهما، وتحولت حالة تيسير سبول وكذلك حالة بطله (عربي) الى مادة ادبية ابداعية دخلت في النسيج الابداعي الدرامي في بعض اعمال المبدعين الاردنيين والعرب.

فقد صدر للشاعر السوري ابراهيم ياسين ديوانه «ابتهالات سرية لاعراس المطر» بقصيدة مهداة الى تيسير سبول الذي لا يعرفه، اثر قراءته لكتاب «الشاعر القتيل» الذي لا يعرف صاحبه... في قصيدته يبوح ابراهيم ياسين بمرارته العروبية الواعية:

«غريب الوجه والعينين
تجيء مدينة الحجر
جنون العربي يلفحها
وليل الجوع يأكل – رغم زينتها
بقايا الوجه والشفتين
وكالاعصار
تعبر حلكة الاسرار

تيسير سبول

توقد في دجى الصحراء
فجر عرائس المطر
تفجر صمتها صخبا
وفوق رصيفها الطللي تعلن:
«انت منذ اليوم» لي وطن...
عل الليل جيش الليل
عن اسوارها العمياء ينحسر
تودع ليلها المسكون بالغيلان
والاشباح والامراء».

اما مؤنس الرزاز، فحين تشتد الامور ببطله المدمر في «الشظايا والفسيفساء» يستعين ببطل تيسير سبول «عربي»، وبحالته للتعبير عن درجة الدمار التي وصل اليها بطله المنشطر: «تدريجيا لا ادري متى بالتحديد بدأت فكرة الانتحار تسيطر على عقلي» (الرواية ص١٦) و«اتصل الدكتور عبدالرحمن بنا وقال: انك على بعد ومضة من مصير تيسير سبول» (الرواية ص٢٥). وهكذا يدخل تيسير سبول وبطله في نسيج رواية الرزاز، كما لو كانت حالة الاثنين واقعة تاريخية باتت معروفة للقارىء بكل ما تحملها من دلالات اجتماعية وسيكولوجية.

اما (الحمراوي) بطل رمضان الرواشدة في روايته (من حياة رجل فاقد الذاكرة)، فحين تشتد ازمة بطله يتماهى في تيسير سبول وعربي:

«كانت سلمى ونحن صغار تريد نقش اسمي على يدها، وعندما كبرت اصبحت مثل تيسير سبول، اريد ان ارى وشم دولة حرة عظمى على ساعدي، هاجسي دولة حب ديمقراطية ... فاسكو لا يحمل وشما لدولته العظمى يا تيسير، الا انه افضل منا بكثير، وانا منذ ان اطلقت طلقتك الاخيرة، اسير مع الوهم نحو تخوم النهاية، وان كنت اعرف انني لست نبيا املك الدليل والاية، وهاجسي دولة عظمى» (الرواية ص٣٧).

وربما لم تكن حالة تيسير سبول وبطلة عربي هما الحالتان اللتان استطاعتا اختراق (الواقع) الروائي الاردني، والتحول في نسيج العمل الفني، ففي (الحمراوي) تقتحم رواية مؤنس الرزاز كحالة ابداعية مؤثرة، رواية رمضان الرواشدة ايضا: «كأنني كنت مع فوتشيك تحت عود المشنقة، لكنها مشنقة مختلفة ... مؤنس تحدث عن ضياع الاعراب في ناطحات السراب، ولذا اعيش وهما وسرابا، والحقيقة تقتلني» (الرواية ص٤٨).

ولا نريد ان نبتعد كثيرا في متابعة هذه الظاهرة في الرواية الاردنية ونتوسع فيها، كيلا نخرج في هذا المقام عن امكانية ضبط الظاهرة، والابتعاد عن الغرض الاحتفالي من هذه الدراسة، وفاء لصاحب الذكرى وتجربته وحقه علينا في تجديد ذكراه كوجه من وجوه المسؤولية الوطنية التي ينطوي عليها احياء الذكرى.

ان المقام لا يتسع لوفاء صاحب الذكرى وتجربته الابداعية الحق الكافي، ولكنها دعوة لفتح باب جديد للدراسات الاردنية في ادبنا الحديث والامر لا يتوقف عند تجربة تيسير سبول الواضحة في هذا المجال بل يتعداه بالتأكيد الى ساحات ثقافية عربية اخرى.

تصادف اليوم الجمعة الذكرى الثالثة والعشرون لرحيل الكاتب تيسير سبول ... الذي انتحر بالرصاص في ١٥/١١/١٩٧٣

تنويه

ورد خطأ في «الرأي الثقافي» الجمعة الماضية اسم الشاعر غازي الذيبة.. على مقالة نقدية عن مجموعته «جمل منسية».. والصواب ان المقالة للكاتب خليل قنديل

الاربع الاولى

قصص: الياس فركوح

١- قصة جديدة

ظلال هذا اليوم متباعدة، تفصل ما بينها تلك المساحات غير المدروسة من الفراغ المشغول بالصمت، صمت محشو بذرات الغبار المتطاير في وهن الشمس النافذة، ثمة برودة لم تبرح المكان، نباتات زينة رفعت تفرعاتها، وثبتت اذرعها بمسامير دقيقة وخيط غير مرئي، اعترشت الخضرة اطار الباب، الباب مدهون بالابيض، واوراق النبات تدلت بقاياها باصفرار الذبول.

الشهر الثاني من السنة

النصف الاول من الشهر الثاني

رن الجرس وبلفت المرأة طابعة قبلة العادة على الهواء، قبلت زاوية الفراغ بين وجنة المضيفة وكتفها المكسو بصوف رقيق، تعالى صوت القبلة ثم انخفض سريعا، مثلما سريعا ولد ومات، عندها هتفت الثانية:

«اين انت؟ لم نرك ...».

قاطعتها، وقد توغلت مخترقة الظلال التي تسلقتها، مرتعشة، وهي تهتز في وقفة ليست مستقرة:

«لم ابتعد كثيرا».

وتنهدت «كالعادة بين الايادي»

غمزت صاحبة الصوف الرقيق، وسألت بغير براءة:

«ايدي من؟»

فكرت الاولى قليلا قبل ان تجيب، لفت سير حقيبتها الجلدية على بعضه، ثم عادت لتبسطه، علقته حول رسغها، رفعت عينيها الى الاخرى وقالت بعد ان شدت السير بعصبية:

«ألن نجلس؟»

ودارت على كعبها خارجة من منطقة ظلال الى اخرى كست وجهها.

... بعد وقت، شبه ساعة، اخذ رأساهما يتدانيان على صفير الابريق الكهربائي الذي علا صوته.

كان حديث احداهن يشف مالئا صمت ذاك الفراغ بقصة جديدة:

فراغ المساحات غير المدروسة ما بين الظلال المتباعدة.

بينما الشمس الواهنة تقوى، وذرات الغبار تسارع تطايره.

(١٩٩٦/٣/١٦)

٢- كأن لم يكن

بين حلمين رآها تستدير بظهرها، وتغط في النوم ثانية.

يذكر ان قسطا كبيرا من حديثها كان يدور حول البيئة، كانت تقول قبل ان تستدير بظهرها، وتنام. لم يصدق هذا حين افاق، وارجعه الى الشريط الوثائقي لسهرة التلفزيون، يحدث كثيرا ان يعلق باللاوعي اخر ما يعيشه المرء: قرأ شيئا كهذا في احدى مجلات العيادة، اثناء انتظار دوره للفحص نصف السنوي، حدث نفسه معللا، لكن شكوكا عكرت يقينه، فقال: ربما.

ربما يحدث وان يلتقي بها اليوم، ليس ثمة موعد مؤكد، غير ان امور الحياة هكذا: كالسهو البريء يصطدم احدنا بالاخر، يقول اسف، تقول اسفة، يتأسفان معا ويمضيان كأن اصطداما لم يكن، فالشارع تعبره سيدة خمسينية وتتجه الى الصيدلية دون التفات: كأن اصطداما لم يكن، وسائق التاكسي ما يزال يقسم رغيفه، ويغمسه في صحن الفول المرفوع على غطاء المحرك: كأن اصطداما لم يكن. ومجنون المدينة يجول مصرا هاتفا ان الحرب واقعة اليوم ... او غدا: كأن اصطداما لم يكن، اما الشمس فهي الشمس، تلك السيدة اللاهية الملتهية بنفسها تصعد الى كبد السماء.

لكنها التفتت.

اجل ، التفتت المرأة، وكانت كلمة «اسفة» قد علاها غبار الشارع منذ دقيقة تقريبا.

وعلى غير العادة المتأصلة في حياكة القصص فلقد صدق ما رأى: صدق ان المرأة التفتت، وانها التفت اليه، رآها حقا، ورأى، ايضا ان ظلالا غطت جبينها حتى الاستدارة الصغيرة المدببة لذقنها، انها هي دون اي شكوك تعكر يقينه، انها هي بظهرها اياه الذي يعرفه كلما استدارت به، قبل ان تغط في النوم من جديد، سوف يسألها عن احلامها ان لم يكن ثمة ما يمنع.

وهكذا كان.

انتظر حتى وصلت بهما الخطوات المتقابلة لان يتواجها.

كأن ريحا رخية حملتهما الى بعضهما، كأن سرا يتفتق اللحظة عن مكنون احلامها المجهولة لديه، كأن بقية من حديث عن البيئة سوف تستكمله بعد قليل، كأن طيفين تداخلا، دون اصطدام ودون صوت، في ومضة المعجزة، ثم ادار كل ظهره للاخر ... وغط في النوم ثانية.

لن يتعكر يقينه، بعد الان باي شكوك

لقد التقاها

وها هو يعاود الغط في لجة النوم

ويبحث لنفسه عن حلم جديد.

(١٩٩٦/٣/١٧)

٣- النثيث

منذ سنة واكثر ينظر، هكذا، الى الجدار المقابل.

: تحدق في العدم؟

لكنه اخرس الصوت نافيا.

ليس عدما ما كان يحدق فيه طوال سنة واكثر، هو الذي يعرف تماما. ففي الصباحات المقطرة من رواسب الليل، ثم اطياف تنشد على مهل، ويراها، كذلك، فان الساعات المتداة، المستخلصة من بكارة القهوة ذات الصحو، لا تضيع هباء، صحيح انها تمضي دون ان يشعر بها، دون ان يشعر بانقضاء قسط من العمر، الا ان الاصوات تؤنسه، تملأ حيز المكان وجوانب الروح.

ساعات مملوءة بالاصوات.

حراك الخشب وتململه اثر اصابته بعمود الشمس النافذة. هل اصنع لك قهوة جديدة؟! النقر الرتيب لنثيث المطر على صفيحة تحت النافذة، فلم السهرة كان سخيفا، دخول الابن وسؤاله لامه عن الغذاء. بدل ثيابك اولا، انا جائع، ارتفاع الضغط سببه الزعل، اقترب، اشم الدخان في قميصك، عمره قصير – انها الوراثة، عليك بالفرح، انها لا ترحم نفسا، من اين لك بثمن السجائر؟! سأتدبر مصاريف المستشفى، للضغط اكثر من سبب. ذهب الغالي، السماء واسعة كرحمة الله، خطوات المرضة تخرج من الباب كوقع العجين الثقيل. من اين؟

لا شيء يوصل الى اي شيء.

«اين ذهبت السماء بهما؟!».

سأل ملتفتا الى الفراغ، الفراغ المملوء بسنة واكثر، فوجد النثيث هناك: تحت النافذة. ينقر الصفيحة ولا يمل، انه سيد الاصوات في النهارات المغبشة، تلك النهارات جميلة: كانت تعاند البرد ورجفة الستين بنكهة القرفة المبخرة، بينما فرقعة الكستناء المشوي تكسر رتابة الاحاديث المعلوكة منذ...

منذ كم والجدار يلوك اطيافه دون هوادة، او كلل؟

لقد كل هو

نظر الى الجدار المقابل وابقى، هذه المرة على الصوت، لم يخرسه

: انت تحدق في العدم، قم

خرج الى النهار المغبش، وكان النثيث على اشده، النثيث يحفر سطوح الاشياء وينغل، ينقر البائن من العالم ويمضي بصبر السماء، ناغلا ناغلا نـ..ا...غـ...لا، لم يكترث

هبط الدرجات مبللا كهولته البيضاء، خطا حتى وصل النافذة، انحنى ملتقطا الصفيحة من تحتها، حملها وهم أن يعود، لكنه توقف

الصفيحة منقورة كشباك النافذة التي تمنع ذباب الصيف (الصيف الذي لم يحن ميقاته) اخذ يحدق في الثقوب.

استغرقته وجذبته اليها.

طال تحديقه

طال النثيث

طال الوقت، وهو في الخارج المغبش، تحت السماء الذاهبة بالعمرة

(١٩٩٦/٣/٢٥).

٤- هذا الخميس

كالفضة ام كالحليب المزئبق؟...

لم يحدد. ليس بمقدوره. على عجلة من امره، اقفل الباب ومشى، خطوات قليلة متسرعة ثم التف وعاد، تذكر انه نسي ففتح الباب ليوقف الشريط ويغلق الجهاز.

اقفل الباب ثانية، ومشى من جديد، ظلت جوقة الملائكة تواصل تراتيلها العلوية في الهواء، واكبته، كحراس الرحمة، حتى الشارع. لحظتها بعد ان زرر معطفه الواقي من المطر رأى انها كالفضة من بعيد، هذا لونها دون ريب قبل الوصول عندما تكون متراصة على تخوم المدينة، ضامة قاطنيها بتلك السكينة، تلك السكينة الشبيهة بالنوم في العراء، ذاك العراء المنفوخ مزهوا ببرده الازرق، لكن ثمة الريح الطليقة تمرق هناك، وتصفر: يتخلل الضباب الراكد بين الحجارة، وتتفتح جيوب بليدة في الغيوم الهابطة.

وايضا، انها كالحليب المزئبق، هذه هي من قريب. كما يراها دائما، كما رآها الخميس الفائت، وكما سيراها هذا الخميس: «انه الوقت المخطوف من اخر يوم في الاسبوع الى اخر ارض في المدينة، لنله باخر الاحترامات والتبجيل».

ضحكا بمرارة لما تساوقت هذه «الآخرات» في حديثهما المقتضب، وكانا يقتربان راكبين العربة، هو وهو، جاءا معا – كالعادة. رفيقا كل خميس، يسيران على الحصى الابيض ويطفوان معه، فوق الضباب وتحت الغيوم البليدة، ويريان الى انها كذلك: كالحليب المزئبق، يسيل في الاكف المتصافحة، ويلتمع بين الشفاه المزمومة.

زم هو شفتيه، وقال: «لا ندري من سنجيء لاجله الخميس القادم».

كان يمزح طاردا كآبة متسللة.

... صفير الريح الطليقة يمرق كالرصاص، هنا ويحصد

يسمعه الجميع، ويرونه مناجل كالفضة المائعة.

لا نجاة من رصاص الفضة: من فضة الرصاص المؤجل، عندها، اقشعر بدنه تحت معطفه الواقي، قام يتلمسه ليتأكد من احكام تزريره، لكن المطر لم يخترق طبقات الغيوم بعد. ما يزال بعيدا في الاعالي: ما يزال عاليا في البعيد، والملائكة هناك، على الشريط داخل الجهاز، في الغرفة التي غادرها دفيئة، تنشغل بتنظيم جوقتها، وتتهيأ لان تواصل تراتيلها العلوية في الهواء.

رآها.

رأى الجوقة لما ألمع بعضا من الحليب المزئبق على فمه المزموم، وبعضا أراقه في الأكف المصافحة.

سارع في خطواته ليصل الى البوابة عند السياج.

فالبرد في العراء ازرق اللون ينفخ الابدان.

ونسخة الشريط في جهاز العربة قادرة على جلو الروح، قليلا، وتنقيتها من الكآبة.

وهكذا:

انطلق مطلقا ملائكته، فتعالت في تراتيلها، وآنست وحشة عودته دون رفيق.

(١٩٩٦/٣/٢٦)

كتاب «رحلة الحياة والف - مروان قصاب باشي» لعبدالرحمن منيف

كيف يحول الفنان سيرته الذاتية الى لوحات؟!

ابراهيم نصرالله

يشكل كتاب الروائي العربي الكبير عبدالرحمن منيف «رحلة الحياة والفن – مروان قصاب باشي» تجربة كبيرة في حياتنا الثقافية العربية، وللتجربة الابداعية لعبدالرحمن منيف نفسه، وبالقدر الذي يبدو فيه هذا الكتاب اطلالة حقيقية من الداخل على تجربة غنية لفنان كبير هو مروان قصاب باشي، فانه يشكل ايضا، ويرسم صورة اخرى لمنيف الروائي والانسان صورة كانت تبزغ بين حين واخر، عبر تقديمه لعرض احد الفنانين، او عبر متابعته الدائمة لمنجزات الفن التشكيلي العربي في غير عاصمة، لذا فان الكتاب وهو ينشد تقديم عالم الفنان السوري مروان قصاب باشي، يقدم لنا متذوقا وناقدا فنيا حميما، يقرأ بعمق اللوحة ويتتبع جذورها وافاقها التي لا تحد.

الكتاب ببساطة، اول لقاء من نوعه في ثقافتنا العربية بين مبدعين يارزين قادمين من فنين مختلفين ظاهرا، متحدين جوهرا، واذا كان لقاء الفن بالادب – وعلى هذا المستوى – مألوفا على صعيد الدراسات القصيرة المتباعدة والتي مثل ابرز وجوهها الراحل جبرا ابراهيم جبرا عبر متابعته النوعية للفنون التشكيلية طوال نصف قرن واحتفائه بكل جديد مجدد، فان كتاب منيف يشكل التجربة الاكثر شمولا وطموحا في التعامل مع فنان تمتد تجربته غنية ومؤثرة وتتطور على نحو لا يتوقف وتتكامل لتضيء افق الاعمال المقبلة وتفتح افقا اخر لاعمال انجزها في الماضي ولم يتركها حبيسة فيه وهو يوصلها على نحو خفي بالمستقبل الذي تمثله لوحاته الحديثة، لكأن هذا الفنان وهو يبدع لوحته بهذا الغنى والعمق لا يتركها وحيدة تواجه الازمنة الاخرى.

صدور كتاب «رحلة الحياة والفن» خطوة جريئة على مستوى نشر الكتب الفنية، بما يعنيه ذلك من جهد كبير على مستوى اعداد الكتاب وتأمين ميزانية النشر، وقد استغرق اعداده عامين كاملين.

يفتتح عبدالرحمن منيف الكتاب «٢٣٥ صفحة من القطع الكبير» بمقدمة ترسم العلاقة الاولى بين مروان قصاب باشي وتطورها وتعرفه بالفنان في مدينة برلين عام ١٩٩٠، وحين يوضح منهجه في التعامل مع ابداع الفنان يقول: لست ناقدا فنيا ولا مؤرخا للفن، لم اتعامل مع مروان في هذه الدراسة بمنظور التقني، او من زاوية المؤرخ، لقد تابعت اسلوب المتذوق، واستفدت من تجارب عدد من الكتاب – الروائيين والشعراء الذين تعاملوا مع الفن التشكيلي، لقناعتي ان هناك امورا مشتركة بين هذه الفنون، اضافة الى ضرورة التقريب بين وسائل التعبير، ومد الجسور فيما بينها اولا، ثم بينها وبين الجمهور بعد ذلك».

كتاب عبدالرحمن منيف من هذا المنطلق جسر حقيقي يصل بين اللوحة والجمهور ويوحدهما لسببين الاول: قدرة الروائي على النفاذ الى اعماق اللوحة، عبر قراءة نوعية خاصة، الثاني: هذا الحضور البارز للمؤلف كواحد من اكبر الروائيين العرب واكثرهم تأثيرا.

يتعامل عبدالرحمن ويعايش لوحات مروان قصاب باشي، منطلقا من نقطتين: حبه لهذه الاعمال وحماسه المطلق لما تحمله من ابعاد انسانية، ومن مسؤليته الجمالية وهو يرى «ان في التفاعل بين وسائل التعبير وتكاملها، يكمن الحل والرد على الكثير من مظاهر التخلف والقصور التي تشمل الحياة الثقافية والفنية العربية في المرحلة الحالية، لان كل وسيلة من هذه الوسائل تتكون وتتطور بمعزل عن الاخرى، نتيجة نظرة خاطئة، وتحت زعم التخصص، الامر الذي زاد في الفجوة وجعل الجمهور بعيدا وليس مشاركا وبالتالي حكماء».

فاذا اضفنا الى ذلك الامية الثقافية – يقول منيف – خاصة البصرية لدى الكثيرين، بسبب البعد عن المجالات الفكرية والفنية، نظرا لغياب التقاليد والتربية، وايضا طغيان انماط رديئة من الفن يراد لها ان تسيطر وتروج ثم التشويش والضحالة اللذان يسودان في هذا المجال، فعندئذ تصل الحالة الى درجة محزنة، اذا لم نقل الى درجة الخطر، لان الثقافة الفنية لا تعني تذوق اللوحة الفنية فقط، وانما تمتد الى جميع مظاهر الحياة الطبيعية، وبالتالي الى اختلال عناصر ومظاهر الجمال في المسكن والملبس والاشكال والالوان في كل ما حولنا من اشياء وعلاقات».

ان عبدالرحمن منيف وهو يلتقط العالم من هذه الزاوية، يشير بجرأة صائبة الى ما تعانيه العين وصاحبها، انه ببساطة يقود القارىء لكي يرى، ويفتح له ابوابا ظلت مشرعة للمتذوقين – عشاق الفنون التشكيلية، وهو بذلك لا يقدم لوحات مروان قصاب باشي فقط، بل يقدم مفتاحا للدخول الى عوالم الفن التشكيلي باختلاف مدارسه وفنانيه.

يستند عبدالرحمن منيف في كتابه هذا الى المعايشة العميقة – كما اشرنا – لاعمال مروان قصاب باشي والى الرسائل المتبادلة بينه وبين الفنان، وبين الفنان وفنانين اخرين، والى الحوار عبر الاسئلة ثم الى ذلك الابداع النقدي المتمثل في الكتابات الالمانية حول اعمال الفنان، وبهذا يتحول الكتاب الى نوع من الشهادة من الداخل.

في تناوله للمرحلة الدمشقية – الجزء الاول من الكتاب – يبعث عبدالرحمن منيف دمشق الاربعينات والخمسينات وفي تعامله مع هذه الفترة يبرز الروائي فيه ويتقدم ليرسم صورة البيئة لعهد البراءة والفروسية والامال الكبيرة، ويتتبع الحياة الدمشقية بتفاصيلها الغنية، اجتماعيا وسياسيا، بحيث يتحول هذا الجزء الى وثيقة معبرة عن دمشق تلك الايام بقدر ما يعبر عن بدايات وطفولة الفنان، فتضيء دمشق روح الفنان وهو يعايش تحولاتها ويضيء الفنان المدينة بحلمه الباحث عن افق فيها وفيما وراءها.

هذا الجزء هو الارضية التي يتقاطع فيها الفرد مع التاريخ في سعيه لان يكون جزءا من التاريخ ومسيرته.

يكتب عبدالرحمن منيف عن الطفولة – طفولة الفنان بوعي الروائي الكبير – وصورة الفنان طفلا ليست بعيدة عن ابداع عبدالرحمن منيف بعد ان انجز كتابه الخاص «سيرة مدينة» لقد خبر منيف ذاته طفلا مستعادا في ذلك الكتاب على نحو جميل ومؤثر، وهو هنا يستعيد طفولة اخرى تظل قريبة منه لانها طفولة فنان، وطفولة زمن يانع، وان اختلفت المدينتان اسما «ليست الطفولة بالنسبة للفنان، مجرد مرحلة من مراحل العمر، يقول عبدالرحمن منيف – مرحلة تثير الذكريات والحنين كما هي لمعظم الناس، انها تصبح بالاضافة الى ذلك معينا يغرف منه وجزءا من موضوعات العالم وقد تصبح في مرحلة متأخرة اسلوبا في العمل، وغالبا ما يحصل ذلك مع تقدم الفنان بالعمر، اي بعد النضوج وبعد ان يكون امتحن احتمالات كثيرة وصولا الى روح الاشياء.

«واذا كان الطفل هو الاب الحقيقي للرجل كما يقال، فان الاحداث العنيفة الكبيرة تجعل من اليوم الواحد الفا من الايام، بما تضيفه من تجارب، وبما تتركه من اثر، خاصة حين تكون الذاكرة في ذروة تألقها، وهكذا يشير منيف انه لكي تفهم مسيرة وانجازات اي مبدع، لا بد ان توضع في سياق تاريخي اي بمعرفة العصر الذي عاش فيه وايضا المكان الذي ينتسب اليه، او يحتل موقعا خاصا لديه لان مثل هذه المعرفة تضيء جوانب عديدة، وتساعد على قراءته بشكل افضل، بل وتصبح ضرورية، او لا غنى عنها، خاصة حين تكون الفترة التاريخية كثيفة مضطربة عنيفة ... وحين يكون المكان، وهو الاكثر الفة وتعلقا مهددا».

لذلك حين يبسط منيف هذا العدد الكبير من صفحات الكتاب، يقدم لنا صورة للفنان طفلا وشابا صورة للانسان، خاصة وان الجزء الثاني من الكتاب مكرس لباشي فنانا، وليس ثمة اقتراب من تجاربه الخاصة وحياته في الفترة الاهم الممتدة من عام ١٩٥٧، تاريخ سفره لالمانيا حتى اليوم وقد اشار منيف متمنيا ان يكتب مروان عن تجربته الانسانية «وقد يفعل ذلك في يوم من الايام» بحيث يتم تجاوز فراغات كبيرة في سيرته، سيضيء الحديث عنها تجربته بالتأكيد فكل ما يعيشه الانسان يشكله وليس طفولته فقط.

في الجزء الثاني من الكتاب «المرحلة البرلينية» تكتشف مروان قصاب باشي فنانا قلقا، باحثا عن ذاته الفنية في واقع جديد له تاريخه وتقاليده وجنونه ايضا، فالتحدي يكبر باختلاف المدن وتجاربها، فكأن كل مدينة تفرض على القادم اليها حجم التحدي الذي تتوقعه منه، ولا تقبله اذا كان تحديه اقل منها، لكن باشي وهو يتحدى واقعا جديدا، لا تفارق عينه دمشق والعالم العربي، يقول «ان ظهور فنان عربي جيد هو بمثابة حالة حضارية عظيمة ونادرة» لكنه وهو يحط الرحال في برلين يحمل معه تجربة فنية ومراح يصفها على النحو التالي: السنوات الاولى سنوات الانطباعية اي رؤية العالم بشكل حسي، ناقلا عن الطبيعة بعض صورها مع تحريف بسيط، وقد تلا ذلك في عامي ١٩٥٥ – ١٩٥٦ مرحلة يمكن اطلاق مرحلة الواقعية الداخلية عليها، اي ليست الرؤية الانطباعية الخارجية وانما رؤية الطبيعة حسب منظار خاص، وقد يحوي ذلك الكثير من التصورات الشعرية – الادبية للشيء، للانسان، للمنظر، للحالة. وقد جاءت بعض تلك اللوحات نتيجة ارتباط اخلاقي بقضية فلسطين، ووضع اللاجئين الفلسطينيين».

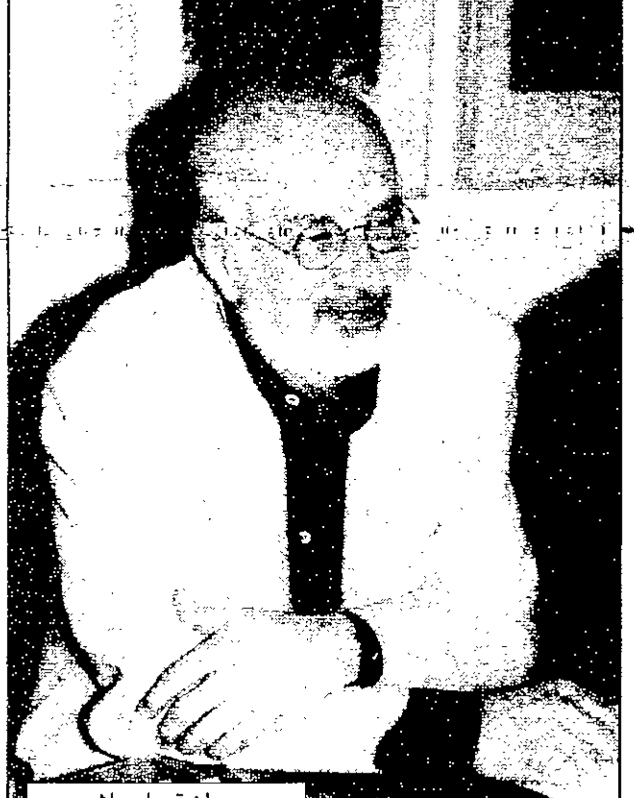
يقول عبدالرحمن منيف عن هذه الفترة: اذا كانت مسألة تحديد المدارس والاساليب تحتمل اجتهادات وربما تفاوتا لان المدرسة الواحدة تختلف حسب اعلامها، وحسب تطور كل واحد منهم، وكذلك الاسلوب اذ رغم السمات المشتركة، فان الفروق بين فنان واخر، وبين فترة واخرى، تجعل هوامش الاختلاف كبيرة ... وحين نتابع اعمال مروان وتطوره قبل سفره الى المانيا تستوقفنا شواهد لها دلالات لا تخفى».

ويتحدث منيف عن حب مروان لوبلياني وسوتين قبل سفره، وعن التحاقه بكلية الفنون الجميلة اضافة الى الجو العام الذي كان سائدا في اوروبا في المانيا على وجه التحديد والظروف الانسانية الصعبة التي عاشها مروان في مرحلة الدراسة وبعدها وعمله في مصنع لدباغة الجلود، يقول مروان لم اكن اقدر، بعد انتهاء دراستي ان ابيع لوحة، او ان اعيش من اعمالي، كان اقصى ما اريده ان يتوفر لي ما يكفي لشراء السجائر وفنجان القهوة ورغيف العائلة، وايضا ان اعمل في الفن ... لكن كل ذلك بدأ بالتغير بعد اقامة معرضه الاول عام ١٩٦٧ في واحدة من اهم واعرق الصالات الالمانية.

ان ايلول ١٩٦٧ تاريخ حاسم في مسيرته الفنية – يقول منيف – فبعد ان كان مختبئا ويعمل سرا، انتقل بعد ذلك، وفجأة الى الاضواء القوية، ومثل هذا الانتقال بشكل بالنسبة للفنان الجاد مسؤولية اضافية، وعبئا لا يقوى عليه الا القليلون ... لكنه وبدءا من معرضه الاول، امتلك شخصية فنية واضحة ومتميزة، فهو لم ينخرط ضمن الاتجاهات المنتشرة ذلك الوقت، مثل الواقعية النقدية او حركة «البوب ارت» كما لم ينخرط في سياق التجريدية، او اللاشكلية التي كان يمثلها استاذه تريير، اذا ظل يبحث ويجرب ويحاول، اعتمادا على الذاكرة الطفلية التي لم تفارقه لحظة واحدة.

ان احد مرتكزات فن مروان كما يشير منيف في جميع مراحله يعتمد بشكل اساسي على لعبة «الخفاء والتجلي» اذ بمقدار ما يبدو بسيطا فهو بالغ التركيب والتعقيد، وبمقدار ما يبدو واضحا في لحظات معينة، فانه شديد الخفاء، الامر الذي يتطلب الانتباه الدائم والحوار المستمر».

يقول منيف بعد مرحلة «الخفاء والتجلي» توصل الى «الوجوه المنظرية» وبعد ان كان الوجه جزءا من العمل، اصبح في المرحلة الجديدة المشهد كله، ليس ذلك فقط، بل اكتسب ابعادا ومعاني لم تكن من قبل، الوجه في المرحلة الجديدة الانسان والطبيعة معا، وقد امتزجا بطريقة يصعب معها الفصل بينهما او التمييز، واستمرت هذه المرحلة منذ اواخر الستينات حتى عام ١٩٧٨ ... لقد وصلت وجوه مروان الى حالة من العذاب والتفتت، الامر الذي جعله يوقف هذه المرحلة، ويبحث عن افاق جديدة، فجاءت البداية الثانية هي الطبيعة الصامتة، التي تخللتها لوحات الدمية ثم اصبحت الدمية موضوعا لعمله بضع سنين.


مروان قصاب باشي

ويقول منيف: ان ما دفع مروان لاختيار الدمية، على الاقل في مرحلة معينة الحرية التي لا حدود لها في التعامل مع الموضوع وتكييفه لاقصى مرونة يتطلبها وايضا يحتاجها الفنان ... فحين نعتبر وجه الانسان قناعا، فان الدمية قناع مزدوج، ولذلك فان البحث ما وراء القناعين يتسم باهمية خاصة، ولان مرحلتي الطبيعة الصامتة والدمية متقاربتان ومتداخلتان فالكثير من الصفات التي تنطبق على الطبيعة الصامتة تنسحب ايضا على الدمية ... خاصة من حيث الالوان بل ان الوان الدمية تبدو اكثر اشراقا وتتسم بالمهارة العالية والروح التجريبية معا.

وحين يصف منيف مرحلة الدمية بصورة درامية يقول: لقد بدأت الدمية مستلقية في لوحات الطبيعة الصامتة المبكرة وفي فترة لاحقة اخذت شكل الجلوس، اما حين نهضت فلم تشأ او لم تحتمل ان يكون احد اخر معها.

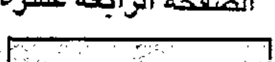
وحين يتتبع منيف مرحلة الدمية، يصل الى المرحلة الحالية من تجربة مروان وكيف عادت الوجوه تتوالد من جديد ولكن هذه المرة، من خلال وجه الدمية وتطوره، وان كان الوجه الحقيقي في اعماله كلها هو وجه الرسام نفسه، لكنه ايضا وجه اي انسان اخر بنفس المقدار وبنفس القوة، ومثلما فعل في بعض اعمال المرحلة السابقة، اذ غيب سؤال من، واستبدله بسؤال كيف ولماذا لقد اعتبر وجهه المدخل لعالم رحب مليء بالتساؤلات والعناصر والحركة.

ان مروان فنان الاسئلة بامتياز – يقول منيف – لانه يطرح امامنا علينا، كما من اليقينات المزعزعة، او المكسورة ويطلب اعادة التفكير فيها، كما يدعونا معه الى هذا العالم الشاسع من اجل اعادة اكتشافه والتعرف عليه بعد ان فقد بداهته ... وبهذا المعنى فان المتلقي يصبح مشاركا في عملية الخلق، من خلال الجهد الذي يبذله في قراءة اللوحة، او اعادة قراءتها حتى لو كان بمنظور مختلف عن منظور الفنان.

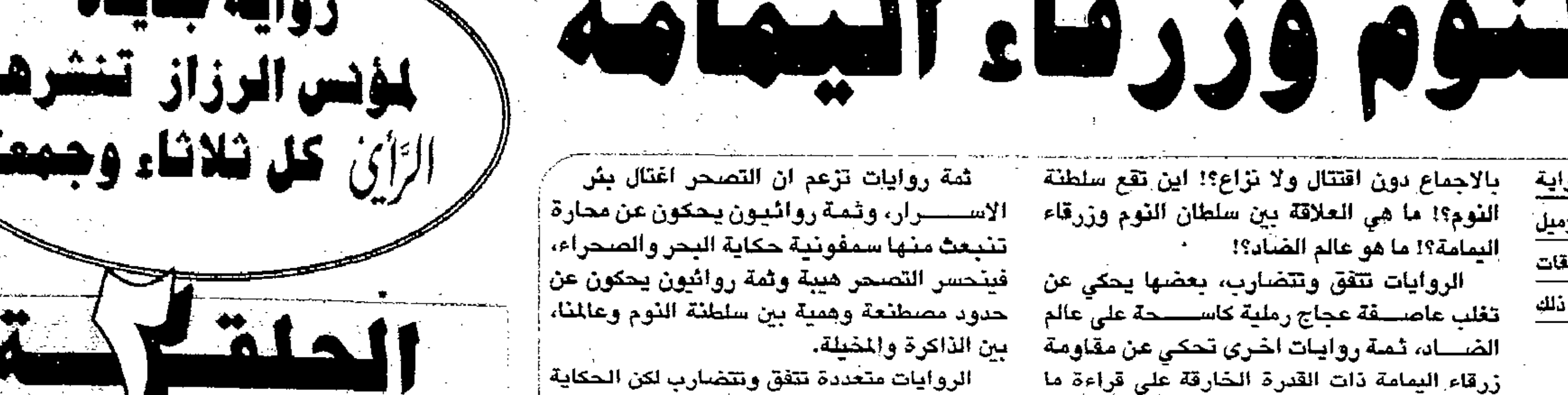
ان عالم الوجه عند مروان يصير وجه العالم، يقول الناقد كتون ينفرن، ويقول منيف اذا كانت لوحات مروان، ومراحله، حيث ينطلق الى تعميق الموضوع لوحة بعد اخرى، بمثابة سيرة ذاتية بالرسم والتصوير، فان الهم الاول في هذه السيرة ان يصل الى صيغة في التصوير ليس بمقاييس الادب او علم النفس، وانما بمقاييس التصوير الصارمة للتعبير عن علاقته بالوجود والعالم.

الباب الاخير من الجزء الثاني يكاد يكون مكرسا لشهادة مروان من داخل تجربته واحساسه باللون واللوحة يقول مروان: ان تحديد مساحة اللون في اللوحة امر يبدأ بترتيب اولي، تقول ان الخلفية يجب ان تكون خضراء وعلى اليمين اللون البني وفي الوسط بعض الاصفر الى البنفسجي وهكذا ابدأ العمل، وفي الايام الاولى يكون منتهيا وجميلا، ولكن ارفض ذلك، لان اللوحة جميلة فقط، وانا اريد شيئا آخر، فابدأ من جديد بحذف مساحات في اعلى اللوحة، في وسطها، وهكذا، وشيئا فشيئا تتحطم اللوحة، عندها اشعر بالجرأة، وبدون حرج ابدأ من جديد، واحطم ثانية اللوحة كما كانت مبنية في المرة الثانية، لا بد ان ابدأ من جديد مرة اخرى بمساحات جديدة، ثم تبدأ تلك العملية من بداياتها، واللوحة تتغير تدور احيانا لايام لاسابيع ولشهور ايضا، وقد استغرق عمل احدى اللوحات تسعة او عشرة شهور وكنت امارس عملي عليها يوميا، وكانت الساعات بمنتهى الالم».

واخيرا، يمكن القول ان هذا الكتاب، ليس بابا للدخول الى عالم مروان قصاب باشي الغني والمثير فقط، بل يعتبر بطريقة او باخرى بابا واسعا للدخول الى عالم الفن التشكيلي وتذوقه والاستمتاع به ومعرفة اسراره من الداخل بيسر.







سلطان النوم وزرقاء اليمامة

رواية جديدة لمؤنس الرزاز تنشرها الرأي كل ثلاثاء وجمعة

الحلقة ٢

«سلطان النوم وزرقاء اليمامة.. الف رواية ورواية في حكاية» تجربة روائية جديدة للكاتب الزميل مؤنس الرزاز.. يسر «الرأي» ان تقدمها لقرائها في حلقات متصلة تنشر كل يوم ثلاثاء وجمعة.. وستصدر بعد ذلك عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

****

لماذا اتفق العرب على مبايعة النوم «سلطانا» بالاجماع دون اقتتال ولا نزاع؟! اين تقع سلطنة النوم؟! ما هي العلاقة بين سلطان النوم وزرقاء اليمامة؟! ما هو عالم الضاد؟!

الروايات تتفق وتتضارب، بعضها يحكي عن تغلب عاصفة عجاج رملية كاسحة على عالم الضاد، ثمة روايات اخرى تحكي عن مقاومة زرقاء اليمامة ذات القدرة الخارقة على قراءة ما يدور في الرؤوس وما يعتمل في النفوس.

ثمة روايات تزعم ان التصحر اغتال بئر الاسرار، وثمة روائيون يحكون عن محارة تنبعث منها سمفونية حكاية البحر والصحراء، فينحسر التصحر هيبة وثمة روائيون يحكون عن حدود مصطنعة وهمية بين سلطنة النوم وعالمنا، بين الذاكرة والمخيلة.

الروايات متعددة تتفق وتتضارب لكن الحكاية في النهاية واحدة.

رواية عن حسناء الشاطرة وعلاء الدين

قالت حسناء انها تقضي أجمل أيام حياتها. حلمها.... طوال صباها ، أن تنام إلى جانب بئر الأسرار. تحسه ، تقبله. طبعاً ، كانت تفضل أن يحسها هو أيضاً ، وأن يقبلها حين تقبله. لكن بئر الأسرار لا يعرف العشق. لانه لا يعرف الدهشة.

قالته لعلاء الدين بصوت حالم :

– لكنني رضيت بالحد الأدنى الممكن . بالقضاء المحتوم .

فتحملته ، وصبرت عليه ، وأمعنت فيه حتى تعودته وتأقلمت معه.

حين تخرج حسناء من بيت بئر الأسرار ، تخلع طاقية الإخفاء. أحياناً يراها في السوق فيتبادلان تحية عابرة. قالت:

– تصور. يحييني تحية عابرة وهو لا يعرف أنني أعيش معه سواد الليل كله وبعض النهار. أنام في سريره. اشم رائحته . وأخزنها في ذاكرتي. صحيح أن مثل هذا الوضع لا يخلو من إزعاج أو توتر. تصور أن تكون امرأة مع الرجل الذي تحبه ولا تستطيع أن تتبادل كلمة واحدة معه. تخيل ، أنها تنام إلى جانبه في السرير ، فلا تقبل عليه ولا تلتصق به إلا حين ينام. تضطر إذا مشت أن تمشي على رؤوس أصابع قدميها حتى لا ينتبه إلى ايقاع خطولتها ، فيستنفر جهازه العصبي. ويشك.

إنتفض علاء الدين غاضباً مصدوماً وقال ينهرها :

– كيف تقبلين بحياة كهذه ؟ بل كيف تبتهجين بحياة كهذه ؟ أنت تحيين حياة شبح ، مع رجل ماتت عواطفه. رجل.... لا يعرف الدهشة. هل سمعت بانسان لا يعرف الدهشة. انه اشبه ما يكون بانسان آلي.... كيف تحبين إنساناً بلا مشاعر ؟

إبتسمت حسناء الشاطرة ابتسامة باهتة وقالت مدارية كلامه الجارح :

– أنت لا تفهم. لأنك تحولت إلى إنسان عادي طبيعي. لست مثلنا. لو كنت خارقاً مثلنا لفهمت.

ظنت حسناء أن علاء الدين أصبح عادياً يرى في عدم تواصلهما على صعيد اللغة والحب إعاقة خطيرة. أما حسناء ، فهي لا ترى ما يراه الانسان الطبيعي العادي المسكين. فالعشق ليس تواصلاً فقط. العشق ، أساساً ، يستند إلى الحضور المشترك ، الوجود في حيز مشترك معظم الأحيان ، إنها مسألة اختلاف في المفاهيم.

قالت أنها تعيش مع بئر الأسرار منذ عقد من الزمان. تجلس على مقعد في الصالة صامتة لا تنطق وتراقبه بمتعة لا حدود لها : طريقة مشيته حين يمضي إلى المطبخ ليحضر شيئاً ؛ طريقة تدخينه للسيجارة. أنه يحب أفلام الفيديو . انه يقضي معظم النهار صامتاً يشاهد أفلام الفيديو. وهي تحب أن تشاهد أفلام الفيديو معه. أن يشتركا في الفرجة.

صاح علاء الدين محتجاً : ...

– ولكن هذه ليست شراكة... هذه تصف علاقة ، شبه علاقة ، علاقة شوهاء. إمتقع وجه حسناء الشاطرة. ووشت ملامح وجهها المتعض بأنها ندمت على البوح بسرها إلى علاء الدين. أتت نفسها دون صوت :

– الشخص الوحيد الذي يليق بأن يبوح له المرء بأسراره ، فيتفهمها مهما كانت خسيسة ، مبتذلة ، إشكالية ، هو بئر الأسرار. بوسعها أن تلتقي به في الشارع كما يفعل الآخرون. وتحكي له حكايتها معه ، من البداية لن ينفعل كما انفعل علاء الدين. بل ، سوف يهز رأسه ، ثم يطرق ملياً ، ويعود لهز رأسه متفهماً متعاطفاً. لا بل إنها تراهن على أنهما سيواصلان حياتهما كما كانت قبل أن تبوح له بسرها. لن يمانع. بئر الأسرار لا يعرف الدهشة. ومن لا يعرف الدهشة لا يبالي. ومن لا يبالي لا يتوقف عند تفاصيل الحياة. لا يجعل من الحبة قبة. بل يجعل من القبة حبة تكاد لا تراها العين المجردة. أنه يقبل الحياة كيفما جاءت. يحتمل الخير غير زاهد فيه ، ويحتمل الشر غير ساخط عليه.

انه فعلاً غريب الأطوار. أنه يحب الصمت. مرة سمعته حسناء يقول لنفسه :

– بيني وبين العالم جدار من الصمت. جدار ملموس ، له طول وعرض وارتفاع ووزن. بوسعك أن تزن كتلة الصمت. كتلة الصمت خفية. انها تجلس بينك وبين الغرباء لتداري جرح الاحتكاك المفتعل. لا سمت لون. لونه أسود.

أنه يحب أن يكلم نفسه بصوت مرتفع حين يخلو إلى نفسه.

في تلك اللحظة ، نهض علاء الدين وسعى إلى الشرفة. مد بصره إلى الأفق البعيد. بزغت نظرة رعب في عينيه. هتف بصوت هستيري :

– عاصفة عجاج.... أرى إعصار عجاج يتقدم ببطء نحونا.

قالت حسناء بسخرية :

– ماذا يا علاء الدين ؟ هل تلعب دور زرقاء اليمامة ؟ أو دور بحار يرتقي قمة سارية ؟

لكن علاء الدين ظل يصيح :

– نذر الإعصار واضحة.... إعصار عجاج لا عهد لنا به.

قالت حسناء وهي تكمم فمه براحتها :

أنت فعلاً صرت رجلاً عادياً طبيعياً بحاجة إلى علاج. هيا.. سأهربك من هنا.

وضعت طاقية الاخفاء على رأسه ، تناولت يده ، إذ كان الطبيب قد حقنه بجرعة من مهدئ خفيف. همست حسناء مانعة اياه من الكلام. قالت :

– لا تخف ، ينبغي أن أخرجك من بيت المجانين هذا.... مع انك طبيعي مجنون !

مشيا في الممر الطويل للمستشفى. كان اطباء ومرضى وممرضات يمرون. منهم من يلتفت ويبتسم مجاملاً. ومنهم من ينكس رأسه ويحدث نفسه. ومنهم من يرمقهما بنظرات محايدة فتبادر حسناء قائلة :

– السلام عليكم.

فيردون التحية بأحسن منها .

إسترخت اعصاب حسناء ، قالت بصوت خفيض لعلاء الدين:

– أترى ؟ لا أحد يراك. أنت مثل شبح الآن.... بفضل طاقية الاخفاء الخارقة. لولا طاقية الاخفاء ليقبضوا عليك. واتهموك بمحاولة الفرار من المستشفى. ولا شك انهم سيزجونك في غرفة انفرادية ويخلونك في المريلة البيضاء. تعرف ماذا أعني.... تلك السترة البيضاء الغريبة التي تحد من حركة المجنون.

كان وجه علاء الدين شاحباً. فعلى الرغم من ثقته المتزايدة بطاقية الاخفاء. فإن قلبه منقبض لسبب يجهله تماماً. على أن هذا الانقباض لم يدفعه إلى الاحجام أو التردد. بل ظل ماشياً على رؤوس أصابع رجليه ، مقتفياً أثر حسناء الشاطرة. توقفا عند المصعد. ضغطت حسناء على الزر ، دخلا المصعد المزدحم. هبط المصعد إلى الطابق الارضي بعد أن توقف ثلاث مرات في طوبق مختلفة. خرجا من المصعد. حانت من حسناء التفاتة فرأت امرأة ترتدي زياً شبيهاً بزي رجال الأمن تجلس وراء مكتب ، ونظراتها على شاشة جهاز أشبه ما يكون بالتلفزيون ، لكنه يصور حركة المرضى والاطباء والمرضات في الممرات ، وعند المداخل والمخارج.

مالت نحو علاء الدين وقالت :

– ولا حرف. سنسعى نحو الباب كأننا لا نراها. إنها لا تراك. إنها تراني.

حين وصلا إلى الباب الخارجي وكانت حسناء أن تفتحه ، هتفت الموظفة بلهجة تنم عن تهذيب شديد وقالت بلطف :

– هل ترغب في المغادرة ؟

التفتت حسناء ثم دنت منها وقالت :

– أنا إمرأة زائرة. ثم انني أنثى ، والأصح أن تسألي : هل ترغبين في المغادرة ؟ ابتسمت الموظفة الرسمية ابتسامة محايدة. وقالت أنها كانت تخاطب الشاب الذي يرافقها ، ولم تكن تخاطبها هي. فهي تعرف أنها مجرد زائرة. لكنها تعرف أن الشاب الذي يرافقها مريض.

وجمت حسناء ، وهم عقلها أن يطير لكنه احتبس في رأسها لا يتحرك.

إقشعر بدنها. سألت الموظفة في محاولة مراوغة أخيرة :

– عن أي شيء تتكلمين ؟

أومأت الموظفة برأسها نحو علاء الدين وقالت انها تعني المريض.... نزيل الغرفة رقم تسعة.

كاد الدم يجمد في عروق حسناء. سألت :

– هل تبصرينه بعينيك المجردتين ؟ أم أن هذا الحاسوب أو الكاميرا يشبهان أشعة إكس ، فترين ما لا تراه.

أطلقت الموظفة ضحكة خافتة وقالت في لهجة لا تخلو من الدهشة :

– ولماذا لا أراه بعيني المجردتين ؟

ارتجفت شفتا حسناء. بدت كأنها تصحو من نومها مروعة ذاهلة. قالت :

– ولكنه يضع على رأسه طاقية الاخفاء.

أطلقت الموظفة ضحكة مجلجلة سرعان ما كتمتها براحة يدها. ثم قالت وقد ضيقت ما بين عينيها :

– هل تقصدين أنك لا تبصرينه ؟

دارت الأرض تحت قدمي حسناء ، وترنح السقف فوقها. أتكأت على كتف الموظفة حتى لا تقع وهمست في ذهول :

– وهل تقصدين أنك تبصرينه ؟ ولكن كيف مررنا بكل المرضين والموظفين ورجال الأمن الخاص ، دون أن يعترضنا أحد ؟

إبتسمت الموظفة وقد إتسعت عيناها وقالت : إن هذا مصح عصري لا يمنع المريض من حقه في المغادرة. وأكدت إنه مصح متقدم وليس معتقلاً. ولا يرغم المريض على البقاء ، إذا وقع ولي أمره إقراراً بتحمل مسؤوليته خارج المستشفى ، وبأنه سيتحمل هذه المسؤولية على عاتقه. فاذا كنت ولية أمره ، أو حتى شقيقته ، بوسعك أن توقعي هذه الأوراق الرسمية هنا. ثم تخرجا بلا أي عائق.

خشي علاء الدين الذي كان يصغي إلى هذا الحوار ذاهلاً أن يلم بحسناء طارق من الجنون. فما قالته الموظفة يعني أن الطاقية ليست طاقية إخفاء. وهذه كارثة كبرى ، لأنها تعني أن بئر الأسرار كان يراها منذ اللحظة التي انتقلت لمشاركته بيته. إذن ، كانت حياتها معه طوال عقد من الأعوام مجرد سراب وأوهام وأضغاث أحلام وفانتازيا ؛ كانت حياتها مكشوفة أمام بئر الاسرار ، وهي التي اعتقدت طوال عشرة أعوام بأنها تراه ولا يراها ، تحسه ولا يحسها ، تشعر بوجوده وحضوره ، وهو لا يحس بحضورها لانها خفية.

اذن ، كان بئر الاسرار يحس بوجودها ويتجاهلها ، يبصرها دون أن تدخل في نطاق ادراكه البصري. يبصره كان ينظر اليها ككائن ثانوي هامشي ، فلا يسجل حضورها على شاشة ذاكرته أو اهتمامه. وهي التي ظنت أنها تلعب عليه لعبة انطلقت عليه. حتى أن ضميرها كان يؤنبها أحياناً. كانت تكتئب وتقول وهي تقرع نفسها:

– ينبغي أن لا تستغلي الرجل بهذه الطريقة البشعة ، لمجرد أنك تملكين طاقية إخفاء سحرية.

وماذا عن المرايا ؟ هل كانت ترى نفسها في المرآة ، فتحسب أن لا أحد يراها سوى عينيها ؟ أم أنها صدقت وهماً اخترعته ، فلم تعد تبصر نفسها في المرآة ؟ أحست بأحشائها تتقطع في أعماقها ، وحياتها تنفجر وتتناثر شظايا تصورها عين كاميرا وتعرضها بالحركة البطيئة. عشرة أعوام تناثرت مثل بناية اقتحمتها سيارة ملغومة تحمل مليون طن من المتفجرات. بدت متداعية كأنما قصم هذا الاكتشاف ظهرها فانهارت.

تقدم علاء الدين منها وضمها إلى صدره ، بينما إتصلت موظفة الاستعلامات بطاقم الطوارئ الداخلي. حيث جاء فريق منهم بسرعة خاطفة ، وغرز أحدهم إبرة في ذراعها.

كانت تقاوم بعنف ، وتصرخ مهددة بقتل بئر الاسرار المجرم السادي المازوشي. وبين الحين والحين تداهمها إختلاجة يهتز لها جسدها كله. كانت متكومة على الأرض ، والزبد يتقض من زاوية فمها. ثم انهارت إلى ألف شظية وشظية ، وراحت تنتحب وتقول بصوت عبث به المهدئ :

– إنها مكيدة.... مكيدة حاكها لي هذا الذي ظننته يملأ الحياة صخباً ولا يلتفت اليه أحد. كأنه مجاهل الغاز لم يطرقها سواي.... خلسة.... هذا الذي كنت أظنه الرجل الذي يمشي في الهاوية وله قامة الريح.... من قال هذه الكلمات ؟ أنا ، أم ذاك الشاعر الذي يحتضن الأرض الخفيفة ؟

قال الطبيب :

– احملوها إلى الغرفة رقم تسعة .

ثم التفت إلى علاء الدين وقال له :

– بوسعك أن تغادر المستشفى متى تشاء.... لكننا نريد توقيع

شخص يتحمل مسؤولية هذا القرار على عاتقه. أي شخص. إنها إجراءات شكلية. بوسع أي صديق أن يقوم بها.

لكن علاء الدين كان وحيداً ، بلا صديق ولا حبيب ولا معارف. أصبح علاء الدين ، منذ اليوم ، غريباً ، لا منتمياً ، خارجياً.... لأنه عادي !

وما كان أحد من نزلاء عالم الضاد الخارقين يصغي إلى هدير إعصار العجاج البعيد سواه !

روميو وجولييت

كانا يتمشيان على رصيف شارع الكورنيش المحفوف برمال الصحراء كأنهما يتمشيان على شاطئ بحر أو ضفة نهر .

قال لها روميو أن ثمة خللاً في التواصل بينهما ، لكنه لم يستطع ن يحدد مصدر الخلل حتى الآن. يتفقان على اللقاء يوم السبت في الساعة الثامنة. فيأتي هو في الثامنة صباحاً ، وتأتي هي في الثامنة مساء .

فيقول له أنه سيثبت لها الليلة أن العشق يصنع المعجزات ، وأنه سينقل نهر الميسيسيبي ويبسطه هنا عند رصيف الكورنيش في الليل. سوف يسرقه ، ليتدفق هنا على الكورنيش ، حتى يكون مشوارهما المسائي رومانسياً.

تقول له بالحاح :

– بل دع الأمر لي.

وتختلس فرصة نوم حراس النظام الكوني ، وتتسلل خلسة ، ثم تحمل البحر الميت وتفرده على جانبي شارع الكورنيش.

يبحث روميو عن شعره الذهبي كي يشده غيظاً. يقول وقد خرج عن طوره :

– اتفقنا على الميسيسيبي.... هذا البحر الميت !

تقول :

– حين أحببتك كان شعرك ذهبياً مشعاً . ألا تنظر إلى المرآة ؟ لقد إندثر شعرك الذهبي الذي كان يتوهج تحت شعشعة الشمس يا حبيبي. كان وهجه يهديني من بعيد . إذا أعياني أمر من الأمور ، أو ضاق بي مسلك من المسالك. ولكن ، ها هو الزمن يتقدم ، فيندثر هذا الشعر الجميل ، واذا صلعتك كالأرض اليباب تحل محله. إذن لا تضع اللوم علي.... ثم ماله البحر الميت. البحر الميت أحسن من الميسيسيبي. الميسيسيبي نهر. والبحر الميت بحر.

يظلم وجه روميو ويقول لها وهو يغالب ثورة ثائرته ، إنها لو نقلت دجلة بقواها الخارقة لنبتت على ضفتي شارع الكورنيش غابات من النخيل باسقة رومانسية. أما البحر الميت فإنه يكرس الأرض اليباب التي تحف برصيفي الكورنيش.

ويخلو روميو إلى نفسه. يدير في رأسه بعض ما يدير من الرأي. ويستنتج أن الخلل بينهما هو خلل تواصل. راداره يرسل على موجة مختلفة عن موجة رادارها. ينبغي أن يبحثا عن موجتهما المشتركة. هذا هو موطن الخلل.

في الصباح وهما يتمشيان على الكورنيش ، وبعد أن أعاد البحر الميت إلى مكانه ، يعود فيكرر الحديث على مشكلة التواصل بينهما.

يقول :

– نحن لم نجد بعد موجة مشتركة. رادار بالي يبث على موجة مختلفة عن موجة رادار بالك. على عكس قلبينا ، فهما يبثان على موجة واحدة.

يقول لها وهو يضغط على يدها برفق :

– أمر بالارض الغريبة أليفاً ، وتمشين في الأرض الأليفة غريبة.

تمتعض وتقول انها منحازة إلى نزار قباني ، بينما هو منحاز إلى أدونيس. وهذا الاختلاف يعزز نظرية البث على موجتين مختلفتين بدلاً من واحدة .

تقول له وهي تضع رأسها على صدره وتملأ رئتيها بالهواء الرخي :

– عندما أكون برفقتك.... أحب أن أتجاوز جميع إشارات المرور الحمراء.

في تلك اللحظة يشاهد المارة علاء الدين يركض في الشوارع وهو يصيح :

– إعصار العجاج قادم لا ريب فيه. فأعدوا له ما استطعتم من....

تقول جولييت لروميو :

– أخشى أن ما يزعمه هذا المسكين الطبيعي لا يخلو من صدق. تخيل ، أنني دخلت غرفة مكتبي أمس. فرأيت طبقات رقيقة من الغبار ، تجلل طاولة مكتبي ، تتراكم بين كتبي على الرفوف. حتى أنني وجدت كثيباً ضئيلاً من الرمل في فردة الحذاء اليسرى. لعل الصحراء تخطط لاعصار ضار على شبه مدينتنا ، فتكتسحها ، وتبسط التصحر على حياتنا الخضراء اليانعة.

يربت روميو على كتفها مطمئناً ويقول :

– عالم الضاد المحاط بالصحارى وبحر الظلمات عالم آمن مستقر. هذا ما يجعله مختلفاً عن دول المنطقة الأخرى. هنا الملاذ. لا إنقلابات عسكرية ، ولا نزاعات قبلية دامية . والناس لا يلتفتون إلى السياسة. فالعشق هنا هو القضية المركزية.

قالت جولييت إنها ، بصراحة ، تعاني من القلق والأرق. لا تدري لماذا يساورها شعور بأن عالم الضاد على كف عفريت.

طوقها روميو بذراعه. كان روميو يرغب في تغيير العالم. حدثته نفسه بنقل القارات الخمس وإعادة ترتيبها بحيث يصبح الجنوب شمالاً والشمال جنوباً. ربما.... ربما ، تكفل هذا التغير بتحقيق عالم أكثر عدالة. ربما كان عليه أن يسخر قواه الخارقة لنقل نهر الميسيسيبي إلى هنا ، إلى الشرق. ربما ، لو حمل نهر الميسيسيبي إلى الشرق ، لما حدثت موجات جفاف ومجاعات ، ربما.

كان روميو يفكر بصوت مرتفع قليلاً ، لانه يرغب في أن تشاركه جولييت أفكاره. قالت جولييت أن مشكلة الشرق هي السياسة. الناس يأكلون ويشربون سياسة. وأكدت أن الغرب حقق تفوقه على الشرق ، لأنه أعلن رسمياً منذ الثورة الصناعية حق الإنسان في العشق. التزمت هو التخلف. والنظرة إلى حرية الحب هي مقياس للتقدم أو التخلف. لهذا السبب بالتحديد ، ترى جولييت أن روميو ينبغي أن يتخلى عن أدونيس وينحاز إلى نزار قباني. أدونيس مشروع فكري. ومحمود درويش مشروع سياسي. أما نزار قباني فهو شاعر الحب.

قالت انها حين سافرت إلى أوروبا ، رأت الشباب والشابات يتبادلون القبلات على الأرصفة ، والموسيقيين يعزفون الحان الحب بين مقاعد المقاهي الرصيفية ، فيرقص الرجال والنساء ؛ وأنهم ، هناك ، حين يذهبون إلى مظاهرة احتجاج ، تظنهم ذاهبين إلى شم الهواء. فالأطفال على مناكب الاباء يحملون البالالين الملونة. والشباب والفتيات يعلنون احتجاجهم بالاغاني والموسيقى. ثم يجلس الجميع على العشب الأخضر يعتصمون ويأكلون الآيس كريم.

أما هنا ، في الشرق ، فالحب عيب ومحظور. والهيبة تتطلب وجوهاً متجهمة صارمة. انظر إلى بائع الكستناء. حتى بائع الكستناء مكفهر الوجه. ابناء هذه المنطقة من العالم يعانون من الاحتقان والكبت.

خذ مثلاً كلمة سجن. اخلط حروفها فإذا هي :

جنس

سجن

نجس

ما هو القاسم المشترك بين هذه الكلمات. الكبت ، والقمع ،

والحرمان. والعنف والتطرف وسيلتان لتصريف الاحتقان الجنسي.

نحن أصحاب قوى خارقة ينبغي أن نفعل شيئاً. أعتقد أن الصحراء هي السبب. فنحن محاطون بالصحاري. والصحارى تعني التجهم والفظاظة والقسوة. إذن ينبغي أن ننقل البحار والأنهار إلى هنا.

قال روميو بامتعاض. قلت لك : انقلي الميسيسيبي إلى هنا.... فجئت بالبحر الميت. ينبغي ان نعترف يا جولييت ، أننا نواجه مشكلة تواصل. رادار بالي يبث على موجة. ورادار بالك يبث على أخرى. ينبغي البحث عن موجة مشتركة ....

في تلك اللحظة ، مر علاء الدين كالومض وهو يهتف :

– عاصفة عجاج قادمة لا ريب فيها.

إبتسم روميو ، وقال :

– هذا الرجل الطبيعي العادي المسكين يعيش في وهم ، أتعرفين ، كل يوم يتغير لون عينيك.

قالت وهي ترفع نظراتها إلى السماء :

– لون السحب لا يطمئن. كأنها محتقنة بغبار داكن.

ضرب روميو قدمه بالأرض ، وقال مستنكراً :

– ألم أقل لك أن رادارينا لا يبثان على موجة واحدة. أنا أتغزل بعينيك ، وأنت تتخوفين من السحب !

رواية ميم الروائي

قيل ، والله أعلم ، ان الضجر كان يطكني. أمضي إلى المقهى في قاع المدينة. المقهى شبه مقفر في الصباح. الناس في أعمالهم ، والعاطلون عن العمل لا يملكون ترف الجلوس في المقاهي.

أتخذ مجلسي على الشرفة. يستقبلني أبو محمود النادل بابتسامته المشرقة ويقول:

– أهلاً أستاذ..

ويضع فنجان القهوة وكوب الماء على المنضدة الصغيرة أمامي. ثم يناولني صحيفة الصباح. أقرأ عنوان خبر عن اسرائيلي زعم أن كائنات من الفضاء إختطفته وعذبته ثم أعادته. وأن الشرطة يحققون في الأمر. مرت عيناي على خبر آخر : وفاة طفلين في عمان بطريقة غامضة. أمهما ذهبت لتوصل والدهما إلى عمله. وعادت لتحملهما إلى المدرسة. عادت بعد ربع ساعة ، فإذا بهما يلفظان أنفاسهما الأخيرة. الجارة صرحت بأنها رأتهما يلبسان ملابس المدرسة ويقفان على الشرفة بانتظارعودة أمهما. وأكدت أنها حيتهما بيدها. وكان ذلك قبل عودة الام بعشر دقائق. خبر عن رفع أسعار الخبز. مقالة كتبها زميل ساخر يقول أننا نأكل الهواء منذ ولدنا ، فرفع سعر الخبز لا يعنينا. احتقان في الجنوب كرد فعل على رفع أسعار الخبز. حروب في معظم العالم الاسلامي من الاقتتال في الجزائر وأفغانستان إلى الحرب في البوسنة وشيشانيا. رائحة الحرب الاهلية في بيروت في أنفي. عمليات عنف دموي في مصر. دخول التسوية السلمية عنق الزجاجة مع مجيء نتنياهو ....

وضعت الصحيفة جانباً وقلت في نفسي إن عالمنا على كف عفريت.

بغتة انتبهت إلى رجل مديد القامة عريض المنكبين يقف عند رأسي. كان مثل عملاق ترتفع هامته في السماء ، ويمتد صدره في الأفق. ابتسم بارتباك. امتعضت. قلت لا بد أنه متطفل فضولي ثقيل دم . حياني وقال :

– ألست الاستاذ «ميم» الصحافي والروائي ؟

أومأت برأسي أن نعم. قال إن الناس ينادونه بئر الأسرار. تناول مقعداً وجلس. أعتذر قائلاً أنه لم يألف فرض نفسه على الناس. لكنه في حالة يائسة. وأنا قد استطيع ان أساعده بالكتابة عن قضيته. قال انه مهدور الدم ، وتسليط الأضواء على وضعه قد يساعد في الحيلولة دون قتله.

كانت شفتاه ترتعشان. وحين احضر له أبو محمود فنجان

قهوة ، ارتعش الفنجان بعنف في يده. حتى انه تخلى عنه ووضعه على المنضدة ولم يشربه. قال انه جاء فاراً من عالم الضاد ....

أيقنت ان الرجل مضطرب عقلياً ، فقلت له متهكماً :

– عالم الضاد ؟ إطلعت على خرائط العالم وأطالسه فلم أر عالماً اسمه عالم الضاد.

قال بوجه فيه براءة محببة إن عالم الضاد موجود. ولكنه ليس على الخرائط. قال :

– ألا يتحدث الناس عن عالم الجن وعالم العفاريت والاشباح وحتى عالم الأطفال والموسيقى وما وراء الطبيعة وعالم الاحلام والمنامات الخ.... هذه العوالم كلها لا تجدها على الخريطة. لكنها موجودة.

قال انه حضر أمس أمسية موسيقى كلاسيكية. فإذا بالدموع تنهمر من عيني الرجل الجالس إلى جواره في صمت. كأن الرجل قد انتقل إلى عالم آخر. عالم تثيره الموسيقى الكلاسيكية. كان إلى جانبي ، ومع ذلك كان في عالم آخر. ربما عالم الذكريات. ربما ذكريات مؤلمة أو مفرحة.

انت شخصياً استاذ.. عدم المؤاخذة يعني. أنا قابلتك عشرات المرات في المنام. لكنك من الذين ينسون معظم أحلامهم حين يستيقظون. وبوسعي أن أحكي لك حلماً أو حلمين يثبتان بما لا يقبل الشك ، أننا التقينا في عالم المنام. ألا ترى منام الجزيرة السمكة عدة مرات في ليالي الاسبوع الواحد ؟ حيث أنت والسندباد وآخرون مستقرون على جزيرة راسخة مكينة ، ثم تكتشفون فجأة انها سمكة هائلة. وتغطس في البحر ، فإذا بكم تصارعون الأمواج وتستغيثون.

– لم أروي هذا المنام لأحد على الاطلاق. أثار فضولي فأومأت له أن تكلم. قال :

– عالم الضاد هو عالم أشخاص يتمتعون بقدرات خارقة ويتجنبون العيش في عالمكم الذي لا يترك الخارق وشأنه ، إنه عالم أشخاص غريبي الأطوار هربوا من عوالمهم الأصلية أو أبعدوا ابعاداً ونفياً ، لعدم قدرتهم على التكيف.

وأنا يا أخي الكريم واحد من المنتمين إلى عالم الضاد. واذ كان نزلاء عالم الضاد يلوذون به للإبتعاد عن أجهزة الإعلام والأضواء والشهرة ، ويعيشون في أجواء لا تثير القدرات الخارقة فيها فضولاً أو أكتراثاً أو تطفلاً ، فإنني جئت اليك لائذاً مناشداً حمايتي من سكان الضاد الذين أهدروا دمي . فحدثتني نفسي أن تسليط الأضواء على شخص مثلي يشكل ضمانة وحيدة للحفاظ على حياته. ولقد اخترتك من دون الصحافيين الآخرين ، لأنك تجمع بين الكتابة الصحافية والكتابة الروائية. فضلاً عن علاقاتك الحميمة مع بعض ذوي المواقع الحساسة في آلة الإعلام العالمية الجبارة ، أضف إلى هذا كله أنني لا أتقن إلا لغتي الأم ، أي العربية. فلا بد أن أروي روايتي لكاتب وإعلامي عربي.

صدقت حكاية الرجل دون تردد. فوجهه يوحي ببراءة خارقة فعلاً. ويشي بأنه غير قادر على التحايل أو الكذب أو لعب دور مزور حتى لو حاول أن يفعل ذلك.

لكن الحذر الذي كبل فضولي في البداية لم يتبدد أبداً. فالمألوف والعادي أن يشي وجه رجل مهدور الدم ومطارد بنظرات قلقة ومستريبة ، أو بحركات وإيماءات فيها حذر وفيها ذعر. لكن هذا الرجل يحمل وجهاً أصيلاً غير مزور ، هو في الوقت ذاته ، وجه شخص لا يعرف الدهشة. وأي انسان مهدد بالقتل تفضحه ملامح وجهه أو نظرات عينيه : الذعر ، الريبة المبالغ فيها ، الدهشة .

كنت صريحاً مع هذا الرجل الغريب. فصارحته بشكوكي حول روايته. وأشرت إلى أن غياب أي أثر للذعر أو الذهول أو الدهشة في ملامح وجهه يدفعني إلى الشك في حكايته كلها. ناهيك عن قصة عالم خاص بالخارقين وغريبي الأطوار.

أطرق فأطال الإطراق. ثم رفع رأسه ونظر اليّ نظرة صافية الصدق نقية العفوية :

وهذا سر مشكلتي. فأنا يا أخي الكريم أمشي في شوارع شبه مدينة الضاد لا ألوي على شيء. أستمتع بشعشعة الشمس الدافئة ، والهواء الرخي. فيعترض طريقي الناس ، كل على حدة ، وتتأبط ذراعي تلك العجوز أو هذا الرجل وينفرد بي وما أن يتلفت ويستيقن من ان أحداً لا يراقبنا حتى يبدأ بالبوح بأخطر اسراره وأكثرها خصوصية في اذني.

اينما ذهبت وحيثما حللت يتكرر هذا المشهد ، وهذه هي قدرتي الخارقة التي ولدت متمتعاً بها. ولا أدري ان كانت نعمة أو نقمة. إنني أملك قدرة خارقة على استدراج أسرار الناس مثل مغناطيس جبار مع انني لا أسعى إلى سماع اسرارهم ولا أرغب في الاصغاء إلى فضائحهم لكنهم يبحثون عني في الشوارع ، والضواحي والمقاهي ومواقف الحافلات فإذا عثروا علي تنفسوا الصعداء وقبضوا على ذراعي وانتبذوا بي ركناً قصيا واذاعوا لي أسرارهم الحميمة وفضائحهم المذهلة. طبعاً ، من حقك أن تسأل :

– ولماذا يقدم هؤلاء الناس على مثل هذا التصرف الغريب؟

و الجواب بسيط يا سيدي : أولاً ايداع اسرارهم في رأسي وصدري يرفع عن ضمائرهم مشاعر ذنب ثقيلة ، وينفس احتقانات احاسيس الندم والاثم والخطيئة.

ثانياً : انهم يؤمنون ايماناً راسخاً ، انني لا انيع سراً مهما صغر شأنه. ولا بأي ثمن. أضف إلى ذلك افتقاري إلى الدهشة. وهذا اهم العوامل في اعتقادي. فلنفترض ان صديقاً مثقل الضمير جاء اليك وفي ذهنه ان ينفس عن همه بأن يسري اليك بفعل مخجل قام به في ظروف معينة. هل تتخيل المشهد معي ؟ جيد إذن ، يبدأ هذا الصديق متردداً متلعثماً ، فتشجعه أنت وتعاتبه قائلاً :

– الصديق وقت الضيق.... ثم إذا لم تفضفض لي أنا صديقك الروح في الروح ، فلمن تفضفض. احكي ، ولا يهمك. سرك في بئر.

اذن أنت تحثه وهو يستجيب متردداً. سيقول :

– أقدمت أمس على فعل لا يقدم عليه مجنون ، لكنني أنا العاقل الرزين ، اقدمت عليه لماذا ؟ وكيف ؟ لاأدري. تصور.... ولكن استحلفك بتراب أمك الغالية المرحومة أن يبقى هذا السر بيننا.... تخيل انني تحرشت بزوجة جاري وصديقي وزميلي « ابو علي » ؟

وتخيل انك تعرف مدى العلاقة الحميمة التي تربط عائلة الرجل الذي يسحقه الشعور بالندم ، وعائلة الرجل الضحية ، أي الذي تحرش الأول بزوجته. انها علاقة قائمة على ثقة راسخة ، وأخوة عميقة ، واحترام ومحبة مكينين. مالذي سيحدث عندئذ ؟ ستنقلب ملامح وجهك ، أنت المستمع. ستظهر البغتة في وجهك. بل ستتزلزل تضاريس وجهك. وجهك المشرق سيمتقع ، سماء جبينك الصافية ستتلبد بالغيوم الداكنة ، نظراتك المتماسكة ستتحول إلى مرايا ، وسيبصر الرجل الذي يعترف انه يسقط من عينك. تخيل. سيكون امامك ويكشف لك عن مكنوناته التي تثقل ضميره. فيرى نفسه يسقط من عينك كما تسقط الجثة الهامدة. سيرى نفسه متساقطاً على الأرض بين قدميك وقدميه. سيندم ويلعن اللحظة التي جعلت لسانه يزل ويحاول ايداع سره في صدرك. نظراته التي كانت مسددة صوب عينيك ، سوف تتكسر. كل نظرة من نظراته سوف تتكسر إلى شظايا ، فيشيح بوجهه وقد عصفت به مشاعر اثم مضاعف. سيقطع حديثه والدموع في عينيه. ويغادر بخطى مسرعة متمنياً لو انشقت الأرض وابتلعته. لماذا ؟ أنت لم تطق بكلمة تأنيب واحدة. أنا أقول لك لماذا. لأن الدهشة تفتحت في وجهك مثل زهرة سوداء لها رائحة السموم. والدهشة التي تتفتح مظلمة تفوح منها رائحة مسمومة ، يراها هو قرار أعدام وادانة واحتقار. كأنه لم يتوقع ان تعصف الدهشة بوجهك. لأنك صديقه الحميم ، الذي يغفر له أي حماقة ارتكبها ، بل ويتفهمها ايضاً ، وقد يجد لها مسوغات تطفئ نار الندم المتقد في صدره. لكن هذا الانسان الذي لا يعرف الدهشة ، في مثل هذا الموقف ، لا وجود له في حياتنا العادية. واذا كان له وجود ، فهو انسان خارق.... سيدي الكريم. أنا هذا الانسان الخارق. أنا هو الرجل الذي كان يستمتع بثقة كل الناس في عالمه ، ثم ثار عليه لهيب الحقد والرغبة في الانتقام ، حرائق.... حرائق.... لو سلطت بحار الدنيا عليها ما أطفأتها.

ثم سكت عن الكلام المباح حين أطل زبون عاطل عن العمل ، وجلس إلى طاولة غير بعيدة. بعدما سمعت الجزء الأول من رواية بئر الأسرار.

عثرت علي امضغ الفضول ، بعد ان كان يطلكني الضجر ، واكتشفت ان خواطري امتلأ بعد لقاتي بئر الأسرار بعصير الدهشة ، وأن خيالي الذي جف ونضب اكتنز بخابات الإثارة ، وخيالي الذي بدأ يغفو منذ أعوام ويتثاءب ويكاد ينام ، قد أخذته رعدة الذهول.

تذكرت على نحو مباغت قول صديق كان يشاركني ضجري واكتئابي :

– ما كان لشارب الملح الأجاج ان يرتوي ولو ورد البحار جميعاً.

غير ان ظمأي إلى مخامرة جديدة ، ابتل اليوم بقطرات من كلام هذا الرجل الغامض. طمعت في المزيد. قلت بلهفة :

– ثم.... ماذا حصل بعد ذلك ؟

تلفت حوله في حذر لا تخالطه دهشة. وقال هامساً :

– اعرف كيف أعثر عليك.... لأسباب أمنية علي ان أغادر هذا المكان فوراً. واختفى. وتركني فضولاً يجلس على شرفة مقهى ، وذهولاً يحتسي الشاي وينثر بصره على العابرين في الشارع فيراهم ولا يراهم .

(أقبل النادل أبو محمود وقال لي :

– أتعرف يا أستاذ.... هذا صاحبك الجديد. كأنني رأيته في مكان ما ، وجه مألوف. حتى أنني لولا خوفي من عتبك ، كنت على وشك ان اطلب الانفراد به ، وتقديم فنجان قهوة له على حسابي. هل تعلم لماذا ؟ لأنني شعرت أن هناك كلاماً كثيراً بيني وبينه. صدقني مع انني أراه لأول مرة. احسست بأنني أريد أن أحكي له قصة حياتي.... لا أدري لماذا ؟ تناول كوب الشاي الفارغ ثم عقد حاجبيه وقال :

– لا.... لا اعتقد أنني أراه لأول مرة . وجهه مألوف. لعله كان ابن جيراننا حين كنا نلعب في الحارة .

عاد بئر الأسرار فجأة ، وقال وهو يلهث :

– نسيت ان أعطيك جزءاً من تقرير كتبه علامة أو بروفيسور أقبل إلى عالم الضاد ليقدم دراسة علمية عنه. لن تفهم الكثير من هذه الأوراق لأنها مجتزأة من التقرير الذي رفعه البروفيسور إلى جهات مجهولة. لكنه ذات مرة ، وقع تحت تأثير قدرتي الخارقة على استدراج أسرار الآخرين. فناولني جزءاً من تقريره السري للغاية. وهذا الجزء من التقرير يتحدث عن مداهمة قبيلة من قبائل عاصفة العجاج لبيت أحد نزلاء المدينة وهو طبيب معروف بقدرته الخارقة على التواصل مع النبات. وفي تلك الأثناء كان ثمة مخرج من هوليود متخصص في اخراج أفلام النكبات « كالزلازل » و«الطوفان » يصدر فيلماً بعنوان غزو الصحراء ، أو التصحر ، أو عاصفة العجاج. ولم يعرف الناس حسبما اذكر الخط الفاصل بين الخدع السينمائية الوهمية من جهة ، والواقع والحقيقة من جهة أخرى. وحتى هذه اللحظة لا يعرف أحد ان كان الدكتور نور الدين (وهو من أوائل ضحايا الهجمة الأولى للإعصار) يلعب دوراً متفقاً عليه ، بينه وبين المخرج الأمريكي ، أم أن ما وقع له كان حقيقياً واقعياً لا صلة له بالخدع السينمائية .

الحلقة الثالثة - يوم الثلاثاء القادم ...

ثقافة

الأدب الفلسطيني في العصر الحديث

الحلقة الاولى





تنشر الرأي على حلقات مقدمة «موسوعة الادب الفلسطيني في العصر الحديث» للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي.. التي تؤرخ في عمل موسوعي ضخم لأدب الكاتب الفلسطيني في «الوطن» و «الجوار» و «المنفى». المقدمة ستصدر في كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مطلع العام المقبل.. وتقدم فيها الدكتورة الجيوسي رصدا تاريخيا لحركة الادب الفلسطيني واسئلته وملامحه كأدب عربي.. وظواهره المتعلقة بخصوصية التجربة الفلسطينية على وجه التحديد.

السياسة فرضت عبئا ثقيلا على الكاتب الفلسطيني.. واستدعت قدرا كبيرا من النضال الشخصي

على الرغم من أنني أوليت العوامل الاجتماعية والسياسية بعض الاهتمام في دراستي للشعر العربي الحديث وذلك بوصفها « عوامل خارجية» هامة وراء التغيرات التي طرأت على مفاهيم المبدعين العرب وعلى وعيهم » فإن اهتمامي الأول انصب على التطور الداخلي للفن الشعري ، وهو تطور حددت معالمه بالدرجة الأولى عناصر من طبيعة فن الشعر نفسه . يستند هذا المنهج على نظرة تقول إن الفن يملك قوانين نموه وتطوره الخاصة به ، وإن العامل الحاسم في تطور الفن هو حاجات الفن نفسه ومتطلباته وإمكاناته في لحظة من لحظات تاريخه، مع أن هذه القوانين تتأثر أيضاً بقوى خارجية اجتماعية وسياسية ونفسية .

ويعتمد تطور الأدب على عوامل عديدة تعمل معاً لتؤثر على وجهة تطوره . غير أن الآراء النقدية تتفاوت في مقدار الأهمية التي تعزوها لهذه المؤثرات . فهناك ، أولاً ، من يؤكد على الحتمية الاجتماعية بوصفها أساس التغير في الفن ؛ ويرى أن الفن يعتمد على عوامل اجتماعية (وسياسية) تقرر اتجاهاته وأغراضه وأساليبه ، وكتابات الناقد الفرنسي إيبولت تين Hippolyte Taine معروفة حق المعرفة في هذا المجال ، كما هي حال كتابات أتباع ماركس Marx وإنجلز Engels من ذوي التوجه الاجتماعي . لكن هناك من مؤرخي الأدب ، أمثال شارل أوغسطين سانت بيف Charles Augustin Sainte-Beuve، ومن بعده أتباع فرويد Freud ، من يعد العوامل النفسية المؤثرة على شخصية المؤلف هي المحدد في عملية التطور الأدبي ، غير أن ثمة فريقاً ثالثاً يرى أن الأدب بوصفه شكلاً فنياً لا يتأثر بالعوامل الخارجية وحسب ، بل بدينامية خاصة في الفن نفسه تدفعه إلى التغيير أو تعيقه عنه . أما العوامل السياسية فكثيراً ما تتدخل ، بسبب ما لها من أهمية مباشرة ، في العملية الفنية بحيث تحرفها عن وجهتها الطبيعية لصالح التزام ما أو فكر سياسي معين . غير أن تاريخ الأدب العربي الحديث ، والشعر منه خاصة ، وبشكل أدق ما كتب منه منذ النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ ، يبين أن الفن له طريقته الخاصة في العودة إلى مجراه الطبيعي في مجال التطور والنمو .

هذه هي ، بشكل جلي ، حالة الأدب الفلسطيني كما سنرى ، والشعر منه بخاصة ، وهو أعمق الفنون العربية جذوراً . لكن يبقى هنالك فرق ملحوظ بين الطريقة التي تعامل بها الكاتب الفلسطيني المبدع مع العوامل الخارجية وتفاعل معها ، وبين الطريقة التي اتبعها الكتاب الآخرون في العالم العربي . والهدف الأول لهذه المقدمة لا يقتصر على وصف التطور التاريخي للأنواع الأدبية الفلسطينية الحديثة ، فهذا يشكل جزءاً من تطور الأنواع الأدبية العربية عموماً . وهو موضوع تناولته ضمن سياق « عربي » عام في كتابات أخرى لي . بل الهدف الأول هو وصف الطريقة التي حقق الأدب الفلسطيني بها خصوصيته أو التي اختلف بها أحياناً عن غيره من الكتابات الأدبية المعاصرة في العالم العربي .

وعلى الرغم من أن الأدب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأدب العربي الحديث ، وأنه ساهم مساهمة كاملة في كل التجارب الثورية التي شهدها الأدب العربي خلال هذا القرن ، ومنذ عقد الخمسينات بوجه خاص ، فإنه تميز باختلافات بينة في بعض النواحي، خاصة في علاقته بالمكان والزمان ، وفي لهجة الخطاب والاتجاهات ، وفي انشغاله الخاص بالقضية السياسية السائدة . وقد يمكن القول إن الأدب العربي برمته مشغول منذ الأيام بالصراع الاجتماعي السياسي الذي يخوضه الشعب العربي ، ولكن لا شك في أن السياسة تفرض عبئاً أثقل على الكاتب الفلسطيني ، فهي تحدد عادة أين يعيش هذا الكاتب ويكتب ، وتستدعي قدراً أكبر من النضال الشخصي يفوق ذلك الذي قد يمر به غيره من الكتاب العرب ، رغم أنهم كثيراً ما يكونون ملتزمين بأفكار سياسية معينة ومنتمين إلى صفوف متعارضة . فهناك مشكلة الهوية بالنسبة إلى الفلسطيني ، إذ حتى الحصول على جواز السفر قد يكون مشكلة كبيرة ، وعلى الكتاب الفلسطينيين أن يقضوا حياتهم إما منفيين في بلاد أخرى ، [illegible] من الدرجة الثانية في إسرائيل في حالة بقائهم في أرض أجدادهم ، أو فاقدين ، وذلك قبل تأسيس الدولة الفلسطينية ، لصفة المواطنة تماماً عندما كانوا يعيشون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة . هناك طبعاً كتاب عرب كثيرون اختاروا أن يعيشوا منفيين في أرجاء العالم بسبب ظروف القمع الموجودة في العديد من الأقطار العربية ، ولكن هناك أعداداً أكبر بكثير من هؤلاء ممن يعيشون - على عكس الفلسطينيين - في بلادهم المتمتعة بالسيادة الكاملة .

إن التجربة الفلسطينية الحديثة قاسية لا ترحم ، ولا تترك ناحية من نواحي الحياة دون التدخل في أعمق أعماقها ، وليس هنالك من فلسطيني يفلت من قبضتها ، أو من كاتب يستطيع تفاديها . وهي تجربة لا يمكن نسيانها ، كما لا يمكن تجاوز لوعتها . وسواء أكان الفلسطينيون في إسرائيل أم الضفة الغربية وغزة ، أم في الشتات ، فإنهم ملزمون ، بحكم هويتهم الفلسطينية ذاتها ، بأن يعيشوا حياة تتحكم بها أحداث وظروف نابعة من رفضهم للأسر وضياع الوطن ، مثلما تتحكم بها نوايا الآخرين وشكوكهم ومخاوفهم وعدوانهم . ليس ثمة من مهرب ، فالكاتب الذي يفكر في التوجه توجهاً منفصلاً عن السياسة كاتب يتنكر للواقع والتجربة ، والانغماس في تجربة الحياة اليومية « العادية » معناه خيانة حياة الفرد ذاته وخيانة شعبه . هذا يعني أن الكتاب الفلسطينيين ليس لديهم مجال للهروب ، لأن أحداث التاريخ المعاصر تجرفهم في تيارها حتى قبل أن يولدوا . وهم محرومون من نعمة اختيار ما أحيوا من ماضيهم ، ومن انتقاء ذكرياتهم ، ومن إعادة ترتيب العلاقات التي تتجاوز الأحداث والظروف الخارجية . لقد أضحوا منفيين دائماً : أضحوا ذلك النمط من الغرباء الأبديين ، الذين يكافحون ضد عقبات من كل نوع وحجم . ولكن أعظم نضال خاضه الكتاب الفلسطينيون وأعظم انتصار حقّقوه ، هو رفضهم أن يكونوا ضحايا الإنسانية الخانعين في النصف الثاني من القرن العشرين . ومع أنهم لم يتوقفوا أبداً عن الإحساس بالمعضلة التي يحياها شعبهم ، فإنهم يبدون من قوة التحمل ما يعلو على المأساة ويتجاوز الضرورة . وهذا ما لون الأدب الفلسطيني المعاصر وحدد وجهته ولهجته .

قد يميل النقاد ومؤرخو الأدب إلى أن يتوقعوا الرتابة والتقليد في هذا الأدب إن لم يدرسوه ، وقد يتساءل المرء عن المدى المتاح لكتاب ارتبطوا بالوضع الفلسطيني ما دام هذا الوضع قد حدد لهم مسار حياتهم الأساسي كله وأخضع هذا المسار لضروراته الخاصة ، ولذا فإنه لما يبعث على الدهشة والسرور معاً أن يكتشف الدارس أن الشعراء وكتاب القصة والنثر الأدبي من الفلسطينيين كانوا ، حتى ضمن هذه الحدود الضيقة ، مبدعين إلى حد بعيد ، وأنهم برزوا في مقدمة الكتاب العرب ، ولم يكتفوا بالمشاركة في التجارب الطليعية الناشطة المتعددة التي لا تنقطع ، بل كثيراً ما قادوا الطريق نحو التجديد والتغيير.

كذلك يجب ألاّ يغيب عن بالنا أن هناك - رغم هذه الحدود المفروضة على الكتاب الفلسطينيين من حيث الموضوعات - مادة غنية للأدب في الوضع الراهن للأزمة الفلسطينية . فالنكبة الفلسطينية تحمل في طياتها مواقف كثيرة يمكن أن تتحول إلى رؤية مأساوية من ناحية، ورؤية بطولية من ناحية أخرى لمواقف المقاومة والأمل والإيمان بانتصار العدالة في النهاية . وما أكثر المواقف التي هي من هذا النوع ، والتي تصلح للتناول الأدبي : الموت المجاني للضحايا والأبرياء ؛ الموت الذي يسعى إليه الأبطال وهم في ريعان الشباب ؛ المحاولات الدؤوب التي يصيبها الفشل ؛ الاقتلاع الذي لا ينتهي من الجذور ؛ المذلة التي يعانيها المهجرون الفلسطينيون بتزايد مستمر في بقية أنحاء العالم العربي ؛ ووضعهم المزري بوصفهم شعباً لا وطن له ؛ وهناك في الضفة الغربية وقطاع غزة ، اللذين كانت تسيطر عليهما إسرائيل ، الاعتقالات الضخمة التي مارسها العدو، وعمليات الإبعاد ، ونسف المنازل ، وإغلاق المؤسسات التعليمية ، ومصادرة المياه والأراضي العربية ، التي تشجع الحكومة الإسرائيلية المستوطنين الصهاينة المتطرفين على بناء المدن والمستوطنات فيها متحدية بذلك قرارات الأمم المتحدة ؛ وهناك الصراع العاطفي الذي يعاني منه عمال الضفة الغربية وغزة وهم يستخدمون بأجور زهيدة لبناء إسرائيل ذاتها ؛ وهناك الاغتراب المادي والمعنوي الذي لحق بالروح الفلسطينية في كل مكان.

غير أن هذه الروح تمردت على محنتها من خلال الانتفاضة ، وهي الثورة غير المسلحة التي قام بها آلاف الأطفال والشباب الفلسطينيين الذين صمموا على النضال من أجل الحرية ، مواصلين بذلك ما يقرب من قرن من الصراع والمقاومة اللذين خاضهما الفلسطينيون ضد الاستعمار المنظم ، وقد حولت « ثورة الحجارة » ، التي بدأت في كانون الأول سنة ١٩٨٧ واستمرت لسنوات ، ما هو مأساوي إلى ما هو بطولي ، وسعت إلى تأكيد كرامتها في العالم ، فغيرت بتلك نظرة الآخرين إلى القضية الفلسطينية ، وظهرت لغة جديدة يتحدث بها الناس للمرة الأولى بدت معها المزايدات السلبية عديمة الحول والقوة تماماً ، وتبين للملايين في العالم أجمع أنهم هنا إزاء شعب يرفض الذل والهوان . ذلك أن الانتفاضة ، التي سرعان ما باركها الفلسطينيون في المنفى سواء انتموا إلى منظمة التحرير الفلسطينية أم لم ينتموا، كانت ثورة عفوية انبثقت من قلب المأساة نفسها ومن ضمير الشعب الحي. كانت ثورة مست شغاف القلوب ، وامتلأت بالقدرة على التضحية بالنفس ، وخاطبت أعماق الضمير ، حتى كانت تكون شاعرية .

عندما نتحدث عن الأدب الفلسطيني « المعاصر » ، فإننا ، في واقع الحال ، نجابه بأدبين: أحدهما أنتجه كتاب يعيشون على أرض فلسطين التاريخية ، والثاني أنتجه كتاب يعيشون في الشتات . ففي سنة ١٩٤٨ ، انشطرت الثقافة الفلسطينية ذات الجذور الراسخة ، وظلت الصلات المباشرة . بين الكتاب العرب الذين يكتبون في إسرائيل والكتاب الذين يكتبون في المنفى . شبه معدومة لما يقرب من عشرين سنة . واختلفت الحياة ، تحت الاحتلال الأجنبي في إسرائيل . اختلافاً كبيراً في بعض النواحي عنها في الأردن أو في الشتات في بقية البلاد العربية ، حيث كانت تعيش أعداد كبيرة من الفلسطينيين المنفيين بصفة « لاجئين » . وقد كان معظم الدول العربية يعمد إلى وسائل القمع في معاملة الفلسطينيين رغم انشغال تلك الدول سياسياً وعاطفياً بالقضية الفلسطينية ، وهو وضع خلق مشكلات كثيرة للفلسطينيين لم يسبق لها مثيل . لكن جناحي الثقافة الفلسطينية في أرض فلسطين نفسها عادا إلى الاتحاد بعد أن فتحت الحدود بين إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة بعد حرب سنة ١٩٦٧ ، وتفهم كل منهما تجربة الآخر تفهماً كاملاً ، وتمثلها كما لو أنها كانت تجربته الخاصة

لكن بقيت هناك بعض الاختلافات الثقافية ، فالكتاب العرب في إسرائيل ، الذين ترعرعوا في ظل ثقافة غريبة عن ثقافتهم وتعلم أغلبهم اللغة العبرية لغة ثانية له ، نشأت لديهم وجهة نظر مختلفة ربما أثرت على كتاباتهم . كذلك ينبغي أن نلاحظ أن عدداً كبيراً من الأعمال الإبداعية العربية ، والقصة منها بشكل خاص ، قد ترجم إلى اللغة العبرية ، وذلك بالرغم من الإجراءات القمعية التي كثيراً ما فرضتها إسرائيل على الكتاب الفلسطينيين ، مثل السجن ، وفرض الإقامة الجبرية على كثير منهم ، ومنع تداول أعمالهم أحياناً . غير أنه لم يكن ثمة انقطاع فعلي في التفاعل الأدبي بين الثقافتين : الثقافة العربية المتجذّرة في اللغة والتقاليد الموروثة ، منذ أقدم الأزمنة ، والثقافة الأخرى ، التي تسعى بلغتها المجددة وبتجربتها الحديثة ، (وهي تجربة تحقيق الذات التي ظل اليهود يطمحون إليها طوال قرون) إلى إيجاد معنى (بل إلى إيجاد تبرير في كثير من الأحيان) لهذه التجربة الجديدة المتمثلة بسيادة قائمة على الاغتصاب ، وهي تجربة لا مثيل لها في تاريخ الثقافة . ومن جهة أخرى ، اتصل الكتاب الفلسطينيون في الشتات اتصالاً مباشراً بالتجارب الأدبية الجذرية التي هيمنت على الأدب العربي منذ الخمسينات ، وساهموا فيها مساهمة كاملة ومباشرة في فترة من أغنى فترات الأدب العربي ، وما أن انتشروا في هذا العالم حتى أخذوا يتميزون ويكتشفون إمكاناتهم الأدبية الكاملة ، كما أخذ الشعراء الفلسطينيون المنفيون يحتلون مكان الصدارة بين الشعراء الطليعيين في العالم العربي .

غير أن الأدب الفلسطيني لم يتميز تاريخياً بأي من هذه الصفات الطليعية ، وقد وصف كاتب حديث وضع هذا الأدب في أوائل القرن العشرين قائلاً : « حتى مطلع القرن العشرين كان الشعر مقصوراً على الإخوانيات والمديح المفتعل والمناسبات الاجتماعية الخاصة ، وكانت تتكرر فيه المعاني الشائعة المتوارثة ، والتشبيهات والاستعارات المستسهلة ، وتنعدم فيه الهموم الإنسانية ، ويصدر عن فراغ نفسي وفكري . »

ينطبق هذا الوصف على جانب كبير من الشعر العربي قبل النهضة الأدبية العربية الحديثة ، التي بدأت في القرن التاسع عشر ثم نضجت في بعض مناطق من العالم العربي قبل تطورها في مناطق أخرى . ولكن ثمة ملاحظة أخرى هنا ، وهي أن فلسطين لم تتأثر كثيراً ، قبل نكبة عام ١٩٤٨ ، بالتيارات الأدبية التي كانت تهب على العالم العربي ، رغم أن الفلسطينيين كانوا يجلون الثقافة إجلالاً عظيماً ،كما أنهم طوروا ، خلال فترة وجيزة ، نظاماً تعليمياً جيداً في القرن العشرين . ولم تكن فلسطين مركزاً للاتجاهات التجديدية التي ظهرت في البلاد العربية المجاورة لها - مصر وسوريا ولبنان والعراق . وقد علق عدد من مؤرخي الأدب الفلسطيني على هذه الظاهرة ، وقال محمد سليم الرشدان: « حين نتوغل في تاريخ فلسطين ، نجد أنها لم تنجب - على مدى العصور - غير قلة من الأفذاذ الذين كانوا يلتمعون بين حين وآخر ، ...وقد ندر أن تعاصر منهم اثنان .» غير أن السببين اللذين أوردهما الرشدان لهذا الجدب - وهما أن فلسطين بلد مقدس وأنها تخلو من المناظر الطبيعية الجميلة - لا أساس لهما من الصحة . فليس هناك ما يجعل « قداسة » المكان حائلاً دون الإبداع ، فالإبداع الذي لا ينقطع في مدينة النجف العراقية ، أقدس المراكز الشيعية في العالم ، دليل على ذلك . أما الجمال الطبيعي فالواقع يخالف قول الرشدان . إذ إن فلسطين غنية بالجمال الطبيعي في بحرها وجبالها وبحيرتها ، ولكن حتى لو كانت دعوى الكاتب صحيحة فإن بعضاً من أروع الشعر العربي قد ولد وتضج في بيئة صحراوية خالصة . لكن ربما كان السبب هو « أن فلسطين ظلت منقطعة عن التيارات الثقافية الرئيسة التي كانت تنساب ما بين مصر ولبنان ، وما بين لبنان والعراق ... ولم تكن القدس في يوم من الأيام مركزاً لأي سلطة سياسية مركزية، خلافاً لغيرها من العواصم العربية ، ولم يكن فيها أمراء أو رعاة للفنون يساندون الشعراء والكتاب ويشجعونهم . » غير أن ثمة ظاهرة ثابتة جديرة بالملاحظة في تطور الأدب الفلسطيني الحديث ، وهي أن معظم أصحاب المواهب من الفلسطينيين الذين اشتهروا ، قبل عام ١٩٤٨ ، عاشوا ودرسوا خارج فلسطين ، فكل ما كانت تحتاجه قوة الإبداع الفلسطينية فيما يبدو هو الاتصال المباشر بالحياة الأدبية المزدهرة التي لم تكن قائمة في تلك الأيام إلاّ خارج حدودها.

وقد يفسّر هذا أيضاً ذلك التفاوت الراهن بين الأدب الفلسطيني الذي ما يزال يكتب داخل فلسطين ، وذلك الذي يكتب في المنفى . ومما لا شك فيه ، أن جزءاً غير قليل من الكتابة داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة يتصف بالقوة والإبداع : إذ اشتهر العديد من الكتّاب الموهوبين هناك واكتسب بعضهم بجدارة ، مثل إميل حبيبي ، شهرة عالمية لما في أعمالهم من أصالة وقيمة جمالية عالية . لكن كفة ميزان الأدب الفلسطيني ، الذي كتب في المنفى ما تزال راجحة بشكل بين ، وهذا يصح على الشعر والنثر معاً ، رغم أن التجارب الكثيرة في حقل المسرح داخل فلسطين تنقذ الوضع إلى حد ما .

الأدبُ الفلسطينيُّ قبلَ سَنة ١٩٤٨

الشعر

على الرغم من أن المؤلفين الذين اشتهروا في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ ، كان أكثرهم من الشعراء ، فإن عدداً من كتّاب النثر المتميزين نالوا حظاً من الشهرة أيضاً ، منهم بعض كتّاب المقالات المهمين كإسعاف النشاشيبي (١٨٨٠ - ١٩٤٧) وبعض أوائل كتّاب القصة . وقد كان النشاشيبي صاحب أسلوب أدبي كلاسيكي المنحى ، وكان ذواقة للأدب يفضّل شوقي (١٨٨٩ - ١٩٣٢) على كل معاصريه من الشعراء . أما محاولاته في نظم الشعر فكانت ضعيفة ، ولكن تأثيره كان كبيراً على مواطنيه في فلسطين بسبب اهتمامه الشديد بالأدب العربي ، بما في ذلك الشعر . كذلك حاز على شهرة محلية وعربية بصفته خطيباً مفوهاً وكاتباً لطراز رفيع من النثر . أما كتّاب القصة الأوائل فسيأتي ذكرهم في قسم مستقل .

وقد وجد الشعراء الفلسطينيون (بعد سنة ١٩٤٨) أنهم لم يكونوا ورثة لتاريخ شعري عربي طويل وحسب ، بل وجدوا أنفسهم كذلك ورثة لوضع سياسي جديد ومعقد شعروا أنه لا فكاك لهم منه . وقد مال الشعر ، قبل عقد الخمسينات ، إلى الاستجابة العفوية للأحداث ، فخضع لمتطلبات المعنى في القصيدة ، واكتفى بالتعبير عن الرسالة الخاصة التي بدا أنها هي الأهم ولها الأولوية المطلقة .

كان في طليعة الشعراء الأوائل إبراهيم طوقان (١٩٠٥ - ١٩٤١) ، الذي عبر تعبيراً مؤثراً ، بلغة نارية محكمة ، عن أعمق مشاعر الفلسطينيين في كل مكان ، فكسب بذلك شهرة عظيمة في العشرينات والثلاثينات . وقد تفتحت موهبته خلال سني دراسته في الجامعة الأمريكية ببيروت حيث التقى بغيره من الشعراء العرب وشارك في الحياة الأدبية النشطة في الجامعة ، ثم عاد إلى فلسطين تملؤه الثقة بدوره شاعراً ، وتحدوه روح المسؤولية لتوعية أبناء وطنه بمشكلتهم . غير أن التزام طوقان السياسي لم يكبت فيه نوازعه الأخرى ، خاصة ميله إلى الدعابة والتصور الفكه للتجربة . وقد كتب على هذا المنوال بعض المقطوعات الشعرية الخفيفة الممتعة ، التي ما يزال أبناء وطنه يحفظونها عن ظهر قلب مثلما يحفظون شعره السياسي .

وكان طوقان يمزج الهجاء السياسي بالسخرية اللاذعة كلما سمح المقام . هذه الموهبة النادرة ، التي تمتزج فيها المأساة بالكوميديا وتلتحم النظرة الساخرة فيها بالالتزام العميق بالقضية التي يتناولها العمل الأدبي ، لم تتكرر في الأدب الفلسطيني على أي مستوى ذي بال إلا في الأعمال القصصية التي كتبها إميل حبيبي ، الذي يمتلك كذلك ناصية الكوميديا المأساوية . ولم يبد أي من الشعراء الفلسطينيين الآخرين الذين ظهروا بعد طوقان . وقد يكون بعضهم أفضل منه - أي اهتمام بالفكاهة أو السخرية ، بل ساد كتاباتهم عادة جو جاد مأساوي أو بطولي. وليس هنالك ، حتى بين الشعراء الفلسطينيين الأصغر سناً ممن ظهروا في الثمانينات أو التسعينات وتمكنوا - كما سنتبين بعد قليل - من التعبير عن تجاربهم تعبيراً وجدانياً فارهاً : ليس هنالك من بينهم من يمتلك لهجة مثل لهجة طوقان ذات الطبقات المتعددة . ورغم كل ما يتمتع به محمود درويش (المولود سنة ١٩٤٢) من مواهب نادرة ، فإنه وقع أسيراً لقضية شعبه التي التزم بها ، ووقع كذلك - بالصرامة نفسها - أسيراً للصورة التي اصطنعها لنفسه ، ألا وهي صورة الشاعر الناطق باسم ذلك الشعب على حساب أغلب التجارب الإنسانية الأخرى. على أن الشعراء العرب الحديثين (وكتاب القصة العربية الحديثين أيضاً) في البلاد العربية كلها، حتى أولئك الذين لم يعانوا ويلات التجربة الفلسطينية الحديثة وهزاتها معاناة شخصية ، مالوا بشكل لا استثناء له تقريباً إلى استخدام اللهجة الجادة ، سواء أكتبوا كتابة رومانسية أو واقعية أو رمزية أو سريالية .

« لم تدخل أمور مثل الاستجابة الكوميدية للتجربة ، والمحاكاة الساخرة ، والمعنى المزدوج وأسلوب البيكارسك (وهي قصة أو رواية تتحدث عن مغامرات محتال ظريف)، والسخرية والتهكم [إلى الأدب العربي الحديث] بسهولة ، ولم يستفد هذا الأدب من التراث الغني بهذه العناصر في الأدبين العربي القديم والغربي إلا نادراً ... [ومن الممكن] أنه كان ثمة عائق منع معظم الكتاب من تفهم الروح الكوميدية في الأدب في غمرة سعيهم لتصوير التجربة الإنسانية في وقت كان يشهد تغيرات سياسية واجتماعية عظيمة » .


فدوى طوقان



ابراهيم طوقان

وقد اشتهر عدة شعراء آخرين قبل نكبة سنة ١٩٤٨ ، وكانوا كلهم ، باستثناء مطلق عبدالخالق (١٩١٠ - ١٩٣٧) وفدوى طوقان (المولودة سنة ١٩١٧) في أول عهدها ، شعراء وقفوا شعرهم على المواضيع السياسية ، وجعلوا من أنفسهم متحدثين باسم بلادهم ومحنتها .

كان عبدالخالق نسيج وحده في زمنه ، حيث كان الشاعر الرومانسي الوحيد في فلسطين قبل ظهور فدوى طوقان ، وقد تأثر تأثراً عميقاً بشعراء المهجر في أمريكا الشمالية ، فاختلف عن بقية شعراء بلاده بنظرته المتشائمة « الخاصة » للحياة ، وكتب شعراً مليئاً بالكآبة والرغبة في الفناء .

وفي قصيدة أخرى يصف الموت بأنه « غادته الغيداء » . وتبلغ نظرته التشاؤمية ذروتها في قوله « بني الناس بنياكم جيفة ، وليس على أرضكم ما يسر » ويصور في شعره ، الذي جمع بعد وفاته في ديوان (الرحيل ، ١٩٣٨) ، « أعماقاً روحية وفلسفية لم يبلغها الشعر الفلسطيني قبله ... ويبدي إدراكاً مرهفاً وفهماً عميقاً لمشكلة الوجود».

كان عبدالخالق شاعراً موهوباً من غير شك ، ولو لم تختطفه يد المنون لأضاف شيئاً من الأصالة والجدة إلى الشعر الفلسطيني . غير أن الشعراء الآخرين لم يتأثروا بشعره وذلك لقلته من جهة ولغلبة الطابع السياسي على الشعر الفلسطيني ، في ذلك الحين ، من جهة أخرى ، فمضوا يكتبون ضمن تراث الواقعية الذي استنه إبراهيم طوقان ، ولكن دون موهبة طوقان الخاصة . وكان الشعراء الفلسطينيون يكتبون بعضاً من أبيات الشعر العربي التزاماً بالقضايا السياسية ، وذلك قبل احتدام الدعوة ، في العالم العربي ، للالتزام السياسي في الأدب خلال عقد الخمسينات..

ويستحق اثنان من هؤلاء الشعراء أن يشار إليهما هنا بشكل خاص ، وهما عبدالرحيم محمود (١٩١٣ - ١٩٤٨) وأبو سلمى (عبدالكريم الكرمي : ١٩١١ - ١٩٨٤) . تقوم شهرة عبدالرحيم محمود على مشاركته الفعلية في الحياة السياسية ، فقد كانت قصائده البليغة المشحونة بالعاطفة تتنبأ ، منذ أواخر الثلاثينات ، بمصير الفلسطينيين . أما الشجاعة والتضحية بالنفس دفاعاً عن الشرف والوطن ، وهما صفتان عبر عنهما هذا الشاعر في شعره كذلك ، فقد كانتا صفتين ملازمتين له ، وجاءت ذروة التعبير عنهما في استشهاده في ساحة المعركة عام ١٩٤٨ ، وقد تخلد اسم عبدالرحيم محمود بوصفه « الشاعر - الشهيد » في هذه القصائد البليغة اللاهبة التي تعبر عن الإيمان بالوطن والتفاني في سبيله .

وتكمن هذه المشاركة في الحياة السياسية وراء شهرة أبي سلمي كذلك ، فقد بدأ الكتابة في الثلاثينات متغنياً بشجاعة الفلسطينيين ومقاومتهم ، مؤكداً على وحدة الفلسطينيين العرب حيث « يعانق الصليب الهلالا » لأن المسيحيين والمسلمين كانوا يقفون الموقف نفسه . وقد عاش أبو سلمى بعد سنة ١٩٤٨ منفياً في دمشق يعبر عن آلام الفلسطينيين وآمالهم في كل أنحاء العالم ، وتعاظمت شهرته مع مر السنين .

لم يكن أي من أبي سلمى أو عبدالرحيم محمود شاعراً كبيراً ، لكن الموضوع السياسي الغالب في أشعارهما ضمن لهما مكانتهما الخاصة ، فالسياسة تطغى في أشعارهما على كل ما عداها ، ولكن انشغالهما بها كان من قبيل الانشغال بالمعروف والمقبول والمرغوب ، ولا يظهر في شعرهما ميل للسير بعكس التيار كما نجد في شعر عبدالخالق . وقد ظلت هذه مشكلة كبيرة من مشكلات الأدب الفلسطيني ، حتى ما كان من إنتاج مواهب أكثر تميزاً ، فقد ندر أن غامر هذا الأدب . مع استثناءات نادرة مثل شعر توفيق صايغ (١٩٢٤ - ١٩٧١) . قبل نهاية السبعينات ، بتجاوز توقعات القراء والمستمعين والخروج عن المألوف والمعروف في الموضوع واللهجة والرؤية . ولم يستطع الشعراء الفلسطينيون ، في تلك الفترة المبكرة ، أن يكتشفوا طرقاً لكتابة شعر طليعي راق يشبع الحاجات الروحية لقرائه ومستمعيه ، ويحافظ في الوقت نفسه على الالتزام بالموقف السياسي الإيجابي . غير أن المشكلة ظلت فيما يبدو محصورة في الشعر ، إذ نجد أن الفن القصصي الفلسطيني كان كذلك شديد الالتزام بالسياسة، عندما أخذ بالازدهار في الستينات وما بعدها ، ولكنه أبدى قدراً أكبر من الحرية والمرونة . وحيث أن الفن القصصي ، الذي كان فناً جديداً نسبياً ، لم يكن عميق الجذور في التراث الأدبي فإن جمهوره لم يكن يشعر بارتباط عاطفي به . أما الشعر فقد كان فناً تفاعل معه الجمهور تفاعلاً عفوياً مباشراً ، وكان جمهوره منذ البداية جمهوراً عريضاً يضم نخبة المثقفين وعامة الناس معاً. وكان الشعر تواقاً إلى التعبير الجريء عن الرفض المرير والتطلع الواثق.

لم يستطع أي شاعر سياسي قبل عقد الخمسينات - باستثناء إبراهيم طوقان - أن يقدم شيئاً فيه ما يكفي من الجدة بحيث يخلق نهجاً جديداً . أما أبو سلمى نفسه ، وهو شاعر ظل يكتب حتى أواخر عقد السبعينات كما ظل محتفظاً بشعبيته ، فإنه لم يضف شيئاً يذكر إلى فنية الشعر الفلسطيني وقيمته الجمالية بعد عقد الخمسينات .

وعندما ظهرت فدوى طوقان في الأربعينات صدمت الوعي الشعري المعاصر في فلسطين بما بدا في شعرها من موقف انطوائي ، لكنها كانت في الواقع تخوض حرباً شخصية عنيفة ضد التراث الاجتماعي من خلال الشكوى الأنثوية في البداية ، ثم من خلال الاحتجاج بعد ازدياد حدة وعيها بمرور السنين ، وأخيراً بتوكيد الذات وهو ما يعد أعظم انتصار لها . ولم تستطع فدوى طوقان أن تشارك بحرية في صراع شعبها ضد العدو الخارجي إلاّ بعد أن كسبت حربها ضد مكانتها المنقوصة بصفتها امرأة ، وقد تناولت هذه المسألة في سيرتها الذاتية وهي تستذكر طلب أبيها منها في الأربعينات أن تكتب شعراً سياسياً إذ تقول : « كيف وبأي حق أو منطق يطلب مني والدي نظم الشعر السياسي وأنا حبيسة الجدران ، لا أحضر مجالس الرجال ولا أسمع النقاشات الحادة ولا أشارك في معمعة الحياة . حتى وطني لم أكن قد تعرفت على وجهه بعد ، فقد كان السفر محرماً علي .»

وكان من شأن تحقيقها لحريتها الشخصية أن توفر لها المجال لمزيد من الانشغال الجماعي في الحياة السياسية يوم كانت بلادها تقع في نكبة تلو أخرى .

الفن القصصي

ربما كان لزاماً علينا ، قبل الانتقال إلى الحديث عن شعر فدوى طوقان المتأخر وغيره من الشعر الفلسطيني الذي كتب بعد سنة ١٩٤٨ ، أن نتناول الفن القصصي الفلسطيني قبل هذا التاريخ. كان هذا الفن بشكليه الحديثين (القصة القصيرة والرواية) ما يزال في مراحله التجريبية ، في النصف الأول من القرن العشرين . والأدب عملية تراكمية ، كما أنه نتاج مؤلفين ناشئين يستجيبون للمؤثرات الخارجية أو لرغبتهم الكامنة في التطور . أما الفن القصصي العربي ، فقد كان يفتقر إلى التجربة التراكمية ، وإلى الشجاعة ، وإلى متابعة التجريب في هذا الشكل الجديد الذي كان ما يزال غير واثق الخطى . وهذا وضع تزداد صعوبته عندما تواجه الكتاب ضرورة سياسية عاجلة ، إذ يميلون ، في ظروف كهذه ، إلى الابتعاد عن التجريب في حقل لم يسبر غوره بعد . وقد ظل الفن القصصي في فلسطين في تلك الفترة المبكرة ، يكافح لتثبيت أقدامه ، وكان وضعه انعكاساً لضعفه في معظم الأقطار العربية ، حيث لم يفلح الكتاب بعد في إرساء المعايير والأشكال لهذا النوع الفني الجديد ، كما لم يتمكن المؤلفون الطامحون بعد من ترجمة وقائع الحياة العربية المعاصرة إلى فن قصصي له قيمة جمالية حقيقية . لا مراء في أن ثمة تراثاً قصصياً عريقاً في اللغة العربية جرى تداوله عبر القرون شفاهاً وكتابة . وعندما نذكر قصص الحب والمغامرة التي ازدهرت في العصر الأموي بشكل خاص ، وقصص كليلة ودمنة ذات الصبغة الأليغورية ، وألف ليلة وليلة ، والمقامات العباسية ، والقصة الترميزية الفلسفية التي تمثلها قصة حي بن يقظان ، وفن النوادر ، والقصص الشعبية البطولية الكثيرة، وآلاف الحكايات الشعبية التي حفظتها ذاكرة الناس العابين . والنساء بخاصة ، فإن بوسعنا أن نرى أن الأدب العربي غني جداً في هذا المجال. لكن هذه الأنواع من الفن القصصي تختلف عن فن القصة القصيرة وفن الرواية الحديثين ، وهما فنان من نتاج المجتمع البرجوازي من ناحية ومن نتاج تراث تأسس بعد اختراع الطباعة من ناحية أخرى . فالطريقة ، التي يترجم بها هذان الفنان عناصر الحياة إلى عناصر قصصية، تتطلب طريقة مختلفة في القص.

يبدو أن الفن القصصي الفلسطيني في القرن العشرين استوحى ، في مراحله المبكرة ، القصة الغربية المترجمة إلى اللغة العربية بالمقام الأول ، وكانت هذه حاله في البلدان العربية بأسرها ، حيث أخذت أولى قواعد هذا الفن مباشرة من الأمثلة الحديثة الأولى لفني القصة القصيرة والرواية في الأدب الغربي الحديث . ولم يبدأ الكتاب باستلهام أنواع القصص التي يزخر بها الأدب العربي إلا بعد ذلك ، أي حوالي منتصف القرن .

جاء أول الجهود المركزة لشد انتباه الكتاب الفلسطينيين من ذوي الطموح الأدبي إلى الفن القصصي وإلى قدرته على تلبية حاجات جمهور القراء المتنامي ، من جانب كتاب مثل خليل بيدس (١٨٧٥ - ١٩٤٩) وأحمد شاكر الكرمي (١٨٩٤ - ١٩٢٧) وجميل البحري (الذي توفي في ريعان الشباب سنة ١٩٣٠). وبرز تأثيرهم بطرق متعددة : أولاً : أسس كل منهم مجلة أدبية خاصة به وأشرف على تحريرها بنفسه ، وغدت تلك المجلات منابر مبكرة لنشر القصص التي كان أغلبها مترجماً عن اللغات الأوروبية . ثانياً : عمل ثلاثتهم في مجال الترجمة الأدبية الهام : إذ ترجم بيدس ، الذي درس في المدرسة الأرثوذكسية الروسية في الناصرة ، مباشرة عن الأدب الروسي أو عن ترجمات روسية لكتاب أوروبيين آخرين مثل ماري كوريلي وفكتور هوغو . وكان الكرمي يجيد الإنجليزية ، فترجم أعمالاً لأوسكار وايلد ومارك توين ، كما ترجم عن ترجمات إنجليزية لأعمال كتاب أوروبيين مثل جي دوموباسان ، وبرناردان دي سان بيير ، وتولستوي ، وتشيخوف . أما البحري فقد حول العديد من النصوص القصصية إلى نصوص مسرحية، وكان مولعاً بشكل خاص بترجمة القصص البوليسية . ثالثاً : كتب هؤلاء الكتاب في النظرية ، فأكدوا على أهمية الفن القصصي لمجتمعهم الفلسطيني المعاصر . كان بيدس يرى أن القصة « ركن من أهم أركان الحضارة وأسهلها انتشاراً وأقدرها على التأثير على قلوب الناس وأرواحهم وعلى أخلاقهم وعاداتهم » . وعلى كاتب القصة في رأيه أن يكتب للعامة وليس للخاصة ، ولذا فإن عليه أن يختلط بعامة الناس ويتعرف على حياتهم ومشاكلهم ، فالكاتب في نظره نبي يرى ما لا يراه الآخرون . «والكاتب الحقيقي هو ذلك الذي يعيش للفن ويكتب للفن » . والعمل القصصي الكامل هو ذلك الذي يطمح لأهداف عليا فيعلي من شأن الفضيلة وينم الرذيلة سعياً للارتقاء بشخصية القارئ وتنوير عقله . يقول بيدس ، « لا شك في أن قيمة القصة تكمن بما فيها من منفعة وبما ترمي إليه من مغزى». كذلك فإن أحمد شاكر الكرمي يرى أن على الفن القصصي أن يسعى للفائدة الأخلاقية ولتقديم نقد بناء للمظاهر البالية في المجتمع الفلسطيني في أيامه نجد هذا الموقف الأخلاقي كذلك عند جميل البحري الذي لم يتوان عن تحوير النصوص التي عمل على مسرحتها ، مستبعداً ما كان يحسبه عديم الفائدة من المشاهد الغرامية التي لا تناسب أعين الشباب وأسماعهم في رأيه .

اقتصاد

في البيان الختامي للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا

اعلان القاهرة يؤكد الالتزام الثابت بتحقيق السلام العادل والدائم والشامل على أساس مرجعية مؤتمر مدريد

دعوة اسرائيل لالغاء القيود ورفع الاغلاق عن الاراضي الفلسطينية للحيلولة دون تدهور الاقتصاد

التأكيد على تحقيق التقدم على جميع مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية في عملية السلام

ابراز امكانات المنطقة الاستثمارية والتجارية التي تدعمها برامج الاصلاح الاقتصادي

البدء بوضع السياسات والاجراءات التنفيذية لبنك التنمية الاقليمي الشهر القادم

اقامة المؤتمر الاقتصادي الرابع في الدوحة اواخر العام القادم ٩٧

القاهرة - من بعثة الرأي - عبد الوهاب زغيلات - عصام قضماني:

اصدر المشاركون في المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا في ختام اجتماعاتهم مساء امس بالقاهرة بيانا ختاميا اكدوا فيها على ضرورة الالتزام الثابت بتحقيق السلام العادل والدائم والشامل على اساس مرجعية مؤتمر مدريد التي تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما اكد المشاركون في البيان الختامي على دعوة اسرائيل لرفع الاغلاق والغاء القيود عن الاراضي الفلسطينية وتطبيق الاتفاقيات الموقعة معهم للحيلولة دون تدهور الاقتصاد الفلسطيني وازالة القيود التي تحول دون انتقال العمالة وحركة التجارة الفلسطينية كما دعا البيان الختامي لضرورة تحقيق التقدم على جميع مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية في عملية السلام.

وقرر المشاركون في المؤتمر عقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا في مدينة الدوحة العاصمة القطرية في اواخر العام القادم حيث رحبت قطر بعقد المؤتمر في الدوحة.

واعلن السيد عبد الله بن حمد وزير الصناعة والتجارة القطري في الجلسة الختامية لمؤتمر القاهرة الاقتصادي في العاصمة المصرية امس هذا الترحيب.

كما تم الاعلان في القاهرة ان الشهر القادم سيشهد وضع السياسات والاجراءات التنفيذية لانشاء بنك التنمية والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال مدير التنمية بالخارجية الامريكية ان فريق العمل الانتقالي الخاص بالبنك سيصل الشهر المقبل الى القاهرة لبحث اجراءات تأسيس البنك

وكان موضوع تأسيس البنك اقر في قمة عمان الاقتصادية العام الماضي، وعقدت لجنة التمويل الخاصة بالبنك اجتماعا تقرر خلاله انضمام ١٩ دولة جديدة الى البنك بينها ٤ دول اوروبية بالاضافة الى فرنسا والولايات المتحدة، المول الرئيسي للبنك.

حيث من المتوقع ان يباشر البنك اعماله العام القادم ٩٧.

وفي ما يلي النص الرسمي للبيان الختامي الذي صدر امس عن مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا باسم «اعلان القاهرة»:

معقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في الفترة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ برئاسة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك. وقد جمع المؤتمر الذي عقد برعاية الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الروسي وبدعم من الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان كبار المسؤولين الحكوميين وقيادات القطاع الخاص من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومن مناطق أخرى من العالم.

وقد اعرب المشاركون عن شكرهم للرئيس مبارك وللحكومة المصرية لاستضافة هذا الحدث وللتنظيم الممتاز للمؤتمر ولكرم الضيافة. كما اعربوا عن تقديرهم لزعامة مصر في سعيها لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

اعرب المشاركون في مؤتمر القاهرة الاقتصادي عن التزامهم الثابت الذي لا يتزعزع بتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط على اساس مرجعية مؤتمر مدريد للسلام التي تستند الى قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨.

وفي هذا الاطار اكد المشاركون مجددا عزمهم على البناء على الاتفاقات التي توصل اليها الاطراف واكدوا الاهمية البالغة للتنفيذ الفوري والامين لتلك الاتفاقات من جانب جميع الاطراف وبصفة خاصة على المسار الاسرائيلي الفلسطيني. كما اعادوا تاكيد التزامهم بتوسيع وتعميق السلام علاوة على احراز المزيد من التقدم في كافة القضايا المعلقة على جميع مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية في عملية السلام. وحثوا جميع الاطراف على مواصلة السياسات والاجراءات التي من شأنها بناء الثقة بين شعوب المنطقة.

لقد كان شعار مؤتمر القاهرة الاقتصادي هو «البناء من اجل المستقبل: خلق بيئة مواتية للمستثمر». وقد اتاح المؤتمر الفرصة لتشجيع الاستثمار الدولي والاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتم ابراز امكانات المنطقة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتبادل التجاري التي تدعمها برامج اصلاح اقتصادي هامة، يتم تنفيذها حاليا من جانب العديد من دول المنطقة. وتشمل تلك الاصلاحات الخصخصة والاصلاح الهيكلي وازالة الحواجز امام التجارة التي من شأنها ايجاد مناخ اقتصادي موات لقطاع الاعمال في المنطقة.

لقد اتيحت الفرصة لممثلي القطاع الخاص الدولي لدراسة الفرص الاقتصادية والتجارية المتزايدة في المنطقة بالتفصيل وعرضت كل دولة على حدة برامج الاستثمار والتنمية فيها. كما تم ابراز الامكانات القائمة في ما بينها في هذا الصدد وجرت مناقشات بناءة ومثمرة للموضوعات ذات الاهمية الخاصة لبلدان المنطقة ولقطاع الاعمال الدولي على حد سواء.

شدد المشاركون على الاهمية القصوى لتنمية الاقتصاد الفلسطيني ولاحظوا بمزيد من القلق ان الاقتصاد الفلسطيني – وهو الاقتصاد الضعيف اصلا – يعاني من "القيود واغلاق الاراضي التي تعوق انتقال العمالة وحركة التجارة الفلسطينية وسلموا بحاجة جميع الاطراف في المنطقة الى العيش في سلام ورخاء وامن، الامر الذي من شأنه ان يعزز الاهمية الاقتصادية للمنطقة برمتها. وقد اكدوا من جديد ان الغاء القيود وانهاء تدابير اغلاق الاراضي سوف يحول دون تدهور الاقتصاد الفلسطيني ويسهم بصورة ايجابية في تعزيز كفاءة ادائه مع تحسين المناخ السياسي الذي يحيط بعملية السلام بمختلف ابعادها.

واستعرض المؤتمر اوضاع المؤسسات الاقتصادية التي نادى بها مؤتمرا الدار البيضاء وعمان للشرق الاوسط وشمال افريقيا. ورحب المشاركون بالتقدم الملموس الذي تحقق بانشاء مؤسسة الشرق الاوسط والمتوسط للسفر والسياحة في تونس. كما ابرزوا اهمية بنك التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة وامكاناته بالنسبة لتشجيع تدفق راس المال الى المنطقة مما يفسح المجال لاقامة مشروعات البنية الاساسية علاوة على تطوير القطاع الخاص.

كما اعرب المشاركون عن الترحيب بالانتهاء من اتفاقية انشاء البنك وشجعوا الدول على توقيعها والتعجيل بانهاء اجراءات التمويل والتصديق بما يسمح للبنك ان يبدا نشاطه في عام ١٩٩٧.

كما استعرضوا ما تم انجازه بالنسبة الى انشاء مجلس الاعمال الاقليمي. وتعهد الاطراف المعنيون من جديد بدفع هذه المبادرة قدما.

وسجل المشاركون استمرار الامانة التنفيذية لمؤتمرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الرباط في تطوير برامجها وانشطتها بنجاح لتعزيز العلاقة بين القطاع الخاص والعام في المنطقة وكذلك تنسيق سير العمل في ما بين المؤتمرات.

استعرض المشاركون انشطة سكرتارية لجنة متابعة مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية التي انشئت في عمان طبقا لاعلان عمان والتي بدات نشاطها الرسمي في ايار ١٩٩٦. كما تم استعراض انشطة مجموعة العمل المذكورة ولجنة المتابعة المنبثقة عنها في مجالات البنية الاساسية والسياحة والتجارة والتمويل الواردة في خطة عمل كوبنهاغن. واعرب المشاركون في هذا الصدد عن تقديرهم للاعمال التي انجزتها اللجنة.

وجدد المشاركون من الحكوميين ورجال الاعمال في المؤتمر التزامهم بمواصلة العمل كشركاء من اجل السلام والرخاء في الشرق الاوسط وشمال افريقيا واكدوا اهمية الدعائم الاقتصادية للسلام. ومع ذلك فقد اعادوا التاكيد على الضرورة الملحة لتحقيق تقدم ملموس في البعد السياسي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب المشاركون عن تقديرهم للدور الفريد الذي يضطلع به المنتدى الاقتصادي العالمي حيث كانت جهوده التي لم تعرف الكلل عاملا حاسما في نجاح المؤتمر. كما اعربوا عن امتنانهم لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك لاسهامه القيم في عدد من جلسات المؤتمر.

قرر المشاركون الاجتماع مرة اخرى في اواخر عام ١٩٩٧ في مدينة الدوحة بقطر لعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦.

ابو الراغب يتحدث في المؤتمر

خلال الجلسة الرئيسية للمؤتمر الاقتصادي ..

وزيرة التخطيط تقدم ورقة عمل تستعرض فيها جهود الاردن لخلق بيئة عمل ملائمة

د. خلف البيئة الاقتصادية السلمية تلعب دورا هاما في خلق مناخ مناسب للاستثمار

القاهرة - بترا - قدمت وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف ورقة عمل في الجلسة الرئيسية للمؤتمر الاقتصادي التي عقدت امس بعنوان «خلق بيئة عمل مناسبة» بينت فيها الدور الذي تلعبه الحكومة في خلق بيئة عمل ملائمة وما قام به الاردن حتى الان من جهود في هذا المجال"

وقالت في ورقتها ان المتطلب الاساسي والاهم لخلق مثل هذه البيئة من وجهة نظر المستثمر هو الاستقرار والسلام الاقليمي مشيرة الى ان سياساتنا الاقتصادية وحدها لن تنجح في تحقيق طموحاتنا دون سلام شامل ودائم"

واشارت الى ان اتفاقية السلام الثنائية التي وقعها الاردن مع اسرائيل عام ١٩٩٤ وقعت مع تصور بانها ستكون خطوة نحو سلام اقليمي دائم وشامل يقوم على احترام حقوق جميع شعوب المنطقة"

وضمن هذا السياق اكدت ان الحكومات وحدها لايمكن ان تصنع السلام حيث ان الشعوب هي التي تصنع السلام وهي التي ستتحمل مسؤولياته وحصد ثماره"

واعربت الدكتورة خلف عن اعتقادها بان الجميع سيدركون بان السلام هو الخيار الحيوي الوحيد لجميع الاطراف بصرف النظر عن قوتها الاقتصادية"

واوضحت ان البيئة السياسية الديمقراطية والمستقرة تلعب دورا هاما في صنع اقتصاد ملائم للاستثمار ويتميز بالحرية السياسية واحترام حقوق الانسان والمشاركة الشعبية في صنع القرارات"

وقالت الدكتورة خلف ان البيئة الاقتصادية السليمة تلعب دورا هاما في خلق مناخ ملائم للاستثمار مبينة برامج الاستقرار الطموحة التي بدا الاردن ينفذها منذ عام ١٩٨٩ والتي تهدف الى تحقيق نسبة نمو مستديمة في الوقت الذي يتم فيه معالجة الاختلال الاقتصادي الداخلي والخارجي"

واشارت الى ان الاردن حقق نجاحا في هذا المضمار حيث حافظ على نسبة نمو حقيقية بلغت ٦٪ خلال الاعوام الاربعة الماضية بالاضافة الى نسبة تضخم تقل عن ٤٪ كما تم تخفيض نسبة العجز في الميزانية والحساب الجاري الى اقل من ٤٪ من مجمل الناتج المحلي مقارنة مع اكثر من ٢٠٪ قبل عدة سنوات فقط"

واضافت ان الاردن اتخذ خطوات نحو تحرير السوق وتسهيل [illegible] بالاضافة الى الغاء سيطرة الحكومة على عملية دخول السوق وخصخصة معظم الشركات التي تملكها الحكومة" واوضحت الدكتورة خلف ان الاردن قام بالتوصل الى اتفاقيات عديدة لتسهيل التجارة مع المنطقة بالاضافة الى الشروع في مفاوضات مع منظمة التجارة العالمية مشيرة الى ان الاردن سيوقع اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الاوروبي"

وقالت انه يتم حاليا تبني تشريع يغطي حقوق الملكية الفكرية بالاضافة الى توفير حوافز للاستثمار على المدى البعيد في الاطار التشريعي والمؤسسي للاردن من خلال قانون استثمار جديد"

وقالت ان الحكومات والاسواق على حد سواء لا تعتبر مثالية وان التخطيط يتطلب انضمامهما للعمل معا في صنع السياسات الاقتصادية"

" واضافت اننا في الاردن قطعنا شوطا نحو خلق بيئة ملائمة للاعمال" وان مهمتنا في هذا المجال لم تنته بعد حيث ان عملية التحسين عملية مستمرة ونحن مصممون على الاستمرار فيها"

سوريا تدشن محطة غاز جديدة في شرق البلاد

دمشق – رويتر – افتتحت سوريا امس الخميس محطة لانتاج ٨٠ الف متر مكعب من الغاز يوميا قرب مدينة دير الزور في شرق البلاد لتغذية محطات الكهرباء في المنطقة.

وقالت مصادر رسمية ان وزير النفط السوري محمد ماهر جمال افتتح محطة الجفر الواقعة في حقول شركة دير الزور للنفط والتابعة لحقول جبسة حيث ستساهم المحطة في تشغيل محطات توليد الكهرباء للشبكة العامة.

وتأتي هذه الزيادة في اطار سعي سوريا التي تنتج ٦٠٠ الف برميل من النفط يوميا الى مضاعفة طاقتها الانتاجية من الغاز من ٨٫٠٠٥ مليون متر مكعب في اليوم الى ١٦٫٠٠٥ مليون متر بحلول عام ٢٠٠٠.

وتهدف هذه الزيادة بشكل رئيسي الى تغطية الحاجة المتزايدة للغاز في مجال توليد الطاقة الكهربائية والمشاريع الصناعية.

الاردن يطرح مشروعين في القمة الاقتصادية حول المياه والادارة الصحية ومعالجة المياه واعادة استخدامها

القاهرة - قدم السيد قصي قطيشات امين عام وزارة المياه خلال اجتماعات مؤتمر القاهرة الاقتصادي ورقة عمل حول المياه والمياه العادمة تضمنت مشروعين الاول مشروع المياه والادارة الصحية لعمان" والثاني مشروع معالجة المياه في عمان والزرقاء واعادة استخدامها"

واشار الى ان تنمية مصادر المياه وامدادات المياه لمدينة عمان تتميز بان مصادر المياه الجوفية في منطقة عمان بلغت الطاقة الانتاجية القصوى بحلول العام ١٩٧٧ وتمثل هذه المصادر ٣٥ بالمائة من الطاقة الكاملة وان النسبة المتبقية والبالغة ٦٥ بالمائة فهي تخص برامج نقل مياه رئيسية"

واوضح ان مصادر المياه هذه محدودة للغاية حيث يوجد هناك استنزاف كبير للمياه الجوفية التي تزود عمان بما نسبته ٤٧ بالمائة من المياه"

كما ان شبكات التوزيع صممت وانشئت قبل حوالي ٣٠ عاما او اكثر وتم توسيعها منذ ذلك الوقت ولكن لم يتم اعادة هيكلتها لمعالجة مسالة النمو"

وبين انه لن يكون لدى سلطة المياه في المستقبل القريب القدرة على تحسين الخدمات على مستوى تجاري"

ولذلك فانه ينظر للقطاع الخاص على انه الوسيلة الوحيدة للتعامل مع مسالة الانجاز الاقتصادي السيء لذلك هناك خطط لاعطاء القطاع الخاص مسؤولية التوزيع والمحافظة على المياه والخدمات الاخرى المتعلقة بها ويتم حاليا العمل بهذه الخطة بمساعدة من البنك الدولي ولفترة تقدر بأربع سنوات"

وقال امين عام وزارة المياه انه من الملاحظ ان الخطط المبينة ستعزز النوعية والاقتصاد الجزئي الخاص بخدمات امدادات المياه لعمان الكبرى ولن يحل ذلك المشاكل الناجمة عن ندرة مصادر المياه حيث يتوجب تطوير مصادر مياه اضافية لتوفير كميات المياه المطلوبة لتلبية الطلب المتزايد على المياه على المدى الطويل" وتضمنت الورقة مشروع معالجة المياه العادمة واعادة استخدامها في مناطق عمان والزرقاء.

وقد تم بناء اول محطة لمعالجة المياه لعمان عام ١٩٦٨ بعد تدفق النازحين على المدينة نتيجة حرب عام ١٩٦٧ في احد الوديان شمال شرق عمان واصبحت هناك حاجة لتوسيع هذه المحطة بسبب النمو السكاني في المدينة والمناطق المحيطة بها"

واشار السيد قطيشات الى ان هدف اي خطة هو توفير الخدمات الخاصة بتجميع المياه العادمة ومعالجتها واعادة استخدامها للسكان ومشاريع العمل والصناعات والمزارعين الذين يقومون باستخدام المياه التي تم معالجتها من منطقة عمان الكبرى"

واضاف انه نظرا للقيود المالية التي تواجه سلطة المياه في الاردن والحاجة الى ادخال تحسينات في مجالات معالجة المياه فان هناك نية لتقديم عطاء لاتفاقية انشاء مراكز جديدة وتشغيل وادارة النظام الخاص بمعالجة المياه ككل"

وأوضح انه تم اجراء مباحثات مع البنك الدولي من اجل الحصول على قرض جزئي كما ان هناك مساعي للحصول على تمويل من الجهات المانحة الاخرى"

انتركونتيننتال تفتتح أول مشروع من ستة مشروعات فندقية بلبنان

بيروت - رويتر - افتتحت شركة انتركونتيننتال اليابانية للفنادق أول مشروع من ستة مشروعات فندقية وسياحية تعتزم افتتاحها في لبنان في الاعوام الثلاثة القادمة.

وأعيد افتتاح فندق فندوم انتركونتيننتال هذا الشهر بعد اغلاق استمر ١٣ عاما وتجديدات تكلفت ٥ر١١ مليون دولار. ويطل الفندق الفاخر على شاطىء البحر في بيروت ويضم ٥٠ غرفة و٢٣ جناحا.

وقال فرانسوا شوبينيه مدير عام الفندق لرويتر «هذا هو الفندق الاول من ستة فنادق ستفتتحها انتركونتيننتال في لبنان في السنوات الثلاث القادمة».

وتعتزم شركة انتركونتيننتال اليابانية للفنادق والمنتجعات وهي واحدة من أكبر السلاسل الفندقية في العالم افتتاح فندق فينيقيا انتركونتيننتال القريب الذي يضم ٥٨٠ غرفة وفندق فورام الذي سيقام بحلول سنة ١٩٩٨ ومنتجعين سياحيين وفندق او منتجع آخر لم يتحدد بعد.

قدمها لمؤتمر القاهرة الاقتصادي

رئيس سلطة وادي الاردن يستعرض مشاريع تطوير منطقة وادي الاردن وتنفيذها كوحدة متكاملة

القاهرة - بترا - قدم الدكتور دريد محاسنة رئيس سلطة وادي الاردن ورقة عمل في احدى الجلسات الفرعية المنبثقة عن مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا امس تناول فيها المشروعات المؤمل تنفيذها في اخدود وادي الاردن في نطاق التعاون المشترك بين دول المنطقة والتي تحتاج الى دراسات مستفيضة ورؤوس اموال ضخمة لتنفيذها"

وقال ان هذه المشروعات تقتضي تطوير منطقة وادي الاردن بطول حوالى ٣٦٠ كم بمشروعات متكاملة .. اي القيام بها كوحدة متكاملة"

وبين أن المشروع الرئيسي في الوادي هو مشروع المياه الذي يتضمن اقامة قناة بين البحرين الاحمر والميت ولهذا ابعاد بيئية حيث سيساعد على اعادة مستوى البحر الميت الى مستواه الطبيعي الذي كان عليه في السابق وكذلك توليد الطاقة الكهربائية والحصول على مياه محلاة تقدر بحوالى ٧٠٠ – ٨٠٠ مليون متر مكعب ستوزع على عمان والقدس والمناطق الفلسطينية مشيرا الى ان هذا المشروع ذو كلفة عالية جدا تتطلب اقامته مبالغ طائلة"

واضاف ان هناك مشروعات اخرى تتعلق بالنقل والسياحة والصناعة مثل اقامة مطار العقبة الدولي الذي سمي مطار السلام ومنطقة تجارة حرة بالقرب من المطار وهي عبارة عن مساحة كبيرة من الارض ستقام عليها المصانع المرتبطة بميناء العقبة للتصدير والاستيراد"

كذلك انشاء شبكة سكة حديد من البحر الميت الى البحر الاحمر لنقل صادرات البحر الميت من الجانبين الاردني والاسرائيلي اضافة الى انشاء مشروعات لخدمة البيئة والمحافظة عليها"

وقال ان المعايير الذي تم وفقها تقييم هذه المشاريع تتركز على انه اذا لم تكن هناك جدوى اقتصادية من انشاء هذه المشروعات فلا يوجد ضرورة لاقامتها ويجب ان تكون مشروعات جاذبة للاستثمار من قبل القطاع الخاص وليس من قبل الدول فقط لان الهدف منها هو رفع مستوى الاداء الاقتصادي الاردني وتوفير فرص العمل والحصول على العملات الصعبة وبالتالي تحقيق نوع من الرخاء واقامة مناطق جذب سكاني في المنطقة لتخفيف الضغط على مدن رئيسية في المملكة"

واشار الى امكانات اقامة مشروعات اخرى مهمة مثل المشروعات الزراعية وتنمية الثروة السمكية المرتبطة بالتسويق الخارجي وهذا امر مهم جدا لان عدم تأمين اسواق خارجية قد يقيد اية مشروعات قد تقام"

من ناحية اخرى وصف الدكتور دريد محاسنة اعمال المؤتمر الاقتصادي في القاهرة خلال اليومين الماضيين بانها كانت تحمل في طياتها عمليات جس نبض كبيرة ومحاولة استدراج المشاركات الاستثمارية"

وقال ان هذا المؤتمر يعتبر تكملة لما بدا في مؤتمر عمان مؤكدا ان المؤتمر ناجح من وجهة النظر الاقتصادية .. "وقد لمسنا اهتماما ملفتا للنظر من بعض المستثمرين واستفسارهم عن المشروعات الاردنية المقدمة للمؤتمر اضافة الى اننا لمسنا ارتياحا لما يجري في المملكة حول تطوير بعض الانظمة والتشريعات المتعلقة بالاستثمار"

وقال ان النتائج النهائية لهذا المؤتمر لا يمكن الحكم عليها بسرعة دون ان تسير الامور في طبيعتها او تأخذ الوقت الكافي لاغناء الاتصالات والتعرف على الحوافز وفرص الاستثمار ومجالاته.

اقامة بنك اسلامي جديد في البحرين برأسمال ٥٠ مليون دولار

دبي – رويتر – ذكرت صحف دولة الامارات العربية المتحدة امس الاربعاء ان بنكا اسلاميا جديدا تأسس في البحرين"

ونسبت الصحف النبأ الى المدير التنفيذي للبنك الجديد ماجد الرفاعي"

وقالت ان بنك الاستثمار الاسلامي الاول الذي كونته مجموعة الجميح السعودية ومجموعة ماجستيك جلوبال [illegible] المملوكة لكويتيين [illegible] في جزر كايمان حصل [illegible] مزاولة العمل هذا العمل"

ويبلغ رأس المال المصرح به للبنك ٥٠ مليون دولار"

تشكيل مجموعة متابعة من رجال الاعمال المصريين والاسرائيليين

القاهرة – (اف ب) – اعلن طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصريين انه تم الاتفاق امس على تشكيل مجموعة متابعة من رجال الاعمال المصريين والاسرائيليين.

وقال الشريف في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان ذلك تقرر خلال اجتماع شارك فيه حوالي سبعين من رجال الاعمال من البلدين على هامش مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واضاف ان خلافا نشب بين الجانبين حول تسمية هذه المجموعة التي ارادت لها اسرائيل ان تكون «مجلس اعمال مصري اسرائيلي مشترك»، في حين اصر الجانب المصري على ان تكون مجرد مجموعة متابعة، وهو «ما تم في النهاية».

وقال ان «كل جمعيات رجال الاعمال المصريين واتحاد الصناعات شاركت في الاجتماع الذي ضم نحو ٤٠ رجل أعمال مصريا و٣٠ اسرائيليا».

وقال سعيد الطويل، رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين من جانبه ان تشكيل هذه المجموعة «من شأنه اعطاء دفعة قوية للتعاون بين رجال الاعمال في مصر واسرائيل مستقبلا» موضحا ان مهمة المجموعة هي «رفع افكار الى حكومتي البلدين لتسهيل حركة التجارة والنقل للبضائع العابرة بين البلدين، وتنمية السياحة المشتركة بالاضافة الى دفع الاستثمارات المشتركة بينهما وتبادل التجارة في اطار الاتفاقيات المشتركة مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف ان مهمتها تتلخص في «تعبئة جهود رجال الاعمال من الجانبين للمساعدة في دفع عملية السلام لصالح التنمية الاقتصادية في المنطقة والمشاركة في تنمية مناطق تجارة حرة حدودية».



اقتصاد

لقاء رباعي اردني فلسطيني مصري اسرائيلي

بحث تنسيق التعاون واقامة المشاريع الاقليمية وتوفير فرص الاستثمار للمنطقة

م. اللوزي: مناقشة اوضاع المعابر ومراكز الحدود البرية والبحرية والجوية والجسور

وضع خطة استراتيجية موحدة لتنفيذ المشاريع السياحية بالعقبة وتطوير سواحل الدول الاربع

القاهرة – الرأي – من بعثة الرأي للمؤتمر الاقتصادي
عبدالوهاب زغيلات
عصام قضماني

واصل الاردن امس طرح المشاريع الاردنية من خلال ورش العمل المتعددة والمشتركة.

فقد عقد صباح امس لقاء ضم وزير النقل المهندس ناصر اللوزي ووزير الكهرباء المصري ماهر اباظة ووزير التعاون الدولي الفلسطيني السيد نبيل شعث ووزير المالية الاسرائيلي دان مارديو، كان محوره المشاريع الاقليمية والتعاون بين الدول لابراز هذه المشاريع وتوضيح فرص الاستثمار ذات العلاقة بالسياحة ومراكز الحدود لتطوير سبل التعاون واطلاع المستثمرين من كافة انحاء العالم.

وقال المهندس اللوزي انه تم مناقشة تطوير المعابر ومراكز الحدود البرية والبحرية والجوية وتحديدا امكانية الاستثمار في الجسور التي مولت اليابان مؤخرا الجزء الاول منه على اساس منحة وما زال المجال مفتوحا لتمويل المشاريع الاخرى واعادة تطوير وتحديث وتأهيل المعابر خصوصا رفح والعوجة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وقال انه تم بحث وضع خطة استراتيجية موحدة للسياحة لتطوير المشاريع الاستراتيجية في العقبة تحديدا وما له علاقة بوضع استراتيجية واستثمار الموارد في كافة الدول من اجل طرحها في الخطة الاستثمارية في العقبة وبناء الفنادق وتطوير الساحل في الدول الثلاث الاردن ومصر واسرائيل.

وقال ان الاردن الان في طور احالة اربعة مشاريع لانشاء فنادق، وطرح الجانب المصري عرض مشاريع خاصة بالكهرباء والربط الكهربائي وعرض الاسرائيليون مشروع مركز ترفيهي متكامل على شاطىء البحر الميت، اما الجانب الفلسطيني فطرح موضوع تطوير مشاريع سياحية استثمارية في منطقة الحكم الذاتي للقطاع الخاص.

وقال وزير النقل المهندس اللوزي ان موضوع المعابر مع الجانب الفلسطيني ما يزال موضع خلاف، وان اجتماعا سيعقد في وقت قريب بعمان يكون رباعيا يهدف الى وضع تصور نهائي ومنكرة تفاهم حول هذا الموضوع الذي ما يزال يعطل موضوع السير في استغلال المنحة المقدمة من اليابان لبناء جسر الشيخ حسين.

وقال انه سيتم خلال الشهر الحالي طرح عطاء اقامة جسر الشيخ حسين من ضمن المنحة اليابانية.

وقال ان موضوع السيادة على نقاط العبور ما يزال عالقا بيننا وبين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقد تم الاتفاق لعقد لقاء تشارك به اليابان بعد المؤتمر لوضع حل نهائي، وقال دون البت في موضوع السيادة فسيبقى التمويل معطلا، ولا بد من اقرار منكرة موحدة بهذا الشأن.

واضاف وزير النقل يقول: اننا توصلنا الى منكرة تفاهم مع اسرائيل تقضي بالغاء نظام النقل التبادلي (ACK TO BACK) واحلال النقل من نقطة الى نقطة بدلا منه، وان التوقيع على المنكرة قد يتم بشكل نهائي في عمان.

واكد ان اتفاقا نهائيا تم التوصل اليه بالغاء نظام النقل التبادلي وبشكل نهائي.

وقال السيد الوزير ان الاردن بحث موضوع اقرار البحث في الملاحق (CG7) و(U7) للاتفاقية الاردنية الاسرائيلية المتعلقة بالبدء في تنفيذ الاتفاق المتعلق بالنقل بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، ويؤدي ذلك الى تطبيق نفس المعايير التي تم ايقافها بالنقل بين الاردن واسرائيل مع فلسطين، وان هذا الموضوع سيوضع في منكرة التفاهم الخاصة بالغاء النقل التبادلي.

وقال وزير السياحة المصري ممدوح بلتاجي ان مصر تخطط لتنمية ساحل خليج العقبة المصري، وتم وضع تصور شامل للتنمية السياحية ومراعاة عنصر البيئة وخصصت اراضي لشركات أسست وقد استلمتها وستبدأ مشروعاتها التنموية عند حدود العقبة، باستثمار مصري دولي.

واضاف وزير السياحة المصري يقول، ان هناك تعاون اقليمي سياحي (السياحة المصرية الاقليمية) وهناك شركات تقوم بالتسويق السياحي لمصر والاردن واسرائيل.

وقال ان توافر الاستقرار السياسي في المنطقة يعزز من حركة السياحة، وهذا ما حدث بعد اتفاقيتي السلام الاردنية الاسرائيلية والسلام الفلسطيني الاسرائيلي حيث تنامت الحركة السياحية في بلدان الشرق الاوسط.

وقال السيد عقل بلتاجي نائب المدير العام للملكية الاردنية، ان جلسة تم خلالها دراسة فرص الاستثمار السياحي والتحديات وقال انه تم استعراض التنمية في خليج العقبة بشكل متكامل، واضاف ان الاردن يؤمن بموضوع التكامل وليس التنافس، وان هناك ملامح وخصائص تجعل هذا الاقليم متكامل ومتجانس.

وشارك في هذه الجلسة وزير السياحة المصري ورؤساء خطوط الطيران واتحاد الفنادق في الكويت والسعودية والمانيا وبريطانيا.

وقال بلتاجي اننا بدأنا نرى تفهما لتطوير السياحة في الاقليم بشكل عام، وان الاردن يسعى للاستفادة من التجارب السياحية في المنطقة خصوصا في منطقة شرم الشيخ.

وشارك الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة في ورشة عمل ناقشت مشاريع الاستثمار الاقليمي في طابا والعقبة وايلات.

وقال د. الخصاونة: ان الاردن ومصر واسرائيل وبرعاية من المجموعة الاوروبية التي تتشكل بتقديم مبالغ لتمويل دراسات المشاريع في هذا الاقليم، الى ايصال هذه الدراسات الى مرحلة يمكنها من عرض هذه المشاريع على الدول المانحة.

وقال ان المشاريع عرضت على ثلاثة محاور، البيئي والبنية التحتية والسياحة.

المحور البيئي، تناولته اسرائيل، فيما تحدث الاردن عن البنية التحتية، ومصر استعرضت الجانب السياحي.

وقال د. الخصاونة ان المشاريع المطروحة امام اللجنة تؤكد ان المنطقة محكومة بنظام بيئي واحد، مما يعني انها تحتاج الى تخطيط دقيق بين الاطراف الثلاث ومستقبلا السعودية كطرف رابع للتأكد من ان التنمية في هذه المنطقة سوف تبقى ضمن المعايير البيئية التي تحافظ على هشاشة البيئة في هذا الخليج وهو ما ينسحب على كل النشاطات الاقتصادية، صناعية، سياحية، تجارية وغيرها.

وبين د. خصاونة انه تم بحث مشاريع الطريق الدائري حول العقبة – ايلات – طابا، والطريق الدائري لتنظيم حركة المرور للشاحنات لاغراض النقل، ويشكل حركة ربط بين المدن الثلاث وبالتالي بين الدول الثلاث، ترتبط بالشبكات الوطنية في الدول.

واستعرض السيد وهيب الشاعر مدير سوق عمان المالي المشكلات التي تعترض طريق مؤسسات الضمان الاجتماعي في العالم العربي، في الاستثمار.

وقال السيد الشاعر ان الضمان الاجتماعي في الاردن سيستثمر ٦٪ من موجوداته في سوق عمان المالي ويجد صعوبة في زيادة هذا الرقم ولذلك يضطر الضمان الاجتماعي ان يحتفظ بودائع كبيرة في البنوك بدل ان يكون هناك مشاركة مباشرة بالاستثمار. وقال في الوقت نفسه بأن سوق عمان المالي كما هو ملحوظ يعيش حالة من الضعف وهو بحاجة الى مزيد من السيولة ومن المستثمرين، وهذه المشاكل يمكن حلها اذا تم ايجاد تعاون عربي بحيث تتمكن مؤسسة الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان مثلا ان تستثمر جزء من اموالها في الاردن والعكس تماما، ويخدم هذا التوجه عمليات الادراج المشترك للاسهم في الاسواق المالية العربية.

وقال ليس هناك ما يمنع في قانون الضمان الاجتماعي الاستثمار في الخارج الا ان المناخ العام لا يسمح بذلك وهذا ما يحتاج الى توجه جديد وتشريعات وسياسات جديدة.

وقال ان قانون الاوراق المالية الجديد لا يتطرق الى هذا الموضوع ولذلك ينبغي تحرير نقل العملات والاستثمار من قبل البنوك الاستثمارية. وقال ان البنك المركزي لديه الصلاحيات الكاملة ان يضيق على انتقال رأس المال او يفتح المجال بما يتناسب وتلك المرحلة.

وقال ان اسعار الفائدة هي احدى سياسات البنك المركزي للحفاظ على سعر صرف الدينار ولكن لا شك ان لذلك تأثير سلبي على مستوى الاسعار في السوق المالي وقال: نأمل بأن تكون سياسة الفائدة المرتفعة حاجة مؤقتة وان يتم خفض سعر الفائدة.

د. خلف وسبيرو تستعرضان نتائج اجتماعات اللجنة الاردنية ـ الامريكية الاخيرة

القاهرة ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والامريكي برئاسة السيدة جوان بيرو وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية والزراعة اجتماعا في القاهرة امس.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره المهندس ناصر اللوزي وزير النقل والدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي والدكتور فايز الطراونه السفير الاردني في واشنطن والسفير الامريكي في عمان بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض الانجازات التي تم احرازها منذ الاجتماع الاخير للجنة الثنائية الاردنية الامريكية المشتركة التي سبق وان شكلت لتطوير هذه العلاقات.

كما تم بحث الانجازات التي تحققت على صعيد العلاقات بين البلدين ومنها اتفاقية التمويل مع بنك التصدير والاستيراد الامريكي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار و توقيع اتفاقية الاجواء المفتوحة قبل ايام قليلة والتي ستتيح المجال امام الملكية الاردنية للهبوط في مختلف مطارات الولايات المتحدة الامريكية مما يوسع نشاطات الملكية.

كما تم مناقشة التطورات على صعيد الاقتصاد الامريكي والاردني واستعراض الانجازات التي حققها الاقتصاد الاردني في الفترة الاخيرة وخاصة على صعيد الاستقرار المالي والنقدي وبرنامج التصحيح الاقتصادي وما نجم عنه من زيادة في الاستثمار اضافة الى بحث برنامج العمل في المرحلة القادمة والتعاون في مجال المشروعات الاقليمية.

وقالت الدكتورة خلف انه من المنتظر التوقيع على اتفاقية لتشجيع الاستثمار بين البلدين.

وحضر الاجتماع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

جانب من الاجتماع

اجتماع للجنة الوزارية المعنية باقامة منطقة تجارة حرة عربية

القاهرة – بترا – عقد في مقر جامعة الدول العربية الاجتماع الثاني للجنة الوزارية العربية السداسية المعنية باقامة منطقة تجارة حرة عربية بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة.

وقد بين المهندس علي ابوالراغب وزير الصناعة والتجارة رئيس الوفد الاردني الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي ممثل الاردن في اللجنة الرؤية الاردنية لاقامة هذه المنطقة التي من شأنها تسهيل عمليات التبادل التجاري العربي البيني وتذليل الصعوبات التي تواجهه. وتم خلال الاجتماع متابعة القضايا والامور الفنية وتبادل وجهات النظر حول ما تم تنفيذه من خطوات في هذا الاتجاه منذ اجتماع اللجنة السابق الذي عقد في الاسكندرية في وقت سابق اضافة الى بحث افضل السبل لوضع برنامج عمل للجنة يسهم في بلورة واقامة هذه المنطقة.

ويذكر ان اللجنة تضم اضافة الى الاردن مصر وتونس وسوريا وفلسطين وقطر علما بأن عددا من ممثلي الدول العربية الاخرى حضروا اجتماع يوم امس.

REUTERS — Thursday, 14 November 1996 17:05:12

DEM= BID 120

JPY= BID 120

2116 2240 0004 0129 0253 0417 0541 0706 0830 0954 1119 1243 1407 1531 1656

اسعار العملات العالمية — كما في ... 14/11/96 17:02

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.5076	0.6009	1.2712	111.48	1.3344	1517.30	1.6902	5.0947
مارك الماني	0.6833	-	0.3983	0.8434	74.07	0.8849	1006.03	1.1211	3.3798
جنيه استرليني	1.6642	2.5101	-	2.1148	185.54	2.2207	2525.39	2.8132	8.4824
فرنك سويسري	0.7867	118.49	0.4721	-	87.74	1.0492	1192.38	132.91	4.0056
ين ياباني	0.0090	1.3493	0.5375	1.1379	-	1.1943	13.58	151.250	4.5605
دولار كندي	0.7494	1.1178	0.4541	0.9401	83.56	-	1133.38	1.2529	3.7917
لير ايطالي	0.0007	0.9927	0.3955	0.0837	7.35	0.8787	-	11.130	3.3554
جلدر هولندي	0.5916	89.15	0.3553	75.20	65.92	0.7894	897.43	-	3.0142
فرنك فرنسي	0.1963	0.2958	0.1178	24.9348	21.87	0.2618	297.67	33.180	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4021	0.16021	0.33911	29.7912
درهم اماراتي	0.2723	0.41053	0.1638	0.34627	30.421
دينار كويتي	3.3512	5.05306	2.01369	4.26257	374.392
دينار بحريني	0.3770	4	1.59388	3.37382	296.384
جنيه قبرصي	2.1731	3.2755	1.305	2.7612	242.376

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	23.50	22.50
تكساس	24.20	23.35
بوني	23.50	22.50
دبي	21.95	21.05
بنزين	219.00	219.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.25	5.33	5.31	5.56	5.50
استرليني	6.08	6.31	6.53	6.75	6.87
ين	0.40	0.34	0.40	0.48	0.56
مارك	2.96	3.05	3.13	3.00	3.23
فرنك	3.28	3.34	3.45	3.50	3.49
سويسري	1.63	1.79	1.80	1.81	1.98
لير	7.50	7.33	7.04	6.81	6.60

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	383.35	382.85
فضة	4.9	4.88
بلاتين	387.2	386.2
الومنيوم – ٣ اشهر	1435	1434
نحاس – ٣ اشهر	2033	2028
زنك – ٣ اشهر	1060	1059
رصاص – ٣ اشهر	730	728
نيكل – ٣ اشهر	7150	7140

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	6274.24	0	0
نيويورك	S&P 500	0	0	0	731.13	0.00	0
لندن	FT-SE 100	3918.5	-8.40	-0.21	3926.90	3940.30	3904.40
طوكيو	NIKKIS 225	21031.04	51.8	0.25	20978.4	21084.1	20935.9
باريس	CAC 40	2212.54	-4.65	-0.21	2217.19	2233.81	2211.15
فرانكفورت	DAX	2777.01	3.58	0.13	2773.43	2785.16	2767.94

*** اسعار صرف العملات على الدينار الاردني**

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1646	1.1704
مارك الماني	0.469	0.4713
فرنك سويسري	0.5576	0.5604
فرنك فرنسي	0.1388	0.1395
ين ياباني	0.633	0.6362
جلدر هولندي	0.4181	0.4202
لير ايطالي	0.4658	0.4681

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	119	فوري
الكاكاو (S/ton)	1327	فوري
سكر (S/ton)	308.5	فوري
القمح (S/ton)	140	فوري
صويا (c/lbs)	21.74	فوري
شاي (Stg/Kg)	118	فوري
شعير (S/Bsh)	2.21	فوري
ارز (S/ton)	470	فوري

وزير المالية في الجلسة العامة لمؤتمر القاهرة

عوض: ضرورة زيادة الكفاءات الانتاجية لتتوافق مع البرامج الاصلاحية

٢ر٥ بالمائة نسبة النمو الاقتصادي و ٦ر٤ بالمائة العجز المتوقع في الموازنة العامة

القاهرة ـ بترا ـ استعرض السيد مروان عوض وزير المالية برنامج الاصلاح الاقتصادي الاردني والخطوات الواسعة التي خطاها في السنوات الاخيرة ابتداء بالاصلاحات الجوهرية التي تمت على الصعيدين المالي والنقدي وامتدادا للاصلاحات الهيكلية التي تمت في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وعرض السيد وزير المالية في الجلسة العامة التي عقدت مساء امس الاول اهم المؤشرات الاقتصادية ونتائجها الاولية المتوقعة للعام الحالي حيث تشير الدلائل الى ان نسبة النمو الاقتصادي ستكون في حدود ٢ر٥ ٪ من مجمل الناتج المحلي الاجمالي وان اسعار المستهلكين ستكون في حدود ٧ ٪ وسعر المخفض / التضخم / في حدود ٤ ٪ كما ان عجز الموازنة سيكون في حدود ٦ر٤ ٪ باتجاه الانخفاض في العام المقبل اي ١ر٣ ٪ والتوقع للعجز في الحساب الجاري سيكون في حدود ٢ر٣ ٪.

وتحدث عن برامج الاصلاح الاقتصادي في المنطقة والجهود المبذولة لتحسين المستوى الاقتصادي على مستوى الدول وأثارها المتبادلة وضرورة اخذ هذه الامور بعين الاعتبار عند النظر في استراتيجيات الاصلاح على مستوى المنطقة وادوار القطاعين العام والخاص في هذا الصدد واهمية تحرير الاسواق المالية واسواق العمل والتوقعات من استحقاقات السلام وامكانية تحققها وضرورة ان تترافق هذه البرامج الاصلاحية مع برامج لزيادة الكفاءات الانتاجية وتأمين الحماية الاجتماعية للفقراء.

وقدم السيد وزير المالية ست ملاحظات تطرقت الاولى الى ان هناك امكانية لحدوث تفاعل كبير ما بين التحسن العام في البيئة الاقتصادية الاقليمية والجهود المبذولة لتحسين الاداء الاقتصادي على مستوى الدول ’’ والعكس لسوء الحظ صحيح ’’ الامر الذي يعني ان وجود مناخ اقتصادي اقليمي واعد يسهل جهود الاصلاح على مستوى الدول وبالتالي تقوية امكانيات تحقيق نمو اقتصادي قابل للاستمرار على مستوى الدول والوصول الى درجة اعلى من تداخل اقتصاديات المنطقة فيما بينها وتداخل هذه الاقتصاديات مع الاقتصاد العالمي.

اما الملاحظة الثانية والمتعلقة بالملاحظة الاولى فهي تتضمن انه عند وضع استراتيجيات الاصلاح ينبغي ادراك التفاعل عبر المنطقة ما بين الجهود المبذولة لتحسين الاداء الاقتصادي على مستوى الدول مشيرا الى ان هناك تفاوتا كبيرا عبر دول المنطقة في امور مستوى الدخل ودرجة التحرر والانفتاح في التجارة وانظمة سعر الصرف والمؤشرات الرئيسية للاستقرار الاقتصادي الكلي ومدى انهماك القطاع العام بالنشاط الاقتصادي.

وقال انه مع ان طبيعة واتجاه الاصلاحات الضرورية لتحسين الاداء ليست مثارا للتساؤلات الا ان لهذه القضية انعكاسات مهمة على تصميم الرزم الاصلاحية الوطنية وبشكل خاص فيما يتعلق بوضع الاولويات واتخاذ القرارات الخاصة بمراحل التنفيذ مما يثير التساؤل حول الاسلوب الافضل للتعامل مع موضوع التقارب الاقليمي بالمقارنة مع المبادىء الاقتصادية دون تحمل التكلفة الانتقالية للاصلاح.

اما الملاحظة الثالثة فتشير الى انه بالاضافة الى بذل الجهود الاصلاحية المهيئة نحو تعزيز مشاركة القطاع الخاص والاتجاه نحو الخارج فان على القطاع العام ان يكون مستعدا وان يتم تمكينه من الاستثمار في نشاطات البنية التحتية الرئيسية الامر الذي يتطلب تعبئة المصادر المالية والخبرات الفنية من داخل وخارج المنطقة:

كما يتطلب تلك درجة كافية من التنسيق فيما بين دول المنطقة لاستغلال عوامل الانتاج المتوفرة والتي تكمل بعضها بعضا والتقليل من الازدواجية وادراك اهمية الاقتصاديات الكبيرة في نشاطات الانتاج والتوزيع.

اما الملاحظة الرابعة فتقول انه ينبغي ان يوجه الاهتمام الكافي للقضايا ذات العلاقة بتحرير الاسواق المالية في المنطقة وبشكل اوسع تداخل هذه الاسواق مع اسواق رأس المال العالمية ’’ وان انتقال العمالة ما بين الدول هو مهم كأهمية انتقال رأس المال لانه اذا ما كان على التنوع في عوامل الانتاج المتوفرة ان يستمر بشكل ايجابي وبسرعة فيجب اعطاء اولوية قصوى لتوفير وضع يتميز بانتقال اكبر للعمالة.

واوضح ان الملاحظة الخامسة تتضمن ضرورة الادراك الجيد لعدم اتوماتيكية تدفق المنافع من استحقاقات السلام مشيرا الى اننا في الاردن ندرك تلك في ذات الوقت الذي ابتدأت فيه عملية السلام كان الاردن قد اجرى اصلاحات كبيرة في نظام الضرائب ونظام الجمارك والاطار التنظيمي والقطاع المالي وفي مجال التخاصية مؤخرا.

اما الملاحظة السادسة فتشير الى انه لا بد عند النظر في برامج الاصلاح الاقتصادي النظر ايضا وبكل اهتمام في برامج موازية لزيادة الكفاءة الانتاجية وشبكة الامان الاجتماعي ’’ لان النمو الاقتصادي الذي يؤدي الى زيادة الدخل وتخفيض الاستهلاك على مستوى الاقتصاد قد لا يضمن التوزيع العادل لهذا الدخل على مستوى الافراد والذي بدوره يودي الى تضرر اصحاب الدخول المتدنية والطبقات الفقيرة.

وانه لا بد من برامج لحماية الفقراء تودي الى زيادة استهلاكهم وزيادة كفاءتهم الانتاجية من خلال تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية لهم وتوفير البنى التحتية وكذلك خلق الظروف التي تعمل على توفير فرص العمل الافضل سواء من خلال صناديق المعونة الوطنية والتشغيل او من خلال توفير التمويل الميسر لنشاطاتهم الانتاجية والتدريب والتأهيل.

واكد ان الحكومة تولي هذا الموضوع الان كل اهتمامها حيث بدات بوضع البرامج التفصيلية لهذه النشاطات لتمولها من خلال مواردها الذاتية وموارد اخرى خارجية سيتم تأمينها لهذا الغرض.

في تصريح لرئيس جمعية المصدرين

د. الساكت: مؤتمر القاهرة يؤكد قدرة العرب على التجاوب مع التحولات السياسية الدولية

القاهرة – بترا – قال الدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الاردنيين ان هناك رسالة حقيقية من الاقتصاديين العرب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بضرورة تدعيم المجالات الاقتصادية العربية لاسيما وان هذا الاقتصاد يمثل قدرة كبيرة في التجاوب مع التحولات السياسية الدولية.

واضاف الدكتور الساكت في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان هناك رسالة اساسية ايجابية وجيدة وضرورية تصدر من الدول العربية تتضمن التأكيد على اهمية التكامل العربي وتطبيق الشعارات عمليا والعمل على تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي في المنطقة العربية.

واكد ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي اصدر رسالة تاريخية تشير الى قدرة المنطقة على مساعدة نفسها في البناء واعادة بناء الاقتصاد العربي.

كما اكد الدكتور الساكت دور القطاع الخاص العربي في تبني ودعم المشاريع الاستثمارية العربية لاسيما في ظل توفر الموارد العربية المختلفة اضافة الى اهمية الاستقرار والامن في المنطقة.

وقال السيد جواد حديد رجل الاعمال الاردني ان الورقة الاردنية التي قدمت في جلسة اسواق المال امس قد لاقت اهتماما من قبل المشاركين لاسيا فيما يتعلق بدور مؤسسة الضمان الاجتماعي وتنشيط الاوراق المالية العربية.

وبين ان المشاركين جعلوا من الورقة مثالا يحتذى في مجال اسواق المال العربية وان الاستثمار في السوق الثانوي ضروري ومهم جدا من اجل الاستثمار في المشاريع الجديدة حيث انه يعطي السيولة للاستثمارات الجديدة خاصة بالنسبة للمستثمرين الاجانب كما ان هناك توجها للاستفادة من التجارب المالية العربية والدولية المجاورة.

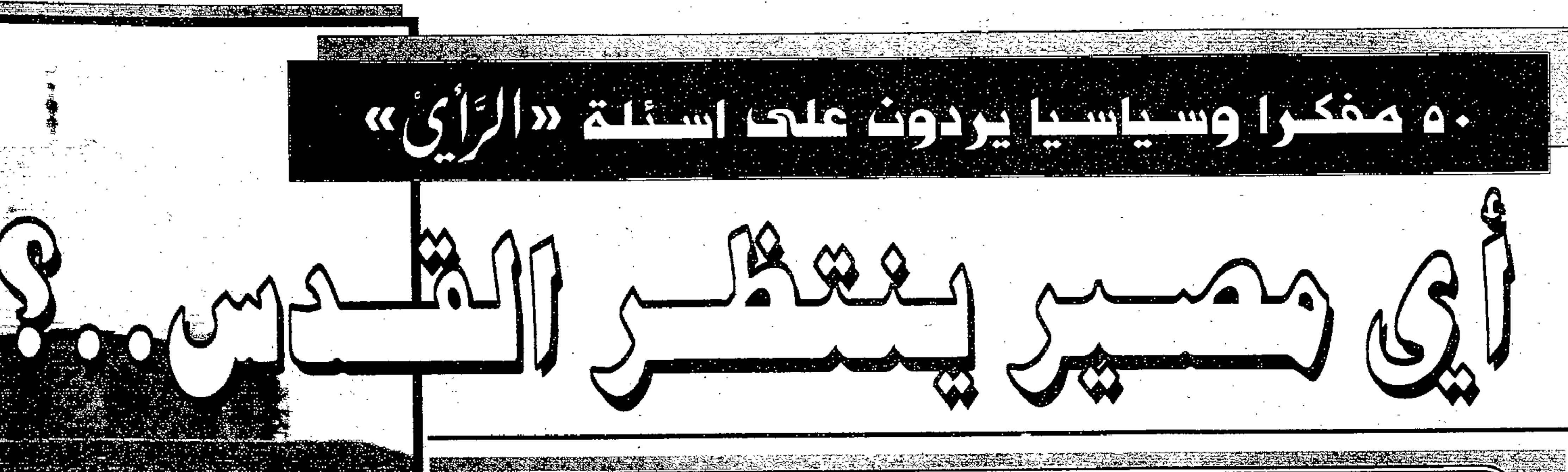
وتحدث الدكتور ممدوح بلتاجي وزير السياحة المصري للصحافة الاردنية عن عمليات تطوير المدن الواقعة على خليج العقبة مشيرا الى اهمية مراعاة البيئة في مجالات الاستثمار.

وتطرق الى اهمية السياحة الاقليمية في المنطقة حيث ان كل دولة لديها الرغبة في التسويق والاستثمار في هذا المجال منوها بأهمية الاستقرار السياسي والامني في جذب الاستثمارات في هذا المجال.

وقالت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصري ان المؤتمر الاقتصادي مثل خطوة هامة في تناول التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة.

واكدت في تصريحات صحفية انه سيتم عقب المؤتمر اجراء متابعات من قبل الجهات المعنية بهدف تحقيق الامال التي كانت في المؤتمر موضحة انه يقع على القطاع الخاص العبء الاكبر في مواصلة الجهود الرامية الى اقامة المشاريع الاستثمارية من خلال التفاعل بين القطاعين العام والخاص.

ملف



٥٠ مفكرا وسياسيا يردون على اسئلة «الرأي»

أي مصير ينتظر القدس..؟!

كلما طالت، ساءت وضاعت..!

القدس.. عاصمة الروح الإنساني في زمن انتهكت فيه عصمة كل شيء، من الحروب الصليبية عبر حملاتها المتلاحقة.. حيث كان الدم يصل الى الركب.. الى التهويد.. عصور في الصراع على المفتاح لمدينة خالدة.. تخص الجميع، وعلى جدران معابدها بصمات اجيال توارثت الصراع بقدر ما توارثت مواعظ المحبة!

انها اليوم كما كانت دائما محور الإقتتال على دمغها بهوية عرق واحد او دين واحد. والقدس معنى.. لا مبنى، وتمس كل من يتمتع بالفضيلة، والقدس ليست «ابو ديس»، وليست مستعمرة ولا ناطحة سحاب، وهي ليست «سوبر ماركت». القدس مآذن حزينة وأجراس صامته، وتاريخ، وحضارة، وهوية، والقدس لا تذوب، وهي تئن اليوم وتتألم، والعالم العربي «مضبوع» وتائه، ونسأل: هل القدس فلسطينية بحتة ام أنها قضية العرب والمسلمين والمسيحيين؟ ما زلنا نسأل، وما زلنا نختلف..!

وأتوه بين «اسلمة» و «تدين» و«تسييس» و «فلسطنة» و «تهويد» وتشريد، وبين اليمين وبين اليسار، وولاية دينية وولاية سياسية، وسيادة لله ام لعبدالله، وأتوه في الطرق وتختلط الوجوه والأشياء بي، بين مدريد، وواشنطن، وحطين، وصلاح الدين، وأوسلو، وكنعانين، ويبوسين، وصليبين، وعمر، وصوفرونيوس، وتتر، وصهيونيين.. ونتنياهو..!

وهؤلاء.. على اختلاف مناصبهم وتوجهاتهم ذهبنا اليهم لنستكمل بانوراما حول اقدس المدن والأمكنة.. والبعض اعتذروا لأسباب متفاوتة..!

ومن حظينا بردودهم ومداخلاتهم.. يعيدون صياغة السؤال الأشكالي حول مصير القدس التي اضحت في زمن «السلام» عرضة للانتهاك اكثر مما كانت في ازمنة الحروب..!

عامر طهبوب

الحلقة الخامسة

ناصر الدين النشاشيبي - صحفي وكاتب فلسطيني

واقع القدس الحالي لا يحتاج الى تقدير بقدر ما يحتاج الى وعي ودراسة وتفكير! فالقدس تئن وتبكي وتستغيث! وجراحها دامية، وأرضها معفرة بأقدام جيش الإحتلال! ومقدساتها مهددة! وأنوارها مطفأة! وأهلها من العرب قد تفرقوا بين عامل عاطل عن العمل، او مهاجر يستعد للمغادرة بحثا عن لقمة العيش! والقسم الغربي منها قد اقتسم كل ما تركه العرب خلفهم فيها من دور وأملاك، اليهودي القادم من بولونيا او المستوطن الزاحف من لتوانيا! اما القسم الشرقي من المدينة فقد تآمرت عليه قوى الإحتلال مع كوارث الطبيعة وعوامل الزمن، واهملت بساتينه، واطفأت مشاعله وشوهت طرقه وميادينه، وأحالت اشجاره الخضراء الى اعمدة سوداء من الخشب اليابس، وجعلت مآذن مساجده عنوانا للمسكنة والضياع والذل.

وهذه الصورة الباكية للقدس تبقى دون حاجة الى تقدير لأنها تروي النكبة الكبرى بكل دموعها وآهاتها ومعانيها، - بالتالي - العمل على التدبير .. والتكفير!

ترى كيف يكون التكفير؟ تكفيرنا عن ذنوبنا في حق القدس. هنا يطل جوابي على الشطر الثاني من سؤالك، وعما إذا كنت متفائلا بعودة بلدي أم أنها قد ضاعت الى الأبد؟ اسمع يا صديقي: يجب ان يتساوى العلاج مع كبر الجريمة! ويجب ان يكون الرد في مستوى التقدم! وارادتهم واضحة المعالم في الإستيلاء عليها وسرقتها منا! وأموالهم، وأقلامهم، وخططهم، كلها تهدف الى تحقيق خطف القدس من أهلها! وأخشى ان أقول بأنهم قد حققوا الشطر الأكبر من مؤامرتهم ضدنا! ولكن القدس تبقى عندي قطعة حلوة من السماء! وحارس السماء أقوى من البشر! ويد الله فوق ايديهم! وما أمر الله بتقديسه لا يقدر انسان على تدنيسه! ويبقى الأمر - بعد ذلك - بيد العرب، انهم مدعوون لانقاذ شرفهم الديني والدنيوي والجهاد من أجل ام الانبياء، انهم اذا فعلوا، ضمنوا رضى الله، ومن يرضي ربه، يضمن الفوز في دنياه وفي آخرته. ولله جنود، اذا ارادوا.. اراد!

وردا على سؤالك هل نجحت اسرائيل في تغيير معالم المدينة أقول باختصار شديد، ومرارة أكثر شدة، وحزن لا حدود له، اجيبك بكلمة واحدة هي: «نعم»!

ان القدس التي عرفها آباؤنا وأجدادنا، والتي عرفناها نحن في عهد الإنتداب وفي سنوات الحكم الاردني لم تعد موجودة! لقد تغيرت المعالم، واكتمل «الحصار» بالمستوطنات، وشقت الطرق طولا وعرضا، واتسعت ساحات «المبكى» على حساب منازل المسلمين والعرب وتعدد فتح «الأنفاق» وما زالت النكبة مستمرة. وما زالت المؤامرات قائمة.

كان الموقف العربي - الذي تسألني عنه مجبولا بالعار والخزي واللامبالاة، وكان موقفا متسما بالأنانية والجهل والسواد! ومتى كان الشجب او التنديد ينقذ وطنا او يعيد ارضا، او يخدم قضية، او ينصر شعبا! متى.. متى؟

ولست بحاجة لكي ادل المسلمين او العرب على واجبهم تجاه القدس. المؤمن الصحيح لا يحتاج الى من يدله على سبل الإيمان. وكتابنا الكريم قد حدد لنا في سورة الإسراء قيمة القدس ومعناها، يضاف الى ذلك ان تاريخنا الأدبي والثقافي والديني والحربي مجبول كله بتراب القدس منذ دخول عمر حتى يومنا هذا، وفي صفحات القرآن ما ينفع المسلمين في تعريفهم بواجبهم تجاه انقاذ القدس والصمود ضد الكافرين والمشركين واعداء الله. هل تفهمني؟

وحول احتمالات لحلول وسط بين السيطرة الإسرائيلية المطلقة وعودة القدس الى السيادة الفلسطينية قال ناصر الدين النشاشيبي: جوابي بكلمة واحدة: لا، القدس اما لنا. وإما لاعدائنا، وفي دعوتي الى قيام حكم دولي للمدينة انما يعني ان نستعين بالعالم لكي نسترد سيادتنا على القدس، هذا هو الحل الوسط الوحيد الذي اقبل به، انه الحل المرحلي.

المثل اللبناني الذي ينطبق على قصة النفق يقول: «فش رمانة، وإنما قلوب مليانة!!»، فقط لا غير. وما زالت القلوب ملأى بالكثير غير النفق.

ان اسرائيل تبحث عن تاريخ القدس تحت سطح الأرض لا فوقها، واليهودي يسمي هذا النفق-نفق «الخوشمونائيم» نسبة الى اليهود الذين - حسب اقوالهم - عاشوا في القدس أيام الرومان. ويجب ان يقال بأن هذا النفق كان مفتوحا على مدى الستين سنة الماضية، وكان بعض الناس يمرون به، وكل ما جرى مؤخرا هو ازالة حائط صغير لا يزيد عرضه عن ٢٠ سنتيمترا، فأصبح النفق مفتوحا للجميع. ويجب ان يقال ايضا ان حفرياتهم اثبتت ان لا علاقة للنفق المذكور بالتاريخ اليهودي، باستثناء مزاعم حول هؤلاء «الخوشمونائيم» الذين يقال انهم سكنوه ايام الرومان، وكذلك فقد مرت مئات السنين، والأمطار والأوساخ والمجاري على ارض النفق المذكور الى ان قررت اسرائيل عملية التنظيف والردم.

لا يمر النفق تحت ارض الأقصى مباشرة، وإنما للنفق المذكور التأثير على العمارات الوقفية المحانية لسور الأقصى من الجهة الغربية والجهة الجنوبية حيث توجد مدارس ومنازل للأوقاف الإسلامية، كما ان النفق يهدد الدرج المؤدي لمكاتب الأوقاف الإسلامية العامة في المدينة، والمدرسة التنكزية المجاورة لها. يضاف الى ذلك ان في ارض النفق ما يشبه الفجوات او الفتحات الفرعية التي تؤكد وجود نوايا وخطط اسرائيلية تهدف الى شق انفاق اخرى في المستقبل قد تصل الى تحت المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة.

تسألني هل تنوي اسرائيل اعادة بناء الهيكل الثالث في المستقبل، اجيبك: نعم، هذا شيء مؤكد على المدى البعيد وما تسمح به الظروف.. ظروفهم وظروفنا!

وحول رد الفعل الشعبي الفلسطيني الشرس تجاه فتح النفق وفيما اذا كانت اسرائيل ستستفيد من هذا الدرس وتعيد النظر في خططها تجاه القدس فإن جوابي: لا! مهما كانت الخسائر ومهما اشتد الصراع، ومهما تكررت الاصطدامات. لا سلام بدون القدس ولا قدس تعود عبر مثل هذه المفاوضات المهزلة، ويبقى السلام المطلوب على كف عفريت.







النشاشيبي:

«فش رمانة، وإنما قلوب مليانة»! لا قدس عبر تلك المفاوضات المهزلة! القدس قطعة حلوة من السماء، وحارس السماء أقوى من البشر

حسني عايش - كاتب وباحث (عضو مجلس الأعيان الأردني سابقا)



يخلط الناس الصحفيون والمثقفون، للأسف، كثيرا في الكلام او التعبير فيسمون حكم اسرائيل للقدس احتلالا، وما هو باحتلال ولو كان احتلالا لبانت المسألة كثيرا ولكنه اغتصاب فيه اصرار على الدوام العاصمة الأبدية لاسرائيل وتصفية لأهلها الفلسطينيين العرب، مسلمين ومسيحيين، وبحيث نستيقظ ذات يوم فلا نعثر على أي وجود فلسطيني، عربي مسلم، فيها.

ومن هنا تنبع الخطورة، فالصهيونية ليست استعمارا، او حتى أعلى مراحل الإستعمار، ان الإستعمار في النهاية، يرحل وهي ليست ضما للسكان والأراضي للدولة كضم فرنسا للجزائر، الذي جعل الجزائريين رسميا مواطنين فرنسيين، بل ومحتلين لفرنسا بالهجرة، كما ان الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يختلف عن الصراع بين الأسود والأبيض في جنوب افريقيا لقد كان الصراع في جنوب افريقيا مفهوما للعالم لأنه كان بالأسود والأبيض كما انه لم يكن عند البيض ولم يستطيعوا «فبركة» ايديولوجية او دين يجمع ويقوي التعلق بجنوب افريقيا اويجعل الإقتصاد بمشروعية الدولة البيضاء المغتصبة كما هو الحال مع اليهود في فلسطين. ولو كان الأمر كذلك لهانت ايضا ولكنها اغتصاب واستيطان وتوسع ايديولوجي المنطلق على حساب الشعب الفلسطيني والأمة العربية، أرأيت الفرق؟ ولذلك فأنا متشائل بعودتها ولست متفائلا، لأنه كلما طال بقاء الإغتصاب الإسرائيلي ساءت النتيجة وفقدت المدينة هويتها الفلسطينية العربية المسلمة وبعكس ما يدعي المطالبون بترك القضية معلقة للأجيال القادمة. ان ما جرى منذ سنة ١٩٦٧ الى اليوم خطوات على طريق الضياع. ان الوقت كالسيف ان لم تقطع به الإغتصاب الإسرائيلي قطعنا.

لقد نجحت اسرائيل في تغيير معالم المدينة المقدسة خارج السور تماما. لقد ضيعت معالم القدس الفلسطينية العربية المسلمة خارجة بالأبنية الشاهقة والمستوطنات المحيطة بها احاطة السوار بالمعصم، ولكن معالم المدينة داخل الأسوار ما زالت، اجمالا، صامدة الان اسرائيل ماضية في اغتصاب بيوتها وأحيائها وطرد أهلها منها وهي لا تقوم بتغيير معالمها من فوق وإنما من تحت ايضا بالانفاق والحفريات مما يوحي للزائر او السائح وهو يتجول تحت الأرض يقطع الانفاق انها مدينة يهودية وان الفلسطينيين قاعدون فوقها دون حق.

ان الموقف العربي يريد حلا يخلصه من عبء القدس وفلسطين، لأن بقاء القضية مفتوحة يزعج او كالشوكة في العين، ولكن بشرط ان يكون الفلسطينيون هم المسؤولون عن الحل والتوقيع على الرغم من مسؤولية العرب التاريخية عن ضياع فلسطين الأول سنة ١٩٤٨ والثاني او كلها سنة ١٩٦٧. ولذلك رأيناه يلقي بكل المسؤولية على المنظمة والشعب الفلسطيني ويكتفي عبارة الممثل الشرعي والوحيد للانسحاب او الإبتعاد. ان كل العرب يتفرجون الآن على ضياع فلسطين دون ان يحركوا ساكنا. كيف يحركونه والعداوة والكراهية بينهم أكبر وأشد منها، بينهم وبين اسرائيل. لقد فضح السلام كثيرا من الحكام والحكومات العربية، وكشف عن علاقات واتصالات قوية او سريعة بينهم وبين اسرائيل، بل وقفز كثير منهم عن المسار الفلسطيني، جوهر الصراع، وبقية المسارات، لإقامة الإتصالات والعلاقات والمتطورة معها، قبل انجلاء الموقف.

كما غيرت امريكا موقفها من القدس، وتجاوزت قرارات الأمم المتحدة بأنها مدينة محتلة دون أن يتصدى العرب لذلك. أما الشجب والتنديد فحيلة العاجز كما انهما لا يصلان بعيدا الى اميركا وأوروبا وإنما يبقيان حيث يصدران لأن المقصود بهما تنفيس الجماهير المتوترة. ترى هل يشجب العرب كثيرا: لأنهم اولاد يعرب بن يشجب أم لأن حروف اللغة العربية حروف هجاء فنوسعهم سبا ويودون بالوطن.

اريد ان ارى الأمر هكذا: ان القدس مدينة فلسطينية مغتصبة شأنها في ذلك شأن نابلس وبيت لحم وطولكرم وجنين والخليل ورام الله والبيرة ويافا وحيفا وعكا.. ، وانه لما كان الشعب الفلسطيني عربيا مسلما فان قضاياه المصيرية يجب ان تكون قضايا الأمة العربية والإسلامية، وبما أن القدس عاصمته المقدسة وفلسطين وطنه التي بارك الله حولها فإن كل فلسطين مقدسة وعلى العرب والمسلمين العمل على هذا الأساس. ان تلخيص الاهتمام العربي والإسلامي بالمقدسات المقدسية فقط يعني الإيحاء لاسرائيل بضم المدينة لتصبح اورشليم مثلما أصبحت القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية الشرقية المقدسة اسطنبول بعدما استولى عليها الإتراك وان بقيت مقر الزعيم الروحي للارثوذكس. لقد أصبحت المدينة تركية بعدما كانت يونانية ارثوذكسية، مع ان آسيا الصغرى نفسها (تركيا اليوم) لم تكن الوطن الأصيل للأتراك. لقد جاء الأتراك من تركستان وطنهم الأصلي الى آسيا الصغرى فاحتلوها واستولوا عليها وغيروا تاريخها بمرور الوقت. لقد اصبحت آسيا الصغرى تركيا تاريخا وثقافة ووطنا فأين الوجود اليوناني السابق فيها؟ لا احد يبكي على اهلها الذين ضاعوا او يطالب باستعادتها من الأتراك حتى اليونان انني أخشى أن يحدث الشيء نفسه في فلسطين اذا تركنا امرها للأجيال القادمة.

يجب العمل لتحرير المدينة من الإغتصاب وبحيث تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية لأنها لن تظل عربية مسلمة ما لم تظل فلسطينية. لا يمكن بقاء المدينة عربية مسلمة ان لم تظل فلسطينية، ولا قيمة لأي سيادة دينية عربية او اسلامية عليها دون سيادة سياسية تضمنها وما حدث للولاية الأردنية على المقدسات التي اعترفت بها المعاهدة بفتح النفق دون علم الأردن او اطلاعه دليل قطعي على صعوبة الفصل بين الولاية الدينية والسياسية، وعليه يجب ان يتم التركيز على ان المدينة مدينة فلسطينية مغتصبة ليفهم الرأي العام العالمي المشكلة بسهولة ويسر.

ان القفز عن فلسطينيتها الى عروبتها وإسلاميتها يجعل وصفها غير مفهوم عند شعوب اميركا أو اوروبا وسيتساءل الواحد هناك لماذا يكون للعرب والمسلمين مدينة داخل اسرائيل؟ ولكنه سيفهم المشكلة بسهولة عندما نقول له: ان المدينة مدينة فلسطينية مغتصبة منذ سنة ١٩٦٧ (بل منذ سنة ١٩٤٨) وان قرارات الأمم المتحدة تؤكد ذلك.

ولذلك قلت انني متشائل، بمعنى انه يوجد بصيص نور لذلك. لكن يبدو ان الذين قاموا بالتفجيرات قبل الانتخابات الإسرائيلية يفضلون ضياعها على عودتها اذا لم يكن لهم سلطة عليها. انني متشائم لأن عودة الليكود الى الحكم في دورة ثانية تعني مرور ثماني سنوات عليه في الحكم، مما لا يجعل الإحتمال قويا. ان الليكود في سباق مع الزمن. اماتوقع الأفضل بنجاح كلينتون فمسألة فيها نظر لأنه اذا فشل فسيأتي «دوله» ليزاود على من قبله في خدمة اسرائيل، ولنقول فيما بعد أنه اكثر رئيس اميركي في التاريخ خدمها. وأما اذا نجح كلينتون فقد يقول في نفسه: لقد نجحت فلماذا ازعج نفسي في هذه القضية واقتلها فيها؟ يصطفلوا!

إذا كان فتح النفق مرحلة حاسمة في الصراع فقد فاز اليهود في هذه المرحلة لأن النفق فتح ولم يستطع الفلسطينيون والعرب والمسلمون والعالم اغلاقه بل لقدنسيه الجميع مفتوحا ليتابعوا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية حول الانتشار في مدينة الخليل. لقد فجر الإعلان عن فتح النفق الذي بدأ العمل فيه منذ ثماني سنوات تقريبا غضبا قويا عند الشعب الفلسطيني العظيم الذي يكافح الصهيونية منذ قرن تقريبا دون كلل او ملل، ولكنه لم يفجر شيئا يذكر عند العرب المسلمين. مواقف العرب والمسلمين هدفها تنفيس الاحتقانات في بلدانهم، ولا أكثر ولا أقل، والا فماذا هم فاعلون ان لم يغلق النفق او ينسحب العدو من القدس والضفة وغزة؟ لا شيء، واسرائيل تعرف ذلك وقد راهن عليه نتنياهو كثيرا. النفق خطير جدا في معناه ومغزاه لأن اسرائيل اهانت به العرب والمسلمين وكشفت عن ضعفهم كما صارت تتحكم بالقدس من فوق ومن تحت، وتهدد المقدسات الإسلامية القائمة من جميع الجهات، اعني الجهات الست لا الأربع. لقد فجرت اسرائيل الموضوع الآن «لفركشة» عملية السلام وارجاع الفلسطينيين الى المربع الأول واغراقهم واغراق العرب والمسلمين والعالم بهم جانبي جديد، وربما كان تفجيره بمثابة امتحان لهم جميعا ليثبت نتنياهو لليهود بوساطته صحة ما يقول وما يدعي، فيحصل على تأييد المزيد منهم في تحجيم عملية

عايش: نسي الفلسطينيون والعرب والمسلمون النفق مفتوحا

التفجيرات في المدنيين اليهود عززت مسيرة التهويد

القفز عن فلسطينية القدس الى عروبتها يجعل وضعها غير مفهوم

تأجيل القدس للمرحلة النهائية خطأ.. والبدء فيها مستحيلا..!

السلام او حتى وأدها.

قبل قيام اسرائيل وبعده واليهود مشغولون في التنقيب عن الآثار اليهودية في فلسطين، ولما لم يستطيعوا العثور على ادلة قاطعة على وجودهم فيها او وقف تشكيك بعض علماء الآثار بالإدعاءات التوراتية فيها معتبرين هذه الإدعاءات بمثابة اساطير وأوهام كتبت ابان الحكم البابلي فقد مضوا الى تزييف التاريخ. ولقد كشفت مجلة التايم الأميركية في عددها الصادر في الثامن عشر من كانون الأول سنة ١٩٩٥ عن هذه الأساطير لدرجة أنها شككت فيها بوجود ابراهيم ويعقوب واسحق وموسى. ان اساطير التوراة تفيد ان سيدنا ابراهيم لم يكن يملك مساحة قبر من ارض فلسطين يدفن زوجته فيها وان ابراهيم عليه السلام كان مجرد وافد الى فلسطين للعمل لا للاقامة الدائمة. وحتى لو سلمنا بالتاريخ او استسلمنا له فإنه لا يصح لأحد الإعتماد عليه لطرد شعب من وطنه والإستيلاء عليه. ان التاريخ عند الصهيونية ذريعة لاقامة دولة في وطن اجنبي، وبموجبه جعلوا الإغتصاب والتشريد مبررين. لكن ماقيمة هذا التاريخ ان كان يبعد عن الحاضر اكثر من ثلاثة آلاف سنة؟ ولماذا لا نقوم نحن بالتسلح به لاسترجاع الأندلس، واليونان، لاسترجاع اسطنبول واليونان والطليان لاسترجاع افريقيا وآسيا العربيتين؟ ان كلا منهم يملك مستندات وأدلة تاريخية اقوى وأوضح مما يملك اليهود في فلسطين بكثير. ان التاريخ الحي لا يسمح للعالم بتبني مثل هذه الاستراتيجية، فما بالك بالتاريخ الميت.. الذي يريد اليهود بعثه بالقوة؟!

المأساة ان الغرب يصدق لأن اليهود غسلوا دماغه ووضعوا غشاوة بالإعلام والتخويف على عينه مستغلين الجزء الأول من الكتاب المقدس عنده وهو التوراة (العهد القديم) مع ان الغرب، ما غيره، هو الذي خلق المشكلة اليهودية في العالم منذ أخذ يطارد اليهود عقابا لهم على صلب المسيح، ولكن اليهود استطاعوا مع هذا، أي بالذكاء والمال والتنظيم، قلب الصورة لصالحهم.

تكشف الأدلة والممارسات عن مخطط مبيت لهدم العمارات الإسلامية المقدسة والأثرية، وعلى رأسها المسجد الأقصى، بل ان هناك من يعتقد ان اسرائيل تقوم بالفعل ببناء الهيكل تحته، ومع ان الحفريات الإسرائيلية لم تأت بدليل واحد على وجود الهيكل في منطقة الأقصى او غيرها كما يقول ابراهيم الفني خبير الآثار الفلسطيني الا انها ماضية في «فبركة» ذلك، وأضاف قائلا في ندوة «الآثار الفلسطينية بعامة والنفق بخاصة» نظمتها دائرة الإعلام والتعبئة الفكرية في مدينة البيرة وتناقلتها الصحف: «لقد بدأ تاريخ القدس قبل اربعة آلاف سنة وليس منذ سنة ١٤٠٠ قبل الميلاد كما يدعي اليهود، وانه يوجد ٢١ طبقة حضارية في القدس ليس لليهود فيها سوى ملمترات». ان مواصلة الحفريات تحت المقدسات والأبنية الأثرية في القدس مؤد لا محالة الى انهدام المسجد الأقصى، الشوكة الحادة الباقية في حلوقهم. وقد بين للحضور بالأدلة والخرائط ان علماء الآثار اليهود ومن والاهم بدأوا عمليات تزوير الآثار الفلسطينية منذ الأربعينيات من هذا القرن. محذرا من سرعة وصولهم للأقصى بعد ما قاموا بحفريات تحته وفتح «هوايات» شماله. كما حذر لومير، المبعوث الدولي لليونسكو، الذي قام بزيارتين ودراستين للقدس سنة ١٩٩٤ من تسرب مواد كيماوية تستخدمها اسرائيل في الحفر، الى اساسات المسجد الأقصى. ان الوقت الذي يمر والمدينة مغتصبة هو لصالح اسرائيل، اي على حساب فلسطينيتها وعروبتها واسلاميتها. ان المسيرة السلمية، كما يجب ان تكون، خطر على اسرائيل، لأنها تعرقل المخطط الإسرائيلي، وربما تلغيه بنقطة ارتكاز تبقى لنا في القدس والضفة وغزة، يمكن ان تصبح مرتكزا للتحرير ومنطلقا له كما كانت ثغرة شمال الأندلس عند الأسبان بعد فتح العرب لها.

استغل سؤالك حول تأثير النفق على العمارات الإسلامية المقدسة ونية اسرائيل السيئة تجاه المسجد الأقصى لأقول ان قيام المؤرخين والكتاب العرب والمسلمين بالبرهنة على عروبة القدس واسلاميتها يدل على نجاح اسرائيل باللعب بالعقول، فقد شككتنا، نحن الفلسطينيين والعرب والمسلمين، بفلسطينيتها وعروبتها واسلاميتها، وجعلتنا نهب للبرهنة عليها في ندواتنا واعلامنا في بلادنا لا في بلاد الغرب والشرق، بدلا من التركيز ان المدينة مغتصبة وأن ما تفعله اسرائيل مخالف للشرعية الدولية المقررة. ان اسلوب البرهنة بالتاريخ خطير، لأنه قد يأتي زمان لا نستطيع فيه البرهنة على فلسطينية المدينة وعروبتها واسلاميتها، اي عندما تنجح اسرائيل في إزالة تاريخنا منها، اي ما فيها من ادلة وشواهد تخصنا، هل نستطيع حينئذ اثبات عروبتها واسلاميتها؟ هل نستطيع اثبات عروبة غرناطة وصقلية؟ بلاش! هل نستطيع اثبات عروبة الاسكندرون وعربستان؟ المطلوب دحض الحق التاريخي الميت وجميع التواريخ الميتة والنظرية الصهيونية برمتها.

لا احبذ استخدام كلمة شرس في وصف الرد الشعبي الفلسطيني على فتح النفق، لنقل كان الرد قويا، او كان مناسبا او كان عظيما، نعم ان اسرائيل ستستفيد من الدرس في الدروس القادمة وستفكر كثيرا في اخراج اجراءاتها التهويدية وبحيث تحصل على اكبر عائد بأقل كلفة. ولكن اسرائيل لن تعيد النظر في خططها تجاه القدس. ها هي تسرع في التهويد باحتلال البيوت والعمارات والأحياء وبالتخطيط لتهجير اصحابها الشرعيين (الفلسطينيين).

اكرر القول انه كلما طالت ساءت وضاعت، مما يجعلني انكر المعارضين للتسوية السلمية والرافضين لها بخطورة ترك المسألة للأجيال القادمة، لأن الصهيونية ليست استعمارا ليرحل يوما ما كما قلنا. انه استيطان وتوسع وتشريد ايديولوجي المنطلق، فلا يبقى للأجيال القادمة موطىء قدم او نقطة ارتكاز تقفز منها على العدو. لو فكر العرب عندما فتحوا الأندلس بخطورة ترك مواقع للاسبان غير تابعة لهم لما سقطت الاندلس بعد ثمانية قرون من حكمهم لها. وأعود الى الليكود فأقول انه اذا فاز الليكود بالعودة الى السلطة في الإنتخابات القادمة فإن ثماني سنوات من حكمه كافية لضياع المدينة المقدسة. لقد كان خطأ كبيرا ترك القدس للمرحلة الأخيرة من المفاوضات، ولكن البدء بها او منها كان مستحيلا ايضا. وقد جاءت التفجيرات في المدنيين اليهود قبل الإنتخابات لتعزز مسيرة التهويد باعطاء الفرصة لليكود ليعودوا الى الحكم. الغريب ان احدا لا يذكر ذلك ولا يعتذر عنه.

اعتقد ان السلام قد لا ينجح دون القدس، او دون الإتفاق على وضع يضمن لفلسطين عاصمة في قدسه. نعم.

قد تبقى المدينة موحدة بعاصمتين، ولكن استمرار الليكود في الحكم لدورة ثانية سيجعل ذلك صعبا بل مستحيلا. فما بالك اذا كان الأميركان المعنيون بالمفاوضات يهودا، وكان مدير المخابرات الأميركي يهوديا، وما بالك اذا جاء الجمهوريون الى البيت الأبيض ليزاودوا على من سبقهم. اسرائيليا، لقد جاء تعيين وزير اسرائيلي لشؤون الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية. فلسطينيي ١٩٤٨. ليلزم الحالة. وبموجب هذا الاجراء صار فلسطينيو ١٩٤٨ يحملون الجنسية الإسرائيلية لا مواطنون على ارض وطنهم. ان معنى ذلك انه يمكن سحب الجنسية منهم ليصبحوا، مثل فلسطينيي الضفة والقطاع، تحت الإحتلال والإغتصاب. وكأن الليكود يرتب امرا خطيرا في نهاية المطاف وهو استبدال فلسطينيي ١٩٤٨ بمستوطني الضفة والقطاع دون الخليل والقدس. انني لا اقصد الموافقة على المبادلة اذا تركوا الخليل والقدس لنا وإنما اقصد بيان الغطرسة والإستهتار واتساع المؤامرة. اذا كانت القدس عربية وإسلامية كما تقول الأمتان فإنه يجب العودة عن جميع اتفاقيات السلام مع اسرائيل ومعاهداته ما رفضت التفاوض على القدس وما سلمت بحق الشعب الفلسطيني الثابت فيها.

حقا ان الحل الحاسم هو في الوحدة العربية، في ولايات عربية ديمقراطية متحدة، تجعل من وجود اسرائيل عديم الخطر وعديم القيمة، وأوروبيا وأميركيا ولن التعلق بالوحدة كالتعلق بالسراب وبخاصة في هذه الأيام التي حلت فيها القطرية والجهوية والعشائرية والطائفية محل القومية، ربما كان علينا ان ندعو الله ان لا يزيد من عدد الاقطار العربية لأن روح الإنقسام او التقسيم منبثة في كل مكان وجاهزة للضرب.

ملف

٨ سنوات من حكم الليكود كافية لضياعها

النائب طاهر المصري - رئيس وزراء الاردن الأسبق

المصري: الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق.. قبل ضياع القدس! ضاعت «الطاسة» والهوان جعل الكلام لا يخاطب الضمير

منذ اليوم الأول لاحتلالها عام ١٩٦٧ والقدس تواجه مخططا صهيونيا يهدف الى ابتلاعها بالكامل، وقد سار المخطط الاسرائيلي بشكل حثيث بغرض اخراج الوجود العرب والإسلامي واعطاء القدس الطابع اليهودي البحت، وهذا مخطط تم اعداده سابقا من قبل الوكالات والمؤسسات اليهودية وينفذ على مراحل طويلة، ربما ننظر الى الأمور من خلال حقبة قصيرة، لكن اسرائيل تعد برنامجا طويل الأمد، وواقع القدس الآن مؤلم جدا وبعد مرور حوالي ثلاثين عاما على الإحتلال استطاعت اسرائيل ان تنفذ اكثر مما خططت له، والعالم العربي والإسلامي يراقب المخطط دون حراك ودون عمل جاد يوقف مخططات اسرائيل، أما العالم فربما تجده في معظمه مؤازرا للمخطط الإسرائيلي ولو أنه بين الحين والآخر يعلن عن مواقف سياسية ترفض الإجراءات الإسرائيلية، فأصبح عدد السكان العرب يوازي عدد المستوطنين الإسرائيليين وتواجه المؤسسات العربية في القدس اوضاعا مالية صعبة جدا والدعم لا يأتي لها من أحد، انظر الى الوضع الكلي للقدس بكافة تشعباته ترى اننا نتكلم عن خطر اصبح يداهم مصير القدس وأتجرأ لأقول اننا في الخمس دقائق الأخيرة قبل منتصف الليل بالنسبة لمصير القدس عربيا وإسلاميا.

وما واجهته القدس تواجهه القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، بمعنى ان اسرائيل هي جهة واحدة قوية تخطط، مدعومة من الخارج، والعرب كانوا اكثر من جهة، هم ٢٢ جهة، ولا وجود لقرار مركزي يواجه مخططات اسرائيل، هل تريد ان اقول لك بالعامية «ضاعت الطاسة»!، فهذه الدول العربية والإسلامية لم تحرك ساكنا وهي ترى تلك الهجمة الاستيطانية الرهيبة التي بدأت منذ اليوم الأول، فقد اعلنت اسرائيل ضم القدس وهدمت حارة المغاربة لتوسيع الساحة امام حائط البراق (المبكى)، وكان يجب ان تكون اعمال اسرائيل هذه قبل ثلاثين عاما بمكانة ناقوس خطر، كان يجب من ذلك الوقت ان نستشرف نوايا اسرائيل، لكن الضعف العربي في كل جوانبه انعكس على القدس.

والواجب كبير على الدول العربية والإسلامية، على ان الوقت اصبح متأخرا وعليها ان تدعم مدينة القدس وأهلها اليوم، وان تنشىء جسما يتولى دعم القدس ويعمل على احياء المؤسسات العربية واعطاء دفعة لسكان القدس الذين يعانون ماديا واقتصاديا ويجب ان يبقى اهل القدس في القدس، وهذا يتطلب جهدا ودعما ماليا كبيرا.

وللقدس بعدان، الأول ديني وهذا يخص كل العرب والمسلمين، والبعد السياسي ويخص الفلسطينيين، ففي القدس أماكن مقدسة وتراث عربي اسلامي وأوقاف اسلامية، وهي كجزء من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وهي اراض فلسطينية، وباعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة، وهذا هو البعد السياسي. وكان من الواجب على العرب والمسلمين وعلى الفلسطينيين ان يوجدوا المعادلة اللازمة والصحيحة لكي تبقى قضية القدس عربية اسلامية وفي نطاقها العام، وان لا يتم تذويب الصفة السياسية لمدينة القدس، ولكن كما يجري مع العرب في السياسة، فقد تم خلط الأمور وكأنما تشكل هناك فهم بأنه طالما ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان القدس مدينة فلسطينية، فيجب ان يعود القرار لمنظمة التحرير وحدها..!، اعتقد ان هذا مفهوم خاطىء، ويجب ان تعاد الأمور الى نصابها بحيث لا يطغى اي من هذين البعدين على الآخر، وان يكون هناك خط رفيع يراقب باستمرار ويجب عدم تخطيه او التعدي عليه.

والمصافحة بين عرفات ورابين لم تنه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقد استغلت اسرائيل اتفاق اوسلو في المنطقة وأمام العالم بأنها قد تصالحت مع الفلسطينيين حتى تصبح جزءا من المنطقة، وقد نجحت اسرائيل في الدخول الى مناطق في اسيا، وأفريقيا كانت تجد صعوبة في الدخول اليها، وحققت انجازات كبيرة.

ان معظم الناس يعتقدون ان السلام قد حل في منطقتنا، وهذا حتى هذه اللحظة وهم، فالصراع العربي الإسرائيلي انتهى في بعض جوانبه من خلال عقد اتفاقات رسمية بين مصر واسرائيل، وبين الأردن واسرائيل، اما بقية جوانب وتفاصيل الصراع فلم تنته، ولا اعتقد انه اذا بقي الحال كما هو عليه، وإذا ظلت حكومة نتنياهو تتصرف كما تتصرف الآن ان الصراع العربي الاسرائيلي سينتهي حتى في المجالات التي تم تجميدها. ان القدس والقضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الإسرائيلي وجوهره، فإذا بقي الفلسطينيون خارج المعادلة فلن يتحقق اي نوع من الإستقرار في المنطقة.

ان ظروف النزاع العربي الإسرائيلي، وموقف الولايات المتحدة التي قادت الجهود لعقد مؤتمر مدريد بعد انتهاء حرب الخليج مباشرة جعل ترتيب عملية السلام تبنى على مرحلتين في المسار الفلسطيني المرحلة الإنتقالية، ومرحلة الوضع النهائي، وهذا لا يتفق مع الترتيب الذي تم في المسارات الأخرى الأردنية والسورية واللبنانية، وكان من المفروض ان يتم الترتيب بحيث لا تتنافى المرحلة الإنتقالية مع الشرعية الدولية، ولا تقوم اسرائيل بتغيير المعالم خلال هذه المرحلة، بحيث يصل الطرفان الى مباحثات الوضع النهائي على تلك الأرضية، ولكن كما هي العادة دائما فقد طورت اسرائيل الأمر لصالحها وأخذت تتعامل من منطلق المنتصر والقوي وتجير الأمور لحسابها، وهكذا استطاعت بعد اوسلو تحديدا ان تستمر في تغيير المعالم في القدس، وخالفت نصوص مؤتمر مدريد ورسائل التطمينات الأميركية.

انت تقول لي ان الفلسطيني عاتب على العربي لأنه استعجل في خطواته نحو اقامة علاقات مع اسرائيل، وان الفلسطينيين وقعوا اتفاقات محدودة وليس معاهدة سلام، ولكن ما الذي جعل الأردن يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل، لقد وقع الفلسطينيون اتفاق اوسلو دون استشارة احد وبدون اعلان مسبق، فكأنما اصبح صاحب القضية هو الذي سار في المقدمة وقد تبعه الآخرون، ان الصراع العربي الإسرائيلي لن ينتهي بجرة قلم، وبناء جسور الثقة بين الطرفين امر ضروري، لكن اسرائيل استغلت هذا ايضا وهي تريد من العرب ان يثبتوا هم حسن نواياهم ويغيروا سياساتهم ومواقفهم بينما لم يطلب احد من اسرائيل ان تثبت ذلك، فأصبح الموقف العربي يلبي المطلب الإسرائيلي التي ظلت على موقفها، وكأنما كنا المخطئين ونحن الذين يجب ان نسير باتجاههم من طرف واحد. لقد اخطأنا اننا قدمنا لاسرائيل حسن النية ولم نطلب منها ان تقدم هي ايضا، وما زالت العقيدة الصهيونية كما هي، وبرامج الأحزاب والنظم الأساسية للأحزاب الإسرائيلية كما هي، وعندما قبل الفلسطينيون بهذا التوافق التاريخي، الإعتراف باسرائيل، لم يكن هناك تبادل في هذا الموقف من قبل اسرائيل، فقط العرب هم الذين قبلوا وتنازلوا ولم تقم اسرائيل بخطوة مشابهة.

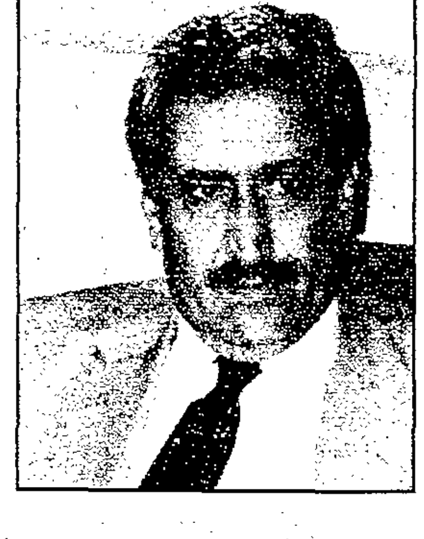
واعتقد انه يجب أن يكون لنا ثوابت نسير عليها، فالثابت عندي هو عودة القدس التي احتلت عام ١٩٦٧، واسرائيل لا تؤمن بذلك وقد خلقت واقعا جديدا في القدس القديمة لالغاء هذه الحقيقة والواقع الاسرائيلي يخالف كل القرارات ويخالف حتى اوسلو، القدس قضية معقدة وكل يوم يمر يتم امتصاص جزء من الحقوق الدينية في القدس والوجود الفلسطيني فيها، فالحقيقة هي ما ذكرت لي الآن: كلما طالت ساءت وضاعت، والذي يزور القدس يعرف ذلك جيدا لكن الهوان جعل كلامنا لا يدخل في ضمير الأمتين العربية والإسلامية.

واستعادة الحقوق العربية الفلسطينية في القدس ابدا ليست فلسطينية بحتة، وهي عربية اسلامية فلسطينية، ولا بد للسلطة الفلسطينية حالا ان تتعامل مع هذه القضية من هذا المنطلق، لقد كانت السلطة منهمكة في ترتيب اوضاع اخرى في الضفة الغربية، ولكن القدس تحتاج الى عناية خاصة، والحساسية الزائدة في موضوع القدس يجب ان لا تكون وان يستخدم الفلسطينيون كل الدعم العربي والإسلامي من اجل المدينة.

اسرائيل تعرف ماذا تريد، وهي لم تكن موجودة قبل خمسين عاما، انظر اليها كيف اصبحت قوة عظمى في العالم، واسرائيل دولة دينية سياسية تستخدم الدين لاغراض السياسة والعكس صحيح ايضا، والنفق لا يجوز ان ننظر له كحالة منعزلة فقط، هو حلقة من عدة حلقات طويلة سوف تستمر ربما لعقود، والنفق خطير لأن هناك اجراءات قد سبقته وهناك ايضا اجراءات اسرائيلية اخرى ستلحق به، والنفق سيصبح عشرة انفاق غدا، والنقطة المهمة في هذا الموضوع ان اسرائيل تنظر الى الامام وما تفعله اليوم ستستفيد منه فيما بعد، وعندما تنفذ امرا فإنها تنفذه كجزء من خطة ولذلك هي لا تتراجع، ويصبح ما تفعله اسرائيل حلقة موجودة تربط مع حلقات سابقة او مستقبلية.

وسيصدق السائح الأجنبي الذي يسير في النفق كما تقول بان العرب هم الذين اعتدوا على اليهود وبنوا منازلهم ومساجدهم فوق اراضي اليهود التي هي تحت الأرض قد تبدو اساس المدينة، فاسرائيل تغير الحقائق الدينية بما فيها حقائق دينية مسيحية، وحقائق تاريخية، ويقتبس العالم هذه الإدعاءات كحقائق، ان انشاء دولة اسرائيل على ارض فلسطينية أول تزوير.

د. عبدالله النسور - وزير التعليم العالي ونائب رئيس الوزراء الأردني



النسور: اسرائيل جلاد صغير لا يليق بنا..! اسرائيل لا تستطيع اخراج الفلسطيني من البستان..! انتفاضة الأقصى ورقة قوية منحها الفلسطيني لقيادته

لقد تغيرت القدس كثيرا من النواحي المعمارية والأبنية والمستعمرات واستجلاب اعداد هائلة جدا من اليهود او من حيث «تطفيش» السكان العرب ومضايقتهم، وتوفير كل الفرص لتهجيرهم واغرائهم في الضمان الإجتماعي وجواز السفر الاسرائيلي، لقد اتبعت اسرائيل كل الأساليب لتحقيق الإحتلال السكاني لصالح المستوطنين اليهود، وقد حصل هذا الإحتلال، وهي في هذا الإطار تعطي ارقاما غير صحيحة عن اعداد العرب في القدس لزيادة الطين بللا، فأرقامها اقل من الواقع حتى تسوق المزيد من الحجج للعالم وتسأل بعدها: اين الحضور العربي في القدس؟ وعلى الصعيد المعماري فالقدس التي يتذكرها من يتذكر اختلفت كثيرا واحيطت بأحزمة من المستعمرات التي اساءت الى روحية القدس وإلى بساطتها ووداعتها، واحاطت هذه الجوهرة الثمينة بابتذال لتشويه طبيعتها المعمارية، وعلى الصعيد السياسي اختلقت اسرائيل وافتعلت اساليب لا يهام الرأي العام العالمي ولتزرع في العقول الظاهرة والباطنة وهم ان القدس خلقت يهودية وما زالت وستبقى، ومن هنا جاء الإفتعال في الإحتفال بالألف الثالثة، فحشدت اسرائيل مئات الآلاف من البشر في الخارج وأقامت الإستعراضات وكأن العالم ابتدأ منذ ثلاثة آلاف عام.

والعالم في الواقع بدأ قبل ذلك بكثير، والقدس كانت قبلهم وسكنها شعوب كثيرة، واذا التفت الى الحملة الإنتخابية تقرأ تصريحات «دول» انه بصدور هذا العدد من الصحيفة سأكون قد فشلت في الإنتخابات «لقد غير موقفه وادعى ان القدس يهودية وليست عربية وانه ينبغي نقل السفارة الى القدس وهو الذي اعاب على كلينتون عندما كان الرئيس الأميركي مرشحا جديدا في بداياته الأولى، ووصفه بأنه احمق وغير مسؤول وأنه انتهازي في توظيف قضية القدس في الإنتخابات، لقد رفع دول الآن نفس الشعار كلينتون وبصدور قرار الكونغرس الأميركي بنقل السفارة الى القدس طرأ تغيرا كبيرا على الصعيد السياسي اذ يطلب الكونغرس من الرئيس الأميركي ان يبرر كل ستة أشهر، لماذا لم يتم نقل السفارة الى القدس؟! وضمن القرار ان الكونغرس سيتوقف عن بحث الميزانية الأميركية اذا رأى انه لا يوجد تقدم على صعيد نقل السفارة الاسرائيلية، وهذا يجعلنا لا نتفاءل وأنا ارى ان الخط البياني يسير نحو الأخطر ونحو تفاقم الأوضاع في القدس اكثر وأكثر، وأعني اننا سنعاني اكثر من زيادة التدفق الإستيطاني في القدس وننتظر زيادة في خروج العرب تحت القهر من القدس، وسوف تستمر المستعمرات وابتذال الطابع الروحي والمعماري للقدس وتوظيفه لاغراض سياسية. وما ذكرته لي الآن ربما كان صحيحا ان اسرائيل تكره المدن القديمة، انا اؤيد ان يفرد لهذا الموضوع بحثا خاصا، فهل لدولة اسرائيل سيكولوجية مختلفة عن بقية الدول. فالمعروف ان الدول تتمايز في شخصيتها كما يتمايز الأفراد، وسياسة نتنياهو اوضح برهان على ذلك.

وتسألني في العمق، لماذا يعيش العالم العربي هذه الحالة من الوهن؟ وأنه ليس من المعقول ان تكون الشعوب العربية كلها خاملة، وان كل زعمائها لم يخلصوا لشعوبهم او انهم لا يريدون، وما الذي «يضبع» العالم العربي؟ انا ايضا اسألك لماذا هذا المارد لطخ في الوحل وهدرت كرامته، ولماذا تبلد احساسه وبدأ يبتلع اهانته وفقد كرامته وبكارته وعزته؟ هل صحيح ان الشاة، لا يؤذيها سلخها بعد ذبحها؟ هل ينطبق هذا القول على «الشاة العربية»؟ ٣٠٠ مليون تتمدد على هذا الموقع بكل هذه الخيرات والعمق التاريخي وكل هذه الرسالات الدينية والطمية والروحية، كل هذه ترنحت تحت جلادها الصغير الذي لا يليق به ان يكون جلادا لنا ونحن بهذا الحجم والزخم والعمق، لكن هذا هو الواقع، وأنا على يقين ان هذه الأمة بكل هذه المكتنزات الحضارية والثقافية والجغرافية والجيولوجية وثرواتها الطبيعية لا يمكن ابدا الا ان تعوض وتعود، فلا امة توازينا، وحضارتنا لن تقتلع، ونحن لا يمكن ان نقتلع ايضا.

والقدس يصعب استرجاعها في ظل ما هو قائم، اما التسليم بضياعها فهو غير صحيح، القدس لم ولن تضيع، وكثير من الناس لا يعرفون ان صلاح الدين صالح على القدس وابرم وثيقة ابقى فيها القدس في ايدي الصليبيين بعد ان دخلها في المرة الأولى، ولكن صلاح الدين ولا في لحظة فكر ان القدس ليست له، فمن يقرأ تاريخ القدس لا يفرط بنقطة تراب فيها، لقد رفض العرب ان يجعلوا منها عاصمة حتى يحافظوا على روحانيتها، وهذاجواب على كيف تعامل العرب مع القدس وكيف تكره اسرائيل المدن ذات الصبغة الحضارية، ولم يصل عمر الى اي مكان ولم يتحرك اي خليفة لفتح اي بلد لغير القدس، والسلوك الذي سلكه عمر في القدس صفحة مضيئة في التاريخ ومن اغرب ما يمكن ان يقرأ الإنسان، كيف دخل خطوة خطوة، وكيف نظف المكان، كيف تفادى الصلاة هنا، كيف اقام الصلاة هناك، ثم ان عمر عندما ابرم المعاهدة مع سوفرونيوس طلب منه رجل الدين المسيحي ان لا يدخل اليهود اليها، فعندما دخلها عمر لم يكن في القدس يهودي قط وعاش اليهود في كنفنا، والذين اخرجهم الاشوريون، واليهود الشرقيون عاشوا معنا ولم تجرح مشاعر احدهم يوما، ونحن نقول ان الدين لله وقد شاركونا العيش في الوطن وعاشوا تحت رايتنا.

اما الإنتفاضة عقب فتح النفق فقد اذهلتني، والدرس واضح لحكومة اسرائيل، ولكن قد لا تعتبر اسرائيل الدرس، واريد ان اتوقف عند معالم ثلاثة في انتفاضة الأقصى:

١- الفورة التي تجلت فيها الإنتفاضة، الشمولية والعمومية التي كانت غاضبة، سرعتها ومداها وحجمها.

٢- ان الشعب الفلسطيني كان متجاوبا مع قيادته، فعندما غمزت اليه قيادته ان توقف، سرعان ما توقف، وكان التوقف كاملا، وهذه انضباطية تدل على ان الشعب الفلسطيني شعب مسؤول، الشعب الفلسطيني كان دقيقا وذكيا واعطى قيادته ورقة قوية في التفاوض في واشنطن، وهذه اكبر الأوراق التي يمكن ان يمنحها شعب لقيادته، ان الشعب الفلسطيني وراء قيادته.

٣- ان الذين قتلوا من بين الفلسطينيين كلهم شباب ابرياء، وكل الذين قتلوا من اليهود من العسكريين، اي ان الشعب الفلسطيني لم يجرح مدنيا اسرائيليا واحدا، لقد قابل الشعب الفلسطيني بالفعل وحشا عسكريا.

لقد استمعت ان وزير الداخلية كهلاني مثل امام لجنة الداخلية والأمن التابعة للكنيست وتحجج ان الأمن الإسرائيلي لم يعط مؤشرا ان رد الفعل سيكون بهذه القوة، هذا دليل ان اسرائيل لا تستفيد من الدروس والعبر.

وانني على ثقة ان الدولة الفلسطينية قادمة وستقوم، فلا يمكنك ان تقيم شرق اوسط جديدا مستقرا في ظل وجود ستة ملايين فلسطيني بلا وطن، كيف يمكن عام ٢٠٠٥، وعام ٢٠٢٠ ان يقوم اي نظام في اي جزء من العالم والشعب الفلسطيني الكبير وكثير العدد والذكي المتعلم، هذا الشعب الذي يعد اكثر شعوب العالم العربي خبرة، كيف يمكن ان يكون خارج التاريخ؟ ومن يستطيع ان يستثني هذا الشعب! وقد وصلت اميركا واوروبا ورابين وبيريز الى هذه القناعة، الدولة الفلسطينية ستقوم، كانوا يقولون ان يوم الساعة اقرب من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. الكلام شيء والفعل شيء آخر، لن تستطيع اسرائيل ان تخرج الشعب الفلسطيني خارج البستان، والفرق كبير بين التوقيع والسلام الدائم والشامل للاجيال التي تقبله وتدافع عنه، هذه مقولة الملك الحسين، وهي افضل ما يمكن ان يعبر عن الرؤيا الصحيحة للسلام العادل والمشرف، ان تدافع عنه الأجيال المقبلة وتقبله.

الرياضة والشباب

ينظمها نادي النهضة للمعوقين برعاية الامير رعد
مسيرة ميلاد القائد السياحية اليوم

اربد – الرأي – حسين صالح

تنطلق عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم مسيرة ميلاد القائد السياحية التي ينظمها نادي النهضة للمعاقين – اربد بمشاركة ما يزيد عن ١٥ هيئة رسمية واهلية.

ويعطي سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد المعوقين شارة بدء المسيرة من امام مدينة الحسن الرياضية لتسير وفق مخططها الذي تبلغ مسافته نحو ٩٠ كيلومترا باتجاه ام قيس، ثم الشونة الشمالية والعودة لاربد.

واتخذ نادي النهضة الترتيبات الكفيلة لانجاح المسيرة التي لاقت الدعم من الهيئات الرسمية والاهلية ورجال الاعمال وفق ما ذكر السيد محمد دريلس رئيس النادي.

دوري كرة اليد للنساء
العربي وجمعية كفرسوم بالافتتاح اليوم

سهاد حداد – العربي

عمان – الرأي – تشهد قاعة ثانوية طبريا الساعة الثانية والنصف مساء اليوم الجمعة افتتاح دوري كرة اليد للنساء بلقاء فريق النادي العربي وجمعية كفرسوم، حيث يشارك بالدوري الى جانبهما فريق النادي الارثوذكسي حامل اللقب للعام الماضي.

وتقام المباريات وفق نظام الدوري الكامل من مرحلتين.

فريق النادي العربي الذي يواجه فريق جمعية كفرسوم في لقاء غامض يضم بين صفوفه عدد من اللاعبات من ابرزهن عبير عبيدات وسهاد حداد ورحاب عبيدات فيما فريق الجمعية يضم اغلب عناصر منتخب تربية بني كنانة وستكون مهمته صعبة امام لاعبات العربي.

المباراة يحكمها احمد ابوالرب، عزمي الحجاوي، محمد التميمي وانور الهنداوي.

تعاون كشفي بين لاتين ماركا وشبيبة بيت لحم

عمان – الرأي – اجتمعت قيادتا مجموعة كشافة ومرشدات دير اللاتين – ماركا ومجموعة الشبيبة المعمدانية – بيت لحم امس الاول لترسيخ مفاهيم الحركة الكشفية وتبادل الخبرات بين القيادتين وافراد المجموعتين حيث سيتم توقيع اتفاقية توأمة بين المجموعتين تتبادلان من خلالها الزيارات الكشفية.

وتبدأ هذه التوأمة باحتفال سيقام في مجموعة كشافة ومرشدات دير اللاتين اليوم الجمعة الساعة السادسة مساء بحضور ممثلين عن جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية ومفوضية لواء بيت لحم.

بطولة نادي وادي موسى لكرة القدم

وادي موسى – الرأي – بدأت يوم امس على ملاعب ثانوية حمزة بن عبدالمطلب بطولة خماسي كرة القدم التي ينظمها نادي وادي موسى احتفاء بعيد ميلاد القائد برعاية السيد صالح الشرع متصرف لواء وادي موسى وبمشاركة (١٢) فريقا.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم – الدوري الممتاز
  - كفرسوم + الاهلي – ستاد الحسن س٣٠ر٢ بعد الظهر
  - القوقازي + الحسين – ستاد المفرق س٣٠ر٢ بعد الظهر
* كرة اليد – الدرجة الاولى
  - يرموك الشونة + الحسين – صالة الحسن س٣٠ر٣ مساء
  - الاهلي + كفرسوم – صالة الحسن س٥ مساء
  - العربي + عمان – صالة الحسن س٣٠ر٦ مساء
* كرة اليد – الدرجة الثانية
  - القوقازي + الصريح – صالة الحسن س٤ مساء
* دوري اليد للنساء
  - العربي + جمعية كفرسوم – صالة طبريا باربد س٣٠ر٢ بعد الظهر
* السيارات
  - سباق السيارات – مادبا س١٠ صباحا
* المسيرات
  - مسيرة القائد السياحية – اربد س١ر١ بعد الظهر
* بناء الاجسام
  - بطولة العالم – قصر الرياضة س٥ مساء
* الزوارق
  - بطولة الزوارق السريعة – م. العقبة س٩ صباحا

في ختام الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز بكرة القدم
هل يستعيد الاهلي زمام الامور بكفرسوم؟!
فريق الحسين يطرح الثقة بهجومه امام القوقازي

لطفية – الاهلي | يوسف – كفرسوم | الشمري – القوقازي | الشباب – الحسين

عمان – الرأي – اليوم يختتم الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز بكرة القدم باقامة لقاءين كلاهما يمثل مغزى معينا لصاحبه، وله في نفسه ذكرى متعارضة، فالاهلي يعتبر ان بداية انطلاقته الناجحة كانت يوم طوى كفرسوم بالاربعة، فيما ما زال هذا الاخير يعاني من اثارها منذ ذلك الحين، ولقاؤهما الذي يقام على ستاد مدينة الحسن لا يمر بنفس الظروف، فالموقف للاهلي ان يستأنف نجاحاته، ولكفرسوم ان يوقف عثراته!!

ولعل القوقازي، الذي سيلعب مع فريق الحسين على ملعب المفرق، لم يذق خسارة بمثل تلك القسوة التي كانت على يد منافسه بالذهاب، ومع ان هجوم فريق الحسين لم يستطع حتى هذه اللحظة، اثبات ان تلك هي قدراته الهجومية الحقيقية، بعد تواضع نسبة تسجيل الاهداف، فان طموح جهاز التدريب ليس في تكرار الفوز وانما في ان ينزع من نفوس لاعبيه مشاعر قلقه من مقولة ان تراجع الفريق يبدأ في مرحلة الاياب. طبقا لشواهد سجله السابقة!!

كفرسوم – الاهلي
ستاد الحسن – س٣٠ر٢

القول بان فعالية هجوم الاهلي محصورة بقدرة نارت وبسام ليس دقيقا اذ ان مجهود الوسط في اختيار المكان والتوقيت المناسب للتمرير ثم في الاسناد هو العامل الاول في البناء الهجومي، ولذلك فان الاهلي لم يخف شكوكه بامكانية ابقاء هذا العنصر بنفس كفاءته لان موسى وقطاقطة لم يتأكد مشاركتهما لالام الاصابة، وان رجب ايضا سيغيب للايقاف لكن مع عودة معاذ، ولذلك قد يستند الاهلي على ما يقدمه لطفية وجاناتي واحمد خليل في الوسط لتشغيل المهاجمين، من جهة ثم في احداث اختراقات من الاطراف حيث حابس وعثمان يشكلان قوة منع للعبور بدور نشط مع ضرار وابراهيم وسليمان.

لكن هجوم كفرسوم قد يتم محاصرته، اذا لم يتلق شامان ويوسف التعزيز المطلوب، وفي اعطاء فيصل ومحمد لحمد او هاجم دورا في الزيادة العددية، وفي ان يتغلب الفكر الهجومي لكفرسوم على حذره في وقاية مرماه فقط.

الحسين – القوقازي
ملعب المفرق – س٣٠ر٢

قد يصطدم هجوم فريق الحسين بعقبة تعيق حجم انتاجه اليوم اذ ان المعروف ان عارف سريع الاندفاع نحو المرمى والشمري وصلاح يقودان دفاع القوقازي، بالاعتماد على التسلل، وقد يكون لاياد دور هام في فرض مراقبة ثابتة للحد من انفراد هجوم الحسين من خلال دخول شويطر او الشباب لزيادة عددية في منطقة المرمى.

ومن الطبيعي ان يتعامل مدرب الحسين مع هذا الواقع بالتنبيه على لاعبيه بالابتعاد عن الكرات الامامية واللجوء الى الجانبين لجعل تلك المنطقة هي مسرح عملياته من خلال الرباعبة والخطيب ... وبالقدر الذي يتمكن فيه فريق الحسين من ممارسة التسديد على مرمى وليد تتحقق له فرص التسجيل لكن التعجل في ذلك سوف يطبع الاداء بعدم الانسجام او التنظيم الكافي لاخراج القوقازي من خلف متاريسه وارغام رائد وشاكر والعديلي على التقدم وقد يخلق ذلك مناخا ملائما لجعل اللعب اكثر تحررا والشباك عرضة للاصابة.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

** اما وقد هدأت زوبعة الشغب التي خلقت سحابة من قلق، وتداولنا دواعيها، وتناولنا مسبباتها، فان مؤشرات ايجابية حلقت في ملاعبنا تنبئ عن تفهم والتزام عن قناعة بأدبيات المنافسة وأخلاقيات أهل الرياضة، مما يترك مساحة اكبر للامل بان يحافظ الجمهور على عرف سلوكي يتميز بالتآخي ويترفع عن الصغائر!

ومن هنا فاننا نعتبر جولات وزير الشباب ومحاوراته في التجمعات الرياضية والشبابية أبعد من مجرد اعادة الطمأنينة بزوال الغمة، وانما تأكيد على ان انتهاج سياسة الاحتواء التي تم التعامل بمنطقها الحضاري قد اتت أكلها، مقدمة وقائية سوف يعقبها رسم خطة عمل تقر معالجات جذرية بشمولية رؤيا ومسؤولية مشتركة.

ننتظر ان نطالع في الايام القادمة عن خطة وطنية باجراءات دائمة ومقننة الخطوات، بقواعد عمل ثابتة واضحة لكل الاطراف دون التباس، ليس على حساب الغالبية وانما لخدمتها وسلامتها.

نقلب الصفحة ليس لتناسيها، وانما بكتابة حقبة جديدة خالية من المنغصات عامرة بالروح الوطنية والمحبة.

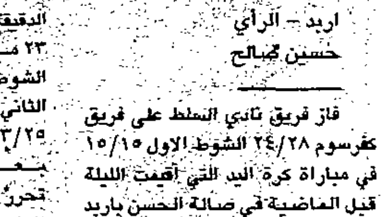
** لسنا ممن يصب المزيد من الزيت على نيران خلاف، ولم نكن لنحشر انفسنا في مشكلة، لكننا فقط نذكر بأن النادي الاهلي لم يتنكر يوما لابنائه او يبخسهم حقهم، او يشكك بانتمائهم، ولم تكن الاندية محرقة مواهب بل صاحبة فضل لشهرة هؤلاء مهما علا قدرهم، ولذلك فانه لا يستحق من ابنائه العقوق ولا ان تكون العلاقة بينه وبين لاعبيه مثمنة بقيمة مادية، كان هو اكبر من اغدق منها ايام اليسر!

ان حل اي خلاف لن يكون باشهاره وتأجيجه لان ذلك سيقطع حبل الود ويزيد من الهوة واذا كنا نحرص على الاهلي وتلاحم فريقه، فسلوي ليواصل اداء رسالته التاريخية، فان اي لاعب معرض للخطأ، ولا يجوز ان يهدر تضحيات سنين طويلة لمجرد غضب او عتب.

الاهلي ليس ممن يطلق النار على احصنته اذا انتهى السباق، لكنه ليس من الذين يخنعون لهجمة، او يقبلون بلوي الذراع، واذا كان على قيادته ان تتقدم خطوة فان على الطيور التي غادرت السرب ان تخطو امقابلها خطوات، اذا ارادت ان تبقي لتلك العلاقة قدسيتها وللوفاء مستحقاته.

* للتأمل:
لن تصاب بالصداع اذا حاولت تخفيف الام الاخرين.

ثلاثة لقاءات بالدوري العام لكرة اليد اليوم
السلط يطوع عناد كفرسوم ... وعمان يعادل الحسين





جهاد قطيشات – السلط | نائل غازي – عمان

اربد – الرأي
حسين صالح

فاز فريق نادي السلط على فريق كفرسوم ٢٨/٢٤ الشوط الاول ١٥/١٥ في مباراة كرة اليد التي اقيمت الليلة قبل الماضية في صالة الحسن باربد ضمن الدوري العام لكرة اليد للدرجة الاولى فيما تعادل فريقا نادي عمان ونادي الحسين ٢٤/٢٤ الشوط الاول للحسين ١١/١٠.

اليوم الجمعة تقام ثلاثة لقاءات بصالة الحسن باربد فيلتقي الساعة الثالثة والنصف يرموك الشونة والحسين يعقبها الساعة الخامسة لقاء الاهلي وكفرسوم ويلتقي الساعة السادسة والنصف فريقا العربي وعمان.

السلط ...... (٢٨)
كفرسوم ...... (٢٤)

الفريقان لعبا باسلوب ٦/صفر و١/٥ بالدفاع و٣/٣ بالهجوم لكن التنفيذ اختلف على فترات شوطي المباراة ومع ان البداية شهدت تقدما لفريق كفرسوم بالدقيقة الخامسة ٣/٨ الا ان ذلك لم يرعب فريق السلط، حيث ركز السلط على الهجوم الخاطف لاحمد الهنداوي وقائد دراركة، فتقدم في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني ٢٣/٢٥ بعد ان تحرر جهاد قطيشات من الرقابة المفروضة عليه، ورغم ان السلط لعب باربعة لاعبين الا ان كفرسوم لم يستثمر هذا الوضع وبرز حارس السلط حياصات بافساده هجمات كفرسوم.

السلط عابه التركيز على جهاد وشقيقه علي بالتسديد من خارج المنطقة وضعف الرقابة على ثلثي الخط الخلفي لفريق كفرسوم ... الاعتماد على جناحيه عوني او محمد الهنداوي او احيانا بالعاب الدائرة عن طريق عماد نادرس.

فريق كفرسوم اعتمد على تسديدات غالب وخلدون وصانع العابه اسمير، او باسقاط الكرات للاعب الدائرة مروان حسين، وبرز حارسه الواعد عدنان محمود بالتصدي لهجمات السلط، وسط انفتاح دفاع كفرسوم خاصة من الامام والتي استغلها جهاد وقائد بذكاء ليوسع السلط فارق الاهداف فيما غلف التسرع اداء كفرسوم فطاشت كراته عن مرمى السلط لكنه خسر في النهاية ٢٨/٢٤ بعد اداء نال احترام الحاضرين.

فريق الحسين ...... (٢٤)
فريق عمان ...... (٢٤)

فريق نادي الحسين الذي لعب بغياب مدربه علي عودة لاسباب مجهولة اعتمد على تسديدات هاني بني هاني ومجدي وفارس من خارج المنطقة او الهجوم الخاطف لابو الليل او بالاختراق من جناحيه طبيشات وزاهر او اجود بطاينة، قاده في ذلك صانع العابه ماهر ملحس او خلدون الكوفحي، واتسم اداء فريق الحسين بالتسرع والكرات المقطوعة بين لاعبيه مما جعل فريق عمان يسجل اهدافه بهذا الاسلوب.

وشهد الشوط الثاني سخونة بالاداء من الجانبين حيث ركز عمان على التسديد من خارج المنطقة بواسطة مضر عبدالكريم واياد ابوطوق وعلي المحيسن واياد عزت او بالولوج من جناحيه محمد حسين وزيدان سعادة، مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة شاهر الشلقاوي، وبرز الحارس نائل غازي ومحمد حسين من عمان وهيثم طلافحة من فريق الحسين فكانوا نجوم اللقاء.

وعند الدقيقة ٢٨ من المباراة تقدم الحسين ٢٣/٢٤ واتيحت لخلدون فرصة تسجيل هدف من وضع انفراد وسط نقص بصفوف عمان فصدها ببراعة نائل غازي ليلعب الكرة الى زميله محمد حسين قبل النهاية بعشرين ثانية ويسجل منها التعادل لعمان وينتهي اللقاء بالتعادل ٢٤/٢٤.

القائمة الدولية ١٩ حكما وتعيين حكام كرة الممتاز

يوسف شاهين | احمد بليوي | مأمون علاونة

عمان – الرأي – قال السيد سليمان ابو الهيجاء امين سر لجنة الحكام المركزية لكرة القدم ان القائمة الدولية للحكام الاردنيين ٩٧ تم اعتمادها بـ ١٩ حكما، م واضاف ان المعلومات التي كانت تسربت غير دقيقة، وانه اجرى اتصالا بالعميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية لخبره باعتماد ١٩ حكما على قائمتي الساحة والمساعدين وعلى النحو التالي:

- الساحة: عمر بشتاوي، ضرار التميمي، فهد هاشم، بدر ابو ميالة، صبحي طاهر، احمد ابو خديجة، يوسف سواركة، يوسف فحماوي وحسن مرشود.
- المساعدون: محمد هديب، عوني حسونة، فتحي العرباتي، وليد سعدي، احمد بديوي، يوسف شاهين، علي صيتان، مأمون علاونة، احمد شحادة وسليمان عرايشي.

وعينت اللجنة حكام مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز على النحو التالي:

- الجزيرة والاهلي – الاربعاء – عمان: ابوميالة، صيتان، شحادة، عكور.
- شباب الحسين والفيصلي – ... – الخميس – عمان: بشتاوي، شاهين، ضرار، عوني، فرحان وعيادات
- ... سالم، مصدق.
- القوقازي وكفر سوم – الجمعة – المفرق: مرشود، ذيب، نعسان وسعادة
- القادسية والوحدات – الجمعة – عمان: سواركة، عرباتي، سعدي، اسامة

البرازيل تهزم الكاميرون ٢/صفر في مباراة ودية

قرطبة / البرازيل – رويتر – فاز منتخب البرازيل على الكاميرون ٢/صفر في مباراة كرة قدم ودية دولية.

وشجب ماريو زاجالو مدرب البرازيل فريق الكاميرون لخشونته في المباراة التي اقيمت امس الاول حيث طرد لاعب خط الوسط الكاميروني سيوي في الدقيقة ٣٥.

وقال زاجالو «لقد جاءوا الى هنا ليمنعونا من اللعب. كان يمكن ان نسجل خمسة اهداف لولا ايقافهم كل لعبة بحركة عنيفة».

استهل جوفاني لاعب خط الوسط في برشلونة الاسباني التهديف للبرازيل في الدقيقة ١٤ من ركلة حرة مباشرة.

واضاف جالمينها لاعب خط الوسط في نادي بالميراس وهو يلعب ثاني مباراة دولية الهدف الثاني في الدقيقة ٤٨ وهو اول هدف يسجله للبرازيل.

وتألق جالمينها فاوجد العديد من الفرص واوشك على التهديف في الدقيقة ٧٠ بقذيفة من ٤٠ مترا الا ان نجوكام حارس مرمى الكاميرون ابعدها ببراعة.

كان منتخب الكاميرون هزم توجو على ارضها ٢/٤ في اول مباراة يلعبها في تصفيات كأس العالم يوم الاحد الماضي وبعدها سافر في رحلة لمدة ٢٦ ساعة الى البرازيل.

دوري اليد للدرجة الثانية
اتحاد مادبا يغلب الحرية

مادبا – الرأي – فاز فريق نادي اتحاد مادبا على فريق نادي الحرية ٣١/٢٩ الشوط الاول ١٨/١١ في مباراة كرة اليد التي اقيمت يوم امس في صالة تربية مادبا ضمن دوري الدرجة الثانية وبرز من مادبا ماجد ابو صليح والمزرعاوي واسامة ابو زرعي وانس البيطار ومن الحرية خالد اسماعيل وعنبر علي

الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة يلعب القوقازي مع الصريح في صالة الحسن باربد بتحكيم مروان الجزازي، بسام الشريف، حسين هزايمة، وعبدالله مصطفى.

قدامى نادي حي الامير الحسن والبقعة بالكرة

عمان – الرأي – يلتقي اليوم على ملعب نادي البقعة في لقاء ودي بكرة القدم فريقا قدامى نادي حي الامير الحسن والبقعة ومن ابرز لاعبي البقعة عبدالقادر خشرم واحمد حسن وموسى الديمن، صبحي خشرم ومن حي الامير حسن عبدالكريم الشنقلي، علي عوض، صلاح سلمان وهشام بركات، فؤاد بدوان، فايز التبالي، اسماعيل الدماغ.

المعارك الانتخابية تشتعل في النادي الاهلي

القاهرة – رويتر – يشهد النادي الاهلي احد اعرق الاندية العربية والافريقية صراعا حاميا اليوم الجمعة على رئاسته ولشغل مقاعد مجلس ادارة النادي للدورة الجديدة التي تستمر اربع سنوات.

وتجري انتخابات رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي ليختار اعضاء الجمعية العمومية الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٠ ألف عضو مجلس الادارة الذي سيعبر بالنادي للقرن الواحد والعشرين.

اتحاد كرة اليد يقرر
حرمان لاعبين وتعديل على مباريات الاولى

عمان – الرأي – قرر اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدها يوم امس برئاسة دساري حمدان رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي ايقاف لاعب نادي الحسين اربد هاني بني هاني لمدة عامين لشتمه الذات الالهية، وايقاف لاعب نادي عمان معتصم العقيلي (٥) مباريات رسمية متتالية لسوء سلوكه بناء على تقارير مراقبي وحكام مباراة عمان والحسين بدوري الاولى.

وقرر اجراء التعديل التالي على المباريات التي ستقام اليوم الجمعة في اربد وجميعها في صالة الحسن كما يلي:

- يرموك الشونة + الحسين – الساعة ٣٠ر٣ مساء
- الاهلي + كفرسوم – س٥ مساء
- العربي + عمان – س٣٠ر٦ مساء

الدوري المصري يعود بست مباريات حامية

القاهرة – رويتر – ست مباريات هامة يعود بها الدوري العام المصري لنشاطه اليوم الجمعة بعد توقف دام اكثر من اسبوعين لاستعداد ولقاء المنتخب مع فريق ناميبيا في تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم.

وتقام المباريات في الاسبوع الثاني عشر للبطولة الذي يشهد اقوى واهم لقاءات الدوري على الاطلاق وهو لقاء الاهلي مع الزمالك والذي سيقام يوم الاحد القادم.

يلتقي الاسماعيلي مع المريخ باستاد الاسماعيلية اليوم. يحتل صاحب الارض المركز الرابع وله ٢٠ نقطة وهو مركز لا يرضي جماهيره التي كانت تتطلع للمنافسة على القمة ويتساوى مع الاهلي الذي له نفس الرصيد أما المريخ فهو يعاني من تدهور مركزه ويبلغ رصيده سبع نقاط ويحاول النجاة من قاع الجدول.

وفي السويس يلعب فريق السويس مع اسوان ويقبع صاحب الارض في المركز قبل الاخير حيث يبلغ رصيده ست نقاط فقط وتعرض لهزائم كثيرة وكل امله ان يذوق طعم الفوز. والفريق الاسواني حقق نتائج طيبة امام الاهلي والمصري وجمع ١١ نقطة يحاول زيادتها للتقدم لمركز اكثر امنا من الهبوط.

ويلعب المنصورة متصدر جدول الدوري برصيد ٢٣ نقطة للحفاظ على القمة امام الاتحاد السكندري الذي يحتل المركز التاسع برصيد ١٢ نقطة. المنصورة لا بديل له عن الفوز حتى يستمر في المركز الاول قبل ان يلحق به الزمالك الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين. أما الاتحاد فقد ساءت نتائجه وتتطلع جماهيره لان يصعد من هذا المركز المتدهور.

وفي نجع حمادي يلعب الالومنيوم صاحب المركز الاخير برصيد خمس نقاط مع الجمهورية شبين الذي يبلغ رصيده ١٥ نقطة.

ويلعب المقاولون العرب الذي ينافس على بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مباراته الاخيرة في الدوري قبل السفر الى زائير لاداء مباراة الذهاب مع فريق سودي جراف لتحديد بطل افريقيا لابطال الدوري.

يبلغ رصيد المقاولون ١١ نقطة وتريد جماهيره الاطمئنان عليه وهو يواجه بلدية المحلة قبل السفر الى زائير. ويبلغ رصيد البلدية ثماني نقاط وهو ايضا يتطلع للفوز لتحسين موقعه.

المباراة الاخيرة في لقاءات اليوم بين الكروم واتحاد عثمان وتقام باستاد الاسكندرية. حقق الكروم نتائج طيبة قبل توقف الدوري ويبلغ رصيده ١١ نقطة ويسعى لمواصلة عروضه القوية والتأكيد على انه لن يهبط ثانية.

اما فريق اتحاد عثمان الذي يحتل المركز السادس برصيد ١٧ نقطة فهو يحاول الحفاظ على مركزه المتقدم من خلال اقتناص نقاط المباراة الثلاث او العودة بنقطة تزيد رصيده.

وتبقى مباراتان الاولى غد السبت بين المصري والقناة باستاد بورسعيد والثانية يوم الاحد بين الاهلي والزمالك.

الكرة في اوروبا
انترناسيونالي يسحق يوفنتوس ٣/صفر في كأس ايطاليا
سان جيرمان يحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي

عواصم – وكالات – رويتر – سحق انتر فريق يوفنتوس بطل اوروبا لابطال الدوري ٣/صفر في لقاء الذهاب بدور الثمانية لكأس ايطاليا لكرة القدم.

ثأر انتر بفوزه على ارض يوفنتوس امس الاول لهزيمته منه ٢/صفر في الدوري هذا الموسم.

وهيمن انتر على المباراة باستثناء فرص قليلة في اوائل المباراة ليوفنتوس ومنها كرة سددها الى ساندرو ديل بييرو فاصطدمت بالقائم بعد دقائق من بداية اللقاء.

استهل القناص التشيلي ايفان زامورانو التهديف في الدقيقة ٣٣ ثم اضاف الانجليزي بول اينس الهدف الثاني برأسه في الدقيقة ٧٧.

وقبل دقائق قليلة من نهاية اللقاء لاحرز صانع الالعاب الفرنسي يوري ديوركايف الهدف الثالث.

واصبح يوفنتوس يحتاج لمعجزة لتفادي الخروج من البطولة التي فاز بها عام ١٩٩٥ عندما يسافر الى ميلانو للعب مباراة العودة في ٢٧ الشهر الحالي.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت بنفس الدور في المسابقة فاز بولونيا خارج ملعبه ايضا على كريمونيزي فريق الدرجة الثانية ٣/١.

سجل السويدي كينيت اندرسون هدفين لبولونيا فريق الدرجة الاولى في الدقيقتين ٢٢ و٩٠ وسجل ماسيمو سوسيتش لاعب كريمونيزي هدفا في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٧ واحرز ريكاردو ماسبيرو هدف كريمونيزي الوحيد في الدقيقة ٣٨.

المانيا

– صعد شتوتجارت للدور قبل النهائي لكاس المانيا لكرة القدم بفوزه بركلات الجزاء الترجيحية على فرايبورج بعد ان لعب معظم الوقت الاضافي بعشرة لاعبين.

خرج توماس بيرتولد مدافع شتوتجارت في الدقيقة ٩٤ من المباراة التي اقيمت امس الاول لحصوله على ثاني انذار.

ولكن شتوتجارت الذي يحتل المركز الثاني في الدوري فاز خارج ملعبه بركلات الجزاء ٤/٢ في لقاء دور الثمانية.



البرازيلي سوني اندرسون لاعب موناكو يحاول السيطرة على الكرة وسط ملاحقة من مدافع ستراسبورج

انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل ١/١ حيث تقدم شتوتجارت بهدف من المهاجم فريدي بوبيتش في الدقيقة ٤٨ وتعادل مارتن شباترين للفريق المضيف في الدقيقة ٦٣.

وفي المباراة الاخرى في دور الثمانية امس الاول سجل الارجنتيني رودولفو كاردوسو هدفا في الدقائق الاخيرة فاز به هامبورج على ارضه على بوخوم ٢/١ ليتأهل للدور قبل النهائي في كأس المانيا لاول مرة منذ ثمانية اعوام.

تقدم هامبورج بهدف من النمساوي ماركوس شوب في الدقيقة ٣٩ ثم تعادل بيتر كوتسله لفريق بوخوم بهدف في الدقيقة ٦٣.

وكان انرجي كوتبوس تأهل لقبل النهائي بفوزه على سانت بولي يوم الثلاثاء. ويتحدد الفريق الرابع في قبل النهائي في مباراة بايرن ميونيخ وكارلسروهه في ١٨ شباط.

فرنسا

فاز باريس سان جيرمان على ارضه على ليل ٣/١ ليحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وبعد ان كان مستقبل المهاجم اليتمي خوليو سيزار ديلي فالدس مع سان جيرمان في محل شك قبيل اسبوعين فقط سجل هدفين في مباراة امس الاول. واحرز برونو نجوتي لاعب خط الوسط في منتخب فرنسا الهدف الثالث.

سجل فالدس بذلك خمسة اهداف في اربع مباريات لسان جيرمان ليساعد الفريق في الصعود لدور الثمانية لكأس اوروبا لابطال الكؤوس والابقاء على اماله بالفوز بالدوري. وسجل المهاجم باتريك كولر هدف فريق ليل الوحيد.

اصبح رصيد سان جيرمان ٣٨ نقطة يفارق ست نقاط عن موناكو فريق المركز الثاني الذي فاز على ارضه على ستراسبورج ٢/صفر.

وتعادل اوكسير فريق المركز الثالث على ارض جينجان دون اهداف وفاز ميتز فريق المركز الرابع على ارضه على رين ٢/صفر.

وفاز ليون على ارضه ايضا ٣/١ على نيس الذي يحتل ذيل القائمة وبوردو خارج ملعبه على لينس ٤/٣ وباستيا على ارض الهافر ١/صفر.

وتعادل كان على ارضه مع مرسيليا دون اهداف ومونبلييه مع كاين بنفس النتيجة.

فوز ارسنال وليفربول في كأس المحترفين في انجلترا

لندن – رويتر – حقق كل من ارسنال فريق الصدارة في الدوري الممتاز وليفربول فوزا كبيرا في لقاء الاعادة بالدور الثالث لكاس المحترفين لكرة القدم في انجلترا.

فاز ارسنال على ستوك فريق الدرجة الاولى ٢/٥ وليفربول على ارضه ايضا على تشارلتون فريق الدرجة الاولى ١/٤ امس الاول.

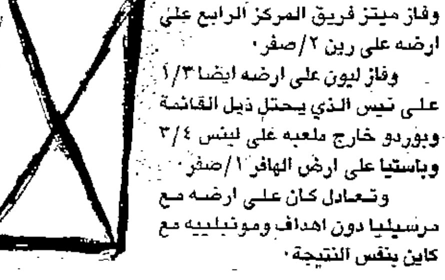
الا ان كوفنتري فريق الدوري الممتاز خرج من البطولة بهزيمته على ارضه من جيلنجهام فريق الدرجة الثانية ١/صفر.

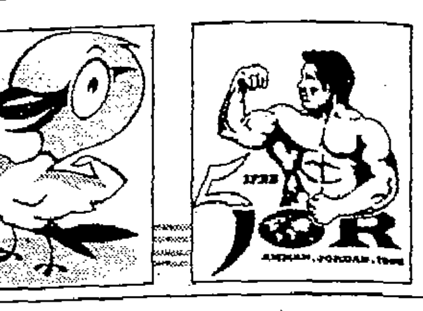
استهل ايان رايت مهاجم منتخب انجلترا التهديف لفريق ارسنال من ركلة جزاء في الدقيقة ٤١ بعد سبع دقائق من تقدم ستوك بهدف لحرزه مايك شيرون.

وتقدم ارسنال بهدف من ديفيد بلات بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني. وبعد ١٦ دقيقة اضاف رايت الهدف الثالث ثم هيأ الهدف الرابع الذي سجله الهولندي دنيس بيركامب.

واحرز بول ميرسون هدف ارسنال الخامس في الدقيقة ٧٣ ثم اضاف شيرون هدف ستوك الثاني قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

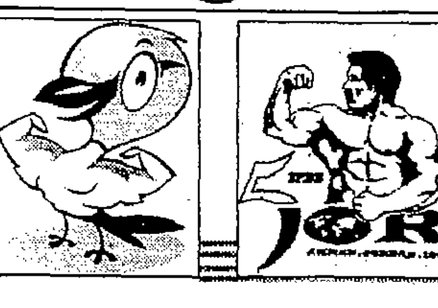
وعلى ارض ليفربول استهل مارك رايت مدافع منتخب انجلترا التهديف برأسه في الدقيقة ١٤ ثم اضاف جيمي ريدناب الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق واحرز روبي فولر مهاجم منتخب انجلترا الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٤٨ و ٧٣.







بطولة العالم لبناء الاجسام الـ 50 عمان



برعاية جلالة القائد واحتفالا بعيد ميلاده السعيد واليوبيل الذهبي لبطولة العالم ٥٠ لبناء الاجسام

اجراس القمة لمن تقرع في اليوم الكبير؟؟

٣٦ بطلا وصلوا الادوار النهائية والمنافسة ملتهبة

عمان - الرأي - متابعة منعم فاخوري وزهير الشقيري:

تحظى بطولة العالم لبناء الاجسام الـ ٥٠ بالرعاية الملكيةالسامية حيث تقاطر الى اردن الحسين اكثر من سبعين بلدا من القارات الخمس للمشاركة في هذه البطولة والتي تحتفل فيها اسرتنا الاردنية بميلاد القائد وايضا باليوبيل الذهبي للبطولة وتأتي المنافسة الملتهبة في نهائيات البطولة التي تبدأ اليوم الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر بقصر الرياضة بين ٣٦ بطلا وصلوا بعد منافسة مثيرة وصعبة لتقديم هذه الصفوة من الابطال الوضعيات الحرة والخاصة ويعرضون ٧ وضعيات اجبارية تفرز في النهاية الفائزين الذين سيتم تتويجهم مباشرة بعد اعلان النتائج.

ويسبق المنافسة برنامج شيق اعدته اللجنة العليا للبطولة باشراف السيد احمد ابو شيخة.

سمير بنوت يشيد بالتحكيم



الزميلان فاخوري والشقيري يحاوران بطل العالم السابق سمير نبوت

سمير بنوت - بطل العالم اللبناني، الذي فاز ببطولة اولمبيا للمحترفين في عام٨٣ وبطولة الهواة اعرب عن رضاه التام عن التنظيم وسير عملية التحكيم والمستوى الرائع للابطال المشاركين وقال ان هناك بيننا وبين العالم فجوة في هذه اللعبة بحاجة الى ردمها بالاساليب العلمية الحديث والتدريب المبني على الدراسات والاساليب المتطورة في عالم هذه اللعبة، فاللاعب يجب ان يسيطر على تمرينه وغذائه وان يظهر دون شحم وبعضلات ومنسقة وجميلة.

فلعبه الاجسام جمال وكمال وهي مفتاح لجميع الالعاب الرياضية

مؤسسة النقل العام وتعزيز عملية المواصلات



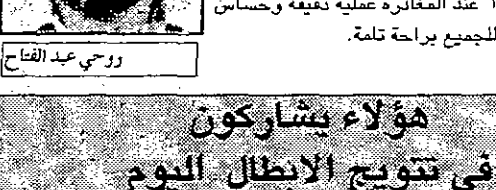
روحي عبد الفتاح

كانت مؤسسة النقل العام قد بعثت بتعزيزاتها الى البطولة سعيا لانجاح البطولة وتوفير النقل المريح لكل المشاركين وارفق ذلك بفريق عمل بقيادة السيد روحي عبدالفتاح مصلح الذي تعاون مع رئيس لجنة المواصلات وتم بالفعل السيطرة التامة على اسطول نقل ومواصلات البعثات التي زادت على ٧٠ دولة وستبدأ غدا عند المغادرة عملية دقيقة وحساس في تأمين النقل للجميع براحة تامة.



هؤلاء يشاركون في تتويج الابطال اليوم

العميد منقال عصفور ويتوج صاحب المركز السادس في وزن ٦٥ كغم وسهيل فرار ويتوج صاحب المركز السادس في وزن ٧٠ كغم، وفادي زريقات ويتوج صاحب المركز السادس في وزن ٧٥ ثم الملكة الاردنية ويتوج مندوبها صاحب المركز السادس في وزن ٨٠ كغم ثم محمد ليوثين ويتوج صاحب المركز السادس في وزن ٩٠ كغم واخيرا صالح العساف ويتوج صاحب المركز السادس في وزن فوق ٩٠ كغم



اللجنة الطبية فحوصات ومتابعة وعناية بالابطال



٩- اللجنة الطبية شاركت بفعالية

كانت اللجنة الطبية التي شكلت للبطولة من قبل اتحاد الطب الرياضي في حالة استنفار في اكثر من مجال خلال اليومين الماضيين فيما بين المتابعة والمساعدة في عمليات اخذ العينات العشوائية للابطال التي ارسلت الى اسبانيا لمعامل فحص المنشطات الى جانب معالجة كل الاحوال التي تجمت في التدريب او الفندق فاستحق الاطباء محمد السكران وعوض الهنادة ونايف ماضي وهيثم المحيسن التحية والتقدير.

اربعة من حكامنا شاركوا امس

شارك اربعة من حكامنا مع الحكام الاجانب الذين اشرفوا يوم امس على مجريات تصفيات الادوار التمهيدية فقد شارك كل من محمد ابو الرز في تصفيات وزن ٧٥ كغم ومحمود عقيل وزن ٧٠ كغم وخالد فوزي في فئة وزن ٦٥ كغم وخالد فوزي في فئة وزن ٦٥ كغم ومحمود ملو العين في وزن ٨٠ كغم و٩٠ كغم.

وكان الحكم قنير حداد مشرفا اداريا طيلة التصفيات امس.

تغطية تلفزيونية مميزة

احسن التلفزيون الاردني وابدع يوم امس وبتوجيه من مديره السيد ناصر جودة عندما نقل احداث اليوم الاول لبطولة العالم الخمسين لبناء الاجسام في بث حي ومباشر من قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ليتابعها الملايين في جميع انحاء العالم عبر الشاشة الصغيرة وعبر القناة الفضائية الاردنية.

رئيس القسم الرياضي في التلفزيون الزميل محمد العميدي قال بان التلفزيون سينقل ايضا اليوم الجمعة النهائيات مباشرة من قصر الرياضة.



الزميل العميدي وورشة فاعلة لتغطية البطولة تلفزيونيا

حديث العضلات

بناء الاجسام رياضة التحدي والقوة والجمال

منعم فاخوري

تدخل اليوم المرحلة النهائية من بطولة العالم الـ(50) لبناء الاجسام وقد خرج منها من خرج وبقي من بقي من الجبابرة ابطال العالم، فالذي خرج في التصفيات الاولى ادرك انه أعطى للافضل حظ المنافسة على القمة، وادرك ايضا ان عليه ان يواصل التدريب والاستعداد لنيل فرصة الدخول للمنافسة النهائية في بطولة العالم القادمه في التشيك.

اما الذي بقي في البطولة فسيدخل اليوم ارض المنافسة شوقا الى اعتلاء القمة وهي مهمة صعبة، غير انها ليست عسيرة على الابطال المستعدين، لان الامر العسير في هذه المرحلة هو كيف يستطيع هؤلاء الابطال من اقتحام عالمنا الرياضي ويؤكدون بان رياضتهم، بناء الاجسام، هي رياضة التحدي مع الذات، رياضة المشاعر الحقيقية بالقوة في الحياة وهي في ذات الوقت رياضة اللحن الشجي العذب التي تمتع الناس.

انهم اليوم في الختام، والعالم يشاهدهم عبر التلفاز، عليهم تحقيق هذه الرسالة التي من شأنها ان تختصر الطريق امام رياضة بناء الاجسام نحو الاولمبياد.

رئيس الوفد المصري يثني على التنظيم والجمهور

د. عادل فهيم رئيس الوفد المصري ابدى اعجابه بالتنظيم الدقيق للبطولة والمستوى الفني العالي للابطال المشاركين وقدم الشكر للجمهور الاردني الشقيق، الذي شجع الابطال المصريين وساندهم اثناء تواجدهم على المسرح واضاف د.فهيم لقد تأثرت في الواقع على هذا الموقف وشعرت وكأن البطولة تقام في القاهرة وهذا ما عرفناه عن الشعب الاردني الحريص على كل العرب وعلى رأسهم جلالة الملك الحسين، وقال ان كافة ابطالنا قد تأهلوا وانا واثق ان العيماوي وابراهيم عبدالحميد يستحقان المركز الاول الى جانب بقية زملائهم الذين ادوا عروضا طيبة نالت اعجاب الفنيين.

علوان: حضرت ٤٠ بطولة افضلها بطولة عمان:

مليح علوان رئيس الوفد اللبناني والبطل السابق المعروف في عالم هذه اللعبة قال لقد حضرت اكثر من اربعين بطولة عالمية، واعتبر هذه البطولة افضلها فنيا وتنظيميا ومن حيث كثرة الابطال المشاركين وهذا النجاح ينسب للاردن البلد الشقيق الذي وفر اسباب النجاح في جميع ميادينه، والى اتحاد اللعبة الذي برأسه الصديق السيد عبدالمنعم ابوطوق، واضاف ان ابطالنا العرب يقعون في المتوسط بين ابطال العالم في هذه البطولة.

الوفد العراقي: ترتيبات البطولة انيقة

السيد جواد جودي رئيس الوفد العراقي الذي بدا مرتاحا بعد ان تأهل ثلاثة من لاعبيه في التصفيات قال ان البطولة تقام في اجواء ترتيبات انيقة وحضارية وفرصا الاشقاء الاردنيين المعروف عنهم بقدرتهم على التنظيم وتمنى لكافة ابطال العرب والابطال المشاركين النجاح والفلاح.

برنامج حفل الافتتاح

- وصول راعي البطولة
- السلام الملكي
- دخول الفرق
- كلمة السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام/ نائب رئيس الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الاوسط.
- كلمة النائب محمد داودية وزير الشباب - رئيس اللجنة العليا المنظمة.
- كلمة السيد روفائيل سانتونجا المساعد التنفيذي لرئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام.
- رفع علم البطولة.
- اعلان افتتاح الحفل النهائي من قبل راعي البطولة
- خروج الفرق
- عرض فلكلوري لفرق النادي الاهلي (١٥ دقيقة)
- عرض للبطل اللبناني سمير بنوت /بطل بطولة MR. OLYMPIA 83
- بدء مسابقة عروض الفرق
- بدء فعاليات نهائيات الاوزان الستة والتتويج على النحو التالي:

١- عرض جماعي للابطال الستة في كافة الاوزان (كل وزن على حدة)

٢- عرض فردي للابطال الستة.

٣- عروض للاوضاع السبعة الاجبارية

٤- عرض الثلاثين ثانية

٥- توزيع الجوائز (المناداة بدءا من المركز السادس وحتى الاول)

الاجراءات اعلاه من ١-٥ تنطبق على الاوزان الاخرى باستثناء الوزن الثقيل حيث تقدم الجوائز للابطال بعد تنزيل علم البطولة وتسليمه الى ممثل جمهورية التشيك التي تستضيف بطولة ٩٧

- تقديم جائزة بن ويدر لافضل متسابق متحسنا من البطولة السابقة في جوام حتى هذه البطولة في عمان.
- الاعلان عن الفريق الفائز بافضل عرض وتقديم الجائزة له (يصعد الى المسرح المتسابقون والاداري)
- تقديم الجوائز لافضل ثلاث فرق حصلت على اعلى عدد من النقاط التراكمية (يصعد الى المسرح الاداري فقط)
- جائزة بطل البطولة لكل الفئات (الفائز يتأهل تلقائيا الى نهايات MR. OLYMPIA 97 دون خوض التصفيات التمهيدية
- تكريم ٢٥ شخصية اردنية من قبل الاتحاد الدولي
- السلام الملكي

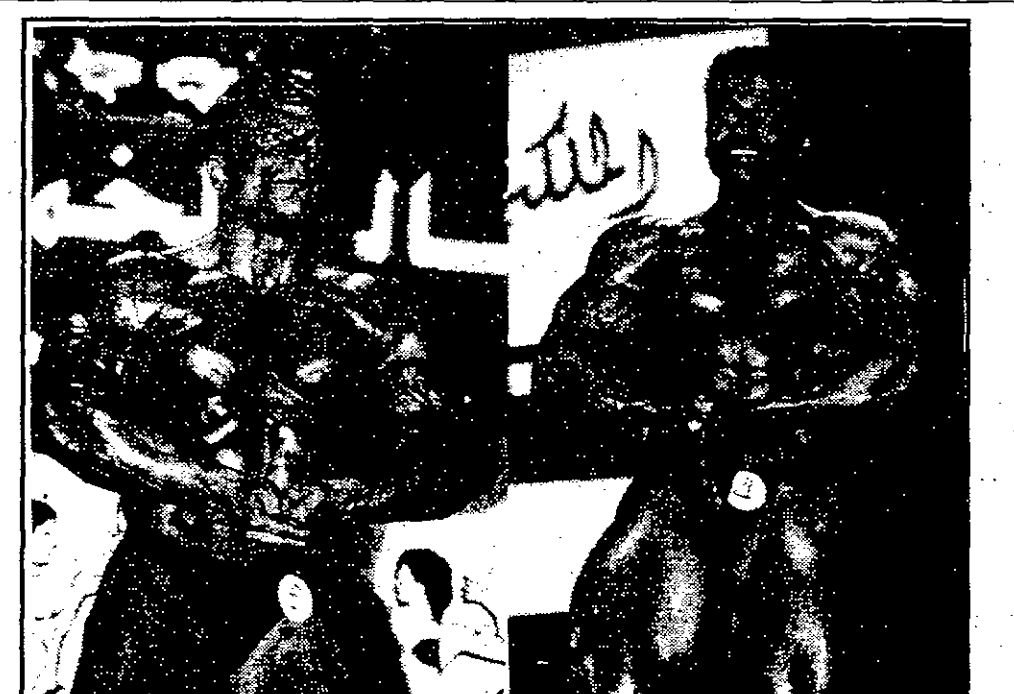
تصفيات امس

تزاحم وتنافس جبابرة ابطال العالم لبناء الاجسام في منافسات الادوار التمهيدية (التصفيات) التي جرت طيلة يوم امس الخميس على مسرح قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

حمى التنافس المثير بين جبال العضلات القوية استعر على اوسع ابوابه فانفرجت بوابة الامل بين ابطال وسدت في وجه البعض بعد ماراثون طويل قاده السيد سانتونجا رئيس لجنة القضاة العالمية مع بقية الحكام الذين اداروا العروض بكفاءة وحيادية وعدل وفق المراسم المتبعة في الاتحاد الدولي.

ووسط المشاركة العديدة والكثافة من الابطال على طيلة جبهة كل الاوزان المعتمدة قام الابطال بتأدية الاوضاع الاجبارية السبعة والاوضاع الاختيارية الحرة وطلب الحكام من الابطال اجراء العديد من المقارنات بين الابطال متقاربي المستوى لتحديد الفائز منهم حيث جرى اختيار في البداية افضل (١٥) لاعبيا عادوا وظهروا مرة اخرى وجرى تقييمهم بشكل دقيق، حيث ان بعض الاوزان وخاصة ٩٠ كان الاشد تنافسا، جرى خلاله حرب حقيقية للعضلات وانتقى الحكام افضل ستة ليصار الى تتويجهم في الحفل الختامي غدا وبقيت اسماؤهم سرية حسب قانون الاتحاد الدولي.

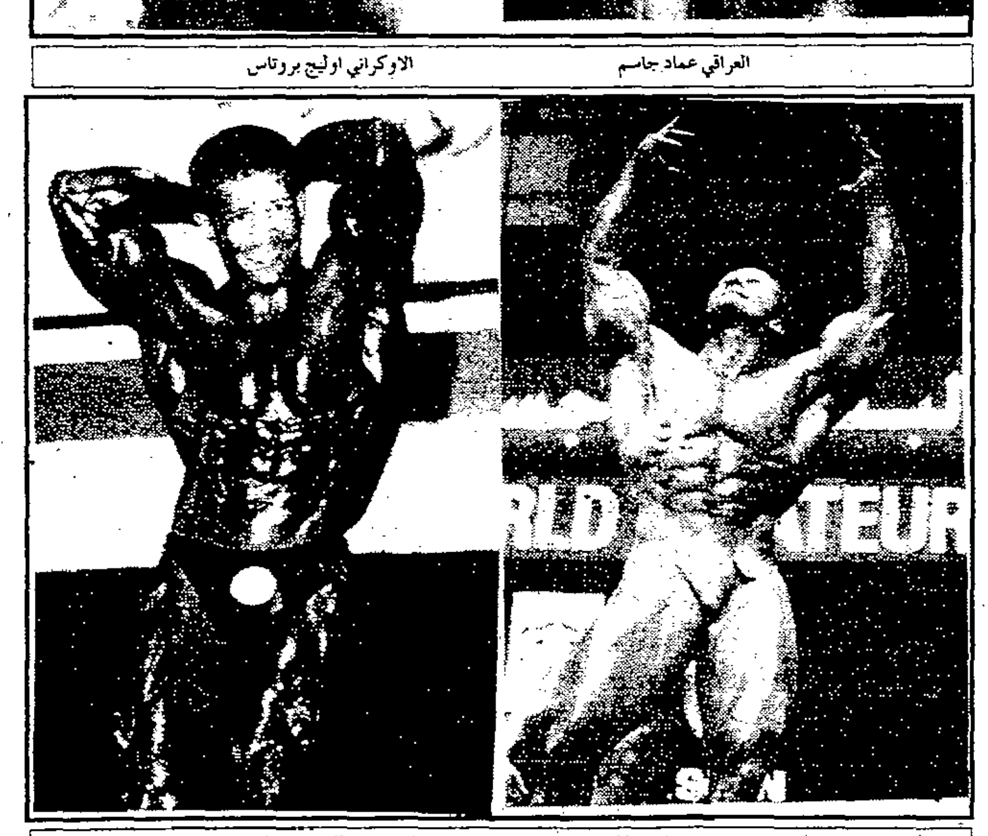
وشهدت البطولة مستويات فنية رفيعة المستوى لفترة الاعداد الطويلة التي خضع لها الابطال واظهر الابطال اكتمال عضلاتهم والتناغم والتناسق في اجسامهم والضخامة والكثافة العضلية المكسوة باللون البرونزي الطبيعي او المصبوغ صناعيا وسط حضور جماهيري حرص على التشجيع بكل روح رياضية عكس الصورة المشرقة للجماهير الرياضية الاردنية، التي شجعت وصفقت للفن النبيل وجمال الاجسام ورغم ان بعض الابطال كان يفصل بينهم خيط رفيع فقط الا ان الحكام الدوليين بخبرتهم قد استطاعوا بكفاءة التقاط هذا الخيط واعطاء كل ذي حق حقه. او كما قال وستيف ريفز النجم السينمائي بطل العالم السابق فكأن الابطال قد خرجوا من مصنع واحد وبقياسات موحدة!



بطلنا مصطفى حسنين يتألق — السلوفاكي بان كوس



العراقي عماد جاسم — الاوكراني اوليج بروتاس



اوليجبروتاس - اوكرانيا — ابراهيم عبدالمجيد - البطل المصري



قوة وجمال في وزن فوق الثقيل

ابطالنا يتأهلون: تأهل ٣ من ابطالنا وصنفوا من- بين الخمسة عشر لاعبا الذين تم اختيارهم في كل وزن وهم ابراهيم سرور في وزن ٦٥ واكرم سالم في وزن ٧٠ ومصطفى حسنين في وزن فوق ٩٠

وبتنا ننتظر نتائجهم من بين الستة الاوائل الذي سيعلن عنهم صباح اليوم الى جانب ابطال الاشقاء العرب الذين فرضوا حضورهم بقوة واقتدار وخاصة المنتخب المصري الى جانب المنتخب العراقي واللبناني وبقية الاشقاء.

وكانت التصفيات قد استهلت في وزن ٦٥ الذي شارك به ٢٣ بطلا وشهد تنافسا شديدا وحضورا مميزا لبطل مصر انور العيماوي الذي يتوقع له المزاحمة على مركز متقدم وزميله محمد عبدالعزيز وبطل العراق يوسف احمد حسن وفيما يلي اسماء الـ ١٥ الذين تأهلوا ابراهيم بن سيهات - سنغافورة، جورل اوسجي - تركيا، فومالي الدو - ايطاليا، ماجوس ايستوان - هنغاريا، دايون فردريك - فرنسا، يوسف حسن - العراق، فاليري كوبتكو - اوكرانيا، لي كام سوتيلر - مكاو، جانيوري انتوني - جنوب افريقيا، محمد عبدالعزيز - مصر، بايو - الهند، ا نور العيماوي - مصر، مايكل ريمان - المانيا، كونزول يانوس - هنغاريا، ابراهيم سرور - الاردن، سوزا فوزيه كارلتوس - البرازيل، بريفولوفيتش سينيسيا - يوغسلافيا وزن ٧٠ كغم شارك به ٢٢ بطلا بمشاركة بطلين من منتخبنا تأهل منهم اكرم سالم وبقية الابطال هم بلعباس صافي - المغرب، هيروتا توشيكو - اليابان، بلاسكويز بولفيل - اسبانيا، جاردن نيل - استراليا، بتلر جيمس - ايرلندا، تشين تشيلر - الصين، اكرم سالم - الاردن، احمد السيد - مصر، محمد بويسي - المغرب، طه احمد حسن - العراق، باخ راول ديتون - روسيا، شنيا شيم اونساري - كينيا، دونغ كي هان - كوريا، سوناجلا كازوماسا - اليابان، فيسوكا هاريان - بولندا.

وزن ٧٥ كغم شارك في هذا الوزن ٢٨ بطلا ولم يشارك ابطال منتخبنا في هذا الوزن وتاليا المتأهلون:

ايت عبيد - المغرب، لوك دي بيكر - بلجيكا، عصمت صادق - مصر، بيترو ميميت - استراليا، جولكان ارتيجرول - تركيا، مارجاريتو كوسيمو - سويسرا، اسكريج اليخاندرو - اسبانيا، اجيلار بومبيليو - هندوراس، جون هو كيم - كوريا، زيمرمان رينيه - سويسرا، راهيملي فارانج - السويد، كارول جون - ايرلندا، بيتارش فارانج - فرنسا، جوستينياني انجلو - ايطاليا، ليفي ستيفان - فرنسا.

وزن ٨٠ كغم: شارك في هذا الوزن ٣٦ بطلا وارتفعت فيه حمى المنافسة ولم يحالف الحظ بطلنا المتكامل بلال ابوراجوح الذي خرج من التصفيات وتاليا المتأهلين:

ابراهيم عبدالحميد - مصر، فيليب ايغلر - فرنسا، فيليب اندرسون - استراليا، يوكلا جوني - فنلندا، هيكتور عمر - الارجنتين، عماد جاسم - العراق، فابريزيو كريبالدي - ايطاليا، ويلسون رودريجز - البرازيل، يونج كي جونج - كوريا، اوليج زهور - اوكرانيا، يلروسلاف هورفات - سلوفاكيا، أرماندو فيلا - اسبانيا جوسيه كاليرو - اسبانيا، يوليوس سافر - جمهورية التشيك.

وزن ٩٠ كغم: الحقيقة كان هذا الوزن من اقوى الاوزان اشتدت فيه المنافسة وشارك به ٣٥ بطلا وخرج ابطالنا الثلاثة احمد السعافين وخليل دبج ونسيم فريد من التصفيات وتأهل الابطال بيستوشي البرتو - ايطاليا، ليونج بروس - استراليا، دوميج رولاند - النمسا، بول منتيس - اليونان، شو توماس - المانيا، برزوسكا باول - بولندا، جوزيه ماتور جارسيا - اسبانيا، كريستيان شيرتهوفر - النمسا، مبارك مرشد - الامارات، لانتوس بيتر - هنغاريا - فيشر اينجو - المانيا، حيدر احمد - لبنان، بيريتن انهي - فنلندا، يوهان اولدنمارك - السويد، تولي سيرج - فرنسا.

وزن فوق ٩٠ كغم: ر جمهورنا وزن بطل الابطال لمشاهدة بطلنا العالمي مصـ حسنين الذي ظهر بوضع مطه. نوعا ما وخاض المعمعة بين الـ ابطال العالم حيث ظهر بوضـ المنافسة الشاقة والمعركة القـ بينه وبين ابطال تركيا والمانيا واوكرانيا، وتاليا الاسماء: سورسوف ابريك - النمسا، مصطفى حسنين - الارين، بان كوس - سلوفاكيا، لوبوس شيرني - جمهورية التشيك، بيتر كيرانن - فنلندا، بيوتر جلوشونوسكي - بولندا، ارماندو بيريس - البرتغال، اليس فافرك - جمهورية التشيك، اوليج بروتاس - اوكرانيا، اركان ديمر - تركيا، مايكل بيشكه - المانيا، جوزيه كريستيانو - البرتغال، محمد اسلام خان - الباكستان.

الاخبار العربية والعالمية

كريستوفر يطالب الصرب بالتوقف عن ترهيب المسلمين

الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في قوة جديدة للسلام في البوسنة

عواصم - وكالات - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في باريس ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر طلب امس الاول من صرب البوسنة التوقف عن ترهيب اللاجئين المسلمين الراغبين بالعودة الى ديارهم لكنه لم يحصل على «رد فوري» من جانبهم.

ويشارك كريستوفر في مؤتمر في باريس حول البوسنة بحضور القيادة البوسنية الجماعية.

ورأى بيرنز ان «ممارسات شرطة صرب البوسنة المتواصلة بترهيب اللاجئين مدانة» مشددا على ان كريستوفر طلب منهم «التحلي بضبط النفس» بعد مواجهات الثلاثاء في شمال شرق البوسنة.

من جهته اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، امس في واشنطن، ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في قوة جديدة للسلام في البوسنة.

وقال سولانا الذي التقى نائب الرئيس الاميركي آل غور الاربعاء «اعتقد بان الموقف الاميركي سيكون ردا ايجابيا».

واشار الامين العام الى ان واشنطن قد تعلن رسميا قرارها قبل نهاية الاسبوع الحالي.

واعرب سولانا عن ثقته في ان تبقى القوات البرية الاميركية في البوسنة. وقدر عدد الجنود الاميركيين الذين سيشاركون في القوة الجديدة ب ٧٥٠٠ رجل من اصل ٢٠ او ٣٠ الف عسكري يؤلفون هذه القوة.

واكد ان هناك اجماعا داخل حلف شمال الاطلسي على ضرورة تبديل القوة المتعددة الجنسيات الحالية (ايفور) بقوة جديدة قادرة على المحافظة على السلام والمساعدة في عمية اعادة اعمار البوسنة.

وعلى صعيد العمليات نزعت قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في البوسنة (ايفور) اليوم الخميس سلاح وحدة في الجيش البوسني واخرى في الشرطة الصربية بعد مواجهات وقعت الثلاثاء بين عناصر في الشرطة الصربية ولاجئين مسلمين في المنطقة العازلة شمال شرق البلاد.

واعلن الناطق باسم «ايفور» في سارايفو الميجور بريت بودرو انه «تم ضبط مئات من رشاشات الكلاشينكوف والخناجر من الفرقة ٢٥٤ في الجيش البوسني بسبب ضلوع بعض عناصرها في حوادث غابيقي».

واضاف المتحدث ان «عملية مماثلة جرت في مركز الشرطة في مدينة كوراي في اراضي صرب البوسنة حيث تم ضبط اسلحة اوتوماتيكية».

واوضح المصدر ذاته ان «كل الاسلحة ستدمر وسيتم اغلاق ثكنة الفرقة ٢٥٤ في الجيش البوسني ونقل هذه الفرقة من المنطقة».

وافاد ان نحو ١٥ بندقية اوتوماتيكية تركت في عهدة هذه الفرقة «للسماح لها بالدفاع عن نفسها».

وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في مؤتمر باريس الذي ضم رؤساء البوسنة الثلاثة والقوى الكبيرة في محاولة لخلق الاستقرار على السلام الهش في يوغوسلافيا السابقة.

تبرئة ساحة وزير كوري جنوبي سابق من تهمة الرشوة

سول - رويتر - قال مسؤول ادعاء في كوريا الجنوبية امس انه تمت تبرئة ساحة وزير الصحة السابق لي سونج هو من الاشتباه في تلقيه رشوة بينما اعتقلت زوجته بتهم تتعلق بالفساد.

واستجوب مسؤولو الادعاء لي لاكثر من ست ساعات امس الاول عقب اعلان قصر الرئاسة الازرق استقالته.

وقال بارك جو صن من مكتب الادعاء في سول «سمح للوزير السابق بالعودة الى منزله الليلة الماضية بعد تبرئته من الاشتباه في التورط بالفضيحة».

واضاف ان بارك سونج اي زوجة لي اعتقلت بتهمة تلقي ما اجماليه ١٧٠ مليون وان (٢٠٥ الف دولار امريكي) في ثلاث مناسبات في الفترة من تموز الى تشرين الاول من العام الماضي من رئيس مجموعة اوبتومتريكس اسوسيشين الكورية الذي اعتقل ايضا لتقديمه رشاوى الى سونج اي.

كانت المجموعة تسعى لتعديلات في القانون تتيح لفروعها احتكار مبيعات شنابر النظارات.

اعمال شغب عرقية في ولاية فلوريدا

الشرطة تستخدم الغاز المدمع والمتظاهرون يطلقون النار على المروحيات

سان بطرسبرج - فلوريدا - رويتر - اطلقت مجموعات صغيرة من الشبان النار على طائرات هليكوبتر للشرطة وعلى المارة مما ادى إلى جرح اربعة اشخاص على الاقل امس الاول وذلك بعد ساعات من اعلان هيئة محلفين كبرى ان قتل ضابط شرطة ابيض سائق سيارة اسود في الشهر الماضي له ما يبرره.

وقالت محطة تلفزيون محلية ان ضابط شرطة اصيب بالرصاص في ساقه. وجرح ايضا ثلاثة مدنيين على الاقل في حي جنوب بطرسبرج الذي تقطنه اغلبية من السود الفقراء.

واستخدم اكثر من ٢٢٥ ضابط شرطة في مكان الاحداث الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق الجماعات الصغيرة من الشبان الذين قاموا بأعمال شغب في الشوارع والقوا بزجاجات فارغة واطلقوا النار واشعلوا حرائق.

وقال متحدث باسم شرطة سان بطرسبرج ان الضابط اصيب بالرصاص في ساقه بعد ان ردت الشرطة على بلاغ باطلاق النار في الحي الذي عصفت به اعمال شغب في ٢٤ تشرين الاول.

وذكرت الشرطة ان معظم الاضطرابات تركزت في المنطقة الواقعة قرب مقر قيادة جماعة انفصالية للسود، وتؤيد هذه الجماعة استخدام اعمال العنف لاقامة مجتمع منفصل للسود. ويحقق مدعون اتحاديون في الدور الذي لعبته هذه الجماعة في اعمال الشغب التي وقعت الشهر الماضي.

واعتقل ثلاثة من اعضاء هذه الجماعة بسبب مخالفات مرورية في وقت سابق امس الاول ولكن السلطات اصرت على انه لا صلة بذلك باندلاع اعمال العنف.

وزادت الشرطة من دورياتها في المنطقة بعد ان قضت هيئة محلفين امس الاول بان اطلاق الضابط جيمس نايت النار على تريون لويس (١٨ عاما) مما ادى الى قتله قبل ثلاثة اسابيع كان له ما يبرره.

واعقب مقتل لويس اعمال شغب استمرت ساعات في جنوب سان بطرسبرج. وجرح ١١ شخصا على الاقل معظمهم من ضباط الشرطة واشعلت النار في ٣٠ متجرا ومنزلا على الاقل قبل ان تتمكن الشرطة من استعادة السيطرة على الشوارع في صباح اليوم التالي.

وبعد قرار هيئة المحلفين اوقفت ادارة الشرطة نايت عن العمل ٦٠ يوما دون مرتب لمخالفته قواعد استخدام الاسلحة النارية. وقال محامي نايت انه سيطعن في هذا القرار.

ولكن هيئة المحلفين قضت بان موت لويس كان له ما يبرره لان نايت كان معرضا لخطر ان تدوسه سيارة لويس بعد ان اوقفه هو وزميله بسبب تجاوزه السرعة.

الجيش الاسرائيلي يعتقل ٤ فلسطينيين في بيت لحم

نابلس - قدس برس - قال شهود عيان ان قوات معززة من جيش الاحتلال الاسرائيلي شنت امس حملة اعتقالات طالت ٤ شبان في احدى قرى مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

وابلغ هؤلاء مراسل «قدس برس» ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا كلا من طارق اسماعيل حمامرة، مراد خليل، عوده حمامرة، احمد خليل حمامرة، مصطفى سباتين، وجميعهم من سكان قرية حوسان غرب بيت لحم دون اسباب تذكر. يشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي صعدت مؤخرا من ممارساتها التعسفية ضد مواطني القرية المذكورة

مؤتمر الاغذية العالمي يواصل اعماله في روما

ليبيا والعراق تناشدان القمة انهاء العقوبات

روما - اف ب - استأنفت القمة العالمية للاغذية اعمالها صباح امس الخميس في روما غداة النداء الذي اطلقه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى الاسرة الدولية لمساعدة سكان منطقة البحيرات العظمى في افريقيا.

ويفترض ان يلقي ٧٠ خطيبا معظمهم من الوزراء كلمات امس الخميس قبل ان يلقي رؤساء الدول خطبهم خلال الايام الثلاثة المقبلة.

وكان ممثلو ١٩٠ دولة في العالم يشاركون في هذه القمة قد تبنوا امس الاول الاربعاء اعلان روما وخطة العمل التي تهدف الى خفض عدد الاشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم ويتجاوز عددهم الـ ٨٠٠ مليون، بمعدل النصف حتى العام ٢٠١٥.

وحثت صحيفة القادسية العراقية امس قمة روما على انهاء العقوبات المفروضة على العراق.

وقالت ان العراق يحث القمة على انهاء جريمة الحظر المفروض على العراق والاعلان بوضوح انه ينتهك القانون واعراف السلوك الدولي.

ويحضر طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي قمة روما التي افتتحت امس الاول.

من جهة اخرى قالت كارول بيلامي رئيسة صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) امس الاول ان هبوط امدادات الوقود والغذاء يعني احتمال ان يواجه العراق اصعب شتاء له منذ فرض العقوبات عليه قبل ست سنوات.

ومن جهة اخرى شكت ليبيا بمرارة امس الخميس الى قمة الغذاء العالمية من ان العقوبات المفروضة عليها مجحفة واجرامية وتتناقض مع هدف المؤتمر للقضاء على الجوع.

وقال علي بن رمضان وزير الزراعة الليبي امام القمة ان العقوبات الاقتصادية والتجارية والمالية المجحفة لا تلحق فقط اضرارا جسيمة بالاقتصاد الليبي ولكنها تضر ايضا وبشكل مباشر بالمصالح الاقتصادية لمواطن ستة بلدان مجاورة.

هزة ارضية تضرب شمال غرب اليونان .. ولا ضحايا

اثينا - أ.ف.ب - اكد معهد رصد الزلازل في اثينا انه سجل امس هزة ارضية بقوة خمس درجات على مقياس ريختر المفتوح في غرب مدينة كونيتسا الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا شمال غرب اثينا.

واكدت الشرطة ان الهزة لم توقع ضحايا ولكنها تسببت باضرار مادية في بلدة كونيتسا (٣٠٠٠ نسمة) ولم تعط الشرطة توضيحات اخرى.

وكانت سلسلة من الهزات الارضية ضربت كونيتسا في تموز وآب الماضيين بلغت اقواها ٥،٦ درجات وادت الى حدوث اضرار بالغة في نحو ٢٠٠ منزل قديم.

قتال عنيف حول بلدة جوما في شرق زائير

التوتسي يسعون لتدعيم مكاسبهم على الهوتو قبل وصول قوات السلام الدولية

جوما (زائير) - رويتر - نشب قتال عنيف حول بلدة جوما في شرق زائير امس الخميس حيث سعى التوتسي لتدعيم مكاسبهم على خصومهم من الهوتو قبل وصول قوة السلام متعددة الجنسية المرتقبة.

ودوت اصوات مدافع الهاون والمدفعية المضادة للطائرات والرشاشات الثقيلة في المنطقة المحيطة بالمخيم على بعد عشرة كيلومترات غربي جوما الواقعة بالقرب من الحدود المشتركة بين رواندا وزائير الامر الذي يكشف حجم المخاطر التي تنتظر قوة التدخل المرتقبة التابعة للامم المتحدة وتشارك فيها الولايات المتحدة بفرقة قوية.

ويقدر عدد اللاجئين الهوتو في موجونجا بنحو ٤٠٠ الف لاجيء او ما يعادل ثلث لاجئي الهوتو من رواندا وبوروندي الذين شتتهم تمرد التوتسي الذي اندلع قبل شهر.

وقد اتفقت القوى الغربية بعد اربعة اسابيع من تصاعد الازمة في زائير على التدخل في وسط افريقيا لكنها اكدت ان المهمة ستكون انسانية صرفة لمساعدة اكثر من مليون شخص من اللاجئين ومشردي زائير.

ولكن الخلافات اندلعت حول امكانية نجاح هذه الاهداف المحدودة حتى قبل وصول القوة الى منطقة البحيرات العظمى في ظل الخليط العرقي والنزاعات السياسية المتفجرة في المنطقة.

وقال رئيس وكالة المساعدات الغذائية التابعة للامم المتحدة امس انه يتعين على القوة ان تفصل «الاشرار المسلحين» عن اللاجئين المتضورين جوعا.

وقالت كاثرين برتيني المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ايضا انه يتعين نزع سلاح المقاتلين في نهاية المطاف في الوقت الذي سيكون فيه الاجراء الاول هو التأكد من عدم تدخل الاعمال الحربية في العمل الانساني.

وقال وليام بيري وزير الدفاع الامريكي امس الخميس ان القوة الامريكية المتوجهة الى افريقيا ستكون مزودة باسلحة للدفاع عن نفسها وليس القيام بمهام قتالية في اطار مساهمتها في تسليم المساعدات للاجئي رواندا.

واضاف بيري للصحفيين ان القوة البرية الامريكية المقترحة تضم الف جندي يحكمها قواعد مشددة للاشتباك لحماية نفسها وهي جزء من الحملة متعددة الجنسية بقيادة كندا.

واعربت فرنسا امس ايضا عن املها في ان تصل طليعة القوة متعددة الجنسيات بحلول الاحد لمساعدة اللاجئين في زائير وقالت ان الجنود الفرنسيين سيقومون بتأمين منطقة المطار حول مدينة بوكافو شرق البلاد.

كما حثت باريس جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة على المساهمة بالرجال او الاموال لتنفيذ المهمة وقالت انها ترغب في وجود نواب قادة ميدانيين من امريكا واوروبا وافريقيا للعمل الى جانب الجنرال الكندي الذي يتولى قيادة عدة الاف من الجنود.

وقال وزير الدفاع الكندي دوج يونج ان الجنرال موريس باريل سيتولى قيادة القوة متعددة الجنسية بقيادة كندا.

واضاف ان مهمة القوة تقديم المعونة لاكثر من مليون لاجيء من الهوتو في زائير.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكندية ان فريق استطلاع يشكل طليعة القوة الكندية سيتوجه الى زائير في وقت لاحق من اليوم لتقويم الموقف هناك قبل وصول افراد القوة.

القبارصة الاتراك يحتفلون بالذكرى الثالثة عشرة «للاستقلال»

كليريدس يستقبل مسؤولا امريكيا كبيرا ويبحثان الازمة القبرصية

نيقوسيا - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس بحث امس الخميس مع مسؤول اميركي كبير في الجهود المبذولة من اجل تسوية مشكلة الجزيرة المقسومة منذ ١٩٧٤.

وبعد اللقاء قال مدير الدائرة الاميركية لشؤون جنوب اوروبا كاري كافانوغ الذي وصل مساء امس الاول الاربعاء الى نيقوسيا انه بحث مع كليريديس «في الجهود التي يمكن ان تبذل من اجل التوصل الى تسوية» للجزيرة التي تحتل تركيا شطرها الشمالي.

ونقلت الوكالة القبرصية عن كافانوغ تشديده على ضرورة تكثيف الجهود «لخفض التوتر» في الجزيرة.

ويحتفل القبارصة الاتراك اليوم الجمعة بالذكرى الثالثة عشرة لاعلان جمهورية شمال قبرص التركية من جانب واحد والتي تعترف بها انقرة وحدها.

وفي جنوب الجزيرة اتخذت الشرطة اجراءات امنية مشددة تحسبا للتظاهرات التي يسيرها الطلاب في هذه المناسبة.

ونقلت الصحف القبرصية امس الخميس عن الشرطة انها تمنت على المتظاهرين الا يقتربوا من نقطة العبور الوحيدة في نيقوسيا بين الشطرين اليوناني والتركي للحؤول دون حصول حوادث دامية. واكدت الشرطة ان في حوزتها «معلومات تفيد ان قوات الاحتلال (القبرصية التركية) تعتزم افتعال حادث دام».

واعرب كافانوغ الذي سيتوجه بعد الظهر الى الشطر الشمالي للقاء رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش عن ارتياحه لاتخاذ هذه الاجراءات الامنية «لتجنب مخاطر التوتر».

ولدى وصوله الى نيقوسيا آتيا من اثينا اعلن المسؤول الاميركي ان «الهدف الاول لزيارته هو تأكيد التزام الادارة الاميركية في السعي من اجل التوصل الى تسوية للمسألة القبرصية».

من جهة ثانية التقى كليريديس امس عضو الكونغرس الاميركي الديموقراطي رون كلينك الذي دعا الى حل الازمة القبرصية المجمدة منذ اكثر من ٢٢ عاما ووعد بحمل الحكومة الاميركية على العمل في هذا الاتجاه.

الرئيس الايطالي يزور مصر هذا الشهر

روما - رويتر - قال بيان لمكتب الرئيس الايطالي امس ان الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو سيقوم بزيارة لمصر لمدة يومين تبدأ في ٢٩ من الشهر الحالي يجري خلالها مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وزار رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي مصر الشهر الماضي واجرى مباحثات مع مبارك.

حكومة البيرو تعلن الطوارىء في مناطق الزلزال والالاف ينامون في الشوارع ليلة ثانية

نازكا (بيرو) - رويتر - نام عشرات الالاف من سكان بيرو في الشوارع لليلة الثانية على التوالي بعد ان دمر زلزال ضرب جنوب البلاد يوم الثلاثاء منازلهم وتسبب في مقتل ١٤ شخصا واصابة المئات بجراح.

وقال مسؤولون ان معظم الاضرار الناجمة عن الزلزال وقعت في البلدات المطلة على ساحل المحيط الهادي وهي بلدة نازكا التي تبعد ٤٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة ليما والتي اصيب فيها ٣٠٠ شخص وبلدة ايكا التي تبعد ١٦٠ كيلومترا شمالي نازكا حيث اصيب ٢٠٠ شخص اخر.

وفي نازكا التي لقي فيها ستة اشخاص حتفهم ازال رجال الاطفاء الانقاض وكابلات الكهرباء التي سقطت من الشوارع. ووزعت قوات الجيش والشرطة الخيام والاغطية والاطعمة على المنكوبين.

وشكا معظم المشردين والبالغ عددهم ٢٥ الفا من انهم تركوا دون مساعدة لمواجهة برودة الليل.

وقالت روسا بالومينو (٣٣عاما) التي نامت مع امها وبناتها الثلاث على حاشية كانت تحت انقاض منزلهن «لم تتوفر خيام كافية لنا جميعا. وهذه هي الليلة الثانية التي نقضيها في العراء».

ومن جهة اخرى اجبر الضباب رجال الانقاذ على تأجيل رحلاتهم الجوية الى قرى المناجم النائية في منطقة ايكا حيث يخشى وجود ١٢ عاملا محاصرا تحت الارض.

واعلن رئيس الوزراء البرتو باندولفي امس حالة الطوارىء في المناطق المنكوبة.

بلغت قوة الزلزال الذي ضرب جنوب بيرو ظهر الثلاثاء بالتوقيت المحلي ٦،٤ درجة بمقياس ريختر واستمر دقيقة واحدة وكان مركزه على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي شرقي ايكا.

الحكومة تشن حملة على الفساد

لاقناع الجزائريين بالمشاركة في الاستفتاء الدستوري

باريس - رويتر - وجهت السلطات الجزائرية سيلا من الاتهامات واصدرت احكاما بالسجن على مسؤولين كبار في شركات القطاع العام قبيل اجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان اتهامات بالاختلاس وجهت الى ٢٠ مديرا ورئيس قسم على الاقل في شركات قطاع عام وان احكاما بالسجن صدرت على بعضهم.

وتشن الحكومة حملة وسط عدم الاكتراث العام ومطالب احزاب المعارضة بمقاطعة الاستفتاء لكي تظهر الحزم في مواجهة الفساد واقناع الناخبين بالاقبال على المشاركة في الاستفتاء الذي يجري يوم ٢٨ من الشهر الحالي.

وتدعم التعديلات التي يتضمنها الاستفتاء من سلطات الرئاسة الواسعة النطاق بالفعل وتحظر اقامة احزاب على اسس دينية او عرقية وهذه خطوة تقول الحكومة انها ستساعد في انهاء خمسة اعوام من العنف الدموي اعقبت الغاء انتخابات عامة كاد الاسلاميون ان يفوزوا بها.

مقتل ١٠ وجرح ٣٧ في حادث بغرب تركيا بسبب الضباب

اسطنبول - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ٣٧ اخرون في غرب تركيا امس اثر تصادم وقع بين عدد من السيارات بسبب الضباب.

وذكرت الوكالة ان الحادث وقع في الساعات الاولى من الصباح في طريق سريع قريب من بنديرما على بعد مئة كيلومتر جنوبي اسطنبول.

وخيم الضباب على المناطق الغربية من تركيا خلال الايام القليلة الماضية وتسبب في اغلاق مطار اسطنبول مؤقتا وعطل حركة الملاحة في مضيق البوسفور.

وتعتبر الطرق التركية من اخطر طرق العالم. ولقي نحو ٨٨ الف شخص حتفهم في حوادث طرق على مدى الاثني عشر عاما الماضية اي اكثر من اربعة امثال عدد القتلى في حملة الانفصال الكردية في شرق البلاد.

١٣ قتيلا في تحطم طائرة روسية لدى اقلاعها

موسكو - (اف ب) - اعلنت وزارة الاوضاع الطارئة الروسية ان طائرة صغيرة من نوع «انطونوف-٢» تحطمت لدى اقلاعها امس في جمهورية الكومي شمال روسيا مما ادى الى مقتل ١٣ شخصا واصابة آخر بجراح.

وقد وقع الحادث لدى اقلاع الطائرة عند الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي من مطار بولتشايا بيسا الواقع على بعد ٢٥٠ كلم الى شمال غرب سيكتيفكار عاصمة هذه الجمهورية في الشمال الاوروبي لروسيا.

الرئيس الايراني :امن الخليج ليس منفصلا عن امننا

طهران - أ.ف.ب - اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس، اثناء استقباله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله، ان بلاده لا تشكل اي تهديد لدول الخليج وان امن هذه المنطقة ليس منفصلا عن امن ايران.

واعلن رفسنجاني، بحسب ما نقلت وكالة الانباء الايرانية، ان «اعداء وحدة العالم الاسلامي يسعون الى اقناع جيراننا بان ايران تشكل تهديدا للمنطقة ولكن الواقع هو انه لا يمكن فصل امن المنطقة عن امننا».

ودعا الرئيس الايراني، الى «التعاون الاقليمي ضد التدخلات الاجنبية».

واكد رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري ايضا ان سياسة طهران تهدف الى «ازالة التوتر وسوء التفاهم بين دول المنطقة».

واضاف ناطق نوري، الذي يحتمل ان يخلف رفسنجاني في رئاسة الجمهورية الاسلامية العام المقبل، ان «هذا الموقف لن يتغير في حال حصول تغيير في الادارة» الايرانية.

ادانة خمسة من كبار المسؤولين في الصين بتهمة الفساد

بكين - أ.ف.ب - اعلنت الصين امس صدور الاحكام في اكبر قضية فساد تشهدها في تاريخها واكدت الحكم بالاعدام مع وقف التنفيذ على زو بيفانغ ابن احد كبار اركان النظام.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة انه حكم ايضا بعقوبات بالسجن الصارم تتراوح بين خمس سنوات والسجن المؤبد على اربعة مسؤولين آخرين في بلدية بكين بينهم امين السر الشخصي لرئيس الحزب السابق شين كسيتونغ ورئيس البلدية السابق.

واكدت الوكالة ان زو بيفانغ (٤٣ سنة)، وهو ابن الرئيس السابق لمجمع مصانع الصلب الصينية شوغانغ، والذي كشفت مصادر صينية عن ادانته الاسبوع الماضي، استأنف الحكم الصادر بحقه ولكن محكمة الاستئناف في العاصمة الصينية ردت طلبه. ولا يشمل وقف التنفيذ سوى حكم الاعدام ولكنه سيبقى في السجن.

واكدت الوكالة ان المحكمة امرت بمصادرة الاموال الخاصة لزو الذي «اعترف اثناء التحقيق معه بتورطه في قضايا فساد اخرى كان القضاء يجهلها».

لسودان حريص على الحوار مع الولايات المتحدة

الخرطوم - شينخوا - اعرب السودان عن حرصه على الحوار مع الولايات المتحدة وذلك في تصريحات صحفية ادلى بها مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية للصحف المحلية الصادرة امس.

وقال الوزير السوداني ان حرص السودان على الحوار مع الولايات المتحدة لا يعني بأي حال «اننا غافلون عن المخططات التي تستهدف خيارات الامة السودانية واستقلالية قرارها وامنها سواء جاءت من قبل الولايات المتحدة او اي قوى اخرى».

وحول ما تناقلته وكالات الانباء عن مساعدات عسكرية امريكية بمقدار ٣٠ مليون دولار لبعض دول الجوار قال الوزير ان هذا ليس بجديد. واكد ان الولايات المتحدة تسعى لحصار السودان عن طريق جيرانه.

اتهمته باهانة كبار مسؤوليها

ايران تتقدم بشكوى ضد المدعي الفدرالي الالماني

طهران - (اف ب) - اكدت طهران امس انها «ستتقدم بشكوى» ضد المدعي الفدرالي الالماني للاتهامات التي وجهها الى كبار المسؤولين الايرانيين حول مقتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين في ١٩٩٢، وقالت ان هذه الاتهامات «لا اساس لها».

وقال بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان المدعي الفدرالي رونالد غيورغ «تجاوز الحدود» و«جرد نفسه من اهليته».

واتهم محمدي المدعي الالماني «باهانة كبار المسؤولين الايرانيين» وبانه «يخضع لتأثير الاوساط المعادية للاسلام التي تعارض العلاقات الجيدة بين ايران والمانيا».

واضاف «سنتقدم بشكوى ضده».

واكد المتحدث الايراني ان «موقف المدعي حيال ايران يؤكد في الواقع وجود شعور بالنقص ازاء الجالية الصهيونية التي لا تفكر سوى في اهانة المانيا».

ورفض محمدي «بحزم» الاتهامات التي «لا اساس لها» واكد ان «آثار تسييس هذه القضية ستفرح اعداء ايران».

وكانت السفارة الايرانية في بون رأت ان هذه الاتهامات «سخيفة».

واضافت ان النيابة «افتقدت الى المقاييس الصحيحة» في مرافعتها.

وكان المدعي الفدرالي الالماني قد اتهم مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي بأنه أمر بقتل أربعة معارضين من الاكراد الايرانيين في برلين ١٩٩٢، وذلك بصفته عضوا في «لجنة الشؤون الخاصة» التي تضم كذلك الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الاستخبارات علي فلاحيان.

وكانت النيابة الفدرالية المختصة بشؤون الارهاب اصدرت في اذار الماضي، مذكرة توقيف ضد فلاحيان لاتهامه بالقتل.

ويمثل امام المحكمة منذ تشرين الاول ١٩٩٣، خمسة رجال بينهم الايراني قاسم دربي واربعة لبنانيين، متهمين بقتل المعارضين الاكراد الاربعة في مطعم «ميكونوس».

الاخبار العربية والعالمية

الفلسطينيون بكروا في الاحتفال ب«تحرير» الخليل

الخليل (- (اف ب)- نزل آلاف الفلسطينيين الى شوارع الخليل امس للاحتفال سلفا ب«بتحرير» مدينتهم من الاحتلال الاسرائيلي رغم عدم التوصل بعد الى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على هذه المسالة.

وسار طلاب المدارس في شوارع المدينة على وقع الموسيقى الكشفية يلوحون باعلام فلسطينية ويهتفون «عاشت الخليل فلسطينية». ووقف مئات المارة على الارصفة يصفقون لهم.

وجرت المسيرات بمناسبة العيد الوطني الفلسطيني اليوم الجمعة الذي يحيي فيه ذكرى «اعلان الاستقلال» الذي تلاه ياسر عرفات في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.

ورفع الطلاب لافتات تحمل شعارات مثل «يوم الاستقلال يوم حريتنا» و«القدس عاصمة فلسطين والخليل درة التاج الفلسطيني».

وجاءت هذه الاحتفالات في وقت استمرت المفاوضات الشاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لتحديد آليات تطبيق اتفاق اعادة الانتشار من ثمانين في المئة من مساحة الخليل الذي ابرمه الفلسطينيون العام الماضي مع الحكومة العمالية السابقة.

وساد التفاؤل بامكان التوصل الى اتفاق قريب سكان المدينة الفلسطينيين البالغ عددهم ١٢٠ الف نسمة.

وقال رئيس بلدية المدينة مصطفى النتشة ان «السلطة الوطنية الفلسطينية قد تدخل الخليل غدا او بعد غد».

اضاف «انني متفائل واعتقد انه سيتم تخطي العقبات (في المفاوضات) في اليومين المقبلين».

وفي مشهد قد يتكرر في المدينة في المستقبل شوهد جنود اسرائيليون ورجال امن فلسطينيون بالثياب المدنية يتعاونون في مراقبة المسيرات وتامين حسن سيرها.

الا ان الطلاب كان عليهم الا يقتربوا من المدينة القديمة حيث يقيم نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في منازل حولوها الى قلاع اقيمت فوقها ابراج مراقبة وكاميرات استطلاع.

وتناقض الفرح السائد في الاحياء الفلسطينية مع الاجواء التي سادت المستوطنات اليهودية حيث كان الجنود يقومون باعمال دورية والاصبع على الزناد. ولم يشاهد اي مستوطن في الشوارع.

وتنظمت المسيرات وزارة التربية الفلسطينية احياء ليوم الاستقلال. لكن الامر كان عمليا احتفالا مسبقا باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

وقال وزير التربية ياسر عمرو للصحافيين «اننا نحتفل بالذكرى الثامنة لاعلان الاستقلال وبتحرير الخليل قريبا».



خلال حفل عشاء اقامه الرئيس الالماني

بن علي يدعو المجتمع الدولي لدفع اسرائيل الى منطق السلام ويطالب بانهاء معاناة الشعبين العراقي والليبي

تونس - ق.أ - دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مجددا الى تضافر جهود المجتمع الدولي لدفع اسرائيل الى العودة الى منطق السلام في الشرق الاوسط والالتزام بالاتفاقيات المبرمة والمبادىء المثبتة فيها.

وقال الرئيس بن علي الذي يزور حاليا المانيا في كلمة القاها خلال حفل العشاء الذي اقامه تكريما له الليلة قبل الماضية الرئيس الالماني رومان هارتزوج واذيع في تونس اننا اذ ندعو بشكل خاص راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) الى مزيد السعي الى ذلك فاننا نعول ايضا على الدول المحبة للسلام وفي مقدمتها المانيا لمعاضدة تلك المساعي مشيدا بالدور الذي قام به في هذا الصدد الاتحاد الاوروبي لتنشيط مسار السلام وما قام به لارساء التعاون الاقتصادي والمالي مع السلطة الفلسطينية بهدف اعمار مناطق الحكم الذاتي ومساندة الجهود المبذولة لاقامة هياكل الدولة الفلسطينية.

واعرب مجددا عن قلقه ازاء تعطل المسيرة السلمية في المنطقة وتجميدها نتيجة لمواقف الحكومة الاسرائيلية المتعنتة محذرا من ذلك من شانه ان يفتح الباب امام عودة منطق العنف والحرب ويدفع المنطقة باسرها الى مخاطر قد لا تقتصر اثارها على الاطراف المعنية فحسب بل تتجاوزها الى كافة الدول المتوسطية وغيرها.

ومن جهة اخرى شدد الرئيس التونسي على ضرورة انهاء المعاناة التي يعيشها الشعبان العراقي والليبي بسبب الحظر المفروض على بلديهما حتى لا تتحول الاوضاع - كما قال - الى مأساة انسانية تنافي المبادىء والقيم التي تقوم عليها الشرعية الدولية ذاتها.

وابدى الرئيس التونسي مساندة بلاده لاسناد عضوية دائمة لالمانيا الفيدرالية في مجلس الامن الدولي معربا عن قناعته بان التحولات العالمية تدعو الى ادخال الاصلاحات الملائمة على هياكل منظمة الامم المتحدة ومراجعة اوضاعها حتى تضطلع بدورها على افضل وجه.

التربية الاسرائيلية تتراجع عن حصر المنح الجامعية بالذين ادوا خدمتهم العسكرية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - تراجع وزير التربية الاسرائيلي زفولون هامر امس عن القرار الذي اتخذته وزارته بحصر منح الدراسة الجامعية بالطلاب الذين ادوا خدمتهم العسكرية والذي يحرم معظم الطلاب العرب في اسرائيل من الحصول على هذه المنح.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هامر، وهو من الحزب الوطني الديني، اعلن بدون اعطاء اية ايضاحات ان «الخدمة العسكرية لن تكون شرطا مسبقا لاعطاء المنح الجامعية ولكنها ستعتبر كعامل افضلية».

وجاء تصريح الوزير ردا على موجة الاحتجاجات التي اثارها منذ امس الاول نائبه موشي بيليد، وهو من حزب تسوميت القومي المتطرف، عندما اعلن في البرلمان «لقد قررنا الا يستفيد بعد الان من المنح سوى الطلاب الذين قاموا بخدمتهم العسكرية من اجل تقوية الدوافع للخدمة في الجيش».

وقد ندد نواب عرب في الكنيست ونواب المعارضة بهذا القرار «التمييزي» ضد ٨٥٠ الف عربي في اسرائيل.

وكانت وزارة التربية التي تولتها شلوموت الوني ومن بعدها امنون روبنشتاين، من حزب ميريتس (يسار علماني) بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، في اطار التحالف مع حزب العمل، قد اقرت تدابير في مختلف المجالات لصالح العرب في اسرائيل ولا سيما في ما يتعلق بالتجهيزات في المدارس وباعطاء المنح الدراسية، وذلك بغية تقليص الفوارق بين اليهود والعرب.

خطة اسرائيلية لتحصين المستوطنات وحمايتها من هجمات فلسطينية محتملة

القدس المحتلة - قدس برس - فرغ الجيش الاسرائيلي مؤخرا من وضع خطة جديدة لتحصين المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى ان الهدف من هذه الخطة هو توفير ما وصف بتحصينات تامة ومحكمة للمستعمرات القريبة من القرى الفلسطينية والمتاخمة لمناطق «أ» الخاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة في الضفة الغربية وذلك تحسبا لتعرض المستعمرات لهجمات في حال اندلاع مواجهات مع الفلسطينيين على غرار ما تعرضت له مستوطنة «كفار دروم» وسط قطاع غزة خلال الاحداث الدامية في ايلول الماضي.

وذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال عوزي ديان وقائد الجبهة الداخلية الجنرال شموئيل اراد قدما لوزارة الدفاع طلبا بالحصول على موازنة خاصة لتمويل نفقات تطبيق خطة التحصينات الجديدة للمستعمرات القريبة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان هذه الخطة ستطبق اولا في مستوطنة «فسغوت» القريبة من رام الله لتكون نموذجا لبقية المستعمرات، وتقدر محافل وزارة الدفاع الاسرائيلية تكاليف خطة التحصينات بملايين الشواكل.

ويتضح من بنودها انها تتضمن اعداد وتجهيز طرق هروب للمستوطنين القاطنين في مثل هذه المستعمرات لتمكينهم من مغادرتها بسرعة في حال وقوع صدامات مستقبلية محتملة مع الفلسطينيين، اضافة الى حفر خنادق واقامة جدران شائكة بعضها سنكون مكهربة حول المستعمرات، ونقل مركز الاسعاف الاولي الى موقع امامي على حدود المستوطنة بما يتيح تقديم الاسعاف والعلاجات اللازمة بسرعة للمصابين.

حاخام يهودي يدعو الى التمثل بباروخ غولدشتاين

القدس - أ.ف.ب - أعتبر حاخام يهودي أن المجزرة التي نفذها عام ١٩٩٤ المستوطن الاسرائيلي باروخ غولدشتاين بقتله ٢٩ مسلما خلال الصلاة «مشروعة»، ودعا الى التمثل به.

وكتب الحاخام اليتزور سيغال في مقال ضمن نشرة «أبناء الأنبياء»، لسان حال مستوطنة تابواخ في الضفة الغربية «من المشروع القيام بعمل تضحية بالنفس يسبب الموت، كذلك الذي قام به المبارك باروخ غولدشتاين. اليهودية تحظر الانتحار، لكنه، أحيانا، يشكل وصية دينية، اذ أن مفهوم الانتحار غير موجود في حال الحرب».

ويستشهد الحاخام لدعم فكرته بالتلمود (مجموعة الشرائع اليهودية) وبأمثلة من تاريخ اسرائيل المعاصر، وجد فيها جنود أنفسهم في أوضاع انتحارية لصد العدو والحفاظ على وجود الدولة.

وأكثرية سكان مستوطنة تابواخ من اليهود المتدينين من أصل أميركي، وهي تعتبر معقل حركة «كاخ» العنصرية المناهضة للعرب التي حظرت بعد مذبحة الخليل على يد باروخ غولدشتاين.

وتخشى السلطات الاسرائيلية أن يعمد المتطرفون اليهود الى القيام باستفزازات، مع اقتراب توقيع اتفاق مع الفلسطينيين في شأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

البحرين تنفي علمها برجال اعمال من مواطنيها يزورون العراق

دبي - رويتر - نأت البحرين بنفسها عن مجموعة من رجال الاعمال البحرينيين يزورون العراق للمرة الاولى منذ حرب الخليج وقالت انهم لا يمثلون القطاع التجاري بالدولة.

وقال وزير الاعلام محمد ابراهيم المطوع ان الاسماء التي اوردتها تقارير صحفية لا علاقة لها بمجتمع الاعمال في البحرين.

واضاف في حديث لصحيفة الشرق الاوسط ومقرها لندن ان غرفة التجارة والصناعة البحرينية هي التي تمثل القطاع التجاري وانها لم تبعث وفدا الى العراق.

وقال رجال الاعمال البحرينيون امس الاول في بغداد انهم يسعون وراء عقد صفقات بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمته بغداد مع الامم المتحدة.

وقال رجل الاعمال البحريني عبدالرضا الكزروني لرويتر انهم في بغداد في مهمة عمل من اجل توريد مواد غذائية وادوية مسموح بها بموجب الاتفاق النفطي الذي ابرمه العراق مع المنظمة الدولية.

واضاف انهم اجتمعوا مع وزراء الصحة والتجارة والنقل والمواصلات والصناعة ليلموا باحتياجات العراق من السلع الانسانية.

تبادل رفات جنود بين ايران والعراق

بغداد - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان العراق وايران قاما بتبادل رفات جنود قتلوا خلال الحرب الايرانية-العراقية.

وافادت الوكالة ان تبادل الرفات حصل في منطقة الشلامجة الحدودية شرق محافظة البصرة «تنفيذا لمذكرة التفاهم التي عقدت بين البلدين في طهران في الرابع عشر من ايلول الماضي».

وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ذكرت ان العراق وايران سيتبادلان رفات ٤٠ جنديا ايرانيا و٩٩ جنديا عراقيا قتلوا خلال الحرب بين البلدين.

وتعود اخر عملية من هذا النوع الى ١٣ آب الماضي مع تبادل رفات ٦٥ جنديا ايرانيا مقابل رفات ٤٠٠ جندي عراقي.

ويندرج هذا التبادل في اطار اتفاق ثنائي لاعادة رفات الجنود الذين سقطوا خلال الحرب. وتبقى مسألة اسرى الحرب والجنود المفقودين العقبة الرئيسية في وجه تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران.

وقد تم العثور على رفات نحو ٢٤ الف جندي ايراني منذ وقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨.

المتهمون في محاولة اغتيال مبارك يستأنفون الحكم باعدامهم

اديس ابابا - ق.ن.أ - قبلت المحكمة العليا الاثيوبية امس طلب استئناف من محامي المتهمين الثلاثة في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك التي جرت في اديس ابابا من منتصف العام الماضي.

وقالت مصادر قضائية لمراسل وكالة الانباء القطرية في اديس ابابا ان المتهمين طلبوا استئناف احكام الاعدام التي صدرت بحقهم، وطلبوا عبر محاميهم ان تكون محاكمتهم وفق ادوارهم في محاولة الاغتيال التي اتهموا فيها.

واشارت المصادر الى ان التحقيقات مع المتهمين الثلاثة اوضحت ان ادوارهم في المحاولة كانت ادوارا مكملة ولم يشتركوا في عملية اطلاق النار على رجال الامن الاثيوبيين التي اسفرت عن مقتل ثلاثة من رجال الامن.

وكانت محكمة اثيوبية قد حكمت على هؤلاء المتهمين بالاعدام استنادا على ما ترتب نتيجة لهذه المحاولة من اضرار بالاضافة الى ادخال اسلحة الى الاراضي الاثيوبية بطرق غير شرعية والتسبب في اضطرابات امنية بالبلاد وانتهاك حرمتها.

ويذكر ان عددا من المنظمات المهتمة بحقوق الانسان كانت قد طلبت من سلطات القضاء الاثيوبي تخفيف الحكم عن هؤلاء المتهمين استنادا على أدوارهم في المحاولة والفترة التي وقعت فيها المحاولة حيث ان حكم الاعدام استحدث في القانون الاثيوبي بعد وقوع المحاولة.

رشدى يتسلم جائزة الاتحاد الاوروبي وسط مخاوف تعرضه للاغتيال في الدنمارك

كوبنهاغن - رويتر - تسلم الكاتب البريطاني المرتد، سلمان رشدي جائزة أدبية مقدمة من الاتحاد الاوروبي امس الاول في حفل اقيم في كوبنهاجن منحيا جانبا قلقا رسميا باحتمال تعرضه للاغتيال في الدنمرك.

وقال في مؤتمر صحفي قبل حفل تسلم الجائزة انه قبل اعتذار الحكومة عن محاولاتها في بادىء الامر الغاء زيارته ولكنه مازال متشككا في وجود خطة محددة لاغتياله في كوبنهاغن.

واضاف «لست مقتنعا ومعلوماتي من الجانب الاخر للمياه (بريطانيا) لا تدفعني الى الاعتقاد بوجود اي خطر محدد في كوبنهاجن اليوم او غدا».

واشار مسؤولون دنمركيون الى ان المحاولة المبدئية لالغاء حفل كان من المقرر اقامته امس الخميس قامت على اساس تحذيرات من بريطانيا ولكن رشدي قال ان المخابرات البريطانية كانت ستبلغه لو كانت هذه هي حقيقة الامر.

واضاف «انني مقتنع بان البريطانيين لم يبلغوا الدنمركيين بأي تهديد محدد».

ويعيش رشدي المولود في الهند مختبئا وتحت حراسة منذ عام ١٩٨٩ عندما اصدر الزعيم الايراني الراحل اية الله روح الله الخميني فتوى بقتله بسبب روايته «آيات شيطانية» قائلا انه اهان الاسلام.

واصر بول نيروب راسموسين رئيس وزراء الدنمرك الذي كادت حكومته ان تنهار بسبب اعترافها بمعالجتها هذه المسألة بشكل اخرق ان تقارير المخابرات اشارت الى وجود تهديد محدد ولكنه قال انه لا يستطيع الادلاء بتفصيلات.

واوضح ان «المسألة كلها ليست مسألة السيد رشدي فقط وانما الناس المحيطون به في الحفل» واضاف ان معارضة الدنمرك المبدئية لاستضافة الحفل لم تكن خضوعا لضغوط ايرانية.

وقال «نطلب من الحكومة الايرانية الغاء الفتوى باسرع ما يمكن واعلان ضمانات بان الحكومة الايرانية لن تنفذها او تشجعها».

وتم تفتيش الصحفيين الذين توجهوا لحضور المؤتمر الصحفي مع الكاتب وراسموسين.

واختير مجمع الفنون الواقع عند اطراف كوبنهاجن حيث اقيم حفل تسليم الجائزة بسبب موقعه الذي يسهل تأمينه في نهاية نتوء ارضي ممتد داخل البحر.

وشارك رشدي في جائزة الاتحاد الاوروبي الادبية التي تبلغ قيمتها ٢٠ الف وحدة نقد اوروبية (٢٥٤٥٠ دولارا) عن روايته «تنهيدة المغاربي الاخيرة» الكاتب النمساوي كريستوفر رانزماير عن احدى روايته.

وحصل الدنمركي ثوركيلد بيورنفيج على جائزة منفصلة لترجمته اعمال الشاعر الالماني راينر ماريا ريلكا الى الدنمركية.

مركز لدراسات اللاجئين في جامعة القدس المفتوحة

بيت لحم - قدس برس - قالت مصادر اكاديمية ان احدى الجامعات الفلسطينية انشأت مركزا لدراسات اللاجئين الفلسطينيين كبادرة هي الاولى من نوعها في الاراضي المحتلة.

وأوضحت جامعة القدس المفتوحة في بيان داخلي ان انشاء هذا المركز ينبع من التزامها بخدمة المجتمع الفلسطيني.

واضاف البيان الذي امكن ل - قدس برس - الاطلاع عليه ان المركز سيعمل على اجراء الدراسات والابحاث المتعلقة بواقع اللاجئين من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية مشيرا الى انه سيتم تأسيس مكتبة تضم كتبا ووثائق تتعلق بالموضوع واكدت الجامعة ان هذا المركز يسعى للاسهام في تكوين توجه وطني ضاغط لصالح قضايا اللاجئين من خلال عقد لقاءات وندوات ومؤتمرات وتركيز جهود الباحثين في هذا المجال.

في دراسة اميركية نشرت مؤخرا :

العسكريون المشاركون في حرب الخليج اكثر عرضة من غيرهم للموت نتيجة الحوادث والانتحار

واشنطن - قدس برس - كشفت نتائج دراسة نشرت حديثا ان العسكريين الاميركيين الذين شاركوا في حرب الخليج اكثر عرضة للموت نتيجة الحوادث او الانتحار او جرائم القتل من غيرهم من افراد القوات المسلحة بنسبة ٣٠ في المائة.

ووجد هان كانغ المسؤول في وزارة رعاية شؤون المحاربين الاميركية في نتائج دراسته ان الذين شاركوا في حرب الخليج يحتمل موتهم اكثر ١،٠٣ مرة من غيرهم من العسكريين الذين لم يذهبوا الى الخليج وذلك عن طريق الحوادث او الانتحار او جرائم القتل.

وقد مولت الحكومة الاميركية هذه الدراسة للتعرف على اسباب موت المحاربين في حرب الخليج. وتم اعطاء تفاصيل الدراسة الى مجموعة برلمانية بريطانية تحاول تقصي الحقائق عما يسمى ب«مرض حرب الخليج».

وكان فورمان جونز احد المستشارين الطبيين للفيلق الملكي البريطاني قد حصل على نتائج الدراسة بعد ان دفع الفيلق الذي يعنى برعاية المحاربين القدماء البريطانيين وذويهم تكاليف رحلته الى الولايات المتحدة بالتعاون مع جمعية خيرية اخرى معنية بالقضية.

وقد قام فورمان جونز بجولة في الولايات المتحدة لجمع آخر المعلومات المتوفرة وتقويم اوضاع المحاربين الذين يعانون من اعراض مرض حرب الخليج. وقدم الدكتور جونز يوم الثلاثاء الماضي للجنة البرلمانية المعنية بمرض حرب الخليج تفاصيل تقرير كانغ وما اطلع عليه من آخر المستجدات ذات العلاقة بالقضية.

وقد اثار ذلك هجوما من قبل ادونيا كري النائب عن حزب المحافظين وعضو اللجنة التي تضم ممثلين عن جميع الاحزاب وآخرين من خارج البرلمان على وزارة الدفاع البريطانية طالبتها فيها بأن تأخذ على محمل الجد شكاوى العسكريين الذين يعانون من المرض.

وطالبت كري الوزارة ان لا تتجاهل ابدا ما يشكو منه «العائدون من ساحات القتال» لأنه «ودون شك فقد اصيب عدد كبير من الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج بشيء ضار» على حد تعبيرها.

وعلى الرغم من ان الوزارة اعترفت اخيرا بوجود المشكلة، الا ان المأساة حسب رأي كري «هي ان ذلك استغرق كل هذا الوقت الطويل». ولفتت المحامية هيلاري مريديث احد اعضاء اللجنة النظر الى اعمار العسكريين المعانين من المرض قائلة «انظروا الى اعمار الذين ماتوا». واضافت «انه من غير المعقول ان اناسا كانوا اصحاء وذوي لياقة بدنية عالية عند ذهابهم الى الخليج يموتون بعد وقت قصير من عودتهم وفي اعمار صغيرة» حسب قولها.

اما ايان هيل رئيس الرابطة الوطنية لعائلات محاربي حرب الخليج البريطانيين فقد قال ان ٢٩ عسكريا من الذين شاركوا في تلك الحرب ماتوا منذ عودتهم منها. واضاف الرائد هيل (٥٠ عاما) وهو نفسه احد الذين اصيبوا بمرض خطير بعد عودته «ان الاعاقة التي تعاني منها اطرافي تجعلني سلاحا قاتلا اذا ما قمت بقيادة سيارة».

واضاف «ان هناك الكثير من الرجال الذين ما زالوا في الخدمة من الذين لم يستطيعوا التأقلم مع ما حدث وهم يريدون الاستمرار في الخدمة رغم اعراض المرض لأنهم لا يريدون ان يخسروا مهنتهم العسكرية وبيوتهم».

وقد رفع ١٢٠٠ عسكري بريطاني من الذين شاركوا في حرب الخليج حتى الآن دعاوى قضائية ضد وزارة الدفاع البريطانية يطالبونها بالتعويض عما لحق بهم من جراء مرضهم. ويعتقد ان هؤلاء العسكريين اصيبوا بالمرض بسبب التعرض لمواد كيميائية اما عن طريق امصال وقائية ولقاحات اعطيت لهم او عن طريق عنصر اعصاب.

وكانت دراسة قبل فترة اثبتت وجود علاقة بين المرض ومبيدات حشرية سامة استخدمها الجنود خلال الحرب بأمر من وزارة الدفاع البريطانية دون اعطائهم ملابس واقية رغم ان مسؤولي الوزارة كانوا يعرفون الضرر الذي يمكن ان يسببه ذلك.

وكان من بين النتائج الاخرى التي تعرض لها التقرير الاميركي الذي اعده الدكتور كانغ ان المشاركين في حرب الخليج هم اكثر عرضة للمعاناة من الارهاق الطويل الامد من المحاربين في فيتنام.

صاروخ اريان ينجح في وضع القمرين عربسات ٢ ومياسات في مدارهما

كورو - غويانا الفرنسية - أ.ف.ب - حقق صاروخ «اريان» الاوروبي نجاحا جديدا في مهمته العاشرة هذه السنة، اذ وضع في المدار القمرين الاصطناعيين «عربسات - ٢ بي» و«مياسات - ٢».

واطلق الصاروخ الاوروبي للمرة ال ٩٢، واستخدم في هذه المهمة صاروخ «اريان ٤٤ ال» وهو الطراز الاوروبي الاقوى، اذ انه مزود باربعة محركات تعمل بالوقود السائل.

وقد تمت عملية الاطلاق من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية، وبات «عربسات - ٢ بي» و«مياسات - ٢» القمرين الاصطناعيين ال ١٢٢ وال ١٢٣ اللذين يضعهما الصاروخ الاوروبي في المدار.

وهي المرة الثانية خلال السنة الجارية التي تنجح فيها «اريانسبيس» في وضع قمرين في المدار لمنظمة «عربسات» والشركة الماليزية «مياسات» اللتين تعدان من زبائنها.

و«عربسات - ٢ بي» هو خامس قمر اصطناعي من هذا النوع يوضع في المدار، وقد اشترت المنظمة التابعة للجامعة العربية قمرا اصطناعيا سادسا من مجموعة «ايروسبسيال» الفرنسية.

ونشر «عربسات - ٢ بي» جزئيا، وكما كان مقررا، لوحتيه الكبيرتين اللتين تعملان على الطاقة الشمسية، وهما تؤمنان له التيار الكهربائي مدى السنوات ال ١٦ التي تستمر مهمته خلالها.

و«عربسات - ٢ بي» مخصص لتأمين الاتصالات للبلدان العربية الاعضاء في الجامعة العربية. وقد صنعته مجموعة «ايروسباسيال» الفرنسية اولا.

ويبلغ وزن هذا القمر عند اطلاقه ٢٦٦١ كيلوغراما.

ومن المقرر ان يعمل هذا القمر مدة ١٦ عاما في وضع مداري بانحناء ٣٢ درجة على خط طول شرقي فوق اوغندا حيث سيؤمن خدمات اتصالات سلكية ولاسلكية ونقل تلفزيوني مباشر للدول ال ٢١ الاعضاء في الجامعة العربية.

وسيطلق بعد قمر «عربسات ٢ - بي» الذي صنع في كان (جنوب شرق فرنسا) قمر اخر مختلف كليا سيصنع فقط للخدمات التلفزيونية، وقد اطلقت حتى الان اربعة اقمار اصطناعية «عربسات» منذ العام ١٩٨٥.

واشنطن تحتجز موظف استخبارات روسيا وموسكو تهدد باجراءات انتقامية

موسكو - (اف ب) - ذكرت وكالة «ايتار تاس» ليل الاربعاء الخميس ان الحكومة الروسية تعتزم اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة في حال لم تفرج السلطات الاميركية فورا ومن دون شروط عن فلاديمير غالكين المتهم بالتجسس.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصدر رسمي روسي في واشنطن ان الحكومة الروسية يمكن ان تعلن هذه الاجراءات خلال يوم او يومين.

وفلاديمير غالكين عضو سابق في الاستخبارات السوفياتية متهم بمحاولة الحصول على معلومات عن انظمة الصواريخ الاميركية. وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) اوقفه في ٢٩ تشرين الاول لدى وصوله الى مطار كينيدي في نيويورك.

وقد رفضت المحكمة الفدرالية في ماساشوسيتس الثلاثاء الماضي الافراج عنه.

وعبر محامي غالكين عن استغرابه لاستمرار توقيف موكله ورأى ان الاتهامات الموجهة له ليست قانونية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن المصدر نفسه قوله ان توقيف غالكين يشكل استفزازا لان سفارة الولايات المتحدة منحته تأشيرة دخول. واضاف ان غالكين لم يخف، عندما تقدم بطلب الحصول على تأشيرة، انه عمل في الماضي لمصلحة الاستخبارات السوفياتية.

وكانت زوجة غالكين وجهت امس الاول الاربعاء نداء الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في رسالة سلمتها الى السفارة الاميركية في موسكو.

فرض حظر التجول على مخيم العروب في الخليل

الخليل المحتلة – قدس برس – قالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية فرضت الليلة قبل الماضية نظام حظر تجول على سكان مخيم العروب في مدينة الخليل. واضافت المصادر ان دوريات عسكرية اسرائيلية جابت شوارع المخيم ودعت المواطنين الى عدم الخروج من منازلهم، مشيرة الى ان هذه الخطوة جاءت بعد القاء زجاجة حارقة تجاه باص اسرائيلي تابع لشركة (ايغد) اثناء مروره في الشارع الرئيسي (القدس/ الخليل) مما ادى الى اندلاع النيران في مقدمة الحافلة.

وقال مواطنون ان قوات معززة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى المكان وشرعت باعمال تمشيط بحثا عن ملقي الزجاجة. وفي تطور لاحق، طلبت السلطات الاسرائيلية عبر مكبرات الصوت كافة المواطنين الذين تبلغ اعمارهم ما بين سن ١٦ عاما وحتى ٣٥ عاما التوجه الى باحة المخيم حيث تعرضوا للتنكيل بهم.

أثارتها فضيحة في معسكر ابردين

قضية الفصل بين الجنسين في الجيش الاميركي تطرح مجددا

واشنطن - قدس برس:

اثارت فضيحة عن الانتهاكات الجنسية والاغتصاب والسلوكيات المنحرفة في احد مرافق التدريب في الجيش الاميركي ردود فعل كبيرة في اوساط الرأي العام ولدى المعنيين في الوسطين السياسي والعسكري حيث ما زالت آثار الفضيحة تتصاعد في الولايات المتحدة وتثير تساؤلات عدة حول موضوعات مثل: هل من الحكمة السماح باختلاط الجنسين في الخدمة العسكرية؟ وهل للمرأة مكان في القوات المسلحة؟

وكانت قد طفت على السطح خلال الأيام القليلة الماضية سلسلة من الفضائح كشفت عنها وسائل الاعلام الاميركية، ومندوبوها على معسكر التدريب الاولي «ابردين بروفنغ غراوند» الواقع في شمال بالتيمور في ولاية ماريلاند لمحاولة معرفة المزيد عما يجري داخل المعسكر.

وذكر ان حوادث الاغتصاب والانتهاك الجنسي للفتيات اللاتي يشكلن ٢٥ في المائة من مجموع العسكريين في المعسكر الذي يتدرب فيه ١١ الف شاب وفتاة قد بلغت حدا بعيدا.

فقد اصبحت هذه الانتهاكات جزءا من السلوك الجماعي الراسخ الجذور في حياة المعسكر الذي تشمل برامج التدريب فيه صيانة واصلاح الاسلحة الخفيفة والثقيلة.

وكانت قيادة الجيش الاميركي قد حاولت قبل فترة تفادي ما لحق بسمعة سلاح البحرية من ضرر عندما انتحر اكبر ضباطه الاميرال جيرمي بوردا في شهر ايار الماضي بسبب ما نشر من ادلة على فضيحة مماثلة.

فقد اشارت الادلة في حينها الى اخفاق قيادة سلاح البحرية الاميركية في التجاوب بشكل فعال مع فضيحة مماثلة هزت السلاح قبل خمس سنوات. وقد ادى ما نشر عن خفايا فضيحة البحرية التي صارت تعرف باسم فضيحة (تيلهوك) الى الحاق اضرار بالغة بسمعة سلاح البحرية الاميركية ما زال يعاني من آثارها الى اليوم.

ولذلك بادرت قيادة الجيش الاميركي هذه المرة بالتحرك لتفادي تكرر تلك المشكلة، وذلك باصدارها جملة من القرارات السريعة والحاسمة بتوجيه التهمة الى ثلاثة مدربين من العاملين في المعسكر، وتجميد خدمة ٢٠ ضابطا وضابط صف من المسؤولين فيه.

وخلال ذلك تلقى رقم هاتفي مجاني ساخن اقيم ليكون بمثابة سجل شكاوى ما مجموعه ١٥٠٠ مكالمة ووصف الفريق روبرت شاولي آمر المعسكر السلوكيات المنحرفة التي كشفت عن وقوعها داخل معسكر التدريب «ابردين بروفنغ غراوند» بأنها «أسوأ ما رأيت في حياتي».

وفي حالة اثبات مزاعم الاعتداءات الجنسية التي زعم انها طابع منهجي ضمن سلوك افاد المعسكر وبصورة «مرخصة» فان سمعة الجيش الاميركي ستتضرر بدرجة اكبر مما حدث في فضيحة «تيلهوك» المعروفة.

ويعود ذلك الى ان المشتبه بهم يواجهون تهم ممارسة انحرافاتهم واعتداءاتهم عن طريق التخويف المنهجي.

وعلى خلاف ما حدث في فضيحة «تيلهوك» فان الاعتداءات هذه المرة تمت داخل المعسكر ومع ارتداء الزي العسكري الرسمي. وكانت تبدو وكأنها نبتت وترعرعت داخل المعسكر كأسلوب حياة يومي متبع فيه.

وحتى الآن فان كل خيوط جديدة تتكشف حول السلوكيات المنافية للقانون والنظام العسكري داخل المعسكر توضح ان الفضيحة اكبر بكثير من كونها قضية بسيطة ومباشرة كما كان يعتقد.

فقد رد المتهمون الثلاثة بأن التهم الموجهة اليهم باطلة، كما لم ينف هؤلاء المتهمون ممارستهم الجنس مع الفتيات المتدربات رغم ان ممارسة الجنس محظورة قانونا بين الضباط والمجندات.

وزعم هؤلاء الثلاثة ان ذلك تم برضى العسكريات وقبولهن التام ولكن هذه الاقوال اثارت تساؤلات حول مدى الحكمة في السماح باختلاط الجنسين داخل المؤسسة العسكرية الاميركية.

ورغم ان معسكر «ابردين» الذي وقعت فيه الفضائح يفرض اجراءات مشددة في الفصل بين الجنسين داخل الثكنات المعيشية الا ان ذلك لم يحل دون قيام الكثير من العلاقات الجنسية.

وقد بلغت الشكوك في النوايا والافعال داخل المعسكر الى درجة ان قيادته اصدرت اوامر الى المجندات بعدم التجوال داخل المعسكر دون «المصاحب» الذي هو رجل او امرأة يرافقهن للتأكد من سلوكياتهن.

ويقول توغوويت الوزير المسؤول عن الجيش «اننا نستطيع بالتأكيد حل هذه المشكلة بعدم تعيين مدربين من الذكور» لتدريب المجندات. ويضيف «ولكن هذا الحل لا يأخذ بعين الاعتبار طبيعة مجتمعنا .. وفي النهاية فليس هناك فصل في الدفاع عن بلادنا» على حد تعبيره.

رئيس محكمة يترك منصة القضاء ليخوض السباق لحكم هونج كونج

هونج كونج - رويتر - عندما قرر كبير القضاة السير تي ليانج يانج خوض غمار السباق الى حكم هونج كونج بعد ان تستعيدها الصين من بريطانيا في عام ١٩٩٧ فتح الباب لمعركة كان يعتقد كثيرون انها صدام بين كبار رجال الاعمال.

استقال يانج (٦٧ سنة) كبير القضاة من منصبه في ايلول في محاولة ليصبح حاكم هونج كونج بعد رحيل الحاكم البريطاني الحالي كريس باتن عندما يطوى العلم البريطاني ويرتفع فوق الجزيرة العلم الصيني في منتصف ليلة الثلاثين من حزيران من العام القادم.

وفي الشهر الماضي تنازل يانج عن لقب (سير) الذي حصل عليه في عام ١٩٨٨ ليكون اول صيني يتولى رئاسة القضاء في ظل الحكم البريطاني.

وتي ليانج يانج احد اربعة شخصيات بارزة في هونج كونج رشحت نفسها لرئاسة حكومة هونج كونج عندما تعود الى الصين. والاخرون هم ملياردير الملاحة تونج تشي هوا ورجال الاعمال بيتر وو والقاضي السابق بمحكمة الاستئناف سيمون لي.

وعملية انتخاب واحد منهم لن يقوم بها الناخبون في هونج كونج ولكن الاختيار ستتولاه لجنة تهيمن عليها الصين تضم ٤٠٠ عضو وستعلن قرارها في ١١ كانون الاول المقبل.

ولتاكيد انه شخص عادي تخلى يانج عن مسكنه الفاخر على قمة الصخرة وعن سائقه الخاص وسيارة جاجوار كان يستخدمها وانتقل الى شقة بالايجار.

واستخدم وسائل المواصلات العادية من ترام ومعديات. ولكنه ظهر في مناطق عشوائية في سيارة مرسيدس يقودها سائق.

قال بعد زيارة حي عشوائي «لم اكن اظن انهم بهذا الفقر».

ويؤكد يانج حياده ويقول «ليس لي اية ارتباطات تجارية. انني محايد جدا واعتقد انني استطيع ان اتخذ موقفا مستقلا تجاه مختلف القضايا والحكم على الامور من واقعها».

ولد يانج في عائلة مرموقة ويتذكره مدرسوه في شنغهاي بانه كان طالبا مفكرا وذكيا. انتقل يانج مع عائلته الى هونج كونج بعد ان تولى الشيوعيون السلطة في الصين في عام ١٩٤٩.

وعد يانج الخفيض الصوت الذي يرتدي نظارة باتباع اسلوب حكم «محافظ معتدل» دون تغييرات جذرية اذا فاز في السباق.

وقال «اذا توليت الحكم سأرأس حكومة محافظة معتدلة. لا اريد ان اواجه تحديات كبرى او القيام باصلاحات ضخمة في العامين الاولين بعد ١٩٩٧».

وربما يدرك يانج حقيقة الوضع السياسي في هونج كونج قبل وصول باتن وتزعمه لاصلاحات ديمقراطية في هونج كونج اثارت غضب بكين العارم.

واثار يانج الذي يعتبر نفسه وطنيا صينيا عاصفة في نهاية العام الماضي عندما اعرب عن مخاوف في محادثة خاصة بشان مشروع قانون حقوق الانسان في هونج كونج تسربت الى وسائل الاعلام.

دفعت به الزوبعة الى الاضواء حيث واجه اتهامات بالتبعية لبكين. وطلبت بعض جماعات الضغط منه ان يستقيل ولكنه رفض على الفور.

السيول تجرف المنازل في صعيد مصر

القاهرة - رويتر - قالت صحف مصرية امس الخميس ان السيول جرفت عشرات المنازل في محافظتي اسوان وسوهاج بصعيد مصر.

واضافت الصحف ان الامطار استمرت نحو عشر ساعات وادت الى سيول جرفت ٣٠ منزلا على الاقل في المحافظتين ولكنها لم تحدث خسائر في الارواح.

مانديلا يطالب رئيس زامبيا بتأجيل انتخابات بلاده

دربان (جنوب افريقيا) - رويتر - قال رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس انه طالب رئيس زامبيا فريدريك شيلوبا بتاجيل انتخابات بلاده المقررة الاسبوع المقبل.

واضاف في مؤتمر صحفي بمدينة دربان الساحلية «ارسلت فاكسا عاجلا هذا الصباح (لتوصية شيلوبا) بان يؤجل الانتخابات لصالح السلام في البلاد».

وقال مانديلا انه امام شيلوبا احد خيارين اما تأجيل الانتخابات بمقتضى سلطاته التي يقرها القانون او اعلان حالة الطوارىء في البلاد وهو ما سيؤدي تلقائيا الى تأجيل العملية المقرر اجراؤها في ١٨ تشرين الثاني الحالي.

٦

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا واكل منه طير او حيوان او انسان الا كان له به صدقه»

فقدان جواز ودفتر عائلة

اعلن انا المدعوة جميلة احمد مصطفى عن فقدان جواز سفري الاردني ودفتر العائلة والصادران من عمان واجهل ارقامهما وكذلك تصريح اسرائيلي والهوية الاسرائيلية وخمسة وعشرون دينارا وخاتم ذهب فقط.
يرجى ممن يعثر عليه ان يقوم بتسليمها لاقرب مركز امني
ملاحظة: المبلغ والخاتم مكافأة لمن يجدها وجزاكم الله خيرا.

نعي فاضل

اربد - دوقرة - تنعى عشيرة الشلول في دوقرة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد عبدالحميد العواد الشلول
ابو عبدالله

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد دوقرة الكبير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في دوقرة قرب المدرسة.

نعي فاضلة

اربد - زمال - تنعى عشيرتا الغباشنة والخطايبة داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

كفى عبد موسى خطايبة

زوجة جعفر احمد محمود غباشنة التي انتقلت الى رحمة الله عن عمر يناهز ٢٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل شقيقها سالم عبد موسى خطايبة الكائن في زمال وفي بلدة سموع منزل المرحوم الحاج علي محمود غباشنة ابو تيسير.
برقيا: ال الغباشنة والخطايبة
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

يتقدم آل المبيضين وآل الحنيطي بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الطفل

يامن موفق محمد المبيضين

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد في اعلان فقدان والمنشور في جريدة «الرأي» يوم ١٩٩٦/١١/١٤ صفحة (٣٠) للمدعو (خليل محمد خليل العمر) خطأ والصحيح

(خليل محمد خليل العمري)

لذا اقتضى التنويه

نعي شاب

بقلوب عامرة بقضاء الله وقدره وبكل مشاعر الحزن والاسى ينعى ال السلعوس بالضفتين والخارج المأسوف على شبابه المرحوم:

مجدي فوزي «محمد سعيد» السلعوس

الذي اختاره الله الى جواره عن عمر يناهز ٣٠ عاما يوم امس اثر حادث مؤسف في فلسطين.
تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في ديوان مجدل بني فاضل قرب جسري عين غزال بعد صلاة العصر. وللسيدات في منزل عمه فايز السلعوس في اسكان المهندسين/ اليرموك شارع المدينة المنورة خلف صندوق المدينة المنورة.
برقيا: عمان ص.ب ١٨٣٥٥٥ - ١١١١٨
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ال حاوبش واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش والاردن والخارج ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم المغفور له

الحاج تحسين موسى حميد حاوبش
ابو مروان

والد كل من السادة مروان ومهند ومنتصر ومظهر ومحاسن وحيرفت وشقيق احسان والمرحوم سميح وسميحة وفقيدة الذي انتقل الى رحمته تعالى خلال تلقيه العلاج في الولايات المتحدة الاميركية يوم الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٣ عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١١/١٥ من المسجد الحميدي في جرش الى مثواه الاخير في مقبرة جرش. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في الجمعية الخيرية الشركسية فرع جرش الكائنة وسط البلد وللنساء في منزل المرحوم الكائن قرب نبع عين القيروان جرش.
برقيا ال حاوبش جرش ص.ب ٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

تنعى عشائر العبداللات بمزيد الحزن والاسى الحاجة المرحومة

فاطمة مهاوش العبداللات
زوجة الحاج عايد محمد العبداللات
ووالدة كل من محمد ومريف

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ماركا القديم الى مقبرة ماركا.
تقبل التعازي للرجال في بيت العزاء الكائن في ماركا مقابل البنك العقاري العربي. وللنساء في منزل المرحومة الكائن في ماركا - عمارة بنك الاسكان.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل الانصاري ورصاص وبركات والتايه يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم

بفقيدتهم الغالية

سمية فائق شحادة الأنصاري

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو إرسال البرقيات أو النعي في الصحف أو الاتصال الهاتفي من خارج المملكة وداخلها. مما كان لمواساتهم أطيب الأثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الأليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

سائلين المولى عز وجل أن يحفظهم جميعا ويجنبهم كل سوء وأن لا يريهم مكروها بعزيز.

في ذمـــة الـلـــه

نعـي فاضـل

ال ابو كاشف من بئر السبع في الضفتين والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج جبر موسى ابو كاشف

(ابو علي)

والد كل من علي والدكتور رزق وسليمان وكمال وكامل وحسن وعلاء الذي توفاه الله يوم الخميس ٩٦/١١/١٤ عن عمر يناهز ثمانين عاما. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عين الباشا - المضمار خلف مدرسة المضمار فاكس ٦٨١٧٧٢

نعي سيدة فاضلة

مادبا - آل فرنسيس وآل معلوف واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نيلي ابراهيم المعلوف

ارملة المرحوم نقولا جريس فرنسيس

والدة جورج ورغده وماري روز وفاديا ورويده ومكده -

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٦٧ عاما اثر نوبه قلبيه حاده وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الكاثوليك في مادبا الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس بمادبا.

تقبل التعازي للرجال في صالة سليمان الطوال بجانب محكمة مادبا وللنساء في منزل ولدها جورج.

برقيا: آل فرنسيس ص.ب. ٢٨٢ مادبا

نعي سيدة فاضلة

مادبا - النقابة العامة لاصحاب الحلي والمجوهرات فرع مادبا ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيده المرحومة

نيلي ابراهيم المعلوف

والدة زميلهم السيد جورج فرنسيس

ويتقدمون من زميلهم ومن ال الفقيده وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي ومواساة

الكرك - بمزيد من الحزن والاسى واللوعة تنعى **عشائر الغساسنة عامة وعشيرة الصعوب خاصة** وفاة الشاب المرحوم

فؤاد موسى عارف الملاحمة

الذي وافته المنية اثر حادث موسف. داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

ال الصعوب/ الكرك

نعي شاب فاضل

الكرك - سول - الحاج محمود عطيه الصرايره واولاده ابراهيم وعواد وحاكم وعلي ومحمد يشاطرون ال الملاحمة الكرام العزاء بوفاة الفقيد المرحوم

فؤاد موسى عارف الملاحمة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بقلوب يعتصرها الالم والحسرة تنعى ارملة المرحوم فايز حداد واولادها المأسوف على شبابه

محمد حسن موسى العساف

ويتقدمون من والديه واشقائه وآل العساف الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى علان فايز بلال وفاة صديقه المرحوم

«محمد داود» فريز جرار

ويتقدم من عائلة الفقيد وعموم ال جرار بأحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ال الحاج توفيق احمد من بيت نتيف

بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

صالح الحاج توفيق احمد

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة الهاشمية الزرقاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١١/١٥.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم محمود الحاج توفيق الزرقاء - شارع السعادة فوق البنك البريطاني ولمدة ٣ ايام.

نعـي فـاضلـة

ينعى دار علي الخليفة - سيلة الظهر - نابلس وداخل المملكة وخارجها

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة آمنه منيب حمدان

التي انتقلت الى رحمته يوم امس في مدينة نابلس عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مضافة سيلة الظهر الكائنة في اربد قرب دوار سال الكبير وللنساء في منزل علي حمزه صالح الكائن في اربد - شارع حكما - مجمع العساف شقة ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

اربد - حواره - تنعى عشيرتا الغرايبه والرشيدات واقرباؤهم وانسباؤهم في حوارة وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

زين نجيب الرشيدات

ام حسين

زوجة جودت الغرايبه

وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٩٩٦/١١/١٤

تقبل التعازي للرجال في ديوان الغرايبه - حواره وللنساء في منزل زوج الفقيده خلف ديوان العشيرة.

برقيا: غرايبه - رشيدات - ديوان الغرايبه - حواره

نعـي

ينعى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

العريف احمد علي محمد الزيود

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاربعاء سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى ضباط وضباط صف وافراد الامن العام

بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

العريف احمد علي محمد الزيود

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاربعاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

تنعى عشيرة الزيود - بني حسن ببالغ الحزن والاسى الشاب المرحوم

احمد علي حمد الشاعر الزيود

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٣ رحمه الله واحسن اليه عن عمر يناهز ٢٣ عاما

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة ام الصليح - حسيا قرب مصنع الفاين

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضلـة

اربد - كفريوبا - تنعى عشيرة الصباحين والبصول في كفريوبا والبارحة وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة منيفه عبدالله البصول

ام يحيى

زوجة الحاج يوسف شقران الصباحين

والدة يحيى والكابتن علي والكابتن محمد والمهندس سمير

التي وافتها المنيه يوم امس عن شيخوخه صالحة وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد كفريوبا الغربي تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان عشيرة الصباحين - كفريوبا

برقيا: ديوان الصباحين - كفريوبا.

نعي فاضلة

الحاجة صديقة ابو نبعة

ينعى آل نبعة في الضفتين المرحومة

الحاجه صديقة

التي وافاها الأجل أمس الخميس الموافق ٩٦/١١/١٤ وشيع جثمانها الطاهر في قرية الزاوية. تقبل التعازي في منزل الدكتور عبد الله مطر ابو نبعة - في طريق ياجوز

نعي/تنويه

ورد في اعلان النعي ليوم امس ينعي صلاح ابو سليم وفاة المرحوم عوده الله عبدالله الراشد خريسات خطأ والصحيح

عودة عبدالله الراشد خريسات

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـي

ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى ال عبدالله - ال الحاج احمد - ال حمدان من عرابه فقيدهم الغالي المرحوم

شوكت احمد عبدالله

الذي انتقل الى جوار ربه بعد ظهر الخميس وسيصلى على روحه الطاهرة ظهر الجمعة من مسجد علياء التل في الحي الجنوبي

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل نبيل العلي شرق ثانوية طبريا وللنساء في منزل المرحوم الكائن اول نزول زبده غرب مجمع السنبله - اربد.

نعي حاجة فاضلة

اربد - الحصن - ال طشطوش في الحصن وداخل المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة هزعه محمود مفلح طشطوش

ارملة الحاج فلاح طشطوش التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ١٠٠ عام وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عوض طشطوش الكائن في الحصن طريق المستشفى العسكري.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ابو خزنة وفاة المرحوم

عبد الفتاح يوسف ابو خزنة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في رابطة ديوان اهالي ذنابة الكائن في حي معصوم ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضلـة

عمان - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة النجادوه في عمان والسلط فقيدتهم المرحومة

امون السليم النجداوي

زوجة محمد عبدالقادر النجداوي (ابو حسن)

والدة كل من حسين وعلي واحمد وعبدالله وبلال

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس وقد شيع جثمانها امس

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت زوجها محمد عبد القادر النجداوي - عمان جبل الجوفة حي النجادوه

برقيا: آل النجداوي - جبل الجوفة - حي النجادوه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـي فـاضـل

معان - ايمانا بقضاء الله تعالى وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى ال المغربي واقرباؤهم في معان وعمان المرحوم

الحاج محمود علي المغربي

والد الشيخ صبحي والسيد علي والاستاذ غازي مساعد عميد كلية معان والمهندس سامي مدير تموين معان والاستاذ ابراهيم والسيد اسماعيل والمحامي جعفر.

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/١٤ عن عمر يناهز ٦٩ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان آل المغربي - الفناطسه - معان

برقيا: ديوان آل المغربي - الفناطسه - معان

نعي حاج فاضل

معان - ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة معان

ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج محمود المغربي (ابوعلي)

والد زميلهم الشيخ صبحي

ويتقدمون من الزميل الكريم واشقائه وال المغربي الكرام باصدق مشاعر التعزية والموساه ، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي حاج فاضل

معان - ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية القبس للتنمية الاجتماعية في معان

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمود المغربي (ابوعلي)

والد زميلهم ابراهيم عضو الهيئة الادارية

ويتقدمون من الزميل الكريم واشقائه وال المغربي باحر التعازي والمواساه . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

نعـي فـاضـل

جماعة الاخوان المسلمين في معان تحتسب عند الله الحاج المرحوم

محمود علي المغربي

والد كل من الشيخ صبحي والاستاذ غازي والمهندس سامي والاستاذ ابراهيم وعلي واسماعيل وجعفر.

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

جودت وصالح رزق السبول ، وأولادهما ، ينعون بحزن المؤمنين ، وإيمانهم بقضاء الله وقدره ، إبن عمهم العزيز:

الحاج / عايد عايش السبول

الذي إختاره الله الى جواره صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/١٤ ، ويسألون الله عز وجل ، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ، وأن يكتب له الجنة .

وإنا لله وإنا إليه راجعون

طوبى لانقياء القلوب فانهم يعاينون الله

نعي سيدة فاضلة

آل الحن وآل غندور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الكسندرا وديع داود غندور

ارملة المرحوم جورج سمعان الحن

وشقيقة كل من كفا وسميرة وميمي والمرحومين عيسى (ابو وديع) وماري وايلين وبولين التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/١٤ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الخميس

تقبل التعازي في منزل والد الفقيده الكائن في اخر شارع الرينبو اول شارع عمر بن الخطاب المعروف بشارع منكو.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٩٦/١١/١٧ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي - برقيا: ص.ب ٩٢٦٢١٨ عمان ١١١١٠ الاردن

نعـي فـاضـل

الطفيلة - تنعى عشيرة الهلالات وآل السبول واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عايد عايش السبول

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الطفيلة يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الطفيلة الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه عبدالله (ابو عقبة) الكائن في بلدة العيص وللنساء في منزل المرحوم والده الكائن بالطفيلة بالقرب من مديرية الشرطة

برقيا: آل السبول - الطفيلة - العيص

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضـل

اربد - سما الروسان - تنعى عشيرة الروسان في سما الروسان وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمود عبدالله السودي الروسان

ابو نواف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سما الروسان

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان ال الروسان الكائن في بلدة سما الروسان.

غالية في نظر المولى ميته من كانوا لوده مخلصين

مزمور ١١٥:١٥

الوهادنة - كاهن الرعية والراهبات والهيئة التدريسية والطلاب وجميع ابناء رعية مار الياس - الوهادنة ينعون بمشاعر الحزن وايمان القيامه قدس الاب

خليل جريس بديوي مقطش

الذي قضى ١٣ عاما في خدمة هذه الرعية والبلده وقام ببناء كنيستها ورعاية مؤمنيها واهلها بكل صدق ومحبه ويتقدمون من اهله واقاربه الكرام باحر التعازي والمواساه القلبية.

الراحة الابدية اعطه يارب

من امن بي وان مات فسيحيا

نعـي سيدة فـاضلـة

سونيا بانوسيان تنعى ببالغ الحزن وعميق الإسى والدتها الغالية المرحومة

مدام كريستين ميخائيل جواناكي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٦/١١/١٤ هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيده الكائن في وسط البلد - طلعة سينما رغدان بناية ابو شام قرب المحكمة الشرعية.

نعـي فـاضلـة

القدس - زياد بدوي لبيب ابو غربيه واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مـارغـريـت

ام السعيد

زوجة عمهم الدكتور محمد احمد ابو غربيه

ويتقدمون من عمهم وانجاله باصدق مشاعر المواساه للفقيده الرحمة والرضوان ولنا جميعا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـي فـاضـل

ينعى ابو نهيل القريوتي وولده وابناء عمومته خاصة واهالي قريوت عامة فقيدهم المرحوم

محمد عبد الحميد عبد الجواد القريوتي

ابو خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من جامع العرب الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي قريوت وللنساء في منزل الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

انـا لـلـــه وانـا الـيـه راجـعـون



آراء وتعليقات

رؤوس أقلام

سموم - وجبة ثانية

● د . فهد الفانك

هل تذكرون المقال الذي نشره صموئيل هنتينجتون قبل سنتين بعنوان (صراع الحضارات) فأقام الدنيا وأقعدها، وضرب اسفينا عميقا بين شعوب الأرض على أساس تقسيمها الى حضارات (أديان) متصارعة. المؤلف ينشر الآن مقالا جديدا أشد خطورة، يطالب بتكاتف الغرب ضد باقي العالم وعنوانه (الغرب فريد وليس عالميا).

المؤلف استاذ يهودي في جامعة هارفرد، ومدير معهد اولين للدراسات الاستراتيجية، ورئيس اكاديمية هارفرد للدراسات الدولية والإقليمية، والمقال جزء من كتاب ينوي المؤلف اصداره هذا الشهر بعنوان: (صراع الحضارات واعادة تشكيل النظام العالمي)، وقد نشرته مجلة (فورين افيرز) الأميركية المشهورة في عددها الخاص بشهري تشرين الثاني وكانون اول ١٩٩٦ وهي نفس المجلة التي كانت قد نشرت مقاله السابق (صراع الحضارات) والمناقشات الحادة التي دارت حوله.

باختصار مخل يقول هنتينجتون ان كثيرين في الغرب يعتقدون ان العالم يسير باتجاه ثقافة عالمية واحدة، هي اساسا الحضارة الغربية. هذا الإعتقاد متغطرس، وخاطىء، وخطير. فنشر السلع الإستهلاكية الغربية لا يعني نشر الحضارة الغربية. ذلك ان شرب الروسي للكوكا كولا لا يجعل منه غربيا الا بقدر ما يجعل اكل السوشي من الأمريكي يابانيا. فأساس الغرب هو الماغنا كارتا (العهد الأعظم) وليس الهامبرجر.

ويضيف الفيلسوف الشعوبي ان البلدان المختلفة يمكن ان تصبح حديثة، ويمكن ان تصبح غربية من نواح مصطنعة، ولكن ليس من الناحية الأكثر اهمية للثقافة وهي اللغة والديانة والقيم.

على العكس من ذلك تماما فإن البلدان التي تنجح في التحديث ترجع الى تقاليدها وخصوصيتها وأديانها، كملجأ يقيها من العالم الحديث. التعليم والديمقراطية حول العالم، يقودان الى الخصوصية الوطنية، وعندما تتدفق قوة الغرب فإن باقي العالم سيصبح أكثر فأكثر عدوانية.

ويؤكد المؤلف ان بقاء الغرب وحيويته وحضارته القوية يوجب عليه توحيد صفوفه والتخلي عن التظاهر بالعالمية، فمستقبل الغرب يتوقف على وحدته. وعلى الشعوب الغربية ان تتماسك معا والا سيتم شنقها فرادى.

مقالات هنتينجتون قد تكون ابداعية، وقد تثير جدلا عالميا حولها، ولكنها تنضح بالعنصرية والتحريض، وهي تقدم فلسفة لا انسانية صارخة.

ضوء

الطريق الى الحجاز

● الدكتور صلاح جرار

قلت له: ماذا تفعل بكل هذه التأشيرات؟ واحدة لاسبانيا، وواحدة لفرنسا، وأخرى لألمانيا، وأخرى لتركيا.. وأخرى وأخرى!

قال: اريد ان احج الى الديار المقدسة عبر هذا الطريق البري.

قلت: ولماذا تقطع كل هذه المسافات، وأنت تستطيع ان تنطلق مباشرة عبر الجزائر وتونس وليبيا ومصر الى ان تصل الى ارض الحجاز.

فأجاب بكل ثقة: ان طريق الدول العربية اطول بكثير، لأنني سوف احتاج للوقوف نصف يوم على الأقل عند كل نقطة حدود عربية! بينما لن احتاج الى الوقوف لحظة واحدة عند اية نقطة حدود اوروبية، وسأختصر عبر الطريق الأوروبية اكثر من نصف الزمن الذي تستغرقه الرحلة!

فقلت ممازحا: اذن عليك ان تختار الطريق العربية، لأن اجر الحج على قدر المشقة، وبذلك تنال اجرا لا نهاية له.

فقال متجاهلا نكتتي: الغريب يا صديقي ان اي اوروبي يستطيع ان يجوب اوروبا بأكملها من دون ان يعترض طريقه احد، اما العربي فلا يستطيع ان يخطو خطوة واحدة داخل الوطن العربي من دون ان تستوقفه عشرات نقاط التفتيش ونقاط الحدود، على الرغم من ان الذي يجمع بين العرب اكثر بكثير مما يجمع بين الأوروبيين.

قلت: وليت الأمر يقف عند هذا الحد، فالأوروبي يستطيع ان يجوب الدول العربية كلها، وتتلقاه كل الحدود العربية بالحفاوة والترحاب، اما العربي فلا!

قال: لقد ذكرتني بقول الشاعر سميح القاسم:

عنقي على السكين
يا وطني
ولكني أقول لك: انتظرني!
انا لم اخنك فلا تخني
انا لم ابعك
فلا تبعني
يا وطني

بصراحة

ومضة من العمر المكرس لنا جميعا ..

● سلطان الحطاب

الزمان عودة الملك من رحلة العلاج .. المكان جبل الحسين .. دوار سكينة ..

كانت السيدة الشابة تقود عربة ابنتها الصغيرة المسترخية تحت شمس تشرين وتقف بها الى جوارنا .. توقف الموكب نتيجة الازدحام الشديد في دوار سكينة .. اقترب كثيرون من السيارة .. الحسين يعاود التلويح بيديه للواقفين وكأنه يصافحهم واحدا واحدا، اندفعت مجموعة اخرى من الناس باتجاه السيارة لملامستها ثم تدفقت موجة اخرى من البشر .. حاول الحرس الملكي ان يمنعها من الاقتراب اكثر، الا ان اصرار الحسين على التوقف قليلا ليبادلهم مشاعره قد جعل الواقفين معنا في الخلف يندفعون هم ايضا باتجاه الموجة الكبيرة.

قالت السيدة الواقفة الى جواري بارتباك .. ممكن لو سمحت تمسك هذه قليلا وقبل ان اجيب كانت قد وضعت يد العربة في يدي وقد اعتقدت ان السيدة تريد ان تخرج شيئا او تريد ان تسوي شيئا من اجل طفلتها لتجعلها اكثر راحة .. امسكت بالعربة وقبل ان انتبه كانت السيدة قد اندفعت في تيار المندفعين باتجاه سيارة الملك وهي تهتف .. الجمهور الكبير ضيق علينا امكانية الاستمرار في الوقوف فتراجعت بالعربة الى الخلف حتى لا تصاب الطفلة بمكروه وارتقيت بها فوق رصيف محلات جبري ورحت اتابع عودة امها التي لفها الازدحام المفاجىء وما زلت انتظر اكثر من نصف ساعة وأنا لا ارى الا الرؤوس والايدي الملوحة .. احسست بانفعال وحار في رأسي سؤال لم استطع ان اجيبه .. كيف تستطيع سيدة لا تعرفني ان تترك طفلتها معي دون ان تخاف على اغلى شيء عندها!!

ظلت دوامة السؤال .. بعد نصف ساعة كانت الام قد عادت ملتاعة تسأل عن ابنتها وحين سقطت عينها عليها سحبتها من يدي وهي بالكاد تلفظ كلمات الشكر .. انحنت قبلت ابنتها ووضعت يدها على جبينها وتأكدت ان قنينة حليبها ما زالت في العربة فرفعتها ووضعتها في فم الصغيرة الساكتة التي واصلت الرضاعة .. لم اشأ ان اعلق لاستغراقي في الاستغراب .. وقبل ان تبدأ السيدة بسحب عربة ابنتها قالت وكأنها استدركت فوزها .. استطعت الوصول الى السيارة ولو سمحوا لي قليلا لأمسكت بيده .. قلت لها مشجعا .. برافو .. وتمتمت .. سبحان الله .. ثم رفعت صوتي لتسمع وقلت .. كيف تفعلين ذلك وتتركين طفلتك مع احد لا تعرفينه ولماذا لم تكتفي بالمشاهدة من بعيد مثلنا .. نظرت الي وكأنها تستغرب كلامي او تفاجأ به وقالت .. آسف لم اشعر بشيء ووجدت نفسي اركض خلف السيارة .. صدقني لم اقصد يا الله كيف نسيت ابنتي .. سامحني ان كنت ازعجتك ثم واصلت سيرها عائدة بسرعة وسط جمهور العائدين وتركت لي ان اعاود تمثل الحالة وتذكرها!!

ملاحظة

جدوى الكتابة

● احمد المصلح

لفت نظري اشارة الشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح ضمن الملف الخاص بالشاعر في العدد الاخير من مجلة الجديد في عالم الكتب والمكتبات التي تصدرها دار الشروق بعمان، وفي سياق رده على سؤال الكتابة في زحمة العمل الوظيفي الى انه من الخير للكاتب العربي ان يصمت بعد فشل الكتابة في المساهمة في تشكيل الوعي العربي الحديث اذ يتعذر على الكاتب في ظل غياب حرية الفكر والوجدان ان يواصل تلطيخ الصفحات البيضاء بالحبر الاسود ويكون من الخير له في مثل هذا الوضع ان يبتلع صوته في ندم حبيس ومرير شأن الكثيرين ممن حاولوا الصراخ في البرية دون جدوى ثم لاذوا بالصمت الطويل.

وتزداد خطورة اشارة الدكتور المقالح حين نعلم بأنه شاعر مبدع وباحث متخصص في الادب الحديث ونقده بالاضافة الى عمله في مواقع متعددة منها تمثيل اليمن في جامعة الدول العربية ورئيس لمركز الدراسات والبحوث اليمنية ثم رئيس لجامعة صنعاء واستاذ الادب الحديث فيها وله في الشعر ثمانية دواوين مطبوعة وله في النقد والدراسات تسعة عشر مؤلفا مطبوعا عدا عن الدراسات والمقالات التي يصعب احصاؤها.

قد يقول قائل ان اشارة المقالح الى عدم جدوى الكتابة انما هي زفرة وجع نفسية في احدى حالات الانفعال الوجداني الحاد بدليل انه ما يزال يكتب داخل اليمن وخارجه ومع ذلك تظل الاشارة ذات دلالة تأملية مشبعة بالصفاء والشفافية وبخاصة حين نقرأ بعض الكتابات العربية الرديئة في زمن عربي رديء لا تساوي ثمن الحبر والورق الذي يهدر بين يديها ومن خلفها.

رأي عربي

قضية الخليل:
لجنة تحكيم دولية

● عز الدين المناصرة

تندرج قضية الخليل اولا وأخيرا ضمن القانون الدولي الخاص بكونها مدينة واقعة تحت الإحتلال بالقوة. لهذا يكون الحلّ القانوني العادل في ظلّ مفاوضات يفترض ان تؤدي الى سلام عادل هو الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من المدينة. وبما أنّ المفاوضات بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية قد وصلت الى طريق مسدود، لهذا يصبح اللجوء الى (رعاة صيغة مدريد واتفاق اوسلو)، امرا واقعيا في حالة استمرار الغطرسة الإسرائيلية التي ما زالت تنطلق من عقلية احتلالية توراتية، حيث لم تحترم الإتفاقات الدولية التي سبق ان وقّعت عليها.

وبطبيعة الحال فإن الحل العادل هو الإنسحاب الكامل من المدينة وترحيل الأربعمائة اسرائيلي من قلب المدينة وإعادة السيطرة العربية الفلسطينية الإسلامية على الحرم الإبراهيمي الشريف. وبدون ذلك فإن المذابح المتبادلة تبقى متوقعة في اي وقت. فما هي حقيقة غموض المفاوضات حول الخليل:

اولا- هل سبب التأخر هو الربط الفلسطيني بين قضية الخليل وبين القضايا الأخرى العالقة بمرحلة التفاوض المؤقتة، كما يقول البعض. وبالتالي يهدف الإسرائيليون الى اغراق المفاوض الفلسطيني في تفاصيل التفاصيل وتجزئة القضايا العالقة بما فيها قضية الخليل، لكي يظل الوضع معلقا.

ثانيا - هل تجري المفاوضات الغامضة من أجل ترسيخ الاحتلال تحت شعار (التعايش السلمي في الخليل) بين سكان المدينة والإسرائيليين المتواجدين فيها بقوة الإحتلال، ام ان المفاوضات هي حقا مفاوضات من اجل الإنسحاب الإسرائيلي من المدينة اسوة بشقيقاتها من المدن الفلسطينية التي انسحب الإسرائيليون منها وفق اتفاق اوسلو، ففي كل الأحوال تكون العبرة بالنتائج.

لهذا يفترض في ظل استمرار التعسف الإسرائيلي، اللجوء الى (رعاة مدريد وأوسلو) اي الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا، بصفتهم (لجنة تحكيم دولية) لتنفيذ الإتفاقات الموقعة، حيث لا تستطيع الحكومة الاسرائيلية من حيث المبدأ رفضهم كلجنة تحكيم قاطعة وحاسمة.

مجرد رأي

في المسألة الجزائرية..
التجسير على الخلاف بين الشريعة والشرعية!!

● محمد خروب

يتواصل حمام الدم وتطاول حلقة العنف المتصاعد حياة الابرياء والبنى التحتية في الوطن الجزائري على نحو يتبدى المشهد ببشاعته وتدني روح المسؤولية لدى الجهات التي تقف خلف مثل هذه التفجيرات، بأنه انتحار مجاني لا طائل تحته ولا يسمح لاحد (مهما بلغت درجة تدنيه او ادانته لممارسات الحكم) ان يتعاطف معه او يدافع عنه او يصطف الى جانبه..

الخطة الممنهجة التي تتبعها الجهات المسؤولة عن التفجيرات تبدو واضحة وذات ابعاد لا يمكن لعاقل ان يغض الطرف عن انها تستهدف تحويل البلاد الى انقاض وحطام بعد ان وصلت الى البنى التحتية الاساسية مثل اشعال ابار النفط والغاز (وخطوط الانابيب) ثم حركة المواصلات من خلال تفجير القطارات اخرها كان خط وهران الجزائر ثم جاء دور التفجيرات المركزة في الشوارع بعد ان تم تدمير الاف المدارس والمعاهد التعليمية والمؤسسات العامة..

فهل يمكن فهم هذه الاهداف المضمرة في ظل عدم الاعلان عن مسؤولية الجهات الجهادية (...) في ظل حملات اغتيال وتصفيات جسدية طاولت شرائح اجتماعية مختلفة بدءا بالمطربين ورجال السياسة والامن والطلاب (ولن ننسى الرهبان ورجال الدين).

من الحكمة قراءة الموقف على نحو محايد وان كان الحياد يبدو صعبا وقاسيا ليس لجهة الانحياز للحكم او التستر على مواقفه او تبريرها بل لان موجة العنف قد بلغت من القسوة والدموية والبشاعة حدا يصعب السكوت عليها..

واذ يقترب موعد الاقتراع على الدستور الجديد الذي طرحته السلطة الحاكمة بعد حوار طويل وصعب شاركت فيه عدة اطراف مؤثرة في المعارضة (حماس – الشيخ نحناح والنهضة الاسلامية – الشيخ جاب الله والتجمع الديمقراطي – سعيد سعدي والتحدي – الشيوعي وجبهة التحرير – الحزب الحاكم سابقا وقطاعات متنوعة من القيادات العمالية والنسائية والاعلامية والطلابية والحزبية الاقل حضورا..) فان المأمول الان ان تتداعى كل هذه القوى الى الاتفاق على قواسم مشتركة بعد ان آلت صيغة المعارضة المسماة (عقد روما) الى طريق مسدود ليس فقط لان الحكم سعى الى تقسيمها وزرع الفرقة بين صفوفها بل لان المعارضة نفسها عادت وانقسمت على نفسها اثر بروز تيارات مهمة (...)

البقية ص ٢٧

سؤال

● سليمان عويس

هذا الوطن عملاق كل ما عتمت يكبرْ
وهذا الشعب خلاق من كل المحنْ .. أكبر
ومهما اكتوينا بنار، أحباب اللعبْ بالنار
ما قط كُنّا للحَنَشْ، والدويلة معبَرْ (١)

(١) الدويلة: ازدواجية المصالح

وجهة نظر

في روما
يدخل الجوع زمنه الغريب !!

● مفيد نحله

قبل سنوات ....

جاء اعلان روما حربا على الجوع (لكل انسان الحق في طعام صحي ومغذ ...) وكان الاعلان اختبارا لقدرة الاغنياء في تطويق آفة الجوع الى ادنى حد ... لكن الذي حدث، ان الجوع لا زال يتشكل على مساحات اكبر من هذه الارض يتداخل في حياة الفقراء يتحول الى قهر وحصار وموت ... حتى اصبحت افريقيا كما يقولون (جثة كريهة) ومجموعات من دول اسيا مستنقعات تغرق حتى لا تجد شيئا تقتات عليه، ولا يجد اطفالنا اي نوع من الفتات يأكلونه .. وحتى هذه اللحظة التي يتوافد فيها زعماء العالم ومئات الخبراء على «روما» في مؤتمرهم لمكافحة آثار الجوع ينتشر الجوع في زمنه الغريب في (رواندي) وشرق زائير، ومقاطعات الصومال، والسودان والعراق هذا الجوع الذي حصد مئات الالاف من الاطفال ينتظر الان من يحاكمه في روما ... ويحد من قدرته على الانتشار فما الذي يريده الجياع من مؤتمر «روما» ؟! الغاء التعقيدات الدولية في الهيمنة على ثروات الفقراء ورفع اشكال الحصار والمعاناة اليومية عن شعوب تعرضت لحصارات ظالمة، والبدء باعادة توزيع المعونات الانسانية بعدالة. وفي حين ينجح المؤتمرون في اعلان اخر يصدر من روما يبدأ الفقر بالتراجع درجات الى الوراء.

أوراق

على هامش مؤتمر الضحك

● ناديا هاشم العالول

لو قارنا انفسنا بين الماضي والحاضر لوجدنا ان الواحد منا قد افتقد الى كثير من العفوية والتلقائية مما اوقعه في بؤرة من التعقيدات التي ادت الى تراجع كثير من المشاعر الطيبة والسلوكيات المحببة الى النفس حيث ادى اضمحلالها الى خلق آفات جسدية ونفسية عند بني البشر .. فالضحك الحقيقي المنطلق من القلب والقهقهات الخالية من الشوائب اصبحت فعلا من النوادر ولا عجب ان بدأنا نسمع عن انشاء النوادي المتخصصة بالضحك بالاضافة الى مشاركة الكثيرين في مؤتمرات الضحك والدعابة!!

نعم فمنذ حوالي عام بدأ طبيب هندي برنامجا للعلاج بالضحك الجماعي لان هذا يقوم بتنشيط مواد كيماوية في الدماغ تسمى «اندروفينات» وهي بمثابة مسكنات طبيعية لالام تؤدي الى خلق شعور بالسعادة لدى صاحبها وفكرة النوادي نشأت لان الناس يميلون الى الضحك في المحيط الجماعي بمعدل ثلاثين مرة اكثر مما لو كانوا لوحدهم وبدأت الفكرة تنتشر في انحاء العالم .. وسمعنا خبرا من اورلاندو – الولايات المتحدة – يخص مؤتمرا يناقش تأثير روح الدعابة على المرضى وتقوم به الرابطة الامريكية لدعم التداوي بالفكاهة والتي انشئت قبل تسع سنوات حيث اكد الطبيب بيتمان على مدى التحسن الملحوظ الذي طرأ على جهاز المناعة لدى مجموعة من المرضى بعد مشاهدتهم فيلما فكاهيا فارتفعت نسبة الاجسام المضادة عندهم كما تطورت حالتهم النفسية نحو الافضل.

فلو درسنا سبب تراجع الضحك لوجدنا ان المجتمعات المتطورة تشكو من الايقاع السريع اللاهث الذي لا يترك وقتا للمرح .. ولكن لماذا تراجعنا نحن في هذا المضمار؟ قد يكون السبب اجتماعيا بحتا بسبب خشيتنا من اقتران صورتنا بصفة الرعونة .. وحتى لو افلتت منا بعض الضحكات فلا بد وان نشعر بعدها بالتطير والتشاؤم فقد اصبح الضحك نذير شؤم!!

وهكذا تشكو الاجواء العملية من التكشيرة الثابتة المرسومة ترى هل سننتج اكثر ان عملنا في جو يعقده التكشير وهل سيخلق فينا القدرة على التمحيص والتدبير؟! اشك في ذلك.

كما ان الاجواء الاسرية والاجتماعية تفتقر بدورها الى المرح وحتى وان نجح احدهم واضفى على الجو الحبور والفرح فلن يتوانى البعض عن النيل من سعادته لانه لن يهدأ لهم بال حتى ينضم هو الاخر الى الفريق الشاكي الباكي!

ومع هذا كله فنحن نصر على ان مجتمعاتنا ما زالت بخير وهي لا تحتاج الى مثل هذه النوادي ولكن من الاجدر ان نعود الى طبيعتنا السابقة حتى تخيم اجواء المحبة والالفة ويشعر الجميع بالراحة والاسترخاء وبذلك ترتاح الروح ويشفى الجسد ...

صورة اخبارية

فاجعة الطيران في الهند تحكي قصص هروب من ضيق العيش

الهند – رويتر– يحكي الحطام المحترق للطائرتين اللتين تحطمتا بالقرب من نيودلهي قصصا لرجال اعمال كازاخستانيين وعمال اسيويين غادروا بلادهم هربا من ازمات اقتصادية في بلادهم.

واغلبية ضحايا طائرة الركاب الجامبو التابعة للخطوط الجوية السعودية التي اصطدمت بطائرة بضائع كازاخستانية عمال من الهند ونيبال كانوا في طريقهم الى الظهران بالسعودية وهي احد مراكز خليجية كثيرة تجتذب عمالا اسيويين مهرة وغير مهرة.

وكانت طائرة البضائع (كازاك اير) من طراز (اليوشين ٧٦) تحمل ٢٧ رجل اعمال و ١٠ اخرين ضمن عشرات الرحلات الشهرية الى نيودلهي.

تحطمت الطائرتان اول امس الثلاثاء بالقرب من نيودلهي وقتل جميع ركابهما وعددهم ٣٤٩ شخصا.

وعثر على جواز سفر نيبالي يحمل اسم دايا رام ماندال مكسوا بطبقة من التراب على مسافة امتار قليلة من ذيل الطائرة السعودية في حقل خردل بالقرب من بلدة شارخي دادري التي تبعد ٨٠ كيلومترا غربي دلهي.

وفي جواز سفره غير ماندال مهنته من مزارع الى خياط بعد شهرين من صدوره في تموز.

وتغيير الحرفة امر معروف بين العمال الاسيويين حتى يستطيعوا الحصول على تأشيرة عمل مناسبة في دول الخليج.

ولم يوجد احد من نيبال في المستشفى ليتعرف على جثة ماندال بين سيل من الجثث يصل من موقع الحادث على بعد ستة كيلومترات.

تقول وزارة الخارجية النيبالية ان ٣٥ مواطنا كانوا ضمن ركاب الطائرة السعودية المتجهة الى الظهران وجدة.

ويقول وكلاء مبيعات الخطوط السعودية في نيبال ان الركاب النيباليين كان بينهم ٣٩ عاملا حجزت اماكنهم على الطائرة السعودية بواسطة جلف مان باور سيرفيس وهي شركة ترسل عمالا من نيبال الى السعودية.

وكان اقارب ٢١٥ هنديا ينتحبون بمرارة لفقدان من يكدون لاعالتهم.

احد الضحايا (محمد شريف هاشمي) كان يعمل سائقا في السعودية.

قال اخوه محمد علي بصوت مخنوق بالحزن والدموع تنساب على وجهه «كان كبير العائلة الذي يدبر امورنا ويرعانا.. والان لا نعرف ماذا سيحدث لنا».

وكان محمد صقيل وبارفيز شاه يسافران من اجل العمل لاول مرة في السعودية. دفع صقيل ٢٠ الف روبية (٥٧٠ دولارا) وخان ٣٠ الف روبية (٨٦٠ دولارا) وهما مبلغان كبيران بالمقاييس الهندية لمكاتب عمالة بالخارج للحصول على تأشيرة عمل سعودية.

قال امام الدين احد اقارب شاه من ولاية بيهار الفقيرة «كنا نامل ان يعمل ويرسل لنا نقودا. اننا فقراء جدا. ولا نعرف ماذا سنفعل».

وتناثرت بين الحطام اغراض مختلفة.. ملابس محشود في اكياس وخطابات لاقارب وخواتم زواج وصور عائلية. كلها تحكي قصص فراق طويل من اجل لقمة العيش.

وتشكل تحويلات الهنود العاملين في الخارج الى بلادهم عنصرا رئيسيا في احتياطي الهند من العملات الاجنبية.

اما ضحايا الطائرة الكازاخستانية فكلهم تجار.

قال راجيف بهاسكار وهو هندي يعمل في شركة طيران كازاك اير «كنا نعرف ان رجال الاعمال كانوا يحملون ٥ر١ مليون دولار على الاقل. اننا نرتب ثلاث رحلات مماثلة اسبوعيا».

وكان القزق تجارا معروفين في الهند ياتون لشراء شحنات من الجلود والصوف.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي بدأ رجال اعمال من جمهوريات اسيا الوسطى الفقيرة تجارة مربحة في الهند حيث يشترون بضائع ويبيعونها في بلادهم باسعار تبلغ ما بين اربعة وعشرة امثال ثمن شرائها.

وفي شهر ايار الماضي زادت حكومة قازاخستان الحد الاقصى المسموح للمسافر الى الخارج ان يحمله من ٥٠٠ دولار الى ١٠ الاف دولار

تتمـــات

الحسين يودع

والملكي الاردني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقه ثم استعرض الزعيمان حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما والذي يمثل مختلف قطاعات القوات المسلحة الاردنية البرية والجوية والبحرية.

كما كان في وداع فخامة الرئيس سوهارتو السادة عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك والوزراء وامين عمان ومحافظ العاصمه ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو الامن العام والمخابرات العامه والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وعميد السلك الدبلوماسي سفير سلطنة عمان والسفير الاردني في جاكرتا والسفير الاندونيسي في عمان.

موسى : من يحاصر

الفلسطينيين لا يستحق أن يكافأ».

ودعا موسى المجتمع الدولي الى التحرك لرفع الاغلاق قائلا «ان المجتمع الدولي لا يجب أن يقف ساكتا امام هذا الاغلاق القسري».

وعن تعثر عملية السلام قال ان «الظروف التي طرحتها المواقف الاسرائيلية أغضبت الكل وليس العرب وحدهم.. فهناك الموقف الاوروبي كما استمعنا اليه في هذا المؤتمر وكذا الموقف الاسيوي. فالمواقف الاوروبية والاسيوية كلها متقاربة تقوم على الاحباط ورفض الموقف الاسرائيلي من السلام على كل المسارات سواء الفلسطيني او اللبناني او السوري».

وسئل الوزير المصري عمن انتصر في اكبر تجمع تشهده المنطقة .. السياسة ام الاقتصاد وبخاصة ان الجانب السياسي طرح بقوة في المؤتمر فاجاب «السلام له شروطه.. التنفيذ اولا.. التنفيذ طبقا لمبادىء معينة من القانون الدولي... واذا لم ينفذ ما اتفق عليه فلن تنفع أي بيانات أو اتفاقات اقتصادية أو غيرها.. فلو وقعت ٢٠ اتفاقا اقتصاديا و ٢٠ معاهدة سلام فسيبقى المهم دائما هو التنفيذ».

وردا على سؤال عن الدعم العربي للشعب الفلسطيني في ظروف الاغلاق قال موسى «هناك بالفعل دعم عربي كبير للفلسطينيين لكنه لا يستطيع الوصول بسبب الاغلاق... ونحن قد سمعنا هنا بعض الوزراء العرب يتحدثون عن اعادة النظر / في خطوات تطبيع العلاقات مع اسرائيل / ليس لان أحدا اقنعهم بهذا ولكن الموقف الاسرائيلي هو الذي أملى هذا عليهم».

وعن ربط اسرائيل السلام بالامن قال وزير الخارجية المصري «هذه مسألة هم يتحدثون عنها... ليس هناك ما يسمى أمن اسرائيلي دون أمن عربي. الامن للجميع وليس لاسرائيل فقط».

وتعقيبا على ما تردد عن عزل اسرائيل في مؤتمر القاهرة على عكس الحال في مؤتمري الدار البيضاء وعمان عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ قال موسى «التعاون الاقليمي اكتسب معنى جديدا في مؤتمر القاهرة ولم يعد بالمعنى الذي أريد ايصاله لاهالي المنطقة».

ومضى قائلا ان ما أكده مؤتمر القاهرة هو أن «التعاون العربي العربي هو الاساس في التعاون الاقليمي الذي اتخذ هو نفسه معنى جديدا ولم يعد يركز على دولة معينة».

لكنه حرص على نفي استبعاد اسرائيل من التعاون الاقليمي فقال «لا نستبعد أي دولة لكن نستبعد أن تكون دولة معينة هي التي يدور حولها التعاون كما كان مطروحا من قبل».

وقال ايضا «لم تكن هناك أخطاء في الدار البيضاء وعمان ولكن انطباعات خاطئة كان يراد زرعها في اذهان الكثيرين».

اتفاق «الخليل»

وقال محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الليل قبل الفائت، ان محادثاته

«اعطت دفعا جديدا نحو التوصل الى اتفاق». واعلن نتنياهو في اعقاب لقائه عباس، انه ارجأ زيارة كانت مقررة الى الولايات المتحدة، والتقى امس مفاوضيه قبل انعقاد جولة اخرى من المحادثات.

وقال متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «المفاوضات بلغت مرحلة دقيقة ويأمل نتنياهو ببقائه في اسرائيل، في المساعدة على تحقيق تقدم».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الخلاف لا يزال قائما على ثلاث نقاط:

كيفية تطبيق حق المطاردة الساخنة الذي تطالب به اسرائيل في القطاعات الفلسطينية من الخليل في حال ورود معلومات الى السلطات الاسرائيلية عن الاعداد لعملية ضدها.

تعهد نتنياهو خطيا، في رسالة، مواصلة المحادثات في شأن تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي المؤقتة.

امكان بناء مساكن جديدة في الجيوب اليهودية في الخليل.

وقال احد المسؤولين «يصر الفلسطينيون على تنسيق عمليات المصادرة معهم، الامر الذي يمكن ان يفسر على عدم مقدرة القوات الاسرائيلية بالعمل في المناطق العربية دون موافقة فلسطينية».

وأضاف «هذه عقبة حقيقية، والفلسطينيون ينظرون الى الامر من وجهة كرامة وطنية».

واشار مسؤول اسرائيلي ذاته «الى وجود عقبات اخرى مثل رفض نتنياهو خطيا الالتزام بمواصلة تطبيق البنود الاخرى المتبقية من اتفاق اوسلو بما في ذلك اطلاق سراح السجناء وفتح ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال «لقد رفض نتنياهو الالتزام بقضايا اطلاق سراح المعتقلين والممر الامن، وهو مستعد لتقديم تعهد عام لمواصلة المفاوضات وليس الدخول في تفاصيل ذلك. ولم يتم تحقيق تقدم في هذا الامر».

وفي غضون ذلك، قال مسؤولون، ان الجيش الاسرائيلي اغلق طرقا مؤدية الى مدينة الخليل، وضرب طوقا حول البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة خلال الليلة الماضية، في تمرين للانسحاب.

وحذر مستوطنون ويهود متشددون يعارضون اتفاق الخليل، انهم سيقومون باعمال عنف لافشال عملية اعادة الانتشار.

وفي بلدة الظاهرية المجاورة، قال شهود عيان، ان اكثر من مئة من رجال الشرطة الفلسطينية كانوا يجرون تدريبات تمهيدا لدخولهم الى مدينة الخليل.

واعتبر وزير النقل اسحق ليفي، من الحزب الوطني الديني (يعيني) امس ان «الاتفاق الذي اقترب توقيعه لا يبدو مختلفا كثيرا عن ذاك الذي وقعه عام ١٩٩٥ (رئيس الوزراء العمالي السابق) شيمون بيريز وياسر عرفات».

وافاد التلفزيون ان الاتفاق قد يعرض على الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماعها الاسبوعي اليوم الجمعة، للموافقة عليه.

ورأى احد زعماء المستوطنين بينحاس فاليرشتاين ان «الاتفاق الذي توضع عليه اللمسات الاخيرة، اسوأ من ذاك الذي ابرمه شيمون بيريز» ودعا الى اجتماع طارىء لمجلس المستوطنات اليهودية «لوضع برنامج تحرك».

وظهرت امس على جدران مدينة القدس شعارات وكتابات تقول في اشارة الى نتنياهو ورئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي «بيبي، انت تتبع خطى الخائن رابين».

وحملت متظاهرات من حركة «نساء في الاخضر» المتطرفة كن يتظاهرن خارج مكتب نتنياهو لافتات قالت «وعدت، فصدقناك، فخنتنا».

وبعثت حركة «هذه بلادنا» اليمينية رسالة تهديد الى رئيس الوزراء الاسرائيلي تقول ان « التخلي عن الخليل، انتحار سياسي وسيؤدي الى انهيار سريع للحكومة. ان مدافعي الارض الذين اوصلوك الى الحكم، لن يقفوا بعد الان الى جانب الذي وافق على خيانة اليسار المتمثلة في اوسلو».

ودفعت هذه التحذيرات، اجهزة الامن الاسرائيلية الى تشديد الحراسة على نتنياهو ووزير دفاعه اسحق موردخاي.

وكان مسؤولو الامن الاسرائيلي، حذروا خلال الاسابيع الماضية من امكان قيام المستوطنين والمتشددين باعمال عنف بهدف افشال اعادة الانتشار في الخليل. وفي هذا السياق، وضعت الشرطة الاسرائيلية متحدثا باسم مستوطني الخليل يدعى ناعوم فيدرمان قيد التوقيف الاداري.

وفي اكثر من مناسبة، اشاد رجال دين يهود باليهودي المتطرف باروخ غولدشتاين ، الذي قتل ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي في الخليل في شباط عام ١٩٩٤.

وكتب الحاخام ايليتسور سيغال مؤخرا يقول ان الشريعة اليهودية توافق على اعمال «القديس باروخ» والتي تتيح القتل والانتحار، اذا كان الهدف هو منع قتل اليهود.

وفي مستوطنة كريات اربع عند المدخل الشرقي لمدينة الخليل، دعت جماعة من المستوطنين من خلال بيانات وزعتها، الى اطلاق النار على رجال الشرطة الفلسطينية اذا ما اقتربوا من التجمعات اليهودية داخل الخليل.

وكان وزير الامن الاسرائيلي افيغدور كاهلاني، اعلن امس الاول ان رجاله بدأوا عملية بحث وتفتيش لجمع الاسلحة غير المرخصة بحيازة المستوطنين.

الحسين ينتدب

وتقديم تعازي سموه لذوي الشهيد.

واعرب ذوو الشهيد عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن على هذه اللفتة السامية التي كان لها اطيب الاثر في التخفيف من مصابهم سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما انتدب السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السيد خالد المدادحة وزير الدولة للشؤون الخارجية للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد عمر احمد علي حسين الصبح وتقديم التعازي والمواساة باسم الحكومة لذوي الشهيد .

السعودية : اللغة

وقدر وليس لأحد يد فيه.

وقال الامير سلطان انه واثق من مستويات الامان في شركة الخطوط الجوية السعودية.

وسئل عما اذا كانت السعودية ستدفع تعويضات لعائلات الضحايا فقال ان هذه هي دائما سياسة الملك فهد بن عبدالعزيز . ولم يدل بتفصيلات اخرى.

وقال متحدث باسم شركة طيران كازاخستان في العاصمة الما اتا ان الطيار الكازاخستاني فقد الاتصال باللاسلكي مع برج المراقبة الجوية في نيودلهي في نحو الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش اثناء هبوط الطائرة.

واستبعد المتحدث التكهن بأن تكون اجهزة الطائرة او قدرة طاقم الطائرة على فهم اللغة الانجليزية وهي لغة الطيران الدولية السبب وراء الحادث.

وقال «الطيار يتكلم الانجليزية».

وصرح مسؤول هندي يوم الثلاثاء بأن الطائرتين اختفتا من على شاشة الرادار في الساعة ١٣١٠ بتوقيت جرينتش.

وتراوحت التكهنات في الهند عن سبب الكارثة بين عدم كفاية الاجهزة في مطار نيودلهي الى سوء فهم الطيار للتعليمات من المراقبين الارضيين.

ووضع المسؤولون السعوديون امس الترتيبات الاخيرة لنقل جثث ١٣ مواطنا سعوديا قتلوا في الكارثة.

وقال مسؤول في مقر شركة الخطوط الجوية السعودية في جدة «نحن على اتصال مع ممثلينا في الهند للانتهاء من الترتيبات. ونأمل ان نتمكن من اعادة الجثث (اليوم) الجمعة».

وقال مسؤول آخر «امكن التعرف على كل جثث السعوديين» لكنه لم يحدد عددها.

وذكرت الصحف السعودية امس انه امكن التعرف على ١١ جثة لمواطنين سعوديين. ويصل عدد ضحايا الحادث من السعوديين ١٣ شخصا ١٢ هم افراد الطاقم ومن بينهم خمسة من رجال الامن بالاضافة الى راكب واحد.

وقال المسؤولون انهم تسلموا امس القائمة النهائية للركاب وطاقم الطائرة البوينج ٧٤٧ المنكوبة.

وذكر المسؤولون ان ركاب الطائرة من بينهم ٢٣٠ هنديا و٥١ نيباليا و١٣ سعوديا وثلاثة باكستانيين وثلاثة اميركيين وثلاثة تونسيين وبريطاني. ومن بين الضحايا ايضا عدد من بنجلادش والفلبين والمغرب والجزائر والاردن.

وقالت السلطات الهندية انها تعرفت على هوية ١٣١ جثة فقط من بين ٢٩٤ جثة تم انتشالها من وسط الحطام بالقرب من نيودلهي.

وقال مسؤولون سعوديون ان خالد بن بكر المدير العام لشركة الخطوط الجوية السعودية سيعقد مؤتمرا صحفيا بمقر الشركة للكشف عن تفاصيل الحادث.

واوفدت المملكة العربية السعودية فريقا الى نيودلهي للمساعدة في التحقيق.

وقالت صحيفة اراب نيوز انه امكن التعرف على قائد طائرة الركاب السعودية الطيار خالد الشبيلي (٤٥ عاما) وان شقيقه طار الى نيودلهي خصيصا للتعرف على جثة شقيقه.

ونقلت الصحيفة عن محمد حميد انصاري السفير الهندي في الرياض قوله ان السفارة تجمع معلومات عن ضحايا الطائرة من الهنود لمعرفة ما اذا كان لهم مستحقات لدى اصحاب الاعمال في السعودية.

الخطة الاسرائيلية

الاسرائيلية التي تحاول ابقاء شارع الشهداء مغلقا، وابقائه تحت سيطرة جيش الاحتلال، كما وضعت سلطات الاحتلال في الاونة الخيرة عددا اضافيا من نقاط المراقبة الثابتة في المناطق المستهدفة، ووضعت عددا من الكرافانات لهذا الغرض.

ويرى المواطنون، ان هذه الاجراءات وتلك الاستعدادات، تأتي في سياق المحاولة الاسرائيلية الرامية الى فرض اتفاقية جديدة، تؤسس وضعا نهائيا في الخليل، تمكن المستوطنين من مواصلة المهمة القديمة – احياء وتوسيع الحي اليهودي في الخليل، ومستقبلا ربط ذلك الجزء بمدينة القدس، وهذا ما جاء في خطة سرية اسرائيلية، وضعت قبل عامين، لم يجر الكشف عن تفاصيلها بعد. استهدفت ربط ذلك الجزء من الخليل عبر سلسلة متصلة من المستوطنات الاسرائيلية، بالشارع الجديد، الشارع الالتفافي الذي يمر من غرب بيت جالا ويربط عددا من المستوطنات الاسرائيلية القريبة من بيت لحم والخليل، بالقدس الغربية، والذي يبلغ طوله حوالي ٣٦ كلم.

ويقول الباحث الفلسطيني عبدالهادي حنتش، ان الخطة التي قام المهندس الاسرائيلي «ارول بكار» تقضي باقامة عدة وحدات سكنية في البؤرة الاستيطانية الملقبة بحي «ابراهام افينو» في منطقة سوق الخضار، وكمرحلة اولى يتم اسكان ست عائلات يهودية، والشق الثاني من هذه المرحلة يقضي باقامة عدة وحدات سكنية اخرى فوق بناء سوق الخضار نفسه، واسكان عدة عائلات يهودية اخرى. وسوف يطلق على هذا الحي، اسم «حتسير ويهودا».

اما الخطة الثانية، والتي كشف عنها الباحث، حنتش، وهي برأيه الاهم، فتقضي باقامة عشرات الوحدات السكنية في منطقة محطة الباصات المركزية ومدرسة اسامة بن منقذ التي اطلقوا عليها اسم «بيت رمانوش» وتشتمل الخطة ايضا، اقامة رياض اطفال وحضانات وقاعة رياضة ضخمة، وسوق يطلق على هذا الحي اسم «حي حزقياهوش.

ويقول الباحث، ان الخطة الثالثة تقضي، باستبدال الكرفانات الموجودة حاليا في منطقة دير الاربعين المسماة «تل الرميدة» بأبنية ثابتة، واضافة ابنية اخرى على قطعتي ارض تبلغ مساحة الاولى سبع دونمات والثانية اربعين دونما، يدعي المستوطنون بانها املاك يهودية، اضافة الى محاولة الاستيلاء على عدة بيوت، بحجة انها ستنتقل للسيادة الفلسطينية، كما اعلن عن ذلك، عدد من زعماء المستوطنين في الاونة الاخيرة.

وتشير التقديرات الى ان هذه الخطة، حظيت بدعم وزير المالية الاسرائيلي، دان ميريدور، الذي قام بزيارة لمستوطنة كريات اربع، والبلدة القديمة في الخليل، نهاية الاسبوع الماضي، بالاضافة، ايضا الى دعم الوزير الاسرائيلي، إسحق مردخاي الذي وعد بدعم الاستيطان اليهودي في الخليل، وخاصة في البلدة القديمة.

اعلان القاهرة

وازالة الحواجز امام التجارة التي من شأنها ايجاد مناخ استثماري للقطاع الخاص في المنطقة.

وتطرق الاعلان الى ما تم انجازه على مستوى المؤسسات الاقتصادية التي سبق وان اقر تأسيسها في مؤتمر الدار البيضاء ٩٤ وعمان ٩٥.

وقال الاعلان ان تقدما قد تم في انشاء مؤسسة الشرق الاوسط والمتوسط للسفر والسياحة ومقرها تونس.

واكد الاعلان اهمية بنك التعاون في القاهرة واسهامه في تدفق رأس المال الممول لمشاريع البنية التحتية الاساسية وتطوير مؤسسات القطاع الخاص في المنطقة.

وقد تم الانتهاء من وضع الصيغة النهائية لاتفاقية البنك الذي من المقرر ان يبدأ اعماله في القاهرة العام القادم وتنتظر الاتفاقية توقيع الدول الاعضاء والممولة للبنك.

ودعا الاعلان الى دفع مبادرة انشاء مجلس الاعمال الاقليمي.

واكد الاعلان اهمية تعزيز العلاقة بين القطاعين العام والخاص في المنطقة واهمية التنسيق بينهما.

وجدد البيان الالتزام بمواصلة العمل كشركاء من اجل السلام والرخاء في الشرق الاوسط وشمال افريقيا واكد اهمية الدعائم الاقتصادية للسلام والضرورة الملحة لتحقيق تقدم ملموس في البعد السياسي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان رئيس الوزراء المصري السيد كمال الجنزوري رئيس الجلسة الختامية القى كلمة اكد فيها ان الجميع يتطلع الى التعاون الاقليمي، وقد تكون هناك مشاكل في الوقت الراهن ولكن ان ما نصبو اليه سوف يتحقق خصوصا في مجال التعاون السياسي والاقتصادي وان منطقتنا ستظهر على خريطة الاقتصاد والتجارة العالمية وان تجمعا اقتصاديا قويا سيكون.

وقال السيد شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي انه لا بد من ان تبدد الشكوك ولا بد من العمل بثقة نحو الامام سواء من قبل الشعوب او رجال الاعمال او الحكومات.

واضاف خلال كلمة له في الجلسة الختامية انه ليس هناك خاسر او رابح فالجميع يعمل من اجل التنمية في المنطقة.

وقال .. هناك امكانية لاستغلال الفرص المتاحة في المنطقة والتوصل الى العولمة والاستفادة من الخبرات العالية التي تؤدي الى التنمية الشاملة، ولا بد من الاستفادة من الموارد الاستراتيجية ونحن نسير الى القرن الواحد والعشرين.

واضاف السيد شواب يقول ان التنمية الاجتماعية والاقتصادية هي الآن في يد رجال الاعمال ولم تعد في يد الحكومات وحدها، ويمكن ان يكون ذلك وسيلة للتعاون فيما بين الشمال والجنوب وان مجتمع الاعمال ابدى استعدادا لأن يلعب دورا في تحقيق الرفاهية وان هناك عملية سوف تؤدي الى سلام شامل يسود الشرق الاوسط.

وقال ان رجال الاعمال في هذا المؤتمر قد تحملوا مسؤولية ضخمة وان الحكومات المعنية قد استجابت لكل ما طرح في هذا المؤتمر.

وقال السيد عبدالله بن حمد وزير الصناعة والتجارة القطري في كلمة له ان قطر ترحب بعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع في الدوحة وشدد على اهمية الاستقرار السياسي في المنطقة كأساس للتنمية الاقتصادية.

رأيـنـــا

المنطقة وشعوبها على حد سواء.

وفي ضوء هذه الحقيقة كان الترحيب الاردني بالدور الاوروبي والامريكي والروسي والدولي بعامة استنادا الى ان عنصر السلام هو نقطة الجذب الرئيسة للمنطقة على طريق تطويرها وتحديثها والافادة من خيراتها لمصلحتها ولمصلحة الشراكة الدولية ايضا.

وبديهي ان تشغل هذه القضية افكار الاطراف الداخلة في عملية السلام وسياساتها على وجه الخصوص وهذا يتطلب ان تتحرر هذه العملية من دوامة الخوف والتشكيك تحت دعاوى الامن تارة او دعاوى القفز عن الالتزامات والاستحقاقات والاتفاقيات والمواثيق التي انجزت على هذا الطريق طورا آخر كما هو جار الآن على الجانب الاسرائيلي وتحديدا في مسألة اعادة الانتشار في الخليل على سبيل المثال.

من هنا فقد ادرك المؤتمرون في قمة القاهرة الاقتصادية ان نجاح مسيرة السلام وتحديدا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي هو المفتاح لنجاح الشراكة في التنمية على خارطة السلام الشامل ولهذا ربط بيان المؤتمر الختامي بين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وترك الفلسطينيين ليقرروا مصيرهم بأنفسهم فوق ترابهم الوطني الفلسطيني وبين تعزيز التبادل الاقتصادي على طريق التنمية الشاملة لدول المنطقة وشعوبها على حد سواء وعلى قاعدة ان السلام شرط للتنمية والتعاون والامن اولا واخيرا.

يبقى ان نشير الى ضرورة ان تكون هذه المرحلة كما اشار جلالة الحسين مرحلة صحوة عربية وعودة الى اعتبار الجميع في قارب واحد ووضع كل الامكانات العربية في خدمة الحاضر والمستقبل وبناء العالم العربي الكبير باجزائه المختلفة على اسس الاحترام المتبادل والتعاون لما فيه مصلحة الجميع كقاعدة استراتيجية لبناء موقف عربي موحد في مواجهة تحديات السلام والتنمية والامن في المنطقة والاقليم والعالم اجمع.

الاردن يحتفل

تقدم لجلالتكم هذه السبيكة من الذهب كنا نتمنى ان تكون مسكوبة من قلوبنا.. وكل عام يا سيدي وانت بخير.. يا وجه الخير دائما.. نسأل الله ان تبقى محفوظا بالصحة والسلامة والعافية على الدوام..

وتحمل السبيكة كلمة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين التالية..(ابدأ بحمدالله على نعمائه بما ايدنا وذلك باعلان بلادنا الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما.. تعتز بأن تظل الوفية لميثاق الوحدة القومية والمثل العربية).

وحضر تقديم الهدية السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين.

واحتفلت الاسرة الاردنية واحرار الامة العربية امس، بالعيد الحادي والستين لميلاد جلالة الملك الحسين، راعي نهضة الاردن وباني دولته الحديثة.

وقد عمت فعاليات الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الاردنيين جميعا، مختلف مناطق المملكة بمشاركة كافة القطاعات الشعبية والرسمية تعبيرا عن الوفاء للحسين الذي قضى سنوات حياته ساعيا من اجل بناء الاردن وقوته، داعيا لوحدة الامة العربية، عاملا من اجل تضامنها، واستعادة حقوقها، مؤمنا بالدور الحضاري الانساني لهذه الامة التي سجل لها تاريخ الانسانية، انجازاتها الحضارية التي ساهمت في ما وصل اليه الانجاز العالمي اليوم.

وبهذه المناسبة السعيدة، رعى السيد محمد النويب وزير الدولة للشؤون البرلمانية.. مندوبا عن السيد رئيس الوزراء مسيرة المركبات المزينة بصور جلالة الملك واعلام الزينة وقلائد الزهور والتي نظمتها الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والاهلية وجابت شوارع العاصمة عمان.

كما تواصلت الاحتفالات، التي بدأت منذ عدة ايام في محافظات المملكة، حيث اقامت محافظة العقبة احتفالها امس، كما اقيمت ليلة فرح بهذه المناسبة في السفارة الاردنية بنيودلهي بالهند، واقامت بلدية اربد حفل استقبال بهذه المناسبة، في حين انطلقت المسيرات في مدينة الزرقاء منذ صباح امس تحمل صور جلالة الملك والاعلام الاردنية وعقدت حلقات الدبكة في مختلف الاحياء، وستواصل محافظات المملكة احتفالاتها على امتداد الايام القادمة.

مجـــــرد رأي

تسعى الى السيطرة عليها وقيادتها الى اهدافها الخاصة وليس *اهداف الوطن* وسلامة شعبه.

الصراع المحتدم الان بين دعاة الاستئصال (وهم كثر ومن السذاجة التقليل من خطورتهم وارتباطاتهم المحلية والخارجية) وبين دعاة الاصولية (وهم اقل عددا ويسود الاحباط واليأس صفوفهم تؤكده ضرباتهم العشوائية وغير المدروسة) يبدو انه في طريقه الى نقطة اللاعودة فالحكم يقول ان الارهاب (...) يلفظ انفاسه وانه بات محصورا في مناطق محدودة مثل البليدة (التي شهدت مجزرة سيدي الكبير البشعة).. فيما تفجيرات المعارضة توحي بأنهم ما زالوا يمتلكون من الادوات ما يجعل المراقب على قناعة بأن الجزائر لن تعرف الاستقرار والهدوء قبل التوصل الى حلول وسط بين الاستئصاليين والاصوليين وهو فيما يبدو امر بعيد.

نسبة المشاركة في استفتاء (٢٨ تشرين الثاني) الجاري وعدد الاحزاب المشاركة (بصرف النظر عن وزنها الشعبي) والخطوات العملية والاجندة التي ستعلنها السلطة، ستتيح للمراقبين – وهم هنا كثر ان في واشنطن ام في باريس الفاترة علاقاتها مع الجزائر ناهيك عن دول الاتحاد الاوروبي ودول الاتحاد المغاربي – اصدار الحكم او التوقعات بشأن الخطوة اللاحقة التي ستحدد مستقبل الجزائر وامن شعبه.

المشهد الجزائري المقبل لن يكون منسجما او قادرا على النهوض لفصل آخر من المسرحية الدموية الدائرة الان بغير نبذ العنف واعتراف الجميع – الحكم وجبهة الانقاذ – بتداول السلطة على نحو سلمي دون احتكار للحقيقة او الايمان او تكفير الناس واعلان ارتدادهم والى ان يلتقي الجميع على هذا العقد فان الشعب الجزائري وليس قادة الحكم او المعارضة هو الخاسر الاكبر.

٧ ايام

وهل هذا التقبل ينفعني كأم وكمواطنة؟

كأم .. احاول ان اعايش اهتمامات ابنتي اليافعة وابني اليافع . اتحاشى التثنية لأن التثنية تدغم المؤنث في المذكر فلا اقول يافعين . واحاول اللحاق بالعالم الجديد الذي تكون حولهما، وكمخلوقة تزعم انفتاح العقل والروح على التجارب الاخرى وتجارب الاجيال وعلى الاختلاف فانني استمع يوميا الى اغاني البوب والبلوز والميتاليكا والايرن ميون لعلي لا اكون غريبة وسط مجتمع ابنتي وابني وازداد غربة عنهما وتتسع الفجوة بيني وبينهما.

وكمواطنة اجدني غارقة في المنتوجات الاجنبية التي تفضل من حيث النوع والمستوى والاتقان وتحقق مقاييس ضبط الجودة ما ينتج محليا او عربيا . بشكل عام . مما يشكل لدي عقدة . المعايير المزدوجة . ففي حين تتوهم عواطفي وجزء من عقلي من ان الصناعة المحلية والعربية يجب ان تحل محل المحتل الاجنبي من سلع فان تهديد الرديء المحلي لذوقي بل لصحتي ومالي يتركني في مواجهة هذه الازدواجية الصارخة ..

وكمواطنة .. فانني اجد انزعاجا لا يوصف عندما ارى واسمع ان التلفزيون الاردني محتل من البرامج الامريكية والمسلسلات التافهة التي تسوق لنمط حياة مفزلك ومصطنع ومفبرك على انه دراما حياتية لشخوص لا تنقصهم الانتهازية والبلبلة العاطفية واختلال القيم .. لقد ظل التلفزيون الاردني وعلى مدى عقود ومنذ انشائه يقدم لنا وللأجيال التي تلت مسلسلات الحب والخيانة في اطار نسق استهلاكي امريكي يعشي الابصار ويدرب على التفاهة وتنسيق حوارات اتفه تخلع المشاهدين والمشاهدات من عقر دار فكر وثقافة مغايرتين للالتحاق بركب الخفيف الوضيع من القيم والعلاقات.

وكمواطنة .. فانني لا استغرب ان يصطف اربعون الفا في يوم الافتتاح لماكدونالد الامريكي العظيم وان تصل ارباحه . كما سمعت . الى تسعين الف دينار في اليوم الاول .. بل احاول ان اتقبل كيف تشرخ المجتمع الاردني شرخا قيم الحياة الامريكية بين النمط الاستهلاكي المقبول محليا بل والمتهالك عليه وبين التشدق القيمي الذي يمتلىء به الخطاب الاعلامي والفكري المحلي والعربي من الاسلاميين الى الليبراليين، حيث تزوق البيانات ومناهج العمل والخطط والخطب والرسائل الرسمية وغيرها باعلان التمسك بالقيم العربية والاسلامية الخالدة .. ولا ادري اذا كان الوقوف لعدة ساعات امام مطاعم ماكدونالد بحالة انتظار مستميتة تشكل ظاهرة من ظواهر الخشوع والتقوى التي تمتلىء بها بيانات الحضارة العربية والاسلامية!!!

مبارك

لوكالة فرانس برس ان «شخصا اتصل بالشركة وقال ان هناك قنبلة على متن الطائرة». واضاف «بالتأكيد لم يكن هناك اي قنبلة».

وكان بين ركاب الطائرة وزيرا النقل اسحق ليفي والصناعة ناتان تشارانسكي.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان مسؤول مكتب شركة العال في القاهرة ابلغ السلطات المصرية انه تلقى اتصالا هاتفيا من رجل يتحدث باللغة العبرية.

واضافت ان «الرجل قال انه سمع حوارا باللغة العبرية بين رجلين في فندق في القاهرة اكدا انهم وضعا قنبلة على متن الرحلة رقم ٤٤٤».

واوضحت وكالة الانباء المصرية ان اجهزة الامن المصرية وخبراء المتفجرات فتشوا الطائرة والحقائب واستخدموا كلابا بوليسية. وبعد ذلك صعد الركاب، وعددهم ١٥٠، الى الطائرة بعد ان تعرفوا على حقائبهم.

مباحثات اردنية

مطار الملكة علياء الدولي والذي كانت الحكومة الهولندية قد ساهمت بدراسة هذا المشروع وقدمت مجموعة من الاقتراحات حياله مشيرا الى ان البحث بين الجانبين مستمر منذ فترة.

وقال ان الحكومة الهولندية ستقدم منحة بنسبة ٤٠ بالمائة من كلفة المشروع عندما يتم الاتفاق على تنفيذه.

رئيس محكمة يترك منصة القضاء ليخوض السباق لحكم هونج كونج

هونج كونج -رويتر- عندما قرر كبير القضاة السير تي ليانج يانج خوض غمار السباق الى حكم هونج كونج بعد ان تستعيدها الصين من بريطانيا في عام ١٩٩٧ فتح الباب لمعركة كان يعتقد كثيرون انها صدام بين كبار رجال الاعمال.

استقال يانج (٦٧ سنة) كبير القضاة من منصبه في ايلول في محاولة ليصبح حاكم هونج كونج بعد رحيل الحاكم البريطاني الحالي كريس باتن عندما يطوي العلم البريطاني ويرتفع فوق الجزيرة العلم الصيني في منتصف ليلة الثلاثين من حزيران من العام القادم.

وفي الشهر الماضي تنازل يانج عن لقب (سير) الذي حصل عليه في عام ١٩٨٨ ليكون اول صيني يتولى رئاسة القضاء في ظل الحكم البريطاني.

وتي ليانج يانج احد اربعة شخصيات بارزة في هونج كونج رشحت نفسها لرئاسة حكومة هونج كونج عندما تعود الى الصين. والاخرون هم مليادير الملاحة تونج تشي هوا ورجال الاعمال بيتر وو والقاضي السابق بمحكمة الاستئناف سيمون لي.

وعملية انتخاب واحد منهم لن يقوم بها الناخبون في هونج كونج ولكن الاختيار ستتولاه لجنة تهيمن عليها الصين تضم ٤٠٠ عضو وستعلن قرارها في ١١ كانون الاول المقبل.

ولتاكيد انه شخص عادي تخلى يانج عن مسكنه الفاخر على قمة الصخرة وعن سائقه الخاص وسيارة جاجوار كان يستخدمها وانتقل الى شقة بالايجار.

واستخدم وسائل المواصلات العادية من ترام ومعديات. ولكنه ظهر في مناطق عشوائية في سيارة مرسيدس يقودها سائق.

قال بعد زيارة حي عشوائي «لم اكن اظن انهم بهذا الفقر».

ويؤكد يانج حياده ويقول «ليس لي اية ارتباطات تجارية. انني محايد جدا واعتقد انني استطيع ان اتخذ موقفا مستقلا تجاه مختلف القضايا والحكم على الامور من واقعها».

ولد يانج في عائلة مرموقة ويتذكره مدرسوه في شنغهاي بانه كان طالبا مفكرا وذكيا. انتقل يانج مع عائلته الى هونج كونج بعد ان تولى الشيوعيون السلطة في الصين في عام ١٩٤٩.

وعد يانج الخفيض الصوت الذي يرتدي نظارة باتباع اسلوب حكم «محافظ معتدل» دون تغييرات جذرية اذا فاز في السباق.

وقال «اذا توليت الحكم سأرأس حكومة محافظة معتدلة. لا اريد ان اواجه تحديات كبرى او القيام باصلاحات ضخمة في العامين الاولين بعد ١٩٩٧».

وربما يدرك يانج حقيقة الوضع السياسي في هونج كونج قبل وصول باتن وتزعمه لاصلاحات ديمقراطية في هونج كونج اثارت غضب بكين العارم.

واثار يانج الذي يعتبر نفسه وطنيا صينيا عاصفة في نهاية العام الماضي عندما اعرب عن مخاوف في محادثة خاصة بشان مشروع قانون حقوق الانسان في هونج كونج تسربت الى وسائل الاعلام.

دفعت به الزوبعة الى الاضواء حيث واجه اتهامات بالتبعية لبكين. وطلبت بعض جماعات الضغط منه ان يستقيل ولكنه رفض على الفور.






مشاهد من حفل وداع الرئيس الاندونيسي سوهارتو لدى مغادرته البلاد بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام. تصوير يوسف العلان

جاكسون .. ماكدونالد .. والسوبرمان الامريكي

● زليخة ابو ريشة

تنتشر الان في سرايبفو ملصقات تمثل السوبرمان . وهو شخصية امريكية مخترعة للصغار والكبار . وهو ينقذ اطفال يوغسلافيا من دمار الحرب الاهلية، وزار تونس قبل شهور لاحياء حفلة غنائية استعراضية ملك البوب الامريكي مايكل جاسكون وقد تدفق على العاصمة التونسية ما لا يقل عن ١٥ خمسة عشر الفا من محيط البحر الابيض المتوسط وخمسين الفا من الداخل التونسي و٢٥ خمسة وعشرين الفا من تونس العاصمة وضواحيها اي حوالي ٩٠ تسعين الف مشاهد ومشاهدة المعظم من فريق المراهقة والشباب وتم افتتاح اول مطعم من مطاعم ماكدونالد الامريكية في العاصمة عمان مؤخرا في زياط ومياط واصطفاف، حوالي اربعين الف مواطن ومواطنة في احتفالية شعبية فورية عز لها نظير في تاريخ الاردن قديما وحديثا.

واذا كان لنا الحق ان نبدي ملاحظاتنا المتواضعة التي تخفي تخوفا وانفجاعا بما يجري من تغير في البنية المجتمعية في الاردن والوطن العربي فان البرلمان الاوروبي اليوم يحذر من التأثير الامريكي الثقافي الذي يتغلغل في الحياة الاوروبية وما يحمله ذلك تباعا من تغيير لصالح هيمنة امريكية غير عادلة ويقف البرلمان الاوروبي بحزم من موضوع الافلام الامريكية وارتفاع نسبة عروضها في التلفازات الاوروبية مما يشكل تهديدا لا لصناعة السينما الاوروبية فحسب بل تهديدا للهويات الاوروبية والثقافات التي تنبثق عنها.

اما نحن . العرب والاردنيين والاردنيات . فان مرحلة التخوف قد مرت وخلفناها وراءنا مما لا ينفع معه تذكرة ولا نذير ولا احتجاج ولا اعلان زمور الخطر، فلقد طال استهلاكنا استهلاكا ثالثيا . نسبة الى العالم الثالث . ما ينتجه الغرب الامريكي ابتداء من الحذاء وماركاته المختلفة والجينز وانواعه المتعددة والمعدة وما تهضمه واللسان وما يتفوه به والعين وما تهوى والعقل وما يكون في اساره واذ لا امتنع عن التذكر وبأسى يوم كنا في سن اليفاع وما بعدها حيث كان اعز امانينا ان نحصل على كتاب جديد او مجلة ثقافية مرموقة . الاداب، الاديب، الرسالة . وان نتابع النتاج المترجم الاوروبي . سارتر، بايرون، كولن ولسون، ... وان نقرأ الرومانسيين والرومانسيات . شيلي، بايرون، برونتي ... الخ وكان اعز امانينا في حقل الفنون ان نحضر احدى مسرحيات فيروز الغنائية اذ لا امتنع عن ذلك فانني احاول جاهدة ان لا افهم ما يجري . لانني احلله وافهم اسبابه والعوامل المؤثرة فيه . بل ان اتقبله.

لقد تغير المجتمع الاردني . ما في ذلك شك . وليس من حقي ان احكم اذا كان هذا التغير للأفضل او لشيء اخر، ابهذا حكم قيمي لا املك مبررات اصداره ولكن المهم ان اتساءل .. هل استطيع . بالمعطيات التي كونت ثقافتي كأم وكمواطنة . ان اتقبل هذا التغير؟

البقية ص ٢٧

الامير محمد يعزي الملك فهد بضحايا حادث تحطم الطائرة السعودية



عمان - بترا - بعث سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك ببرقيات تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد / نائب رئيس مجلس الوزراء / وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.. وزير الدفاع والطيران اعرب فيها عن اصدق مشاعر التعزية والمواساة بضحايا الطائرة السعودية التي سقطت في الاجواء الهندية سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ورضوانه وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين والاسرة المالكة السعودية والشعب السعودي الشقيق ويجنبهم كل مكروه.

انذار كاذب بوجود قنبلة على طائرة اسرائيلية:
مبارك يحذر اسرائيل من دفع المنطقة الى «الدمار والارهاب»
الرئيس المصري يؤكد ارتباط الاسرائيلي الموقوف بالموساد

القدس - رويتر - حذر الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحفي نشر امس من «دمار وارهاب» اذا اساءت اسرائيل معالجتها لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مبارك لصحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية «اذا لم تنفذ عملية السلام على اساس صحيح اخشى كثيرا من نتائج سلبية ستلحق بنا جميعا وتلحق اضرارا هائلة. كوارث وهجمات ارهابية ومهاجمون انتحاريون».

«سيحدث قدر كبير من الدمار والارهاب...وانتم ستتحملون المسؤولية».

وأكد الرئيس أن عزام عزام الذي أوقف في القاهرة في الثامن من تشرين الثاني الجاري جاسوس.

وقال مبارك ان مصريا كشف عزام وان اجهزة الامن عثرت على حبر سري معه عند توقيفه.

وقال مبارك «لقد أوقفنا مصريا اعترف بتزويد رجلكم معلومات لقاء المال. هو أيضا أوقف. لقد اوقفوا رجلكم وعثروا معه على حبر سري ومواد اخرى».

وعبر الرئيس المصري عن رفضه لطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي احتج على توقيف عزام وطالب بالافراج عنه.

وقال «هذا يكفي. ما من شيء يقال بعد في شأنه. لم نختلق هذه القضية، وسيحاكم».

وأضاف الرئيس مبارك «لا أعرف ماذا عندنا للتجسس عليه. بلدانا أقاما علاقات، وليس لدينا شيء نخفيه. اذا كانت لديكم أسئلة تطرحونها، فنحن مستعدون للاجابة».

وقالت مصادر في اجهزة الامن المصرية انه متهم، مع المصري عماد اسماعيل، بالتجسس لمصلحة اسرائيل. وكان المصري قد اوقف قبل عشرة ايام على اعتقال عزام.

وقال مصدر قضائي مصري ان عماد اسماعيل اعترف للمحققين بان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) قام بتجنيده اثناء رحلة قام بها لاسرائيل.

من جهة اخرى ذكرت شركة العال الاسرائيلية للطيران ان انذارا بوجود قنبلة ادى الاربعاء الى تأخير اقلاع طائرة تابعة للشركة من مطار القاهرة كانت تقل وزيرين اسرائيليين عائدين من القمة الاقتصادية حول التنمية الاقليمية.

وقال متحدث باسم الشركة

البقية ص ٢٧

الامارات تحكم على مسيحي تزوج مسلمة بالجلد وسجنه سنة

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت منظمة العفو الدولية امس ان محكمة في دولة الامارات العربية المتحدة حكمت على مسيحي لبناني يعمل منذ العام ١٩٨٨ في الامارات بـ ٣٩ جلدة وبالسجن مدة سنة لانه تزوج اماراتية مسلمة.

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس في نيقوسيا نسخة عنه اوضحت المنظمة ان عقوبة الجلد ستنفذ بحق اللبناني ايلي ديب غالب (٢٩ عاما) الموظف في فندق (انتركونتيننتال) في العين (امارة ابو ظبي) السبت المقبل.

وكانت محكمة شرعية في العين الغت في ٢٩ تشرين الاول الماضي زواج غالب وزوجته الاماراتية منى الذي تم في حزيران ١٩٩٥ في بيروت لان الشريعة الاسلامية تمنع زواج مسلمة من غير مسلم.

واوضح بيان منظمة العفو ان زوجة المحكوم عليه موجودة حاليا في الولايات المتحدة حيث تواصل دراستها.

اكراد العراق يجتمعون اليوم في انقرة لبحث استمرار الهدنة بينهم

انقرة - رويتر - قالت وزارة الخارجية التركية ان الفصيلين الكرديين العراقيين المتنافسين سيجتمعان في انقرة اليوم لاجراء جولة ثانية من المحادثات ترعاها الولايات المتحدة لتأمين استمرار وقف اطلاق النار الساري بينهما منذ ثلاثة اسابيع.

وقال متحدث باسم الوزارة «ترتيباتنا مستمرة لعقد الاجتماع اليوم».

وتوسط الدبلوماسي الامريكي روبرت بيليترو الذي يشرف مع دبلوماسيين بريطانيين واتراك على المحادثات بين الفصيلين في التوصل الى وقف لاطلاق النار بينهما قبل بدء الجولة الاولى من المحادثات لانهاء نحو شهرين من الاقتتال الكردي في شمال العراق.

الجيش الاسرائيلي يعتقل ٤ فلسطينيين في بيت لحم

نابلس - قدس برس - قال شهود عيان ان قوات معززة من جيش الاحتلال الاسرائيلي شنت امس حملة اعتقالات طالت ٤ شبان في احدى قرى مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

وابلغ هؤلاء مراسل «قدس برس» ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا كلا من طارق اسماعيل حمامرة، مراد خليل، عوده حمامرة، احمد خليل حمامرة، مصطفى سباتين، وجميعهم من سكان قرية حوسان غرب بيت لحم دون اسباب تذكر. يشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي صعدت مؤخرا من ممارساتها التعسفية ضد مواطني القرية المذكورة في اعقاب استشهاد الطفل حلمي شوشة - ١٠ اعوام - قبل اسابيع على يد مستوطن يهودي قام بضربه.

الشرع يبحث مع القدومي تطورات عملية السلام في المنطقة

دمشق - وكالات - بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اخر تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة.

وقالت مصادر رسمية ان فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس ملف القدس ومحمد جهاد وهاني الحسن عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح حضروا جلسة المحادثات.

وبحث القدومي مع قادة المعارضة الفلسطينية في دمشق اخر تطورات عملية السلام مع اسرائيل وسبل عقد حوار وطني.

وقال انور عبدالهادي المستشار الاعلامي للقدومي لرويتر ان المحادثات تناولت «العمل على اقامة حوار فلسطيني شامل من اجل مواجهة المرحلة القادمة.. والتأكيد على الثوابت القضية الفلسطينية وهي عودة القدس وحق اللاجئين في العودة وتقرير المصير وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

ومضى يقول ان القدومي ابتدأ المحادثات اثر وصوله امس الاول الاربعاء قادما من عمان مع خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ثم مع احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وجورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

من جانب اخر قالت مصادر فلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) سيتوجه برفقة وفد من حركة فتح الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين اللبنانيين وعدد من قادة الفصائل الفلسطينية هناك.

ويقوم القدومي بجولة في عدد من الدول العربية استهلها بالقاهرة ثم عمان ودمشق حاليا. ويجري القدومي مباحثات حول اخر التطورات حول مسيرة التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا على مسار التفاوض الفلسطيني الذي يمر بمأزق بعد تعثر المفاوضات حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

وقالت مصادر في الوفد الفلسطيني لوكالة (قدس برس) ان هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) واحد اعضاء الوفد المرافق للقدومي سيلتقي في بيروت بممثل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مصطفى اللداوي يبحث معه عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

امير البحرين يزور الشيخ زايد مهنئا بنجاح العملية الجراحية

المنامة - ق.ن.أ - عاد الى المنامة امس الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ساعات.

وقدم امير البحرين ورئيس وزرائها خلال الزيارة الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات التهنئة بمناسبة عودته الى بلاده بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة مؤخرا.

مقتل ١٨ شخصا في هجومين منفصلين في اقليم المدن بالجزائر

باريس - رويتر - قالت قوات الامن الجزائرية امس الخميس ان مسلحين يشتبه في انهم قتلوا ١٨ شخصا في هجومين منفصلين خلال الليلة قبل الماضية في اقليم المدية جنوبي الجزائر العاصمة.

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية بيانين منفصلين عن الهجومين. وبهذا يرتفع الى تسعة عدد الهجمات التي تعرض لها مدنيون خلال الاسبوعين الماضيين وقتل فيها اكثر من ٩٠ شخصا.

وقالت قوى الامن الجزائرية في بيانها الاول ان ١١ شخصا في عين ديما «اغتيلوا بحز اعناقهم».

وبعد اقل من ساعة من البيان الاول اصدرت قوى الامن بيانا ثانيا قالت فيه ان سبعة اشخاص قتلوا في دوار زمالة باقليم المدية ايضا بنفس الطريقة.

وتقع عاصمة الاقليم على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة.

وقالت قوى الامن الجزائرية امس الاول ان ١٢ جزائريا منهم اربعة سيدات وثلاثة اطفال قتلوا في ناحية دوار بن صالح باقليم البليدة.

ووقع الحادث امس الاول بالقرب من نفس المكان الذي شهد مقتل ٣٢ شخصا قبل اسبوع في قرية اخرى بنفس الاقليم الذي يقع مقر القيادة العامة للمنطقة العسكرية الاولى بالجزائر في عاصمته البليدة.

وقالت صحف جزائرية امس قبل ورود انباء اعمال القتل الجديدة ان ٧٦ شخصا سقطوا ضحية القتل الجماعي الذي يتهم الاسلاميون في الجزائر بارتكابه.

اسرائيل تواصل اعتداءاتها على جنوب لبنان
المقاومة اللبنانية تقصف التجمعات الاسرائيلية والميليشيات العميلة

بيروت - ق.ن.أ - استمر التوتر امس في الجنوب اللبناني بفعل تواصل الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق المحاذية لخط التماس مع الاراضي اللبنانية المحتلة في الشريط الحدودي حيث عمدت المدفعية الاسرائيلية الى قصف عدد من القرى والمناطق وخصوصا في منطقتي النبطية واقليم التفاح بشكل متقطع من الصباح وحتى ما بعد الظهر.

وذكرت المقاومة الاسلامية في بيان لها ان مجموعاتها استمرت امس في توجيه ضرباتها المركزة للقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة.

واشار البيان الى قيام مجموعة في الساعة ٨.١٠ من صباح امس بنصب مكمن لدورية من الميليشيات على طريق حداثا في الاراضي اللبنانية المحتلة حيث امطرتها بوابل من الاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى لتعطيل مركبة عسكرية من طراز ام ٣ وقتل وجرح من بداخلها.

كما ذكرت المقاومة ان مجموعة اخرى رصدت في الساعة ٩.٣٠ صباحا تجمعا اسرائيليا قرب موقع السويداء فهاجمته محققة اصابات مباشرة في صفوف عناصره.

القوات الفرنسية تختتم مناورات في الكويت وتستعد لبدء اخرى في قطر

حقل الرماية في العديري - الكويت - اف.ب - قامت قوات فرنسية وكويتية بمناورات بالذخيرة الحية امس الخميس في صحراء الكويت الغاية منها ابلاغ العراق ان هذه القوات على استعداد للرد على اي تهديد قد تتعرض له الكويت.

وبحسب قائد القوات الكويتية اللواء علي المؤمن فان هذه المناورات رسالة من جيشينا الى الطرف الاخر - العراق - تعبر عن ارادة بلدينا الدفاعية.

واضاف اللواء المؤمن في ختام اخر يوم من المناورات في حقل الرماية بالعديري الذي يبعد ٣٠ كيلومترا عن الحدود العراقية الكويتية .. آمل ان يسمعوننا في العراق.

واعلن الجنرال الفرنسي جان بيار كوب من جهته اعتقد ان كل مناورة مشتركة مع الكويت يمكننا القيام بها ومنها المناورة التي انتهت لتوها تعبر عن رغبة فرنسا في تنفيذ الاتفاق الدفاعي الذي وقعته مع الكويت.

وكانت التدريبات بالذخيرة الحية ذروة هذه المناورات التي بدأت السبت الماضي والتي هي اهم ما اجراه البلدان من مناورات منذ توقيع الاتفاق بينهما.

وقد شاركت فيها طائرات ميراج ٢٠٠٠ فرنسية ومقاتلات اف - ١٨ كويتية شنت غارات وهمية على مواقع برية وقامت القوات الفرنسية باطلاق صواريخ مضادة للدروع كما شاركت في المناورات دبابات كويتية من طراز ابرامز ومصفحات فرنسية من طراز ام اكس - ١٠.

وكانت فرنسا ارسلت الف رجل و١٠٠ آلية و٨ مروحيات واربع سفن من البحرية الوطنية منها سفينة انزال وخمس طائرات منها اربع طائرات مقاتلة ميراج ٢٠٠٠ للمشاركة في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم لؤلؤة الغرب ٩٦.

وترتبط الكويت ايضا باتفاقات دفاعية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا تنص على اجراء مناورات مشتركة.

وقد وصلت حاملة الطائرات البريطانية «انفنسيبل» التي تحمل ١٦ طائرة ومروحية امس الاول الى الكويت من أجل المشاركة بدءا من يوم غد السبت في مناورات مع البحرية الكويتية.

الى ذلك ستجرى تمرينات برية مشتركة بالذخيرة الحية بين الكويت والولايات المتحدة بدءا من الثلاثاء المقبل.

الى ذلك اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان قوات فرنسية ارسلت الى قطر للمشاركة في مناورات ستجري في اطار اتفاق تعاون عسكري وقعه البلدان في عام ١٩٩٤.

وقالت الوزارة ان هذه القوات تتألف من جنود من الجيش والبحرية وسلاح الجو.

وجاء في بيان اصدرته الوزارة ان وجودنا سيتيح اجراء مناورات مشتركة ستساعدنا ضمن اشياء اخرى في التعرف على بعضنا بعضا وتحديد المستوى الذي يمكن ان نعمل عليه مع القوات القطرية المزودة اساسا بعتاد فرنسي.

وتعد فرنسا من اهم الدول المصدرة للسلاح الى قطر.

ووقعت كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اتفاقيات دفاعية مع قطر التي تؤهلها احتياطياتها من النفط والغاز لأن تصبح مصدرا حيويا للطاقة النظيفة في القرن المقبل.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان P.o.Box 6710 Amman 11118

هاتف: ٦٦٧١٧١ (١٥ خط) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: [illegible] الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

TEL: [illegible] 661242 / 607309